



# اللعب عند الأطفال

د. حنان عبد الحميد العناني











# اللعِب عند الأطفال

الأسس النظرية والتطبيقية



# اللعب عند الأطفال

الأسس النظرية والتطبيقية

د. حنان عبيد الحميد العناني  
كلية الأميرة عائشة الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية

الطبعة الخامسة

1435-2014







## الإهداء

إلى الأطفال في العالم العربي والإسلامي  
إلى الأطفال الذين جعلهم «لعبة المعاناة» رجالاً صغاراً وأبطالاً.  
إلى كل أطفال فلسطين  
إلى كل إنسان يحمل بين جوارحه قلباً نقياً ثقيلاً. لا يكف عن النبض  
بحب الآخرين والعمل من أجل إسعادهم.

حنان



## الفهرس

11	مقدمة الكتاب ..
13	الفصل الأول: اللعب، أهدافه وأهميته ووظائفه
15	- وظائف رئيسة: اللعب، العمل، اللعبة، أدوات اللعب
20	- أهداف اللعب...
23	- أهمية اللعب ووظائفه
29	- المراجع
31	الفصل الثاني: أسس اللعب وتصنيفاته
33	- الأسس النفسية
35	الأسس التربوية
37	الأسس الاجتماعية
38	تصنيفات اللعب
65	- المراجع
67	الفصل الثالث: العوامل المؤثرة في اللعب
69	- العوامل الدائمة: الصحة، العمر، الجنس، والذكاء
72	- العوامل البيئية: البيئة المنزلية، البيئة الاجتماعية
84	- المراجع
85	الفصل الرابع: نظريات اللعب...
87	- نظرية الفناء للعب
88	- نظرية الإسلام للعب
91	- النظريات الكلامية: الاستجمام، الطاقة الزائدة، التدريب على المهارات، النظرية التحفيزية

96	- النظريات الحديثة: نظرية التحليل النفسي، النظرية المعرفية، النظرية السلوكية
108	- المراجع ..
111	الفصل الخامس: اللعب ومراحل الطفولة ...
113	- اللعب في مرحلة الرضاعة ...
116	- اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة
119	- اللعب في مرحلة الطفولة المتوسطة
121	- اللعب في مرحلة الطفولة المتأخرة ...
123	- المراجع
125	الفصل السادس: اللعب التعليمي
127	مشكلة اللعب التعليمي
134	اللعبة التعليمية الحديث، فوائده وشروطه
135	اللعبة التعليمية، إعدادها وتنفيذها وتقويمها ..
141	- استراتيجيات للتعليم واللعب
148	تنظيم الأطفال وغرفة الصف أثناء اللعب التعليمي
153	- المراجع ..
155	الفصل السابع: اللعب والتعلم في رياض الأطفال
158	- مبادئ التعليم في رياض الأطفال ..
159	- أهداف التربية في رياض الأطفال
161	- خصائص الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة
162	- تنظيم اللعب في الروضة ..
166	- ألعاب شائعة في رياض الأطفال

180	- اللعب وتعلم المفاهيم في الروضة.
215	- المراجع.
219	<b>الفصل الثامن: اللعب والتعلم في المدرسة الابتدائية.</b>
221	- وظائف للمدرسة.
222	- خصائص نمو الطفل في المدرسة الابتدائية.
223	- تنظيم اللعب في المدرسة الابتدائية.
224	- دور الهيئة التدريسية والإدارية في تنظيم اللعب في المدرسة.
225	- اللعب والتعلم في المدرسة.
257	- المراجع.
259	<b>الفصل التاسع: استخدامات اللعب في الإرشاد والعلاج النفسي</b>
261	الإرشاد والعلاج باللعب ( نبذة تاريخية)
263	لعب السوي والمضطرب.
266	- حجرة اللعب.
267	- أساليب الإرشاد والعلاج باللعب.
269	- الإنجازات العلاجية.
269	- العملية العلاجية.
272	- فوائد الإرشاد والعلاج باللعب.
274	- لمراجع.
275	<b>الفصل العاشر: اللعب الشعبي عند الأطفال.</b>
277	- مفهوم اللعب الشعبي.
277	- خصائص اللعب الشعبي.
278	- أسباب الإهتمام باللعب الشعبي.

- 279 - تصنيف الألعاب الشعبية
- 281 - نماذج من الألعاب الشعبية ودلالاتها التربوية .
- 292 - لم جمع

## اللقمة

نشأ اللعب مع بدء الخليقة، ونما مع نمو الحضارة، بل إن الحضارة كانت في وجهها البكر لعباً، فالنطقوس نمت في قلب القوس، والشعر نشأ في اللعب وانتعش من خلاله، والدراما والرقص والموسيقى كانت لعباً وما زالت هكذا حتى الآن، ومن الحرب والعبيد من التقاليد والأعراف قامت على اللعب.... إن اللعب ينتشر في جميع أرجاء حياتنا عند القدم وإن يدركنا حتى نهاية العالم، وإن يستطيع إنسان مهما كان أن يعيش دون أن يلعب سواء كان صغيراً أو كبيراً، فاللعب ليس مجرد شيء يفعله الصغار إنه شيء مهم، وبهم جداً يأخذ حيزاً كبيراً في نشاط الكبار وهو لا يمحى الشعور بالجمال والسعادة فقط بل إنه يثري عقولنا بالمعرفة ويظهر جراحنا النفسية ويساعدنا في التخفيف من آلام الحياة ومتاعبها وهو ليس مجرد نشاط عرسي، إنه نشاط اجتماعي يحافظ على كيان الأمة ويمنحها قوة سحرية تدفعها لتجديد الحياة للأبد.

وإذا كان اللعب مهماً للكبار فهو عظيم الفائدة للصغار لأنه يساعدهم في خلق الطفل المتكامل

وبطراً لأهمية اللعب في حياة الإنسان بشكل عام والطفل على وجه الخصوص. جاء هذا الكتاب بعنوان «اللعبة عند الأطفال» الأسس النظرية والتطبيقية وهو يضم عشرة فصول يتحدث الأول منها عن مفهوم اللعب وأهدافه وأهميته ووظائفه أما الثاني فيتناقش الدور على الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية للعب كما يشتمل على تصنيفات اللعب وأنماطه المتعددة

ويعرض الفصل الثالث للعوامل المؤثرة في اللعب وهي عوامل خاصة بالطفل نفسه كالعمر والجنس ونسبة وعوامل مرتبطة بالبيئة المباشرة بالطفل سواء كانت هذه البيئة مادية أو اجتماعية. ويتناول الفصل الرابع نظريات اللعب الكلاسيكية والحديثة ويتم التلخيص لذلك بالتحديث عن نظرة القدماء والإسلام للعب

ويتبع الفصل الخامس مع اللعب عبر مراحل الطفولة ويضم هذا الفصل العديد من التطبيقات التربوية التي تساعد الوصي على توظيف اللعب في تربية الطفل. أما الفصل السادس فهو بعنوان «اللعبة للتطبيع». ويتم فيه شرح علاقة اللعب بالتعلم وبما يلي ذلك هي

مفهومين أساسيين والثامن عرض العديد من الألعاب التربوية التي تصلح لتعقيم لأطفال لديهم  
لعبة هي موضة والموضوعات الدراسية المتنوعة

ويختص الفصل التاسع بموضوع الإرشاد والحلاج باللعب فيتحدث عن أساليب الإرشاد  
وعلاج اللعب، واللعب المرضي والإنتاجات العلاجية والعملية العلاجية وعبر ذلك

ولأن اللعب شعبي يعبر عن روح الجماعة وعن أصالة الأمة ويساهم في تعريف جيل  
الفصل العاشر بعنوان «اللعب الشعبي عند الأطفال» وهو يتناول مفهوم لعب الشعبي  
وخصائصه وتصنيفاته، وأسباب الاهتمام به، كما يعرض بعض الألعاب الشعبية ودلالاتها  
تربوية

وأخيراً أسأل الله العبد أن يوفق هذا الجهد المتواضع طلائع الأعداء، مربيين ومثقفين،  
ويعيننا جميعاً لنكون أكثر صدقاً وعطاءً من أجل إثراء أطفالنا بالقيم النبيلة لخدمه  
ومنت الحبيب من الحليج إلى المحيط

والله الموفق

د. حسان





## الفصل الأول

### اللعب، أهدافه، أهميته ووظائفه

- مفاهيم رئيسية: اللعب، العمل، اللعبة، أدوات اللعب
- أهداف اللعب
- أهمية اللعب ووظائفه



## للعب أهمية اجتماعية وفنائه

إن اللعب حاجة من حاجات الطفل الأساسية ويظهر هام من مظاهر سلوكه، كما إنه استعداد فطري لديه وضرورة من ضرورات حياته.

ويتعلم الطفل من طريق اللعب أشياء كثيرة عن البيئة المحيطة به ويخلق التواصل معها. كما ينمو جسمياً وعقلياً ولغوياً وانفعالياً واجتماعياً، ويكتسب العديد من المهارات والمعلومات التي تساعد في التكيف النفسي والاجتماعي.

فاللعب ليس مجرد وسيلة لقضاء وقت الفراغ، إنه وسيط تربوي يساهم في نمو الشخصية والنسبة النفسية للأطفال كما أنه وسيلة لتعلم الكثير من المفاهيم العلمية والرياضية واللغوية والدينية، والاجتماعية.

وليس معنى ذلك أن اللعب قليل الفائدة بالنسبة للكبار، بل إنه ضروري لكل إنسان في كل مرحلة من مراحل العمر. أنه البهجة والفرحة والإبداع والاتصال في عالم جميل حلاب.

### مفاهيم رئيسية:

#### اللعب (Play)

يعرف اللعب لغوياً، وكما ورد في قاموس المحيط بأنه مصدر الفعل لعب ومعناه صد حد، وهذا يعني انشاء صفة الجدبة عن اللعب يعكس العمل. كما يتضمن مفهوم اللعب، وكما ذكر في قاموس المنجد، المراح، وفعل فعل يقصد اللذة أو التلذذ، فعل فعل لا يجدي عليه بعباً

ويعرف جود اللعب بأنه فاعلية ممتعة تؤدي لذاتها، والفاعلية هنا تحوي ضمناً نشاطاً وحركة كما أنها تزود صاحبها بالسرور (الطائي، 1981، 11)

ويعرف ببحيه اللعب بأنه عبارة عن عملية تمثل أو تعلم تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد. واللعب كما جاء في موسوعة علم النفس هو ضرب من النشاط الجسدي ينطوي على هدف رئيس هو اللذة والمتعة الناتجة عن ذلك النشاط.

ويعرف محمد عيسى (2001، 133) اللعب بأنه استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد، ولا يتم اللعب دون طاقة فعلية أو حركة جسمية

ويرى آخرون أن اللعب هو ما نعمله بلختيارنا وقت الفراغ لمجرد المتعة، وهو خلو من كل اضطراب، ليس فيه إجهاد للجسم ولا يوجب منه إلا الاستمتاع. وتعرف كاترين تايلور اللعب

بأنه اندس الحياة بالنسبة للطفل فاللعب للطفل هو كما التربية والاستكشاف والتعبير لذاتي وترويح والعمل للكبار ويرى كيلوا أن اللعب مستقل يجري في حدود زمان ومكان معينين، غير أكيد، يصبح لقواعد معينة، وإيهامي أو خيالي أي أن الفرد يدرك أن الأمر لا يعدد كونه بديلاً للواقع ومختلفاً عن الحياة الحقيقية (بنتيس وميري، 1987، 12 - 13)

ويعرف فرويل اللعب بأنه نشاط تلقائي وبغسي، وهو مثال للحياة البشرية في مجموعها لذلك كان مقروناً دائماً بالفرح والرضا والراحة النفسية والجسمية والشعور بالسلم الكوني (الصنبي، 198، 11)

وترى شيولا العملاوي (1979، 112) أن اللعب نشاط تلقائي ممارسه الفرد لكي يبحث في نفسه النجدة، ويهدف للهو واستهلاك الطاقة والجهد بدون أن تكون هناك قوى أو دوافع خارجية تدرك وتوجهه، وهو بذلك يختلف عن العمل الحقيقي الذي هو نشاط موجه نحو غاية محددة يقوم بها الفرد

ويطرأ لحدث تعريفات اللعب من الفيد عرسي سمارة وعليه فاللعب يتصف بأنه

- لعبة متممة يؤتيها الفرد لذاتها بإخلاص وإتقان

- نشاط حر لا قس فيه ولا إجبار

مرر ومتنوع، فهو موجه وغير موجه، إيهامي وواقعي

- يتضمن نشاطات متنوعة جسدية وعقلية وأنعمالية وأعرية واجتماعية، لذلك فهو يساهم

في نمو الفرد من جميع النواحي

- من الصعب التنبؤ بنتائجه

- يرتبط بلمن والدوافع الداخلية، وعليه فهو لا يلعب صاحبه

- يشار بالسرة واللحفة

- بعيد عن الصراع النفسي والاضطراب لأن الذات تسيطر على موقف اللعب، وأو حدث

ويظهر هناك صراع نفسي لسبب أو لآخر، فإن الذات سرعان ما تتحرر منه بالتعبير الحر والتعويض والتطهير الانمعي

- مطلب من مطلب نمو الطفل.

- عملية تمثل يتحطم للطفل عن طريقه ويتنمو عقله.

للعمل (العمل) :

يعرف العمل بأنه نشاط موجه نحو غاية محددة يقوم به الفرد.

ويترك الأفعال بين العمل واللعب على أساس الشروط الخارجية التي يفرضها المجتمع. فالعمل بالنسبة للطفل قد يكون العمل المدرسي أو القيام ببعض المهام المنزلية، بينما يعني اللعب أي شيء آخر يحدث على الفور، وغالباً ما يرى الكبار أن العمل نشاط جاد مفيد، بينما اللعب لهُو لا فائدة منه (كوبلاند، 1979، 112).

### مقارنة بين اللعب والعمل

العمل	اللعب
1 إيجابي	1 تلقائي وعادة في حد ذاته.
2 هدفه تحقيق غرض خارج عن العمل نفسه	2 هدفه تحقيق للذة والسرور
مثال:	مثال
عندما يمزج لحد الانفراد على آلة موسيقية	عندما يقوم فرد ما بالمرح على آلة
بغرض الحصول على المال من سلوكه هذا بعد	موسيقية من أجل التمتع بالمتعة فإن
صلاً	يشاطره هذا بعد لعباً.
3 نشاط إلزامي يميل إلى التنظيم والالتزام بقواعد	3 نشاط اختياري يميل إلى الحرية والانتلاق.
وشروط محددة	مثال
مثال:	إن الطفل أثناء اللعب الإيجابي يفضل ما
أن المسأل للمعترف الذي يقوم بالتمثيل على	يشاركه ويوجه إلى حيث يريد ويختار أدوات
شخصية المسرح لا بد وأن يلتزم بقواعد اللعبة	اللعب بحرية
خاصة بالعمل المسرحي.	
4 يحتوي على العديد من الصراعات من الصعب	4 طور من الصراع النفسي لأن الفرد يمارسه
تجنبها فالعمل الجدي يستلزم الخضوع لبدء	برغبة وحيلة.
الرافع بما فيه من مقاييس ومعايير قد تختلف	
عن معايير الفرد. الأمر الذي يؤدي به إلى	
الصراع	

وعلى الرغم من هذه الفروق بين اللعب والعمل إلا أنه يمكن القول، قد يصبح لعب عملاً إذا اتسم بالقهر والإجبار، وقد يفقد العمل لعباً إذا اتصف بصفات اللعب سابقة الذكر

من ناحية أخرى، إن فترة الراحة والقيام ببعض أنشطة اللعب يدفع الفرد في مدرسة بعض نشاط، كحس العمل والميل إليه يجعله بالنسبة للفرد نشاطاً يقتضيه روح اللعب وخصه فإن الفرد الذي يميل لعمله ويشعر بالمتعة أثناء القيام به يبتغ أكثر ويؤديه بسرعة وحفا ومهارة وتعمل القائم على النشاط يؤدي إلى الإبداع والابتكار. لأن النشاط يقوم على مبدأ الحرية وعدم لتقييد نظام صارم فهو يحرر طاقات الفرد الإبداعية

وبناء على ما سبق أكد الباحثون والعلماء على توظيف اللعب في التربية أي تعليم الأطفال عن طريق أسس اللعب وربط برامج التعليم معقول الأطفال وبواقعهم (أنظر نصر، ٩٩٥ هـ، ١٩٨٧ م، ص١٢٠٨، ١٩٩٨، Schwartz, 1982)

#### اللعبة (Game)

اللعبة لغة هي اسم يدل على نوع اللعب وشكله ومضمونه وأجوائه (سطر، مديس، ص٢٠١ ١٩٨٦) (72٩)

ونكي يعرف على مفهوم اللعبة اصطلاحاً تستعرض التعريفات الآتية

يعرف بلقيس (١٩٨٧، ١٥-١٦) اللعبة بأنها نشاط أو مجموعة من الالاء النشاط نظم التي يمارسها فرد منفرد أو مع جماعة أو مجموعة لتحقيق غاية معينة.

ويعرف ويريج اللعبة بأنها نشاط أو عمل إرادي يؤدي في حدود زمان ومكان معين حسب قواعده وقوانين مقبولة وموافق عليها بحرية من قبل من يمارسها، وتكون ملزمة وبهائية في حد ذاتها، ويرافق الممارسة شيء من التوتر والترقب والتهجة واليقين. إنها تختلف عن واقع الحياة الحقيقية (للمرجع نفسه، ١٦)

والمستخلص من حديث «جيس» هي الألعاب أن اللعبة نشاط يتم بين أفراد متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غاياتهم في إطار قواعد موضوعية (عبد العزيز، ١٩٨٣، ١٢-٩٠).

وعلى ضوء ما تقدم، تتسم اللعبة بأنها

- نشاط منظم.

- تيسير وفق قواعد محددة ومتفق عليها ومفهومة من قبل من يمارسها

- للتضمن تعاوناً أو منافسة مع الذات ومع الآخرين.

- تمنح لمن يمارسها شعوراً بالثقة أو الفائدة دون إلحاق الأذى بالآخرين

- تؤدي في حدود زمان ومكان معينين.

### أدوات اللعب (Play Tools) :

أدوات اللعب هي المواد والوسائل التي يستخدمها الطفل أثناء قيامه بنشاط اللعب، وقد تشتري هذه الأدوات من الأسواق مثل: الطائرات والسيارات والقطارات التي تتحرك يدوياً أو بواسطة الكهرباء، وقد تعوم الأم أو الطفل بتصنيعها من المواد الخام الموجودة في البيئة، ومن هذه الأدوات أيضاً تلك التي لا تحتاج لتصنيع ويعالجها الطفل يدوياً مثل: الطين، والصلصال، والرمل، والماء.

ومن العوائد التي تلعبها هذه الأدوات للطفل:

1 - زيادة الشعور بالبهجة والثقة

2 - تطوير خبرات الطفل وزيادة معرفته بالبيئة

3 - المساعدة في نمو الطفل وتطوير شخصيته بشكل عام

وهناك شروط ومعايير عدة ينبغي مراعاتها عند اختيار أدوات اللعب للأطفال، وهي:

1 - السلامة والأمان ويعد هذا الشرط من أهم شروط اختيار أدوات اللعب فلنؤكد من أنه ليس من السهل على الطفل أن يلكها إلى أجزاء صغيرة قابلة للمضغ أو للبلع، وتجنب اللعب ذات الزوايا أو الأطراف الحادة. وبالنسبة للمادة المصنوعة منها أدوات اللعب ينبغي ألا تكون سامة أو قابلة للاشتعال.

2 - التحمل والصيانة الجيدة. فمعدات اللعب، خصوصاً تلك التي تزيد بها رياء من الأطفال، ينبغي أن تكون جيدة الصنع لا تتلف بسهولة عند استخدامها من قبل عدد كبير من الأطفال.

3 - القابلية لتسويق: من الضروري أن تتحمل أدوات اللعب التكاليف والتعقيم في حالة استخدام الأطفال لها

4 - الجاذبية: ينبغي أن تكون أدوات اللعب جذابة للأطفال حتى يقبلوا على استخدامها ومن غير مل تجذبهم للوقت، الحركة، الصوت، والملمس.

5 - مناسبة سن الأطفال: ينبغي أن تكون أدوات اللعب مناسبة لسن الأطفال ولقدرتهم ليعملية. كما يجب أن تشبع حاجاتهم واهتماماتهم (التشبع استراتيجيات التعلم والتعلم 1997، 113 - 114، واسفر السعيد، 1995، 141 - 143)

وتؤثر أدوات اللعب الناحية للأطفال على طريقة لعبهم وبوع هذا اللعب فقد أظهرت دراسة أجريه على سوك أطفال المدارس عند وجود كميات مختلفة من أدوات اللعب في مكان اللعب «إن وجود دمي أقل حول الأطفال يجعل عدد الاتصالات الاجتماعية بينهم أكثر، وكذلك سرس اسلون غير المزعج فيه، فكلما اللعب بالرمال والقانونات. أما وجود كميات كبيرة من معدات لعب عشط ابهم للقيام بالاتصالات الاجتماعية، ولكن يكون له تأثير عشط على الشاهد الاستكشافي والنقاء لدى الفرد. وهذا يتفق جيداً مع الافتراض العائل مثن قيمة رفاق اللعب كس على الأقل في جانب، منها في قدرهم على التنبية وإثارة الاهتمام كذلك فإن أدوات اللعب تختلف في مدى تشجيعها أو تثبطها للاتصالات الاجتماعية بين الأطفال وبعضهم أو سبهم وبين كبار. فاللعب الاجتماعية تشجع الاتصال مع الآخرين. وقد وجد أن أطفال ما قبل مرسية يحدثن مع بعضهم أثناء اللعب بالخرق، وحين يقيمون بالخرق بالاقلام أكثر مما يملون عندما يقطعون بالمقص أو يطلعون إلى الكتب» (مبار، 1994، 204 - 205)

#### أهداف اللعب

إن الإنسان الذي لا يلعب لا يمكن أن يكون إنساناً، وهذه حقيقة لا يمكن تجاهلها خصوصاً عندما تلمح وجود اللعب عند جميع الناس ومنذ بداية أعمارهم، بل إن اللعب ليس مقصوراً على بني الإنسان والحيوانات نفسها تلعب.

ومنذ قديم الزمان كان الإنسان يمارس اللعب، فالرجل البدائي على سبيل المثال، كان يقوم بتمثيل رحلة لصيد وما بها من حوادث وصراعات قبل الخروج إلى الصيد، وكان هذا التمثيل في أحمال كثيرة مدعاة للسجاح في رحلة الصيد للقبيلة (الذاني، 2002، 11)



## اللعبة كلعبة أهميته وتوابعه

وفي الحضارات القديمة كالحضارة الفرعونية وحضرة ما بين نهريين مارس الإنسان اللعب. وتدل النقوش والكتابات القديمة على أهمية اللعب في إعداد الإنسان للحياة (بعد الطهيد، والطولدة، 1993، 20).

لقد عثر العلماء على ألعاب كثيرة تؤكد أن مصر القديمة قد عرفت لعب الأطفال. وكانت هذه الألعاب موزع حفاوة أبناء مصر. وتبين جعفران للعابد أن القدماء المصريين قد مارسوا الرياضة كالمصارعة، وحمل الانتقال، واللعب بالكرة والصيد. . بل كانت لفتيات يلعبن بالكرة أي أن الرياضة لم تكن فاصرة على الأولاد دون البنات (ببسة 1996، 24 - 25)

أما في اسونان فقد كان هناك اهتمام بالألعاب الرياضية والتي خلقت بما يسمى بالألعاب الأولمبية وكان لليونانيين اهتمام بالمدح، بالرقص والفناء والأنشطة الجماعية والدينية وكان الأطفال اليونانيون يشاركون في ذلك (نفر - السني، 2002، 15).

أما الروم، يرون فكانوا يقيمون مهرجانات لممارسة اللعب والرقص والفناء والتعبيل كما شتهروا بالمت

وقد عرف العرب الرياضة والألعاب المتنوعة، وتدل الأحاديث للشريفة وأراء المعكبر المسلمين على اهتمام العرب والمسلمين البالغ منذ عصورهم الأولى باللعب وأهميته لسو الطفل من جميع النواحي (نفر حسن عبد المال، 1978، 114 - ناسر، 1977)

ويذكر أن من أشهر الألعاب التي كان يمارسها الكبار والصغار في القرى الرابع عشر والحامس عشر في أوروبا لعبة رقصة السيف التي أصبحت فيما بعد مسرحية شعبية بأصا بالحياة (العاني، 2002، 148 - 149).

وفيما تلى ذلك من عقود، اهتم التربويون بلعب الأطفال ودعوا إلى إتاحة الفرصة أمام الطفل للعب وممارسته لأهميته في نماء الطفل الحركي والجسمي والحمسي وقدرته على تشويق الطفل وتنمية استعداداته للتعلم، وعلى سميل المثال أكد روسو وأتباعه على تعليم الطفل عن طريق الحركة والصوت، أي عن طريق الأنشطة واستخدام الرياضة ودراسة للطبيعة، وعن طريق لرحلات وذلك بهدف تنمية الجسم وتشريب الحواس.

وفي أواخر القرن الثامن عشر اهتم فرويل بتصميم لعب للأطفال أطلق عليها اسم الهدايا

فقد كان يؤمن أن تنمية الطفل من جميع النواحي لا تتم إلا عن طريق المتعة والبهجة والسرور (ابراهيم 1999، 54 - 59، حسنة، 1991، 215 - 218)

وفي أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين اهتم المربين بالسبب ومن ذلك مثلاً، المصيبة الإيطالية ماريا منتسوري التي صممت ألعاباً عديدة لتنمية حواس الطفل ولذا كانت لتعليم مهارات الاجتماعية، واللغة والحساب (صاني، 2000، 121 - 122، برهم 1999، 63 59 استشهد برامس الأفعال، 1997، 18 - 19)

من ناحية أخرى أكد العديد من الباحثين في القرن العشرين على أهمية اللعب وقدرته على تحقيق أهداف متنوعة للطفل وقد أشار البعض لما للعب من علاقة بالإبداع وبموهبة الشخصية بشكل عام وأكد آخرون على الأهداف التي يجعها اللعب في مجال النمو العقلي واشت «مروحة» من دور اللعب كتنويع. أما كاجان فكان يؤكد دائماً على أن اللعب شيء مهم في حياة ربيد عبيد (صاني، 1992، 11 - 12).

ويرى سار أن اللعب يساعدنا على فهم الطفل ونشفي قدرته على التكيف الاجتماعي ولعلد في رأيه، شتاع لحاجات الطفل كمعوض له عندما يفشل في ملحة معينة أما ذلك، مؤكداً على أن «لعب وسيله التمسيس عن القبول الجمعية أو تحويلها إلى ميول معدومة عن طريق إغلاء» و«موجه كما انهم كار بوظيفة اللعب في المعويص (يوسف، 1958، 28 - 30)

وبعد قراءه نعر من السابق يمكننا أن نستنتج الأهداف العامة التي يحققها للعب سحر

وهي

- 1 - إشعار الطفل بالمتعة والبهجة والسرور
- 2 - ترويض الجسم وتعرين العضلات.
- 3 - تشويق الطفل وتنمية استعداده للتعلم.
- 4 - بناء شخصية الطفل من جميع النواحي.
- 5 - مساعدة الطفل على فهم ذاته وتقبل الآخرين ومعرفة العالم المحيط به
- 6 - إعداد الطفل للحياة المستقبلية

- 7 - المساعدة في تعليم الطفل المهارات الاجتماعية.
- 8 - مساعدة الطفل على تعلم اللغات الأجنبية.
- 9 - التخلص من التوتر والانفعالات السلبية ومن الطاقة الزائدة.
- 10 - إشباع حاجات الطفل بطريقة مقبولة اجتماعياً.

### أهمية اللعب ووظائفها

اللعب دافع اجتماعي، وهو قديم قدم الحضارة نفسها، إنه ينتشر في كل مناهي الحياة، فالطفرس نمت في اللعب المقدس، والشعر نما في اللعب وانتشر من خلاله، والموسيقى والرقص كما لعباً حائصاً، وقوانين الحروب وتقاليدها انتبلا. وعاداتهم بنيت على اللعب وعليه والحجارة في وجهها التبرك كانت لعباً. ولم تتفصل عن اللعب مثل الطفل الصغير الذي يستقل عن الرحم، بل نشأت فيه ومثله ولم تفارقه مطلقاً (Cotter, 1993, P 20)

### أهمية اللعب للنمو الجسمي والحركي والحصي (اللعب أداة ترويض)

يتدفق الأطفال صحة وسعادة عندما يمارسون ألعابهم البدنية. وهم من خلالها يطورون مهاراتهم الحركية وتمتد قدرتهم على العمل والتفاعل مع البيئة تفاعلاً مثمراً بآ،

ويعد اللعب مهلاً لنمو الطفل الجسمي والحركي والحصي لأنه يحقق للطفل الاتي

- 1 - تقوية الجسم وتمارين العضلات الكبيرة والصغيرة كما في ألعاب الحركة والمحور، لجسمي

2 - تعليم الطفل العديد من المهارات الحركية مثل الركض والقفز والانسلق

3 - تسهيل الحركات وتنظيمها وزيادة القدرة على حفظ التوازن.

4 - لتجنب من اضطرابات الحركة وذلك حين يعمل اللعب على التخلص من الانفعالات التي قد يؤدي وجودها إلى اضطرابات حركية

5 - تنمية مفهوم الذات الجسمي

6 - المساعدة في إعداد الطفل للمعاملات العقلية كالتحليل والتركيب والاكتشاف وذلك

أسباب عدة منها قسرة اللعب على إشعار الطفل بالاسترخاء، ونظراً لإتاحة الفرصة أمام الطفل لمعالجة الأنوار واكتشافها.

7 - تدريب الحواس وإثراء القشرة على استخدامها

8 - تنمية التوازن الحسي الحركي

أهمية اللعب للتمتع العقلي

يصر الطفل من خلال اللعب بناء المعرفية، معن طريق التفاعل الشط بين عميقتي التمتع و لوانة يحلل الطفل خبراته ويصي معلومات.

عاضب عملية شطة، حيوية، نظم فيها الطفل البيئه وفق استجابته لتحيراته، ووفق ما يسمح به اسمه الحرفية بهدف تحقيق الدوازن، اى المعطرة المعرفية للأشياء عن طريق مدسة الحسية، وتقليب الأشياء وتعديل الصورة المتكونة لديه (مطلي، 2002 :28)

ويساهم اللعب في النوع العقلي عن طريق

١ - توفير فرص الابتكار والتشكيل كما في ألعاب التركيب

2 - تنمية الإدراك الحسي.

3 - تنمية القدرة على التذكر والربط والتجسس والاستبصار وتقوية الملاحظة

4 - زيادة معلومات الطفل عن الناس والأشياء

5 - تنمية حب الاستطلاع والخيال الإبداعي لدى الطفل

6 - التدريب على التركيز والانتباه.

7 - توطيف وقت الفراغ واستثماره في مجالات مفيدة

8 - تنمية القدرة على التفكير المستقل وعلى حل المشكلات وذلك عن طريق حل لأحيث و لأغراض.

9 - تدريب على صنع نماذج وأشكال ولعب هادفة

10 - تحقيق أهداف مقصلة بأكتساب الحقائق والمفاهيم والمبادئ.

### أهمية اللعب للنمو الاجتماعي (اللعب وسيلة للتنشئة الاجتماعية)

اللعب ليس مجرد نشاط فردي، إنه نشاط اجتماعي، إن له قوة تجعله يظهر العالم (Cohen, 1993, P 33) وإذا كان البعض يرى في اللعب مجالاً للفوضى يساعد الأطفال من خلاله الأشخاص الفاسدين ويستمتعون للفوضى والضيق ويستنون الصيحات ويتعلمون عادات أخلاقية فاسدة، إلا أن اللعب ينطوي على فوائد اجتماعية كبيرة. وبلا شك أن اللعب الحر يساهم في حل مشكلات الأطفال ويوصل على إيقاع إرغائهم وعوائدهم لأن عنوان الأطفال في اللعب يوفق عوائدهم في الحياة الحقيقية (Bowlby, 1931 - 32).

ويمكن تلخيص فوائد اللعب لنمو الطفل الاجتماعي في الآتي:

- 1 - معرفة عادات وقوانين المجتمع.
- 2 - تعليم القيم الاجتماعية كالالتعاون والحب والمساواة والالتزام.
- 3 - فهم الذات وتقبلها وتنميتها ومعرفة الآخرين وتقبلهم.
- 4 - تعلم الدور الخاص بالجنس وتعلم الدور عموماً وأدوار الآخرين في الحياة.
- 5 - التدريب على الانتقال من التمرکز حول الذات إلى الاهتمام بالآخرين والشعور بهم ولهم وجهة نظرهم.
- 6 - تحقيق المكانة الاجتماعية وممارسة مواقف الحياة المختلفة.
- 7 - تعلم مهارات التواصل الاجتماعي وتقبل الصداقة بروح رياضية.

### أهمية اللعب للنمو الانفعالي (اللعب أداة تمويش وتنميط)

تعد ميلاني كلاين من أبرز المعالجين النفسيين الذين انتقدوا اللعب مدخلاً لعلاج الأطفال وتشخيص مشكلاتهم وتكررت بأنّه لكي يمكن التوجه إلى تداعيات الطفل والتي لا وعية ينبغي استخدام تقنية اللعب، فباللعب يعبر الطفل عن رغباته وتجارب المعاشة وهو به يستخدم نفس الخطاب الذي نالقه في الأحلام (كلاين، 1994، 25).

أما ايريس ويربارا ساراسون فهما من المعالجين الذين يستخدموا اللعب في حد الطفل

على التعبير عن نفسه بوصفه وسيأتهم في التعبير لعدم قدرتهم على التعبير بالكلمات كالكتاب (Cohen, D, 1999, P 94)

فانعب يتضمن أهمية كبيرة لأنه يساهم في النمو الانفعالي للطفل كآلاتي

1 - تنمية التعبير عن الحاجات النفسية وإشباعها

2 - لتخفيف من الانفعالات الصارة، فاللعب يعرض الطفل عن الحرمان الذي يعانيه في الواقع، ويظهر نفس من انفعالات العصب والعنوان

3 - تنمية مثابة العصب ورفع الروح المعنوية

4 - تنمية الميل والاتجاهات

5 - لشعور مائعة والتهجة.

6 - مساهمة في علاج عدد من الاضطرابات الانفعالية كالخوف مثلاً

**الأهمية التعليمية والتعبيرية للعب (اللعب أداة تعبير وتواصل)**

يساهم الألعاب الثقافية والفنية بشكل ملحوظ في تنمية قدرة الطفل على التعبير مما يمكن الآخرين من فهمه والتفاعل معه، ذلك ان التعبير الجمالي بالرسم والتوسيع والادب و برفص يساهم في

1 - تنمية قدرة الطفل على التعبير عن افكاره ومشاعره

2 - تمكين الآخرين من فهم ميول وحاجات الطفل والعمل على تلبيتها

3 - تمكين الآخرين من معرفة قدرات الطفل فلا يطلبون منه ولا يكهونه بما يفوق امكانياته

4 - تمكين الآخرين من معرفة مشاكل الطفل والعمل على حلها .

5 - مساهمة في التخلص من عيوب النطق التي يمكن أن تعيق التواصل مع الآخرين

6 - تحرير الة وتنمية القدرة على تكوين للجميل للبيئة، مما يساهم في زيادة الشاعر مع الآخرين.

7 - إثراء القدرة على الحوار والمناقشة الديمقراطية

4 - التواصل مع الشعوب الأخرى عن طريق التمييز بالرسم والموسيقى والرقص، وبأن لأن العنصر لذة جمالية تتخطى الحواجز الإقليمية والثقافية

### **الأهمية التعليمية للعب (اللعب أداة تعلم واستكشاف)**

يعد اللعب من الأساليب المهمة التي من طريقها نجذب انتباه الطفل ونشوقه للتعليم ، والتعلم بالتلمس يورث للطفل جرأً طفيفاً يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه. ويعد اللعب أداة تعلم واستكشاف لأنه يساعد الطفل على:

1 - اكتساب العديد من المعلومات عن العالم المحيط به فيتعرف من خلاله على الخصائص لحسية للأشياء والأشخاص وعلى الأشكال والألوان والاحجام، وما به، الأشياء من تشابه واختلاف.

2 - معرفة الذات، فمن خلال التجربة والاستكشاف يتعرف الطفل على ما يحبه وما يعيل إليه ويرداد معرفة بذاته وإمكانياتها ويتعرف على مشكلاته ويصبح أكثر قدرة على حلها

### **أهمية اللعب في بناء شخصية الطفل المتكاملة (اللعب وسيلة ليقام الشخصية المتكاملة)**

إن الشخصية ليست مجرد اجتماع عدد من العناصر مع بعضها البعض لكنها تلك التنظيم السليم الذي في داخل الفرد لجميع للنظومات الجسمية والنفسية الذي يحدد الأسباب التي يتكيف بها الشخص مع البيئة (Alport, G, 1937 P 46).

ويحقق اللعب أهدافاً عدة لمفومة شخصية الطفل وهذه الأهداف هي

1 - التمريد على الاستقلال وتحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار والشعور بثقته.

2 - التخلص من الفجول والانطواء والتمرد.

3 - معرفة الذات وتلقبها ومعرفة الآخرين وتقبلهم.

4 - تحقيق التماسك، وعلى سبيل المثال اللعب بالماء والصلصال وسائل ممتازة لإعلاء

الدوافع المتعلقة بعملية الإخراج، أما اللعب بالمراتس فيساعد في إعلاء الدوافع الجنسية،

كما يعد اللعب بالبنائيق الوهمية والعصبي من الوسائل الهامة في إعلاء دوافع الحدار.

5 - تخفيف حدة القلق والعصاب، بشكل عام

6 - التكيف بصبرات الجديدة وإعداد الشخصية لدورها في المستقبل

7 - ممارسة الحرية في الاختيار وتعلم أن الحرية لها حدود وأن النظام ضروري للحياة

عما سبق نستنتج أن اللعب ينطوي على أهمية كبيرة لأنه يحقق للطفل فوائد عدة ويقوم بوسائل متنوعة تعمل على تنمية الطفل فهو يمد أذنه ترويض، وتعلم واكتشاف، وتعبير وتوصل، وأداة للتنشئة الاجتماعية، وأداة تعريض وتطهير، وهو يساهم في بناء شخصية طفل متكاملة.



## مراجع الفصل الأول

### للمراجع العربية

- 1 - إبراهيم، عرطه، 1999، تعلم الطفل في دور الحضارة، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- 2 - الجبلوي، ليلا، 1979، الأطفال واللعبة مجلة عالم الفكر، للجلد العاشر، العدد الثالث الكويت.
- 3 - بلخيس، أحمد، ومرعي، توفيق، 1987، اللعب في سيكولوجية اللعب، عمان، دار الفرقان.
- 4 - بهامر، سميرة، 1987، برامج تربية لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة، الصنوبر لخدمات الطباعة.
- 5 - حسانين، محمد، 1997، تاريخ تربية الطفل، طهطا، كلية التربية.
- 6 - سلامة، وفاء، 1998، التربية اليمينية لطفل الروضة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 7 - السيد، فاروق، 1995، سيكولوجية اللعب والتعلم، القاهرة، دار المعارف.
- 8 - الطائي، فخرية، 1981، لعب الأطفال، بغداد، الجامعة المستنصرية.
- 9 - عبد الماني، ساري، 1992، اللعب بين النظرية والتطبيق، القاهرة، بيت الحبرة للطباعة.
- 10 - عبد العالي، حسن، 1978، التربية الإسلامية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 11 - عبد العزيز، ناصفة، 1983، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، الرياض، دار للربح.
- 12 - عبد الطيف، خير، والخوانسار محمد، 1995، سيكولوجية اللعب، الأردن، جامعة القدس للثقافة.
- 13 - عيسى، محمد، 2001، مداخل إلى رياض الأطفال، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 14 - العناني، حنان، 2001، برامج تربية الطفل، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 15 - العناني، حنان، 2002، الفن والفكر والموسيقى في تعليم الطفل، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

## ملخص لأول

- 16 - قصص ابنه، محمد، 1999، الألعاب النفسية للأطفال ما قبل المدرسة، القاهرة، دار الكتب
- 17 - قصدي، يوسف، 2002، النمو المعرفي والتفوي، الأردن، دار الفكر
- 18 - كلاين، ميلامي، 1994، التحليل النفسي للأطفال، ترجمة، الحديدي، عبد الحفي بروت دار الفكر البياني
- 19 - مير، سوزنة، 1994، سيكولوجية اللعب عند الإنسان، ترجمة عيسى، حسن، القاهرة، الانجول المصرية
- 20 - اندشعب، 1997، استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، القاهرة دار الفكر العربي
- 21 - اندشعب، 1997، رياض الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي
- 22 - ناصر محمد، 1977، الفكر التربوي العربي الإسلامي، الكويت، وكالة المطبوعات
- 23 - يوسف، عبد الفتاح، 1996، الطفل العربي والفن الشعبي، القاهرة، الدار المصرية
- 24 - يوسف، سفي، 1958، سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية، القاهرة، الانجول المصرية

## مراجع لانجليزية

- 1 - Alport, G, 1937, Personality, Apsychological interpretation, N Y. Holt Rinehart and Winston.
- 2 - Cohen, D, 1993, The Development of Play, London and N.Y, Routledge
- 3 - Schwartz, S. and Robinson, 1982, Designing Curriculum For early Childhood. Boston, Allyn and Bacon.

## الفصل الثاني

١٩٩٤

### أسس اللعب وتصنيفاته

- 1 - أسس اللعب: الأسس النفسية، الأسس التربوية، الأسس الاجتماعية
- 2 - تصنيفات اللعب:  
تصنيفات شائعة
- اللعب البدني، اللعب الحسي الحركي (الاستكشافي)، ألعاب السيطرة والتحكم، اللعب الخشن، اللعب الجماعي.
- اللعب التمثيلي، الإيهامي والواقعي ولعب المحاكاة
- اللعب التركيبي
- الألعاب الفنية
- الألعاب الثقافية
- من اللعب الفردي إلى اللعب الجماعي



أصبح للعب تراث سيكولوجي كبير يضم مئات الكتب والأبحاث التي ترخر بتحليل مفهومه وأهميته، والأسس التي يقوم عليها، وغير ذلك كثير، ونظراً لتعدد الأطر النظرية للباحثين وتوسع وجهات نظر الدراسي نجد في التراث السيكولوجي أنماطاً عدة وتصنيفات متنوعة للألعاب.

أسس اللعب:

يستند اللعب إلى أسس ومبادئ، وهذه الأسس هي: أسس نفسية وتربوية واجتماعية وفيما يأتي شرح لهذه الأسس:

أولاً: الأسس النفسية للعب:

يقوم اللعب على مجموعة من الأسس النفسية وهي

1 - اللعب حاجة نفسية من أهم حاجات الإنسان في مختلف مراحل العمر، فكل فرد لديه دافع للعب ينبغي أن مشبعه وإلا ستكون النتيجة قلقاً واضطراباً. ومعالجة من مشاكل نفسية عديدة وعليه فالعب بالنسبة للطفل حاجة من حاجاته الأساسية لذلك سعي بشاع هذه الحاجة والاستفادة من اللعب في مجال للتربية والتعليم ولتشخيص والعلاج

ويتنصب إشباع هذه الحاجة إلتاحة وقت الفراغ للعب، وإفصاح مكان لصد، وحتبر أنواع اللعب المناسبة والمنوعة للطفل، وأوجه النشاط البدني، ووجيه الأطفال بنفسا وتربوياً أثناء اللعب (زهرلي، 1999، 270).

ولأن اللعب حاجة أساسية أصيله لدى الإنسان وحق من حقوقه الطبيعية فإنه يتوجب منحه الحرية في اللعب من حيث اختيار نوعية الأنشطة والألعاب والأفراد المشاركين في اللعب بما يتفق مع أصول اللعب وعمايات (عبد اللطيف والخواندة، 1995، 45)

2 - اللعب عملية نمو تسير في مراحلها فالعب ينمو مع نمو الأفراد بفضل لنظر عن البيئة التي يعيشون فيها ، فهو يبدأ مشواتياً وغير منظم ويصبح منظمأ، ويدأ حسياً حركياً واستكشافياً فربهاياً ثم عقلياً مجرداً وجماعياً.

3 - كل مرحلة من مراحل تطور اللعب لها خصائص معينة تبرز أكثر من غيرها، وعنى سجيل المئات تتعمم للرحلة للحصنة الحركية بالألعاب الامتكتشافية ومعالجة المواد

وتتخلف الألعاب في الطفولة المبكرة أو هي مرحلة اللعب الإيهامي سابقاً، وبعد ذلك، وبمراتب وهكذا.

4 - يرتبط اللعب كأي مظهر نمائي بعوامل النصح والاستعداد والذاتية والتدريب، ذلك أن توافر هذه العوامل يؤدي إلى نمو الطفل مما يساهم في نهاية الأمر في تنمية شخصية الطفل من جميع النواحي

5 - هناك فروق فردية في اللعب إذ يختلف الأفراد عيب بينهم من حيث سرعة نمو اللعب وكيفية، وعليه فالأطفال يختلفون فيما بينهم في زمن عبور مرحلة واحدة وصول مرحلة ثانية من مراحل نمو اللعب

6 - من ناحية أخرى، هناك فروق بين الجنسين في اللعب، كما شوهد في غير مكث من هذه الحقائق يخصص اللعب فبمبدأ سلوكية عامة قد يعتبرها البعض غير نموذجية هذه أنماط سلوكية تظهر أثناء اللعب لدى العديد من الأطفال وبعضها البعض غير نموذجية ولكنها تعد عامة بالنسبة لمرحلة معينة وغير عامة لو استمرت في مرحلة أخرى وعلى سبيل المثال، يلعب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة اللعب الإيهامي، كما يحدث من حركته، وهذا شيء عادي ينسب للطفل في هذه المرحلة ولكن بعض من هذه سمات خصائص هذه المرحلة يعطون ذلك كبراً

7 - يتخلف اللعب كما مع العمر، ويوجد ذلك لعدة أسباب منها طول فترة سريته زيادة من حيث التسمية، فله مقدار وقت للعب، وكذلك مزاج وعي الأطفال بموئهم وأصواتهم لمواستهم التي تحتاج لمزيد من الوقت والتركيز في اللعب (الدلاوي، 1979، ص 5)

8 - يترادف اللعب كبراً مع العمر، إذ يترك الطفل ألعاباً كثيرة ويترك في لعبة معينة تناسب ميوله وقدراته، وكذلك يعتمد عن كثير من الأطفال رضاء اللعب ويلعب مع أهدافه محددين ومن مظاهر التحول الكيفي في نشاط لعب الأطفال الآتي

■ يتناقص النشاط الجسمي البدني في اللعب كلما كبر الطفل

■ يتبدل عند الطفل إلى الألعاب ذات الطابع العقلي، وذلك بسبب نمو معرفي عند الطفل وتطوره من التفكير الحسي الحركي في مرحلة الرضاعة حتى يصل إلى مستوى التفكير المجرد في مرحلة المراهقة.

## تصنيفات تربوية:

بدأ على ما ذكر في الأسس النفسية للعب ينحني على الرئيس عمل الآتي

- توفير أدوات اللعب الملائمة لكل مرحلة عمرية يمر بها الطفل.
- تقديم ألعاب ملائمة لمستوى الطفل واستعداداته وإمكاناته وقادرة على إثارة اند لعبة لديه لكي تساهم في نموه وعدم تقديم ألعاب يحتاج استخدامها إمكانات أكبر من قدراته حتى لا يشعر بالفضول والإحباط.
- إتاحة فرص أمام الطفل لممارسة اللعب والتكرب على استخدام أدوات مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في اللعب عند تقديم الألعاب للأطفال.
- وماء على مبدأ تناقص اللعب كما مع العمر، ينبغي على المربين العمل على تنمية قدره الطفل على التسسيق بين عمله وأعبه حتى يستطيع أن يستمتع بلعبه بدون تعب ويرضى عى عمله حين يعمل (الرجع نفسه 1979، 115).
- لاهتمام المرافقين وتوفير الألعاب الملائمة لهم مثل الألعاب الثقافية والفنية والتي تسهم طابع الهدوء، إلى جانب الألعاب الرياضية، التي تساعد للمراق على التخلص من شحنات الطاقة الزائدة لديه

## ثانياً - الأسس التربوية للعب:

نظراً للمائدة التربوية التي يحققها للعب للطفل والتي تتمثل في قدرته على تنمية شخصية الطفل من جميع أفراسي الجسمية، الحسية، العقلية، اللموية، الانفعالية والاجتماعية فقد أوصى الباحثون في مجال علم النفس والتربية باستخدام اللعب في ماء اندماج

ويرى المهتمون ببرامج الطفولة المبكرة أن توظيف اللعب في بناء المناهج يكون كالآتي

- 1 - توظيف اللعب في تربية الطفل وتنميته من جميع النواحي
- 2 - النظر للعب بوصفه شكلاً من أشكال تنظيم التعلم
- 3 - النظر للعب بوصفه طريقة للتعلم والتعليم في برامج الطفولة المبكرة (سبلوي، 1986،

## الفصل الثاني

هـ ويمكن أيضاً توظيف اللعب في غير نوع من أنواع اللعب سواء كان ذلك في المدرسة أو في اندرسة وذلك على النحو الآتي

«لعب لأكاديمي، إذ يمكن توظيف اللعب في التعليم من خلال الدراما، حلاقة ومسرحة للدمج، ولعابي، والألعاب الموسيقية»<sup>١</sup>

لعب مسرحي، ويشير هذا اللعب إلى تلك الأنشطة التي يجري تخطيطها، تحت إشراف مدرسة وليس بالضرورة أن تكون هذه الأنشطة ذات علاقة مباشرة باللعب الأكاديمي ولكنها في نهاية الأمر تساهم في نمو الطفل والتמיד بشكل أو بآخر، ويخص هذا اللعب الألعاب الرياضية، انهر يت ولتتمثلات والأنشطة السمعية السموية

لعب الحفي، ويشير إلى أنشطة التعلم غير المنظمة ولكنها تتيح طبعي وتحتي سجد مدرسة ولعل ذلك الأمثال مع اللبنة وفي هذا اللعب سيعي أن تتيح الحفرا لا أو لا أحد انظر ليدارس انعايه محرية وتكون ضوابط أو تحيط وفي حو يموله المداهم لا تعدي

ومع ذلك ثبت فيه أن هذه الضوابط تساهم في تنمية الطفل وبناء شخصيته من جميع الجاهي

### توظيف اللعب في تربية الطفل وتعليمه.

يسمي على حجم عدد توظيف اللعب في تربية الطفل وتعليمه أن يصح في عشرة أصناف

«توظيف لعب في بداية الدرس بهدف إشعار الأطفال بالنشاط والراحة لكي يكونوا مستعدين لتلقي الدرس والعمل مع بعضهم بعضاً

<sup>١</sup> أمرك، مسيها الدرس الحلاقة بأنها، علة جماعية يتعار فيها الطلاب من حيث التمييز والتفكير، في طرس بلاتيف مسرحية ويبدأ حوارها ويبدأ حوارها ويكررون عرضها مما يساهم خبرات عالية وكثيره ويصل من هدهد بعدت سكي مدرسة هي الآراء بشكل تام وموسور

أما مسرحها اللامع فيلعب بها وضع لرموضات التهمة في حوار مسرحي من طريق الدراما الحلاقة أو غيرها، (بريد من التفسير لظهر جسد لبعثتي لفي والدولة والرسالة في تلمن كطل، دار الفكر، عمان 2002).

أما الأدب، يسلط على تلك الألعاب التي يلوم بها الطفل على ألعاب الموسيقى وهذه الألعاب متنوعة وتختلف حسب أهداف المدرس، ليد من الدماريل لمر

مصري وهادق، طرق تعليم الموسيقى، القاهرة، النجل للمصرية 1997



- استخدام بعض الألعاب كجزء من الدرس من أجل مراجعة مادة تم شرحها في السابق
- استخدام بعض الألعاب في نهاية الدرس إذا سمح الوقت بذلك
- اختيار الألعاب وفقاً لأهداف النظم الصفي
- تنظيم الألعاب بحيث لا يطفى الاستمتاع باللعبة على الهدف التعليمي منها.
- تنظيم الألعاب بحيث تتيح الفرصة أمام جميع التلاميذ لممارستها.
- إعطاء التلاميذ معلومات عن اللعبة وفوائدها قبل ممارستها أثناء الدرس
- تعليم التلاميذ قلعة بالتمريض
- لحرص على توفير جميع مواد اللعبة، وعلى أن تكون في متناول للجميع

تقوم أثر اللعبة ومعرفة ما أحسنه لدى التلاميذ من إثراء لخبراتهم وتعزيز لمعانيهم، ومعرفة ما اكتسبوه من معلومات ومهارات وقيم واتجاهات.

### ثالثاً الأسس الاجتماعية للعبة:

- لا يسبر اللعب وفق مبادئ نفسية وديوية فقط، ذلك أن الألعاب مختلفة من مجتمع لآخر وعليه وجد ما يسمى بالألعاب الشعبية
- و لأسس الاجتماعية للعب هي مجموعة القوى الاجتماعية التي تؤثر في لعب الأطفال في مجتمع ما. ويمكن إيجاز هذه الأسس في الآتي:
- المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

تعايش بعض المجتمعات من انخفاض في المستوى المعيشي، وهذا يؤثر على لعب الأطفال كما وكيفا

- معايير المجتمع وقيمه :

- على الرغم من أن اللعب يتسم بالجمرية عموماً إلا أن كل مجتمع يمارس ألعابه في حدود القيم والمعايير المطلق عليها والآداب الاجتماعية السائدة
- وسائل الاتصال الحديثة :

أثرت هذه الوسائل على نوعية الألعاب التي يمارسها الطفل، فمنذ عهد سيد كان الأطفال

يستمتعون باللعب حيال اللؤلؤ على سبيل المثال ثم أصبحوا يستمتعون بسر محادثة ريتشرون أم الأمر مهم يسعدون كثيراً باللعب الكمبيوتر

و حقيقة، إن القوى الاجتماعية التي تؤثر على لعب الأطفال عديدة كالأُسرة والمدرسة ووسائل الاتصال الحديثة وثقافة المجتمع بشكل عام وروح العصر الذي يعيش فيه الأطفال وسيأتي تلخيص ذلك عند الحديث عن العوامل المؤثرة على اللعب

### تعليمات تربوية

بناء على الأسس الاجتماعية المؤثرة في اللعب ينبغي علينا توظيف اللعب اجتماعياً على الوجه الآتي

• يوسف اللعب في تعلم المهارات والقيم الاجتماعية والأداب العامة مثل الأمانة والجبرم حقوق الآخرين والصبر .. الخ

تهدف اللعب في تعلم الطفل دوره الاجتماعي

لصالح اللعب التي تقضي فهم الانتماء الأسري والاجتماعي والإنساني

توعية الأطفال والأهالي بخطورة بعض الألعاب على المجتمع مثل لعب البندقية

شجيع الأطفال على ممارسة الألعاب التي تحافظ على البيئة

• مشاركة الآباء والمربي للأطفال أثناء اللعب لأن ذلك يعزز التفاهم والاحترام بينهم

### تصنيف الألعاب:

لعب أشرطة عدة ، وبطراً لتعدد الباحثين في مجال اللعب وسدوع أطروحاتهم بصرية وجدت تصنيفات متنوعة للعب

تصنيفات شائعة.

يوسف فوريش، (1914,P3) اللعب إلى فئتين (أساسيتين) وهما

1- أنشطة لعب أو ما يسمى باللعب الحر وهو أكثر شيوعاً في مرحلة الطفولة ويساق على اللعب المنظم

2 المماريات أو ما يسمى باللعب المنظم ذي القواعد

ويصنف ذوي اللعب إلى

1 - اللعب الابتكاري: وهو اللعب الذي يتطلب قدرات معينة مثل القدرة على الترميز والإبداع بحراص اللعبة .

2 - اللعب التسلّي: وهو عبارة عن تفاعل غير هادف مع البيئة لمراد الملل

3 - لعب المحاكاة: ويتسم بالتكرار والتنظيم والترميز، وهدفه تطبيق الكفاءة والسيطرة والتحكم

4 - اللعب العلاجي التسهيلي: وهو لعب رمزي بعيد عن المتعة الحقيقية، يهدف إلى التنفيس الانفعالي وتقليل التوتر (Conner, J., 1987, p. 259)

ويصنف البعض اللعب إلى:

1 - اللعب المنظم وغير المنظم.

أ - اللعب غير المنظم: وهو اللعب العشوائي الذي لا يخضع لقواعد محددة

ب - اللعب المنظم: وهو ذلك النوع من اللعب الذي يخضع لقواعد ومبادئ معينة يسعى أن يسير عليها اللاعبون

2 - اللعب فردي وجماعي

1 - اللعب الفردي: ويتم عندما يقوم الفرد باللعب بمفرده دون مشاركة الآخرين

ب - اللعب الجماعي: ويتم عندما يشارك الفرد الآخرين اللعب.

3 - اللعب موجه وغير موجه

أ - اللعب الموجه: وهو ذلك اللعب الذي يتدخل فيه الكبار بتوجيهاتهم وإرشاداتهم من يقومون به

ب - اللعب غير الموجه: وهو اللعب الحر الذي لا يكون موجهاً من قبل الكبار

ويصنف كبلر الألعاب إلى

1 - صنف له صفة تنحدي وروح المنافسة

2 - صنف يقوم على المنافسة مثل أوراق اللعب

3 - صنف يقوم على التقليد والتمثيل مثل اللعب الإيهامي.

4 - صنف يقوم على الرغبة في الاستشارة والشعور بالذوكة والنبوة مثل برص بقبس  
وسرمي (17، 1987)

وفي مجال تصنيف الألعاب أيضاً نتحدث بالتفصيل عن ابعاد اللعب الآتية

1 - اللعب ابدعي أو الجسمي.

2 - اللعب التمثيلي أو الدرامي

3 - الألعاب التركيبية

4 - الألعاب الفنية

5 - الألعاب التفاعلية

1 - اللعب ابدعي (Physical Play):

ويسمى هذا النوع من اللعب، اللعب الحسي الحركي، واللعب الرياضية المبدعة

1 - اللعب الحسي الحركي (Sensorimotor Play)

ويسمى هذا النوع من اللعب، الألعاب التفاعلية أو اللعب الاستكشافي، ويسمى اللعب  
الحسي الحركي :

- به الشكل الاولي للعب

- الحرية والتفاعلية أثناء النشاط

- غياب القواعد المنظمة للعب.

- به لعب انفرادي

- به ذو علاقة بميل الطفل ورغبته، فالطفل يلعب كلمة لعب في اللعب ويتوقف عنه حين  
يفقد اهتمامه به،

- به لعب استطلاعي، استكشافي في الغالب ومن خلاله يشعر الطفل ببهجة ونبوة  
وذلك عن طريق استشارة حواسه واللعب بنظرانه وبالدعم او بآية اشياء أخرى يخبره بظفر  
في محاذه بحسي والحركي، ومن الأمثلة على اللعب الاستكشافي مثابة لعبة متحركة من  
سور، والمصنع الى الأشياء المتحركة والمستديرة، والحرك محو الأشياء ووضعها في

- أنه لعب العلاجية اليموية الذي يترتب عليه حدوث تغيرات، ومن الأمثلة على اللعب بالماء.

- التلبل إلى التدمير أثناء اللعب و يحدث التدمير بسبب الآتي

(أ) نقص الحسي الحركي لديه، فالطفل عند اللعب بالأدوات يميل إلى التكرار الآتي،

وعلى سبيل المثال يمسك شيئاً ويلوح به مرات عدة وأثناء ذلك يقع من يده ويثقل

(ب) ملاحظة ردود فعله على الأشياء، فهو يجنب الأشياء بعنف ويرميها بهدف ملاحظة

ردود فعله عليها

- الأسعداب إلى بعض الألعاب البسيطة التي يشار إليها غالباً على أنها ألعاب الأم لأن

الطفل يلعبها غالباً مع أمه، ويحدث هذا منذ النصف الثاني من العام الأول من عمر

الطفل

#### ب ألعاب السيطرة والتحكم (Mastery Play)

نظراً لنمو الح والتنازل الحسي الحركي تنتوع أنشطة الطفل بعد السنة الأولى من عمره

وخصوصاً في مرحلة ما قبل المدرسة، ويمزج نمو مهارات الأطفال والإحساسات سي

يكشعونها بعد هذه المرحلة في احتلال قدر كبير من اهتماماتهم، فتتمو على سبيل المثال

مهارات لتوازن، والحوي، والوثب ونط التحيل وركوب الدراجات، ورمي الكرات وسحبها،

وتصنع أهم من أي شيء. إنان المسواك للفرسية الأولى.

وفي هذا النوع من اللعب يميل الطفل إلى اختبار مهاراته ويكرر محاولات اللعب التي أن

يصل حد المهارة والإنقذ

ومن الأمثلة على ألعاب المهارة ركوب الفرجة دون استخدام اليدين، وحمل أكياس ضخمة

أثناء المشي، والقيام بالمهارات اليموية

وهذه عوامل عدة تساهم في قيام الطفل بأعمال تتضمن نوعاً من مهارة وإتقان

و سيطرة، وهذه العوامل هي

• المكافأة والثواب

• شعور الطفل بالكفاءة

### \* إدراك الطفل الحسي لنتائج أعماله

لا يمكن بأي تصديق له أمه بصحب قدرته على التضي قدماً، قد يعمم هذا الأمر ويمشي من حيث أو متعجباً ليغطي بمريد من الفرح والتكاثرة نظراً لمجابهة في الأثر،

### هـ - سحب بضثن (Rough and Tumble Play)

ويرتبط هذا اللعب بالأطفال الذكور في مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة ومن الأمثلة عليه الاشتباك بالأيدي والمصارعة والعباب الكاراتيه وفقد الكرة، والقفز والسد من أماكن عالية قد تكون فيها خطورة على الطفل

ولأعداد أثناء هذا اللعب يستجيبون لبعضهم عن طريق معص الإشارات والحركات وتمثيل على هذه الحركات «فرح للجموعة، لأن هذه الحركات شعور السحب والفرح الذي يسر من أفراد المجموعة ويطلق أحياناً فجأة، وكثيراً ما ترى هذا الفرح موحى من الصند والتصفير وصرخ الذي تتفرع إيماءاته لدى الأطفال وهم يلعبون

وتتضمن هذه الألعاب بالإشفاق إلى الفرح، التناقض وتنتي تبدأ في الظهور لدى الأطفال عند سن سنتين من العمر ويكون عنصر التناقض بدلية له أهمية قليلة نسبياً ثم سيم وتزداد مع نمو الطفل

### د - سحب الجماعي (Group Play)

لعب جماعي تعتبر ملق على الألعاب التي يتم فيها تقاسم الدمى والاشطة أو سديده وفقاً لقواعد معينة، وعابه فإن الأطفال سيكون عليهم أن يتعلموا الكثير قبل أن يستطيعوا اللعب مع الآخرين لعباً اجتماعياً (بيلز، 1994، 160)

يبدأ الطفل في سن الرابعة تقريباً باللعب مع عدد محدود من الأطفال، مع ذلك «سحب في الروضة أو مع أولاد الجيران، ويعرف هذا النوع «الأحير من اللعب بأحد سجيبة، وهو نوع من الألعاب تكون فيه جماعة اللعب غير محددة، حيث يمكن أن يشارك في اللعب أي عدد من الأطفال، وفي هذا النوع قد يقوم طفل واحد بتناوب اللعبة ويدعو الآخرون للاشتراك معه وقد يقوم بتشجيعها طفل أكثر أو شخص راشد، وفي هذه الألعاب يقلد الأطفال بعضهم بعضاً ويشعرون بتعبات محددة من قائد المجموعة

وتتسم هذه الألعاب بأنها

\* بسيطة ومختصرة

\* قليلة القواعد.

\* كثيراً ما تنشأ ترواً لدى الطفل وفي الموقف نفسه

\* غالباً ما تخصص للتعديل كلما مصى الأطفال هي اللعبة

ومن الأمثلة على هذه الألعاب لعبة الاختباء والمطاردة وبيت ميوس.

ومع نمو الطفل يتحول من ألعاب للجيرة إلى الألعاب التنافسية والرياضية وتتسم هذه الألعاب بـ

\* المنافسة بين اللاعبين

\* اعتماد اللعب على القواعد والقواعد المتبعة لممارستها

وسطوي الألعاب التنافسية والرياضية على فائدة كبحه للطفل إذ معاهم هي مورد من جميع النواحي، فهي تنمي عقله وترويض جسمه ويهذب لفته، وتعلمه القيم الاجتماعية وتساعد على التكيف النفسي والاجتماعي (لنترالبلانوي، 1979، ص 127، 128، 135، 36، عند صيف وسمرانة 1995، 30 - 32، ميلر، 1974، ما بين الصفحات من 129 - 142)

## 2 - اللعب التمثيلي (Dramatic Play) :

يرى بياجيه أن طفل ما قبل المدرسة يمر في مرحلة ما قبل العمليات، وهي مرحلة تتسم بالتفكير الرمزي، والطفل في لعبه يستخدم شيئاً ليمثل شيئاً آخر أو يرمز إليه، ومن الأمثلة على ذلك قيام الطفل بتحريك مجموعة من اللبجو وكنتها قطار، أو استخدامه عصب وكأنها بندقية ويعتمد اللعب الإيهامي بشكل كبير على فعل المحاكاة، والمحاكاة تشتمل لعدد من أنواع السلوك بما في ذلك سلوك الإبداع الفني.

وينبغي الإشارة هنا إلى أن اللعب الرمزي أو الإيهامي شكل من أشكال اللعب التمثيلي

واللعب التمثيلي أو الدرامي في رأي بيترسليد (1981، 3 - 11) نوعان وهما

- لعب الإسهامي، وهو دراما يستخدم الطفل فيه عقله لكن دون أن يستخدم جسمه بنفس

الدرجة. ويصل أثناء هذا النوع من اللعب يميل نحو الهدوء مع ثبات الجسم. يحدث تدب  
سحابة في الأشياء التي يلعب الطفل بها أكثر مما هي في الطفل ذاته، ومن الأمثلة عليه  
سحب يدعثر رأس ومساندتها وتقبيلها أو ضربها، ويظهر هذا النوع عابراً لدى  
في عمر أقل من ثلاث سنوات

- اللعب بالشخصي، وهو دأماً واضحة وطفل هنا يستخدم شخصه وجسمه ويثير هذا اللعب بالحركة، ففيه يتحرك الطفل ويأخذ على عاتقه مسؤولية التقييم بدرجة ومن بعدد ما يكرر أي هذا اللعب يرداه وموسجاً كلما زادت قدرة اللعب على التحكم بجسمه، ومن الأمثلة على هذا النوع من اللعب ألعاب الحري وأربطة وسباحة وحجم أو ألعاب التي تتطلب الحركة العسمة

واللعبة التراموي هو لعب نظامي، فالأطفال، لعبون ويعلمون أنهم يتنافسون، فهم يحركون  
سهم حركة أو ثرية مثل حركة قيادة السياراته ويحرقون حطب معصوم وسهم من لعب  
اساخار أو اصطناع احدهم بنجر، ويحرقون لعبهم محاللات مرور وكثيراً ما سمعهم  
يقولون لعبهم دعونا نغلق بيت ويوت أو مريس يذهب للثقب، أو حشر وسامه، وغير  
ذلك من محادثات التي يساهم في تفهم الاجتماعي وبصافي على كفايتهم بفرحة وسهم  
ومن اللاحد أن اللعب التراموي يبدأ فريداً ثم يصبح في سن الرابعة لعباً حاداً، في سن  
اللعبة النعب شمشير مع الآخرين، كما لعب ثبة أسلحة ويشكل أكثر تعقيداً ويتكرر كثير

ويمكن تتبع تطور اللعب التعشيلي عند الأطفال في النقاط الآتية

(١) **لعب الإيهامي (Symbolic Play)**، ويبدأ في الظهور في حوالي السنة تقريباً ويمتد حتى السن من لعب الأطفال الأكبر منه سناً

ويشع اللعب الإيهامي نفساً فماتياً مهدوراً فقد لوحظ أن الأطفال قبل ثلاث سنوات قد  
 اندهشوا هدهماً كبيراً بالاضطلال الأتية من اللعب الإيهامي

١٠- مضفا، صدت شخصية على الأبناء، كالنكاح مع الندي أو الأبناء، غير سعة

ب - لاستخدام الإيجابي للوارد، كالتمسية التفضيلية للأشياء، مثل تسمية للعقب حصداً أو كالسرك التذليل (الطافوري) الصريح البسيط مثل تناول كويلاً فارغاً ذكر يشر به



جـ - المواقف الإيهامية، وهي تتضمن استخداماً معقداً للمواد مثل قيام الطفل ببناء منزل، وفي معظم الحالات يرتبط لعب الأطفال بالمواد الموجودة أمامهم في مجالهم الحسي العياني المباشر، ويعد سن الثلاث سنوات بصير الاستخدام الإيهامي للمواد والأنشطة التخيلية للميزة للعب في هذه الفترة. وكلما نما الطفل، ازداد استخدامه للمواد بطرق أكثر تعقيداً، كمن يستخدم الرمل في بناء عبق بدلاً من مجرد حفره بأداة معينة من ناحية أخرى، يتخذ اللعب الإيهامي أشكالاً مختلفة وفقاً للثقافة السائدة في مجتمع الأطفال، فالطفل أثناء لعبه الإيهامي يعكس الأحداث الجارية في حياته اليومية (البيلاري، 1979، 128 - 129)

ويحقق اللعب الإيهامي وظائف عديدة للطفل من أهمها

- تنمية قدرة الطفل على تجاوز حدود الواقع، وعلى أن يذهب إلى ما وراء انفعاده لشيء مفرصه الواقع

- الشعور بالهجة والسرور، فقد يلجأ الطفل إلى اللعب الإيهامي لكي يبعث في نفسه بعض التفاصيل، أو لكي يغير من الطريقة التي حوت بها الأحداث حتى يدخل السرور إلى نفسه

- تنمية القدرة على تحقيق للرغبات بطريقة نموضية

- استخلص من الانفعالات الضارة

- اكتشاف ذاته والبيئة من حوله

وقد لوحظ أنه بقدر ما يولج الطفل إجهادات قوية وكثيرة يكون انفعاده في اللعب الإيهامي أكثر، لذا كثيراً ما يلجأ الطفل الذي يعاني من سوء التكيف بالعباب إيهامية أكثر من الطفل المتكيف، كما تدعى أيضاً أن الأطفال المقلين يفضون وقتاً أكثر في اللعب الإيهامي (انرجع نفسه، 129)

(2) اللعب الدرامي الواقعي (Real Play)، وينفزع الأطفال إلى تمثيل أدوار عديدة مستمدة من واقعهم مثل لعبة رجال الشرطة، بيت وبيت... وهم في تمثيلهم هذا يظهرين الكثير من الدقة في التمثيل ولكنهم في الوقت ذاته يضيفون أبعاداً عليها من خلفهم وإبداعهم، ويظهر هذا بوضوح في ألعابهم ويعدون بالتدريج بجانب ذلك أكثر اعتماداً بالتفاصيل، وأكثر ارتباطاً

مدرسة أثناء التمثيل وتصبح الألعاب الدرامية الواقعية في النشاط العظيم للتمثيل في مدارس،  
 ويجب يقوم به الأطفال من مسرحيات.

ويمكن انقول ان اللعب الدرامي الواقعي الاجتماعي يساهم في تربية لطفل وتعليمه  
 ويخلق له الفوائد الآتية:

- يدب الجهد والحركة والنشاط

- إثراء الخيالية وإستخدامها بحيث تمكنه من رواية اشياء لم يصدق له ان يحدثه وفتح  
 الفرصة لتدقيق الافكار

- استيعاب عن العواطف والانفعالات

- تنمية إحساس الطفل وتميزه

- اعادة على التكيف مع التغير باستمرار

تتمه اللغة ومهارة التعبير

تقوية الجسم وجعله أكثر نشاطاً وتنظيماً بحيث يتمكن من التعبير عن افكار واساعر  
 و شخصيات.

تعليم تقدير الأخلاقية والاجتماعية ، كالتعاون والعطاء، وضبط النفس

إصغاء النعمة والبهجة

الدمج في الأنشطة للصحة، إذ يمكن توظيف الألعاب الدرامية وتعليمها للأطفال في بديه  
 لتسلط لتثوير دافعيتهم نحوها ، أوفي أثناء النشاط بهدف كسر الجمود ومراجعة  
 موضوع سبق شرحه، أو في نهاية الدرس إذا سمح الوقت بذلك

## اسباب والمحاكاة

من قدراً كبيراً من اللعب الانبساطي يتضمن القيام بدور اشخاص اخرين وتقليد لعبهم ولو  
 كان هذا بشكل غير متقن، وقد وصف بعض علماء النفس مثل كوهلر المحاكاة بـسلوك  
 عددي ميسوك شخص من جماعة ما يستثير أو يفوق نفس السلوك عند الآخرين من أعضاء  
 الجماعة

## بعض التفسيرات النظرية

يرى ميلز وبرلاند أن للمحاكاة عامة معمة تم تعلمها عن طريق المكافأة، ولكن هذا لا يتم تفسيراً للعب المحاكاة فضلاً عن أن يحاكي الطفل دون أقل احتمال للمكافأة

يمكن القول، إن السلوك الإنساني ومن ذلك سلوك اللعب لا يمكن تفسيره من خلال مفاهيم الإثابة والمكافأة أو ملاحظة التماذج وتقليدها فهناك سلوكيات يكتسبها الطفل دون تدريب مباشر أو إثابة صريحة، ويتعلمها دون قصد منه أو من النموذج، ويمكن تفسير هذا النوع من التعلم من خلال مفهوم التوحد أو التقمص.

إن المرحد والمقصى يطوي على ما هو أكبر من مجرد التعلم بالملاحظة أو المحاكاة فالتعلم بالملاحظة لا يتطلب ارتباطاً عاطفياً بالنموذج كما هو الحال في التقمص، إذ قد يلاحظ الطفل مبرحاً ويقوم بتقليده ولا تكون بينه وبين هذا النموذج غير علاقة عابرة كذلك يجد أن التوحد عليه أكثر دقة وتمقيداً من التقليد إذ يتم التوحد بطريقة لا شعورية وعيه يتم اكتساب النمط الكلي للشخصية بما تتضمنه من دوافع واتجاهات وميول وعليه تحد أن الاستجابات التي تنكس عن طريق التقمص تبدو وكأنها ظهرت تلقائياً ولها اقرب إلى الدوام السسي (ميس ومارويو 1993، 263-264)

ويعد فرويد من العلماء الذين استعملوا مفهوم المحاكاة بالتوحد ومن أن البعض يحل صراعاته الأيديولوجية من خلال تقمصه (محاكاة) لنور للوالد من نفس الجنس أثناء اسبب التنميلي ووفقاً لنظرية بياجيه تعد المحاكاة مقبولة أو تقيض اللعب وممكنة له فالمحاكاة متاج لعدم التوافق بين عمليتي التمثل والمواصلة وهي محاولة من جانب المحاكي للتكيف مع البيئة عن طريق تغيير سلوكه ويرى بياجيه أن الطفل في حوالي السنة الأولى من العمر، وبعد أن يكون قد استطاع أن يجرب بنفسه الأنشطة التي كان يفرها من قبل، يصبح قادراً على محاكاة العديد من الحركات، وهي يبلغ الطفل سنة ونصف أو سنتي لا يحتاج إلى وجود النموذج لكي تتم المحاكاة

ولا يقوم صغار الأطفال بتقليد أعمال الآخرين بدقة، وكثيراً ما يطوي تعلم القيام بالأدوار الاجتماعية عن طريق محاكاتها، على أحداث لم تحصل في الحقيقة فثناء ممارسة الأطفال

سبعة مدرّسين قد يقوم أحدهم بمصروب الأطفال على الرغم من أنه لم يشاهد المدرّس يفعل بعد ويفسر عبء تحليل النفسي ذلك بأن الطفل يتخّص بهذه الطريقة من المدرّس برؤى لديه كما يمكن القول أيضاً أن الطفل هذا يقدم لنا صورة المفهوم عن المدرّس بوصفه شخصاً في مركز سلطة وقادراً على توقيع العقاب.

وقد لاحظت بيجيه كيف تصبح محاكاة الأطفال أكثر دقة كلما كبروا ويحسن الطفل إلى الدقة في محاكاة وتقليد وجهة نظره في حوالي سن الثامنة ربما أن اللعب عنده هو نشاط الذي يتصمّم به تعريف والتنويع فانه يمكنه القول إن «لعب» كما يتمثل في لعب لايب في بحثي يتماثل في حوالي الثامنة (ميلر 1994: 32، 142).

### لعوامل المؤثرة في المحاكاة:

هناك عدة عوامل تؤثر على المحاكاة أو التقليد في الحب والحياء والعود وبسطة بمعنى أن لعبهم يميز المحاكاة النموذج الذي يقدم له الحب والصمان والذي يظهر كعبء في حل شكلا (سافيد، 1996: ج 1، 446-447).

وبصفتهم أيضاً شخصيات الأفراد الذين يقومون بالمحاكاة، فقد وجد أن الإحساس ببعضهم بعضاً الخاف أو الذين يعتمدون على غيرهم اعتماداً كلياً، أو الذين قدرة يقومون بالمحاكاة أكثر من الأطفال ذوي الثقة بأنفسهم أو الذين انجذب لهم شروف محبته وسامح وسودف عروق في الليل للمحاكاة بين الأولاد والبنات إلى حد ما على حسب النموذج وبنات الرجال ولأولاد أكثر قوة وأكبر مكانة وكانت للنساء أكثر اعتماداً على غيرهن من النساء ولست أكثر ميلاً لمحاكاة وتعدّ النقطة الاجتماعية من العوامل المؤثرة على محاكاة فدايه بعدد بيون يشجعون أولادهم على التوازن والفلسفة الناجمة في تربية الطفل على سميت النقطة الاجتماعية قد تؤدي بالطفل إلى محاكاة تسوة والديه كلما سمحت له الفرصة لذلك (ميلر 1994، 142-147).

ومن بعد محاكاة يقدم على تقليد عاتم الكبار وإذا كانت الخبرات قنينة ومعلومات صادرة عن المحاكاة تكون غير دقيقة، وكلما نما الطفل تنمو قدرته على المحاكاة الحقيقية للأشياء والأشخاص وهو يبحث كثيراً بالدسي التي تحاكي الشيء الحقيقي ومن ملاحظ أن هذه الدسي تلبي رواجاً بمتاحو لعب الأطفال.

## وظائف لعب المحاكاة:

تشير المحاكاة إلى خمسة أنواع من السلوك وهي (الترجم نفسه، 151 - 152)

- 1 - الإغاية اللاإرادية لحركة تم التكريب عليها جيداً وشهدت عند آخر
  - ب - إثارة غير إرادية لشاعر لا تتلام إلا مع الخبرة المألوفة لشخص آخر، أو انتقال أو توصيل الإثارة من أعضاء الجماعة إلى بعضهم البعض
  - ج - التفسير الاجتماعي الذي يجعل سلوك عضو الجماعة ينطلق من عقله أو يكلف من الصدور، أو يكون مهيئاً للفرصة لظهور سلوك مشابه له عند الآخرين من أعضاء الجماعة
  - د - التعلم القائم على الملاحظة، وهو أسلوب يستخدم في تعلم الشيء، الحديد معرفة شخص آخر يقوم به
  - هـ - تمثيل الأنوار وإعادة تمثيل الوقائع حيث يكون الاهتمام بإعادة أعماق الاعمال سي شهدت أو سمع عنها.
- وعلى الرغم من أن للمحاكاة تشير إلى كل الأنواع السابقة إلا أنه يمكن القول بـ لعب المحاكاة يعني بالدرجة الأولى تمثيل الأنوار وإعادة تمثيل الوقائع.

## 3 - اللعب التركيبي والتشكيل (Constructive Play).

التشكيل أو البناء أو التركيب هو عمل منتجات رمزية باستخدام مواد، كاللواصق ولونق ووصلصال وأصاوع كثيرة من المواد اللصقة والرموز التي تشير إليها المنتجات تنطور وتزداد تعقيداً وتعقيداً كلما نما الطفل ثقافياً واكتسب المزيد من المهارات في استخدام المواد (بعد الباني، 1992، 39).

## أهمية اللعب التركيبي:

- يعد اللعب التركيبي مهماً لأنه يخلق للطفل العوائد الآتية:
- تنمية المهارات الحركية والعصبية من خلال استنباط أشكال جديدة من اللعب، وعليه يعد هذا اللعب إحدى مؤشرات الإبداع

- تنمية القدرة على التعبير عن عالم الظواهر المحيطة بالطفل من ملاحظ مادية مثل تشكيل آلة من أجزاء مختلفة، عمل ميني ورسوم تعبيرية.

تنمية شائز من العضلات الصغيرة ويزيد العبر واليد

- تنمية في تنمية القدرة على الحسب والسمك من خلال التفاعل مع مراد لعب

تنمية ساعدهم الحجم والشكل والسطح والحدود

- تنمية في التعبير عن الانفعالات في شكل مقبول اجتماعياً

- تنمية ثقة بنفس من خلال إحساس الطفل بالكفاءة في معالجة المواد

- إشعار الطفل بالهبة

- تنمية السوفى الجمالى وتقدير الفن

تصور - لعب التركيبى

(1) مرحلة الطفولة المبكرة.

لـ سبب أشكال التركيب في هذه المرحلة هي اللعب بالرمال والطير إذ يتشكل بطل منه حب لا عدة مختلفة الأحجام، كما يستخدم الكعبات وألواح الرصاص و لأكور سورصور إلى شيء به معنى عند الطفل، ويلاحظ أن الطفل مد السعة الثانية من عمره يعطي سمياً معيماً ليد، تدى بقية فنون هذا فنون وذلك مركب أما بعد سن الثالثة متوسط مركب مكعب لعب بعض الترامى (يوسف 1958 . 62-63)

ويلاحظ الألعاب البنائية التركيبية وجد أن البناء عند أطفال ما قبل السدسة يتم بطريقة عشوائية مبسطة على المحاولة والخطأ وبدون خطة سابقة، بمعنى أن التركيب يكون بنسبة سطح مسطح مسددة إذ يضع الأجزاء فوق بعضها البعض دون فكرة مسبقة أو نموذج معين فرد وصل إلى منس مألوف لديه شعر بالفرة والجاح (المرجع نفسه 62)

ومع حلول عام السادس يصبح اللعب أقل إيهامية وأكثر بنائية ويلجأ لأطفال إلى استخدام نواب بطريقة محددة وملانة هي البناء والتشييد (السلامي 1979 . 13)

(2) هي مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة

يزيد استخدام الكعبات للبناء في هذه المرحلة إذ يقدم الطفل أكوأحاً وحبساً وبيوتاً

وعالماً ما يعد هذا العمل شائعاً ومهماً بالنسبة للعنصر في هذه السن (أما بالنسبة للعبات فهو مجرد نشاط إصافي وليس له قيمة كبرى إذا قيس بتقليد ملابس القروسة، أو صنع عرائس بالورق أو الرسم أو عمل نماذج بالصلصال (بريس، 1958 : 63 )

ومن الألعاب التركيبية الإنشائية في هذه المرحلة جمع الأشياء.. والحقيقة أن نشاط جمع الأشياء يتضح لدى الأطفال منذ سن الثالثة حين يبدون رغبة في القيام بجمع أشياء تستثير اهتمامهم في موقف معين. وهذه الأشياء غالباً ما تكون في مرحلة الطفولة المبكرة بغير ذات قيمة فعلاً يجمعها الأطفال لأنهم قد ينسونها أو يعطونها اهتماماً قليلاً ولكن منذ سن السادسة يمتلك الأطفال ميلاً قوياً إلى القيام بنشاط جمع الأشياء، ويرزع الأطفال الأكثر سناً بسحب الأشياء المتجمعة في أماكن خاصة حتى لا تنقلب ويعدو الأطفال مع العمر أكثر سقانة في اختيارهم للأشياء فيجمعون أشياء قليلة ذات جاذبية أكثر. ويميل الأطفال في كل الأعمار إلى جمع أشياء متعددة مختلفة أكثر من البنات (فيلاي، 1979 : 131 )

(3) مرحلة المراهقة.

تربى رغبة التركيب عند المراهق إلا إذا كان لديه استعداد أو مهارة خاصة في الرسم أو النحت أو النحت. وهنا يصبح هذا الاتجاه هو الهواية المفضلة لديه يقضي معها أوقات مرهقة (بريس، 1958 : 63 )

ومن الجدير بالذكر أن تطور اللعب التركيب والتشكيلي متمشى مع النمو الرمزي العنصري الذي الأبعاد الثلاثة معي اللعب بالصلصال تنوقع أن يشاهد

(أ) تشكياً عشوائياً

(ب) تشكياً محكوماً، إذ يبدأ الطفل في التحكم في قدراته الحركية

(ج) تحويل الصلصال إلى لفافات تشبه الثياب ثم إلى دوائر

(د) إضافة أجزاء إلى تلك اللفافات أو الدوائر مثل سمات الوجه وأجزاء الجسم.

(هـ) وضع بعض اللواتج معاً، كوضع أشخاص في السيارات أو طفل فوق الحصان (ميد

البي، 1992 : 42).

#### 4 - الألعاب الفنية (Arts Play):

نظراً للرمز المستخدمة في الألعاب التركيبية فإن الأنشطة التعبيرية كالرسم والحرفة

و سميت بالموسيقا والغناء والأشكال اليدوية تتجلى غالباً في طاق الألعاب التركيبية التشكيلية وفي مسجد معين يعد البناء والتركيب والحدث موعداً من أنواع الفن التشكيلي والذي يضم الرسم والتصوير والتصميم والنحت.

وترى شيولا ألبيلاري (1979، 132) أن الألعاب الفنية تختلف في جوهرها عن الألعاب التركيبية من حيث أنها نشاط تعبيري جمالي ينتج أكثر من الوجدان والتدوين الجمالي ولا حساسات لغوية بينما يعتمد اللعب التركيبي أكثر على شدة العلاقات الفنية لغوية لدى الطفل

والألعاب الفنية عديدة ولا يشبع المجال هنا لشرحها لذلك سوف يقتصر الحديث من الآن

( ) رسوم الأطفال

(ب) الرسوم والغناء والرقص

(أ) رسوم الأطفال

يتمثل برسم إحدى طرق التعبير الهامة عند الإنسان فالكائن البشري سمير بعبارة عن المعرفة وصناعة أفكاره ومشاعره في حوار تعبيري من صنعها الرسم

ويعد الرسم أيضاً من النشاط التعبيرية الهامة لدى الأطفال فهو لغة يستخدمها الطفل كوسيلة للتواصل ونقل أفكاره ومشاعره للآخرين

معرفة رسوم الأطفال

يعني برسم الأطفال كل الإنتاج التشكيلي الذي ينتجه الأطفال على أي سطح كاستخدامهم الأقلام والصبغات والألوان فلم تعد كلمة رسوم في هذا المصطلح تقتصر على رسوم تشكيلية ذات البعدين والتي لا تغطي بالألوان أو الطلاء، وما تشع المصطلح يشمل كل تعبيرات الأطفال على المسطحات كالورق والحدائق والأرض بصرف النظر عن الحامة المستخدمة، بالإضافة إلى الإهتمام بالخصائص المميزة لتلك الرسوم والتي تعكس صفات شخصية كإنها أبعادها في كل مرحلة من مراحل النمو المختلفة، كما يدور في ذات الأصول لتكيفية والأساليب التي يشعها الأطفال في التعبير والتي استمدت لعلماء لإدم كثير منها (عبد، 1996، 47)



## تفسير الدافع للرسم :

هناك عدة تفسيرات لمواضع الرسم موجزها في الآتي:

- التنسقية ، فالرسم تنسقية للطفل بشعره باللمعة واللمعة
- الإيضاح والاتصال ، فمن طريق الرسم يوضح الطفل ذاته ويسهل افكاره وحاجاته ومشاعره للآخرين
- اللعب ، إذ يعد الرسم إحدى مظاهر اللعب.
- التقليد ، يرسم الطفل مقلداً الكبار في ذلك
- تخصص النشاط المشوي، ترى النظرية التلخيصية أن الطفل في رسمه يلخص تدبره
- استطاع ان ي قامت به البشرية، وعلى سبيل المثال، إن نشاط الطفل الصغير في الرسم
- يعبر عن أسلوب الحركات القديمة في ذلك
- نظرية هانس بلانك، وترى هذه النظرية أن للطفل معرفة شجنت الحادة الرائدة عن طريق
- الرسم
- بداية سخلق والإبداع ويظهر للعلاقات الجمالية يرى بعض العلماء أن استطيع سره
- عامة في لغة التشكيل وإدراك للعلاقات الجمالية ومن ثم تحقيق قدر من الإبداع
- شغل وقت الفراغ بعمل مفيد
- لغزيرة. ترى النظرية النظرية أن الرسم غزيرة واستعداداً فطرياً
- نظرية الفرحة بالحياة، وترى هذه النظرية أن التخطيطات تعبير على نواصر لحياة
- وتدفعها ... تعبير عن حب الطفل للحياة.
- التكيف مع البيئة، فالرسم بداية يتسم بالذاتية لكنه سرعان ما يتدرج بتسجين
- التفاعلات مع البيئة ومن ثم حالة التكيف معها فالطفل عندما يدرك الأشياء والآخرين
- في البيئة المحيطة به يعبر عنها بالرموز من خلال الرسم وهذا دليل لتكيف، أو تعبير
- عن التفاعل المستمر بين الطفل والبيئة وصراعه معها ومحاولة التكيف معها

- مفسر حكاه في الرسم ، لا يمكن تفسير الواقع للرسم بواحد مما سبق لأن هذا هو فتح عدة للرسم ، وكل المتغيرات السابقة يكمل بعضها بعضاً ومن الأخص أهداف هي لأغراض جميعاً يمكن تفسير الواقع للرسم (السيدي 1991 : 17 - 26)

### أهمية الرسم للطفل:

يستطيع أن يستخلص هذه الأهمية من قراءة تفسير الفواقع للرسم ، وعليه فدراسة مهم لأنه يحقق لسجل الفوائد الآتية

#### تنمية واعية

- تنمية التواصل مع الآخرين والتكيف مع البيئة

- التعبير الانفعالي والسماعي بالذوايح

- تدوير الجمال

تجديد قدر من الإبداع

شعور وبه الفراع جعل مبدع

تقوية العضلات وتسمية للأشياء الحسية الحركية

من جد تطور النمو الفني -

هذا ما يستند عليه لهذه المراحل، وهي في جوهرها لا تختلف كثيراً عن بعضها، ويعتبر هذا من عرض تصنيف سولتي كما عثله هيربرت ريد (1996، 163 - 167)

### المرحلة الأولى - التخطيط أو التخطيط

وتبدأ من سن 2-5 ويبلغ ذروته في سن ثلاث سنوات ويشتمل على الانقسام التدريجي الآتية (\*) تخطيطات غير مقصورة بالتلم ، وهي عبارة عن مبررات حركات عصبية تبدأ من كتف وتتحرك اتجاهها من اليمين إلى اليسار - عادة.

ب، تخطيطات مقصورة بالفلم، والتخطيط هنا هو مركز الانتباه ومن لجأ أن يطلق سجل عليه اسماً معيناً

(ج) تحطيطات تقليدية، وهنا لا يزال الاهتمام الغالب امتثالاً عضلياً، ولكن حركات الرسغ تعمل مكان حركات الفروع وحركات الأصابع تميل إلى أخذ مكان حركات الرسغ ويحدث هذا عادة لتقليد حركات الرسام البالغ.

(د) تحطيطات ملهدة، وهنا يحاول الطفل أن ينتج أجراً معيناً لجسم، وهي تعد مرحلة انتقالية له سيأتي بعدها .

#### المرحلة الثانية القط

ويظهر لدى الأطفال في سن أربع سنوات، ويلاحظ هنا تقدم التحكم في الرؤية، ويصبح رسم الإنسان هو الموضوع للتحبب، ويرسمه الطفل في صورة دائرية لتمثيل الرأس، ونمطين لمعيين، ودائرة ثابتة لتمثيل الجسم، وفي بعض الرسوم مصح زوياً من الخطوط لتمثيل الذراعين. ويلاحظ عادة أن الأقدام تظهر في الرسم أكثر تكبيراً من الذراعين والجسم.

#### المرحلة الثالثة الرموز الوصفية

ويعد هذه المرحلة من 5 - 6 سنوات، وفيها يتم تمثيل الإنسان بالرسم عادة ولكن في صورة رمزية دائرية، وتوضح التفاصيل بشكل خالص ويكون لكل طفل أسلوبه الخاص في الرسم، وينشئت الفصل للوالد شيئاً دقيقاً في كثير من الأحيان وإلى مدة طويلة بعد محبوب واحد لا يتغير.

#### المرحلة الرابعة . الرسوم الواقعية الوصفية

وتتعد هذه المرحلة من سن 7 - 8 سنوات، وهنا لا تزال الرسوم تعتمد على الملحق لا على الرؤية، فالطفل يضع على الورق ما يعرفه لا ما يراه، وهو يحاول أن ينتقل أو يهر أو يدور كل ما يتذكره، أو كل ما يهتم به في الموضوع ويصبح الموجز الشكلي في هذه المرحلة أكثر صدقاً من ناحية التفاصيل، كما أن عناصر الرسم توحى بها تداعي الأفكار أكثر مما يوحي به تحليل إمري، وينتج الطفل الرسم الجانبي كصور في تعبيراته، ولكن المنظور، والظل والبرق، والفراغ لني تحكم الرسام عند محاكاة الأشياء بصورة تامة. لا تظهر بوضوح كما يظهر الطفل في هذه المرحلة اهتماماً بابرز التفاصيل الزخرفية

## المرحلة الخامسة : الواقعية البصرية.

ويستد هذه مرحلة من سن 9 - 10 سنوات، وفيها يقتل الطفل من مرحلة رسوم من ذاكرة والخيال الى مرحلة الرسم من الشيعة وتنقسم هذه المرحلة إلى

- مظهر لمعين ويستند الطفل فيها النمط الخارجي فقط

- مظهر الثلاثة أبعاد، ويحاول الطفل هنا أن يظهر الحجم ويوجه الأنشء نحو الأشكال مثل خط كما يحاول استخدام التظليل وبعض القواعد التي تساعد على إظهار الأشياء كما هي مرتبة، ويحاول أيضاً أن يبرز بعض العناصر الضمنية

## المرحلة السادسة مرحلة التحدث

ويبدأ من سن 11 - 14 سنة، كما بعد فترة بلوغه في نمو الطفل، وهو هنا بدأ في رسمه شيء مشد لغز، ويقتل اهتمامه إلى التحدث عن طريق اللغة وبدأ انمصر في رسمه بعض التصميمات الأصيلة ووسر وجود الإنسان في رسمه

## المرحلة السابعة النشاط الفني الجديد أو الانعاش الفني

بعد رسم فني في فترة النور في النضوج، ويخل في نشاط فني أصير وس يمكنه من رسم رسوم الجسميات فالتدات تظهر ضمن الألوان الفنية والأشكال بديعة ويحده الجسميات أم القيد، فمعلول إلى استخدام الرسم كوسيلة للتعبير وهذه المرحلة تسمى كثيرير أو تعبسية ففلمى، قد لا يصلها الفرد إطلاقاً ويعود ذلك الى فلكس الذي حدث في المرحلة السابقة

## انعوا من المؤثرة في رسوم الأطفال

هناك عدة عوامل تؤثر في رسوم الأطفال ونوجها في الآتي

■ نجش ذكر عند الحديث عن المرحلة السابقة لرسم أن هناك فرقاً بين رسوم اميات والفنانين في هذه المرحلة.

و حقيقة أن العروق من الجسم في الرسم تظهر في فترة متكررة ومنه حو في السادسة، إذ يتضح في رسوم الميات الميل إلى رسم الأشخاص بوجوه مكتملة أكثر مما يفعل الأولاد

الذين يرسمون صورةً جانبيةً للوجه، وتزخر رسوم الأولاد بالظنرات والدبابات وعناظر المعارك بينما تندر هذه في رسوم البنات (البيلاوي، 1979، 134 - 135)

■ الذكاء: يرتبط رسم الطفل بقدراته العقلية ومستوى ذكائه، فالطفل للعالم عقلياً يرسم شكل إنسان تبعاً لدرجة إعاقته وبطريقة تقارب أداء الطفل العادي الذي هو في مثل نصف عمره الزمني تقريباً، وقد شكل هذه الأمور العلمية المثيرة التي انطلقت منها جودائف في وضع مقياس رسم الرجل لقياس ذكاء الأطفال.

وتلعب أهمية مقياس جودائف لرسم الرجل من تأكيده على حقيقة مفادها أنه كلما ازداد نضج الطفل العقلي ازدادت التفاصيل المتضمنة في الرسم وأصبح رسمه أكثر موافقة وملاءمة

■ السن: يختلف رسوم الأطفال الصغار عن رسوم الأطفال الكبار، وتختلف رسوم الأطفال عن رسوم المراهقين كما سبق، وأن تبين لنا عدد ذكر موديل تطور الرسم عند الأطفال

■ البيئة: بما أن الرسم لغة تعبيرية فمن الطبيعي أن يعبر الطفل من خلال الرسم عما يحيط به من مظاهر مبنية سواء كانت هذه المظاهر طبيعية أو بشرية ويعبئها في الاعتبار، أن التعبير بالرسم لديه يرتبط أيضاً بالمرحلة العمرية التي يمر بها

من ناحية أخرى وجد أن الذين يسمون إلى أسر ذات مستويات اجتماعية، اقتصادية عالية عكسوا في رسومهم تفاصيل أكثر من الأطفال من نفس أعمارهم ولكن من مستويات أقل (السلوي، 1979، 135)

ويشكل عام ينعكس الأطفال في رسومهم الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي وعليه فإن رسوم أطفال الشعوب التي تعاني من الفقر والفقر تكون مغموسة في واقع الحياة اليومية، ويمكننا ملاحظة هذا الأمر بوضوح لدى كثير من الشعوب وفي غير فترة تاريخية

#### الموسيقى والغناء والرقص:

يميل الأطفال بطبيعتهم إلى التنظيم والإيقاع الموسيقي فتراهم يتمايلون مع إيقاع النغم أو النشعر ويهتفون طرباً

ويعد النساء والتنظيم أول صور الفن الذي يواجهه الأطفال بين يدي أمهاتهم، وسع مورد السنين يشركون بقلوبهم وحواسهم في الغناء والأنشيد

أما الرقص فهو من ينضم الإيقاع والإبداع ، يهب الفرح للفرح ومن الصعب فصله عن قصة الحياة اليومية والأحداث والثقافة

وتعد موسيقى والرقص والحركات الإيقاعية مهمة جداً في تعليم الطفل وتطويره، فهذه الأنشطة تساعد على تنمية جسدياً وعقلياً وعاطفياً واجتماعياً، فالرقص يمتد على الكثير من المهارات الحسية، وعلى الكثير من الحياتل كما يساعد الرقص على تعلم للقدم وعلى التخلص من الحركات والافعالان للصارة ويساهم في تحقيق الذات وتوثيق العلاقة مع الآخرين ويظهر الموهبة وحسن الانشاء وتركيزه، كما يعمل على حسن الإصغاء، تنمى الحركات الإيقاعية والرقص عند الأطفال:

في مرحلة المتعة الأولى تبدأ الحركات الإيقاعية وتأتي إشكالاً متعددة كالتصفيق، التكرار، والغفر، ويسمى في المرحلة التي تليها بفرق الأوتار والحضائر (العنسي ١٩٦٤، ص ٥٥، ٥٦). من (١٩٦٤، ص ٥٥) ويصوّر بعض أساليب الأشغال بعد التاسعة، فنشاركهم بعضهم في الرقص، وسنذكر دون أي تعارض وفي هذه السن تحسني ثوابت الحركات، والعصبة مجموعة من الأصوات مع عدد أفرادها من خمسة إلى سبعة أطفال، وتحل محلها دائرة وحده مستقيمة، منحنى وهذه تحريه اجتماعية معنوية محب أن يكون لها كل طفل قبل أن يمارس الممارسة، ومن ثم يندمج الرقص تدوياً عتلياً بين السابعة والثانية عشرة من العمر إذ تتمتع بفرصة بعد يومين من السبعة أحياناً بفرصة معاً وقد يشترك الصف كله بالرقص، وقد نذكر بفرصة كالمسببات من خلق الأطفال والمدرس معاً، وكثيراً ما يقوم الأطفال بكل هذا بأنفسهم وهم يعطون اهتماماً كبيراً لصوت أقدامهم وللعلاقات الخاصة بالسادات وأجمل ما في هذا نحن هو الأشكال التي ترسمها حركاتهم على أرض الغرفة والنجميات التي تتغير باستمرار سيد، ١٩٦٥، ص ٦٥.

وعندما يبلغ الطفل سن الحادية عشرة يجب أن يكون قد اكتسب القدرة على الإحساس والاهتمام الشديد من خلال اللعب بوجه عام، كما يكون قد اكتسب القدرة على الأداء الحركي أكثر جدياً، وبذلك أهم الأمور المتعلقة بالرقص الأمل للطفل هو أنه يساعد على تنمية أسلوبه الشخصي في الحركة، فالأسلوب الشخصي في الرقص أمر هام شأنه في ذلك شأن الأسلوب الشخصي في الكتابة (الرجوع نفسه، ص ٦٥)

## 5 - الألعاب الثقافية (Culture Play):

تعتبر ثقافة الأطفال عن حلقة أصيلة هي الأطفال وهي الحاجة إلى الاستطلاع وإلى التعرف على العالم المحيط وإثراء العلاقات فيه. وإلى الرغبة في المعرفة ومن الألعاب الثقافية التي يستمتع بها الأطفال القراءة، متابعة برامج التلفزيون، مشاهدة التسميم ومسرح الأطفال، وسوف نتحدث في هذا المجال عن القراءة لفظ بوصفها أهم الألعاب في هذا المجال

القراءة:

يرى العديد من العلماء أن القراءة صامتة وجمهرية كما يرى آخرون أن القراءة تنقسم إلى قراءة صامتة وجمهرية وسمعية (مذكور: 2000 ، 106).

ومعها يكر من أمثلة جذور القراءة، أو الرغبة في الاستماع للقراءة ولأنه موجود في حبة اللؤلؤ من مجموعة أطفاله فهو يطرب لسماع أمه وهذا إذا كان غاصباً ويستمع عدد من ردهم به عنة هادئة حدة

### مراحل نمو الميل للقراءة والالتفات عند الأطفال

#### مرحلة الطفولة المبكرة:

عندما يبلغ الطفل العامين، يحب الإطلاع على الكتب المصورة، ويرغب طفل الرابعة والخامسة في الاستماع للقصص التي تتناول موضوعات من البيئة مثل أسرار، لطيف والقصص التي تتناول الحيوانات والطيور ، كما يرغب في الاستماع إلى الأغاني القصصية

مرحلة الطفولة المتوسطة:

في سن السادسة والسابعة من هذه المرحلة يهتم الطفل بالموضوعات والقصص الشعبية والخرافية أما طفل في سن الثامنة والتاسعة فيقبل على القراءة كجارية ويهتم بها، ويحب قصص السيرة الذاتية وقصص الماضي والحروب وشعوب الأمم الأخرى (الحديدي، 1983 ، 97 - 100)

## مرحلة المفعلة المتأخرة

في سن الخامسة والحادية عشرة يقضي الطفل وقتاً أكثر في القراءة ويجب لقصص تعليمية وحكايات الخاسي أيضاً، ويهتم مكتب العمارات والنساعة والعمف أم ليت في هذه المرحلة فتهتم كثيراً بالكتب التي تتناول الحياة العائلية (أنظر مجيب، 2000 ، 42 - 43)

## لغو مل المؤثرة في القراءة:

هذه عوامل متنوعة تؤثر في القراءة لدى الأطفال وهي

■ **العُمر** : يجب الأطفال الصغار قراءة موضوعات مختلفة عن كبار الأولاد كم سبق وأن سب.

■ **محس** مظهر المزج من الجمج في القراءة بوصح في مرحلة طفوية محدودة واقترب منه المراهقة إن يستمر ميل اليحب لقراءة كتب العمارات و لغويسة بيب تسب لسباب لقراءة القصص التي تتناول الحياة العائلية (نجد، 2000 ، 44)

■ **سعة** لاجتماعية والمسوى الثقافي، يؤثر الجمعية الاجتماعية في سعة مدور ادس لقراءة ، فالأسر المتعلمة وأسر المذقة الويسوي والعليا ترغب أصغارها في قراء ويمكن من حد كبير من شراء الكتب الخاصة وتقديمها للأطفال لقراءها

■ **مدد** : برح الطفل الذكي في القراءة، كما يصف قراءاته بالمتنوع

و، سوجد أن العمل الذكي يميل لقراءة الكتب التي تحتاج لعدرة عسية تعوى من هم في عمره برمي أما الأطفال الأقل ذكاء فيعملون في كتب ملينة بالصور

■ **جاذبية** الكتب وشكله، إن شكل الكتاب الجميل وتنوع ألوانه ورسومه وصوره يمكن أن يجذب لطفل لقراءته أكثر من الكتاب ذي المظر غير الجذاب

ويرتبط غير للقراءة بالنمو اللغوي والعقلي، لذلك ينبغي الاهتمام بتنمية الطفل لغوياً وعقلياً حتى تتحقق الفائدة من القراءة

(اهمية قراءة الكتب للأطفال :

تسج هذه لأهمية من قدرة القراءة على تحقيق الأهداف الاتية للطفل



- تنمية الطفل وإشغاله بالمتعة
- تنمية هوياته وقضاء وقت الفراغ في عمل مفيد.
- إطلاعه على أفكار وآراء الكبار
- تعليم القيم الاجتماعية
- تكوين ثقافة عامة لديه
- المساهمة في تنمية الذوق الفني وحب الجمال
- تنمية التركيز والانتباه والملاحظة.
- تنمية الفسرات اللغوية
- التعرف على الشخصيات الأعلام والتاريخية والعلمية والأدبية والمبাসية من خلال
- معرض شطولات والمشاهير.

#### مطبيقات تربوية

- بعد القراءة، أطلب من الطفل أن يشارك في مجموعة من جميع النواحي كما سبق و
- تم. أدب يسعى على أربعين آباء ومعلمين أن يهتموا بالآتي
- اختيار الكتب الجيدة شكلاً ومضموناً وتقديمه للطفل
- اختيار الكتاب للعالم، لسن الطفل وجنسه وعمره
- توفير حب المتعة للعب والتقليد والممثل بتقديم العذبة الجيدة والممارح المطبوعة من
- خلال الكتب
- تشجيع القراءة في البيت والأسرة وذلك عن طريق
- سرد القصص المشوقة بأسلوب درامي مشوق.
- إتاحة فرص المتابعة للأطفال.
- عمل مكتبة في البيت.
- اصطحاب الأطفال إلى المكتبات
- السماح للأطفال بزيارة معارض الكتب

## الفصل الثاني

● بنسبة لعدد ما قبل المدرسة تستطيع الأم أن تصحب طفلها في القراءة عن طريق  
القراءة الجهرية

تشجيع القراءة في المدرسة وبذلك عن طريق

● توفير مكتبة تحتوي كتباً عديدة وفي موضوعات مختلفة ويراعى في المكتبة أن تكون  
مريحة وملائمة للأطفال وأن تشرف عليها أمية مكنته تحب الأطفال وهي درجة عالية  
من التاميل. (ميداء، شرايعة 1983، 79-85)

وأما من حيث يتحملون مسؤولية أكبر من المكتبة في استخدام أو عدم استخدام مكتبة  
Rutter P 965 Th 17,

● قدمه مساند. من الأطفال بخلاف هذا الموضع أوائل لسطاعين

● تخصص أوقات لزيارة المكتبات العامة والخاصة ويعرف الأطفال باسمه هذه  
مكتبة

● تعريف الكتب كهدايا للمعقوق

## من اسحب الفردي إلى اللعب الاجتماعي

مرى مباحية أن اللعب التعاوني الحقيقي لا يبدأ إلا بعد السابعة. ومع ذلك فإن اللعب  
الاجتماعي يأخذ معانه بعداً في وقت مبكر عن ذلك، فعادةً للطفل الاجتماعية بعداً مبكراً  
إذ لا يستطيع أن يسيء على قيد الحياة دون أن يعتني به أحد. ويشتبه في أن اللعب لا يسهل  
لعب اجتماعي ولكن الآخرين يتوددون إليه باللمس والدعسة والاعجاب واسمى ويستجيب  
بشكلهم بالانتهاد والاستخدام وبمجرد أن يستطيع الوصول إليهم فإن الكثير من لعب يشتمل  
على الاستكشاف بأي طريقة يستطيعها كالتسحب والذبح والنصر واللمس

وبعد انقضاء السنة الأولى من عمره يصبح الطفل قادراً على ممارسة لعب المحاكاة وقد  
ثبت سميث جيبيل الطولية أن لعب المحاكاة عند الأطفال يكون أكثر انتشاراً من لعبهم مع  
بعضهم بعضاً فيما بين سن الثانية والثالثة وكان اللعب التعاوني الحقيقي الذي يشترك فيه  
الأطفال في عمر شيء ما أو يلعبون معاً لعبة البليوت والسوايت، ماز العذوث غير شائعة  
مير 1944، 154-166)

أما بارث فمحدد تطور أنماط اللعب استناداً إلى ملاحظاتها لسلوك الطفل الاجتماعي في سياق نشاط اللعب بالحصانة والروضة في الأتي:

أ - اللعب اللاندماعي أو غير المنظم، وفي هذا النمط لا يلعب الأطفال حقيقة، فهم إما يفتنون وينظرون للكرة إلى غيرهم أو يمدحون في أنشطة بلا هدف

ب - اللعب الإنفرادي، وفيه يلعب الأطفال بمفردهم ويستخدمون أدوات تختلف من تلك التي يستخدمها الأطفال الآخرون الذين يلعبون على مقربة منهم ولا يحاولون التفاعل مع غيرهم

ج - سلوك التفرج أو اللعب للمشاهد، حيث يقضي الأطفال معظم وقتهم في مراقبة غيرهم، وربما ينطقون أو يتنصرون ببعض التعليقات على لعب الآخرين، ولكن لا يحاولون مشاركتهم

د - اللعب المتوازي، في هذا النمط يلعب الأطفال بجوار غيرهم من الأطفال ولكن سر معهم، ويستخدمون نفس أدوات لعبهم وعلى مقربة منهم ولكن يلعبون بها بطريقة مستقلة

هـ - اللعب المتراكم أو التعاوني، وفيه يشترك الأطفال في شكل منظمة تحت توجيه من القيادة ولأدوار الأخرى. وقد يتعاون أعضاء الجماعة في خلق مشروع ما أو في تقديم مساعدة من المهام، أو في تمثيل موقع من المواقف (السلامي، 1986، 176)

وقد قامت بارث بتسجيل ملاحظاتها عن 42 طفلاً فيما بين سن 2 - 5 سنوات، وكانت تلاحظ لطفل عشريين مرة وكل مرة تستغرق دقيقة واحدة. وقد أظهرت الدراسة أن فئة فقط من هؤلاء الأطفال كان يلاحظ عليهم نمط اللعب اللاندماعي، وأن اللعب المتوازي يعد أكثر صور السلوك الاجتماعي بدائية كان يظهر لدى الأطفال الصغار وأن الأطفال الكبار بالروضة على لعكس من ذلك كانوا يشاركون بدرجة أكبر في اللعب التعاوني وأمتراط وهو أكثر أشكال اللعب مفضلاً بالنسبة للأطفال الروضة على وجه الخصوص ويشير ذلك إلى أنه كلما تقدم الأطفال في العمر والخبرة الاجتماعية، أخذوا يقضون وقتاً أطول في التفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية التي تكون من النوع للتراكم والتعاوني. ووقتاً أقل بدون نشاط أو وحدهم أو في مجرد الملاحظة والتطلع (الرجع نفسه، 127)

وهو كان سبب الجماعي تعبيراً يهتلق على الألعاب التي يتم فيها تقاسم دمي ولائحة وتحديد وتقسيم وفقاً لقواعد معينة قبل الأطفال سيكوي عليهم أن يتصمو «تكتير شهد أن يستعمل اللعب مع الآخرين لعباً يمكن أن يهتلق عليه هذا التمييز والماحة إلى رفق اللعب لا يعني به ضرورة فئة للثناجرات، بل إلى التناقص على الألعاب من نتائج اللعب الاجتماعي وأن من شائفة من لعمر يوجه الطفل عصبه إلى الكمار بالدرجة الأولى، أما بين الفئة الرابعة فإن معرفت مع لأطفال يأخذ مكان الصدارة (مير، 1994: 160)

### المشاركة و الخاصة في اللعب:

إن المشاركة في اللعب وأخذ دور المقابل في اللعب وسيلتان ضرورتان شافيتان في التفرع بين اللعب وبين اللعب مع الآخرين، ويمكن القول أن التفرع بين اللعب وبين اللعب مع الآخرين، وكثيراً ما تستخدم معناه مثل اللعب مع الآخرين، ويكون لها تأثير كبير على حمل عدهم على موكدهم يحصلوا على شيء ما، وحظركة مثل غيرها من العادات المرغوبة اجتماعياً من حيث أنه يتم تعمله عبر صروب عديده من الصواغر والتصفوط الاجتماعية أما التناقص مع الآخرين معروض لفوق فهو أمر شائع في المجموعات العرصة (الرجع بصفحة 160 - 161)

ويمكن القول أن الأطفال في سن ما قبل المدرسة يشعرون بالآخرين بمرحاً غير عريه للاحسن وتكيف أنفسهم مع التطلعات الخارجية، بالتقسام العادهم وأهولهم، وهم سبب يتورق منعبات الصداقة الحقيقية (بيرس ولاندي، 1997: 92)

### لعب الجماعات

سنرى فيما بعد أن اللعب الاجتماعي في مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة من سن السادسة حتى السابعة عشرة تقريباً، يزداد ويصيح أكثر تعقيداً «ويمثل تعضي الآخرين ومنعستهم جوانب هامة في هذه السن وربما يؤدي الولاء للعصبة والتعاون معها إلى إغناء سافسات لمردية، كما تصبح التمي أقل أهمية من الأدوات والألات الحقيقية، ويصيح بغير و بحري والمصرعة وكل صروب الألعاب الرياضية أنشطة محببة» (بيلز، 1994: 162)

إن سبب يبدأ هردياً ويصو بالمدرج ويصيح لاجتماعياً تعاونياً وتنافسياً ويظهر لعب لاجتماعي موصوف من خلال المماريات المنظمة ذات القواعد

## مراجع الفصل الثاني

### المراجع العربية

- 1 - الكاينده، بهلده، 1996، نمو اللبيل، الجزء الأول، دمشق، وزارة الثقافة.
- 2 - البيللاوي، فيولا، 1979، الأطفال واللعب، مطبة عالم الفكر، المجلد العاشر، العدد الثالث
- 3 - البيللاوي، فيولا، 1986، الأسس النفسية والاجتماعية لثناء المامع في رياض الأطفال في الوطن العربي، المطبة العربية للتربية والثقافة، تونس.
- 4 - ملفس، أحمد، ومرعي، توفيق، 1986، المعصر في سيكولوجية اللعب، الاربع، دار الفرقان
- 5 - السيسومي، محمود، 1991، رسوم الأطفال قبل المدرسة، القاهرة، دار المعارف
- 6 - بورس، ماري، ولانكو، حنيف، 1997، اللعب ونمو الطفل، ترجمة سليمان، عبد الرحمن، والدرستي، شبيخة، القاهرة، مكتبة وهراء الشرق
- 7 - الحمدي، علي، 1983، في ألب الأطفال، القاهرة، مكتبة الأتجلو المصرية
- 8 - ريد، هريوت، 1996، القريسة عن طريق الفن، ترجمة جاويد، عيد العوير، وحسيب، مصطفى، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب
- 9 - رهول، حامد، 1999، علم نفس النمو الطمولة والمراهقة، القاهرة، عالم الكتب
- 10 - سليد، بيترو، 1981، مقدمة في دراسا العمل، ترجمة لطيف، كمال، الإسكندرية، منشأة المعارف
- 11 - عبد الباقى، سلوى، 1992، اللعب بين النظرية والتطبيق، القاهرة، بيت احجرة الوطني
- 12 - عبد اللطيف، حيسري، والفوالدة، محمد، 1995، سيكولوجية اللعب، (الأرن)، جامعة القدس المفتوحة.
- 13 - عياد، مراعى، 1996، النشاط التميميري لطفل ما قبل المدرسة، الإسكندرية، منشأة المعارف

- 14 - مسكور عبي، 2000، تدريس قسطن اللغة العربية الفاهرة، دار الفكر العربي
- 15 - مسر بول وأخرون، 1943، أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة ترجمة عبد العزيز احمد، الكويت، مكتبة الفلاح
- 16 - ميلر سوز نا، 1974، سيكولوجية اللعب، ترجمة خليل، رمزي، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب
- 17 - مير، سوراما، 1994، سيكولوجية اللعب عند الإنسان، ترجمة عيسى، حسن وسعيد، محمد، القاهرة، مكتبة الانجلونصرية
- 18 - مسر، احمد، 2000، أدب الأطفال علم وفن، القاهرة، دار الفكر العربي
- 19 - يوسف لغني، 1958، سيكولوجية اللعب والترفيه الرياضية، القاهرة، مكتبة الانجلونصرية

#### المراجع الأجنبية

- 1 - Corsini R, 1957 Concise Encyclopedia of Psychology, N. Y, John Wiley and Sons
- 2 - Follis W, B 1914, Manual of Play, Philadelphia, American Institute of Child Life
- 3 - Rote, B, 1965, Teacher, Librarians and Children, London. Crosby Lock Wood.



## الفصل الثالث

### العوامل المؤثرة في اللعب

- العوامل الناتية: الصحة، النكاح، العمر، الجنس.  
العوامل البيئية: البيئة المادية، البيئة الاجتماعية والثقافية





## العوامل المؤثرة في اللعب

يتباين الأطفال من حيث دكانهم وصحتهم الجسمية والعقلية، ومن حيث بيناتهم الأسرية والاجتماعية والثقافية. وعلى الرغم من وجود تشابه في ألعاب الأطفال في مناطق عدة من العالم خصوصاً بعد انتشار الفضائيات ووسائل الاتصال للتقنية، إلا أن الأطفال يتباينون أيضاً في ألعابهم وذلك بسبب تباين نضجهم وقدراتهم، واختلاف ثقافتهم.

ويمكننا تقسيم العوامل المؤثرة في اللعب إلى موعى، وهما العوامل الذاتية، وهي عوامل خاصة بالطفل نفسه وتضم الصحة، العمر، الجنس، والدكاء، والعوامل البيئية وتتضمن البيئة الحادية الطبيعية الجغرافية والصناعية، والبيئة الاجتماعية.

### العوامل الذاتية.

#### الصحة

الصحة هي حالة التوازن للتسبي لوظائف الجسم، وهي السلامة والكفاءة البدنية والعقلية والاجتماعية الكاملة. وقد دلت الملاحظات أن الطفل الصحيح بدياً أكثر ممارسة للعب من الطفل غير السليم جسمياً، فالصحيح جسمياً يقضي وقتاً طويلاً في اللعب فهو يدرك بين الألعاب ويستقل من لعبة لأخرى متشاطاً ويتميز لعه بالأسئلة في كثير من الأحيان، كما يشتمل بأنه قادر على ممارسة الألعاب البدنية والتي تحتاج إلى مهارة عقلية. كذلك فإن لعب السليم عقلياً يتميز بالتنوع والجدة والأسئلة، يضاف لذلك أن الطفل الذكي يقضي وقتاً أطول في اللعب من الطفل المتخلف، كما سيظهر لنا عند مناقشة عامل الدكاء وأثره على اللعب. ويعد اللعب الموانع اجتماعياً أكثر لعباً من غير القوافي، كما ينضم لعبه بالميزم والتفانية والنوع وعدم الإنفرادية والعزلة.

ولا بد من الإشارة في هذا المجال إلى أن مستوى النمو الجسمي- الحركي في سن معينة يلعب دوراً هاماً في تحديد نشاط اللعب عند الطفل فمثلاً حينما لا يكون الطفل قادراً على قلب الكرة والتقاطها فإن يستطيع مشاركة أقرانه في فكثير من ألعاب الكرة من ناحية أخرى يؤدي نقص التماسك الحركي إلى إعاقة الطفل من ممارسة الألعاب التي تقوم على التلاعب والتركيب والرسم والخزفة والعرف على الآلات الموسيقية (البيلاوي، 1979، 141).

#### الدكاء:

يختلف الأطفال كالأفراد في أي سن في الكفاءة والسرعة التي يتمكنون بها من إنجاز أعمال

معتقد وخصوصاً ما كان منها متضخماً لامتثال اللغة أو الرموز، وكلما كان تقدير الأفعال مرتفع في حل المشكلات والمعتقد والأفعال بكافة أنواعها، وكلما أصبح مدى معرفتهم ومفاهيمهم لمعوي بالفكرة مع اقترابهم في السن ارتفعت درجاتهم في اختبار الذكاء، شكيب من هذه المصادر، ومن الدراسات الشهيرة حول العروق بين الأطفال من حيث الذكاء وأثر ذلك على سبب، دراسة «ثيرمن» على المراهقين ولعب أقرانهم في السن. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن ذلك على سبيل المثال أن ميول الأطفال موهوبين سبب كانت مشتتة على أرجح نشاط عقلية أكثر بكثير إذا ما قورنت بالنشطة البدنية. وبالنسبة كان منهم القليل يذهب للصاحبة وكان تعصيلهم أكثر قليلاً للنشطة البدنية. كما كان بعضهم أشبه بلعب لأحد. ذكر منهم سناً، وكانوا أقل تخصصاً لألعاب السنين، وكانوا يعمرون مفردتين أكثر مما يفعل أطفال المجموعة الصابغة من ناحية ثانية أصبحت دراسة أخرى أن لأحد ب لارك، لمعمر أكثر من الأطفال المختلفين عقلياً بما مقداره خمسون دقيقة يوماً كما أنهم أكثر من غيرهم في الترويج العقلي أي في ممارسة ألعاب العزاة ومطابقة لأشكال. وجرى معرفه سن، 1974: 237-245

ويجب سبب تخضع مواد اللعب لمدى الأطفال العاديين أو ذوي المستويات أدنى في سبب، تعصلاً ثواب اللعب الذي يعتمد كثيراً على النشاط المركزي السبب سرحة أكثر من الأطفال صعب العقل. كما يمدى الأطفال العاديين والذكاء ثباتاً كبير في دور فترة هنهم يمدى اللعب التي يتحاربونها (مبلاوي، 1977: 141)

وتبين بعض لدراسات أن الأطفال الذين حصلوا على نسب ذكاء عالية في سنوات ما قبل لدراسة عند ظهورها اهتماماً واضحاً بالأجرة واللواذ التي تستخدم في الألعاب التعليمية والأنشطة الابتكارية، مثل الاتصال والقصص والرسم والجرعة والألعاب التركيبية، وكان اهتمامهم بالكتب لأجل الحصول على المعرفة والامتناع. وكلما تقدم لأحد في السن تصبح هذه الميول في اللعب بين الأطفال مرتفعي الذكاء، ومنخفضي الذكاء أكثر وضوحاً (مراجع منه، 142-143)

وفي بعض حالات قد يولاه الأطفال الانكفاء جداً صعوبات اجتماعية، لأن الأطفال لاكثر منهم سناً لا يقبلونهم في اللعب، ولا يتم لا يستقبلون الذكاء مع اقترابهم من نفس سن

## العوامل المؤثرة في اللعب

ولكن دراسات «تيرمان» أكدت أن الأطفال للهويين محبوبين من أفرادهم كالمجموعة المساندة تماماً (ميلر ، 1974 ، 245-246)

العمر :

يختلف شكل اللعب ونوعه من فترة رسمية لأخرى وبالعبرة إلى مراحل النمو الفني عند الأطفال وإلى الأسس النفسية للعب يتضح لنا الفرق بين لعب الأطفال الصغار ولعب الأطفال الكبار ولعب المراهقين فاللعب يدمج مع نمو الفرد وتقدمه في العمر يفضي النظر عن البهجة ومزائرها المختلفة وعليه فاللعب يبدأ عشوائياً وغير منظم، ويصبح منظماً، ويبدأ حسيّاً حركياً واستكشافياً هذياً مائياً ثم عقلياً مجرداً وصناعياً

الجنس :

يلعب جنس الطفل دوراً كبيراً في نشاط لعبه، ولما كان الأطفال يعيشون في بيئات وأوساط تقدمية متشابهة يختلف فيها الألعاب باختلاف الجنس فإن للفروق بين الجنسين في اللعب بداً في الظهور في سن مبكرة ويصبح الأطفال وأعين منذ سن مبكرة يلقه توجد أنواع معينة من ألعاب ملائمة للذكور وأخرى للبنات (البيلاوي 1979، 142)

إن الفروق بين لعب البنين والبنات شيء متوقع ويتم تشجيعها في معظم المجتمعات وقد أظهرت الدراسات أنه في ثلثية من العمر يكون أبناء أمريكا الشمالية قد اظهروا بالفعل مروقاً بين لحيين في النوع الاجتماعي التي كانوا يلعبون بها مع الفتيات وفي الرابعة من العمر يشغل الأولاد بالألعاب البنيمة العضلية، بينما تميل البنات إلى ممارسة لعبة است و الرسم وقد وجد في دراسة مبكرة أجريت على أطفال أكبر سناً أن معظم ألعاب الأطفال كان يدرسه كل من البنات والذكور وكان للفروق بينهما يمكن في طريقة اللعب وأظهرت دراسة حديثة أن الجنس الذي يميل للأطفال عند الميلاد والدور الذي تشاؤون عليه نتيجة لذلك كانوا يحددان الدور الجنسي الذي اضطلعوا به بنجاح. ويمكن القول أن الأولاد أكثر تفضيلاً لألعاب التنافس أما البنات فأكثر ميلاً للألعاب الهادئة كالكتابة والقراءة ، وإن كان هناك تفضيل للعبون فهو باللعان (ميلر ، 1974 ، 248-249) .

وفي دراسة عربية أثبتت رسوم الأطفال من الجنسين أن كل جنس له وجهة نظر مرتبطة ب مفهوم السائد عن الذكورة والأنوثة واتجاهات كل منهما نحو العمل فرسوم الذكور تضمنت

تخصصت لأعب الكرة والطبيب والمهندس، والنايلار والمصايط، والمحارب، وصاحب حرف، ولأعب بصرة ورقع الأثقال والقطس، بينما تخصصت رسوم النحات الطيب و بصيفة مهندس والمهندسة، الطيار والمضيفة، الفارس، والدرسة، سيدة المنزل، والمروسة والمذبة، ومن غريب أن رسوم البني لم تظهر إلا عدداً قليلاً جداً من الجنس الآخر بسية 5%، أما رسوم بنات فقد تخصصت 50% من الأشخاص الذين يعملون من الجنس الآخر. وقد يؤكد أن بنات ترى أن بعض مهنة يمكن أن يقوم بها الرجال والنساء، أما البني فيرون أن بعض وحب على سرجي بنات لم تتد من رسوماتهم "جنس الآخر يوصفه مردداً عاملاً في المجتمع (ممن) (1980: 66)

وفي الواقع، تؤثر الاتجاهات المؤقتة والاعتبار ثبات العلم ووجود أسئلة من زملاء في لعب ووجود اهتمام أكثر دماً متأثراً كثيراً هي تدعيم المؤثرات الثقافية من الجنس. فاعرفوا من الجسمي في تعاضلات نشاط اللعب وأنواع الألعاب، يوسط بنات عيم لا تحت عي بعملية التمييز الجنسي ويقصد بهذه العملية اصطلاح الطفل لأنواع السلوك التي في سقافة. من مقبولة تنسبة إلى كانوا من جسمه، إذ تلقى الأمماط السلوكية المناسبة لتسبب سقافة. ثم سمع على الاستجابات غير المناسبة عفاً من الكمار وخاصة التواتر. اسدرو 44

لقد وجدت الاختلافات الجنسية في الاعمال في عمليات النمو الإنساني وهو مؤشر إلى وجود عاصم وحدود طبيعية تعمل في مجال التطور السلوكي ولكن الاختلافات بنسبة في "سبب في مجتمعات، المتحصنة تتأثر بالعوامل الثقافية (Smith, 1984, P 268)

#### العوامل البيئية المؤثرة على اللعب

بيئة هي كل ما يحيط بالفرء سواء كان ما يحيط به مظاهر طبيعية كالارض وجبال والأنهار أو كاشد حبة كالإنسان والحيوان والطيور والأسماك أو ظواهر اجتماعية تتعلق بالإنسان. فالبيئة إذا هي الوسط الذي يوجد فيه الفرد بكل ما يشتمل عليه من أوساط من معنى. ولكن من ملاحظ أنه كثيراً ما توجد في بيئة الفرد أشياء لا يستطيع أن يدرك معارف أو يتأثر بها، أو يصنعها جسم مجال تفكيره، وعلى ذلك لا يمكن أن تكون هذه الأشياء ضمن بيئة الشخصية (المسيري، 1971، 116)

## العوامل المؤثرة في اللعب

وتعرف البيئة أيضاً بأنها مجموعة الاستشارات التي يتلقاها الفرد منذ لحظة تكويده حتى وفاته

ووفقاً لهذا التعريف الأخير فإن البيئة تشير إلى مجموعة العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على الجنين في بيئة الرحمية وهذه العوامل تؤثر على لعب الطفل بشكل غير مباشر إذ تنعكس هذه العوامل على صحة الطفل وسلامة حواسه وعقله ، مما يؤثر بالتالي على لعبه كما سبق وأن تبين عند مناقشة صحة الطفل وأثرها على اللعب كما يشير هذا التعريف إلى مجموعة العوامل التي تؤثر على الطفل منذ لحظة ولادته وسوف نتحدث في هذا المجال عن البيئة الخارجية والتي نضم مجموعة من العوامل التي تؤثر على لعب الطفل وهي -

### 1 - البيئة الحضرية:

السنة الطبيعية الحضرية :

انتشاريسر، إذ تؤثر السهول والجبال والمناطق الساحلية في شكل للأعب وبوعة، ويؤذي الاختلاف في التضاريس إلى اختلاف في أساط اللعب وعلى سبيل المثال يمارس سكان السواحل لعب السباحة والألعاب المائية المتصلة بها بينما يمارس سكان الجبال رياضة التسلق

- الفلاح، فهي انحدار التضاريس يمارس الأطفال العباء تناسب للجو البارد متراهم يمارسون التزج فوق الثلج وعلى الحايذ، ولا يلعب الأطفال مثل هذه الألعاب في أساطق الحدة

البيئة الصناعية :

توفر البيئة الصناعية العباء متنوعة للأطفال بعكس البيئة غير الصناعية كما قد يلجأ الأهل في هذه البيئة إلى اللعب ببعض المواد الكيميائية والجسدية التي قد تلحق الأذى بهم من ناحية أخرى تؤثر البيئة للصناعية على اللعب من حيث المكان وتخطيطه ، ففي بعض المدن الصناعية الكبرى ذات الأحزمة السكنية الصغيرة لا توجد حدائق وازدحام مخصصة للعب الأمر الذي يدفع الأطفال والمراهقين إلى معطحات الشوارع والاجتماع برمق أسوء الذين يوفر لهم فرصة للتسلق من الأخلاق والاندجار نحو الجريمة والتي قد يمارسها احداهم، بدية، كموع من لعب الذي ينصمن للفاخرة والشعور بالتشوة

## 2 - أسبغته الاجتماعية والثقافية.

### 1 - الأسرة

تمثل الأسرة مكانة بارزة في الحياة الاجتماعية فهي البيئة الأساسية لمساحة مسكنة طفل وتوسية التي بواسطتها ينقل ويحفظ التراث الاجتماعي والثقافي عبر الاجيال كما به مصدر لأمان انفعالي والده العاطفي لكن فرد من افراد المجتمع وهذه عوامل عدة مرتبطة بالبيئة الاسرية تؤدي إلى وجود فروق بين الأطفال أثناء لعب وهذه العوامل هي

#### حجم الأسرة

- اتجاهات الوالدين وأسايلهما في تنشئة الطفل

ومحركات المتكورة ومحرمان من الأم

نسبة الانجتماع ( المستوى الاقتصادي والاجتماعي)

#### حجم الأسرة

يؤثر حجم الأسرة "كثير إلى إرباك الأمرة خصوصاً في الظروف الاقتصادية الصعبة فلا يتاح لبعض ابواحد تامل لأدوية القسط الكافي من "رعاية بما هي بلد اسعة خرساً لعب ويغير أدواته

- اتجاهات الوالدين واسايلهما في تنشئة الطفل

يتحدد لعب 3 مؤثرات رئيسية باتجاهات الوالدين واسايلهما في تربية الطفل، والخطبة، من معاملة الوالدين للطفل واتجاهاتهما نحوه تعكس إلى حد بعيد خبرات كل منهما سابقة عن معاملة الآخرين لهما أيام الطفولة والصبا، فقد يستخدم إباء الأطفال أساليب انهم وقد يتجنبونها إن لم تكن تروق لهم كما ترتبط الاتجاهات الوالدية بالتكوين النفسي سرجي قديم وقدريتها على الصلاء، ومدى رقيتها في إنجاب الأطفال، وعمق علاقة بينهما، إذ تؤدي شم إباء السائد ومطرتهم الإيجابية نحو اللعب وإمراكمهم لأهميته إلى توفير فرص لعب ورونه للأطفال، أما الاتجاهات السلبية، نحو اللعب، فتؤدي إلى عدم الاكتراث باللعب واستمر

إنه على أنه لهو لا فائدة منه، أما أثبات اللعب وبعاً لهذه الاتجاهات ما هي إلا وسائل لتخريب النظام وإثارة الفوضى داخل البيت. ومن العبث شغلها وإضاعة المال عليها من ناحية أخرى لوحظ أن البيوت المتسامحة والتي تسودها العلاقات الديمقراطية تنشئ أطفالاً مطلقين اجتماعياً يشار إليهم بالامسافة والتعبد. أما البيوت المستبدة الدكتاتورية فهي تميل للحصول على أطفال هادئين مقلدين محدودين التجديد أو القسرة على التخفي، وعلى سبيل المثال قام كل من شيفر وانستازي (1968: 42-43) بدراسة أربع مجموعات من المذكر كالأني

(أ) مجموعة مدعة هي مجال الفن (الرسم والأدب)

(ب) مجموعة مدعة في مجال العلوم والرياضيات

(ج) مجموعة ضابطة لغاتها بمجموعة المدعين في مجال الفن

(د) مجموعة ضابطة لغاتها بمجموعة المدعين في مجال العلوم والرياضيات

ويوصل الباحثان إلى النتائج الآتية

إن المدعين سبياً كانوا أكثر تعرضاً للتنوع لا يثنى من المجموعة الضابطة سواء من حيث صيغته الشخصية أو لوالديه

كسب علامتهم بالوالدين مكررة على الاهتمامات الفنية والأدبية

- إن أبناء المدعين سبياً كانوا غير تقليديين، وأكثر تنوعاً من أبناء غير المدعين

- إن المدعين تمتعوا باتجاهات وأذية تتميز بالتححر والتفكير وتدعيم مهول الأبناء، وتوفر فرص التجريب أمامهم وتشجيعهم على التفكير وتنمية الدافع نحو الإنجاز والتنوع والجدة

من ناحية أخرى وجد أن المبالغة في التسامح وفي الحمية الزائدة يجعل الأطفال حائزين من الممارسات الجسمانية مما يجعلهم يعانون من نقص في المهارات البدنية (بيار، 1974، 259) ويؤثر وجود الوالد الذي يتعمد للطفل تمويجاً له أو عدم وجوده على نموه، فالأولاد الذين كان أبائهم هائمين من الممت كانوا يمارسون لعبهم بشكل أقل عدوانية من أولئك الذين كان

### مفصل ثالث -

أبناؤهم موجودين كما كان أحبهم أقرب ما يكون إلى لعب البنات بينما لم يتأثر لعب بنات بلديات (الرجع ص 260)

ويمكن القول، إن الانتماءات الوجدانية الإيجابية ووجود أباء يملكون القدرة على استخدام الأساليب الثلاثة لتنشئة الاجتماعية يساعد الأبناء على ممارسة الألعاب بشكل تلقائي ويمكنهم من الإنجاز

- يفرغ من المفكرة والجرمان من الإم أو الحاضن

تعد هذه الجولات ذات أهمية بالغة في نمو الطفل العقلي والحسي والوجداني والاجتماعي ويتميز بمرحلة المفكرة بحلاقة الطفل ذاته - إنها الحناء والكوكب بالنسبة له فهي لشيء عدم نه هذا و حساب الحب والحب العاطفي، وهي التي تنه حواسه وتوهمه وتتمسك عن طريق ما يسمى بالعباد، وهي التي تمنحه فرصاً عديدة للعب والاستقلال مع عدم علمه للاستمرار والاستكشاف وشيئاً فشيئاً يعرف على الآخرين من حوله وقد في بعضهم

وقد صهرت لتقارير أن الأطفال الذين يفتقون أمهاتهم ويوجهون في مؤسستهم لا يظهرون نفسية عسيفة بل يظهر عليهم بلدا في جميع النواحي ويعرض بعض الأطفال هذه نتائج سلبية في عدم وجود أية إثاره في البيئة إلا أنه يمكن القول أن الصعب الرئيسي في هذا الأمر هو عدم وجود حماية الطفل في الفترة المفكرة من عمره هو عماد علاقته مستمرة مع شخصيات من عدم وجود الحاضن في حياة الطفل النفسية مرمية من الشعور بالثقة والطمأنينة لبناء علاقة سليمة مع الآخرين والاستكشاف البيئة أما وجود شخصيات يفرغ إلى إحساس الطفل بالثقة والأمان ويمكنه من ممارسة حريته في اللعب، ويريد من تشرته على سبابة والاستقلال، كما يفتح الفرصة لاختيار نمط اللعب وأدواته المشرفة

بأن عدم وجود علاقة مستمرة مع الحاضن يحرم الطفل من الاستئثار ويشعره بالحسرة والكتابة وعدم ثقة مما يؤثر على لعبه ويحرمه من اللعب التلقائي والشعور بالإنجاز والإنع

ولكن، من يمكن لتدريب والإصلاح أن يرفع من مستوى الطفل بعد الحرمان في حقيقة إن هذه المؤسسة لا يرى إلا مهد ويديه وطفلاً آخر مجروراً - أما الأطفال الرضع في بيوتهم هذه كثيراً ما يحسبون ويطلقون وساعون، كذلك الأمر بالنسبة للطفل في سن حشرى حيث وجد أن طفل المؤسسات لا يجمعون يلقواهم إلا قليلاً ولا يحصلون تنمية على حري



## العوامل المؤثرة في اللعب

عالمياً ، ولا يمارسون إلا أقل قدر من الاستكشاف والتعلم . أما الأطفال الذين اتفقوا بعد ذلك ببيوت الرعاية للتمهي فقد اظهروا تمسكاً كبيراً . وقد لوحظ أن العروق في مقدار الاستتارة في البيئة هي أطفال للمؤسسات وأطفال البيوت يمكن أن توجد حتى حينها تكون المؤسسة حديثة ومستثيرة. ولكن تبين الدراسات المقارنة أن الأطفال الذين من مؤسسات دور الرعاية التي تشجع على الاستجابة للمثيرات قد حصلوا على درجات أعلى من الأطفال الذين من بيوت يملؤها الحرمان (مبار ، 1974 ، 250-258)

إذاً المهم هو الاستتارة وعدم الحرمان وعندما يملك الكبار القائم على رعاية الأطفال فكراً مستظيراً متوقفاً ، وتكون اتجاهاتهم إيجابية وحافية لا يحثي أطفال للمؤسسات من تكيف سيء . أو تخلف عقلي ، ويشفي التذكير هنا على أهمية الاتصال العنفي باعتباره عاملاً رئيساً يحدد النمو الاجتماعي والعاطفي ، والتواصل والاتصال يتضمن لعباً يستثير الطفل ويهيئ للسلل موافق اجتماعية ملائمة

### الطبقة الاجتماعية

يؤثر الوضع الاقتصادي الاجتماعي في اللعب إلى حد كبير. فالأبناء من الطبقة الوسطى والذين يكون قد حصلوا على فترة أعلى من التطعيم. يتحدثون مع أبنائهم أكثر. ويحسون بهم مزيداً من المعلومات المتنوعة ويكونون أكثر على توفير اللعب والمواد الملائمة التي يمكن أن يحرروها أبنائهم. كما يمكنهم أن يقدموا لهم فرصاً أكثر للرحلات. بمعنى أن الأبناء في الطبقات الوسطى أكثر على تهيئة بيئات مشغلة من الناحية العقلية التي تؤثر بدورها على سحب والرفع نفسه (263-264) .

ب - المدرسة

المدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية خطط لها المجتمع بطريقة مقصودة لتساهم في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك عن طريق قيامها بمواجهة من أهم حاجاته الأساسية، وهي إعداد شباب المستقبل وإكسابهم معايير وقيم مجتمعهم في مختلف مراحل التطعيم .

وهناك عوامل متنوعة مرتبطة بالبيئة المدرسية وتؤثر على لعب الأطفال ومن أهم هذه العوامل

- منهج 'أو' التربوي

- بناء المدرسة

- المنهج التحويلي للتربية في المدرسة

- المنهج أو الترميز التربوي

ينقسم المنهج في المنهج القديم بالمشيئة، فهو مفيد الحرية محروم من مدرسته ولشركته فعالة أما في منهج أو الترميز التربوي الحديث فهو عنصر سطحي وإيدي في عملية التعلم ويركز منهج الترميز التربوي المعاصرة على أهمية اللعب في حق لا أساس منكر ومنهجه (في برامج الطفولة المبكرة بعد اللعب ومفيدة أساسية للتعلم وبسطة بدون وشكلاً من أشكال تنظيم التعلم والتعليم

من نوع الترميز يؤثر على لعب الأطفال ، أما مدى أهمية اللعب ومكانته في الترميز منعه لنفسه الترميز والنظر المرجعه التي مسند إليها

و حقيقة أن اللعب يدرج في الترميز التربوي، ومع ذلك فإن الألعاب تنعقد على سبب من في تربية لغوية بشكل عام لا تحتل مكانة الألعاب الثقافية أو التواد للعلمة و سبباً و سبباً من ما يهمل في المنهج وأخر ما مخصص للاهتمام الفعلي في خطط الترميز كترتيب في الاستهداف بها وبالفن عموماً وعدم الاهتمام بها من قبل "طلاب و معلمين و لادره

أن المعلم في سلماً العربية يركز على تعليم مهارات اللغة والكلمة والصوت و بمعنى حر يقتصر الاهتمام على الرموز اللغوية والعنصرية، وهذه الرموز هي التي يتم معالجتها بدءاً من رياض الأطفال حتى الجامعة وهي هذا تركيز على جانب واحد من التعلم وقد نية لوييلند ويريتز (7 - 1982) إلى ضرورة الاهتمام بالإنذار عن طريق الحواس وتعزيزه وبيغي أن يكون ذلك هو الأكثر أهمية في العملية "تربوية، لأنه كلما زاد الوعي عن حيز الحواس اردت من الترميز

إن همل الألعاب الشعبية يؤدي إلى الحد من روح الابتكار والإبداع، ويقلل من قدرة الطفل على تذوق الفن والإحساس بالجمال واللهجة

#### - بناء الروضة أو المدرسة

إن بناء الروضة أو المدرسة يؤثر على لعب الأطفال، إذ تعجز الرياض والمدارس الصغيرة عن توفير الملاعب المناسبة وأدوات اللعب المتنوعة للأطفال، كما لا تتمكن من تقديم الفن والموسيقى بشكل ملائم لجميع تلاميذها

وقد بينت الدراسات أن ضيق المساحة المخصصة للعب تجعل الأطفال يميلون للعب الإنفرادي (بعد النظيف والفائدة، 1995 : 19)

#### - انظم والقوانين في البيئة التعليمية

من الممكن أن تطبق القوانين بطريقة معقدة وعائلة وبأسلوب سطوئي ليعيق، ويؤثر السلوك إلى حرية العهر والإعمار لأن هذه الطريقة تجعل القوانين التي وضعت أصلاً لمصلحة الطفل تغلب صده وتخلق منه شعوراً عدوانياً أو حاضراً

ومن الطبيعي أن يؤثر العدوان على لعب الأطفال سواء فيما يتعلق بتدمير أدوات لعب أو عن طريق استخدامهما كوسائل للتطهير الانفعالي أما الخضوع فمن الممكن أن يحرم الطفل من ابادرة والإحاز والاستكشاف أثناء اللعب

من ناحية أخرى قد يطبق معس الرياض والمدارس قوانين تحد من حرية التحلل شاء اللعب وهي تلك تعيق لسمعة أساعمية من سمات اللعب ، مما يؤدي إلى تقييد قدرات التحلل على المبادأة والاستكشاف وحل المشكلات

#### ج - جماعة الرفاق

من الملاحظات حول اختيار الأصدقاء أن أطفال ما قبل المدرسة يعاين لتكوين علاقات اجتماعية مع أبناء جنسهم أكثر من تكوين علاقات مع الجنس الآخر، كما أن التشابه في العمر والمستوى الاقتصادي والنشاط البدني والذكاء واليول من العوامل المساعدة في عملية اختيار الأصدقاء وتكون جماعة الرفاق

إذا تؤثر جماعة الرفاق على لعب الطفل وفق الطبيعة والجنس والعمر وبنوع التشابه والذكاء ومختلف العوامل التي تتميز بها جماعة الرفاق .

وكما علمنا سابقاً فإن الأطفال في السنوات الأولى من العمر يلعبون مع أشكال التمييز

ويعد ذلك يلعب في الشوارع أو المساحات الحالية القريبة من منازلهم. وقد تم تيسر لهم ذلك لعب قريبة من منازلهم فيهم سوف يقصرون الكثير من وقتهم الحر في الشارع أو يقومون باللعب غير منظمة أو يلاحظون الأطفال الآخرين أثناء اللعب (البيلاري 1979: 141)

ومن هذا يبدأ الخطر، إذ تصبح الفرصة متاحة أمام الأطفال للتعرض لأصدقاء سيئ، وقد يشركونهم العنصر التي قد تخرج عن اللعب النزيه، ويتجه نحو الجروح والجريمة، ومن الأمثلة على هذه الألعاب إشعال المرائق، العدوان، وإلقاء الأذى للآخرين، ولعب القمار

وعلى الرغم من ذلك نظراً عن الضروري إتاحة الفرصة أمام الأطفال للعب مع أصدقاء لهم لأن لعبة مرفقة مشجع عدة حاجات للطفل مثل حاجته للعب والتقدير والاستقلال والاعتماد، مما يساهم في نهاية الأمر في نمو العاطفي والاجتماعي. ولكن اللعب مع صديق يجب أن يكون مستمتع، مستمر اهتمامات الوالدين ورعايتهما حتى لا يترك الطفل مصحح لحوادث

وقد وصفت الدراسات مدى أهمية اللعب بالنسبة للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة وهى أيضاً، أظهرت اهتمام الأطفال المتزايد باللعب مع بعضهم بعضاً وتفضيلهم به على لعب مع أمهاتهم في مرحلة ما (السعد، 1986، 209-212)

#### ١. ثقافة المجتمع والتكنولوجيا

##### ١- ثقافة المجتمع

يعني ثقافة المجتمع أسلوب الحياة السائد في المجتمع، ومن خصائصه أنه أسلوب حياة ديناميكي يتم وتطور، وهو يشمل اللغة والعادات والتقاليد والفن ووسائل الاستمرار والتمسك وتوسيع الاجتماعية وأصاليب الحياة اليومية، والنظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية وعية تختلف مجتمعات دولياً ومحلياً نظراً لاختلافاتها في الأنماط الثقافية وهذه ثقافات ثرية ومهمة ذات سبق مقترح على ثقافات العالم، وهناك أيضاً ثقافات بدائية أو مغلقة ومنعزلة عن ثقافات العالم الأخرى

وتختلف الألعاب باختلاف الثقافات ومع ذلك لو استغل الإنسان من بلده وهذه المناطق عديدة في عالم سيرى أطفالاً يلعبون ألعاباً مكونة لحيه وعلى الرغم من الاختلافات في سم اللعبة أو قوامها فإن الألعاب في العالم متشابهة وهي إفريقيا وأوروبا وأمريكا وآسيا توجد ألعاب متشابهة متشابهة بين الأطفال في كل مكان وبعد فريز (العالمي، 2000، 63) عن 50-55 %

## العوامل المؤثرة في اللعب

ومن الأمثلة على الألعاب الشائعة في معظم الثقافات ألعاب الاختفاء، وبط الحبل والعزف وكرة القدم. وقد لوحظ على سبيل المثال أن لعبة الاختفاء توجد لدى الأطفال في كثير من البلدان الآسيوية والعربية والأوروبية. وربما تتضح الألعاب التقليدية المتوارثة لدى الأطفال من مستويات اجتماعية اقتصادية أقل، هي حين أن الأطفال من المستويات الأعلى يستطيعون التناء الكثير من الألعاب المعقدة ويلعبون في أماكن مخصصة كالحدائق وساحات المنزل (النهليبي 1979، 144).

وفي بعض البلدان يلعب الأطفال أكثر من غيرهم في أماكن وثقافات أخرى لأنهم لا يجدون متسعاً من الوقت للعب بسبب اضطرارهم للعمل في سس ميكنة لمساعدة أسرهم في كسب العيش، والنساء والأولاد في البلاد الإسلامية والهند لا يشتركون مع بعضهم بعضاً في معظم الألعاب (المسلي 2002، 188، ص. 1965، Mullen).

وقد أظهرت دراسات التي أجريت على ثقافات متعددة استلزمات بين الأطفال في اللعب ومن ذلك مثلاً الدراسة التي أجريت على مجتمع (التياسونجو) الذي يعتمد على الزراعة وتربية الحيوانات. والرجل في هذا المجتمع يقوم برعاية الماشية أما المرأة فتقوم بعمل في الحقل يساعدها في ذلك الأولاد الذكور. أما الفتاة فتدعى في المنزل تدعى إخوانها لصغار وقليل من أطفال هذا المجتمع يذهب للمدرسة. ولا يتحدد وقت الفراغ بمجرد انتهاء الواجبات المفداه على عاتق الطفل. ولكن عليه أن يكون مستعداً لأي واجب يطلب منه. ورغم هذا فأنشطة خلال فترة الراحة يفسر بالتهامس والمزاح مع بعضهم. أو يقمن بعداهية صغار الأطفال. أما الأولاد فلا تشغلهم أساليبهم كل الوقت إذ يقومون بشلق الأشجار وأسطيان العيون، وعندما يطوبون الماشية إلى مجرى الماء يتراشقون بالماء وقد يسمحون، وتكون اللعبة الوحيدة لدى هؤلاء هي لعبة المقالب التي يصطادون بها الطيور. وقد لوحظ أن اللعب الإيهامي تليل لدى هذا المجتمع وكذلك فإن التمس نادرة بنفس القدر. ولا يشجع الكبار على اللعب وكل مايفعلونه هو توجيه لأطفال بعدم إلتاق الأذى عند اللعب (ميلر، 1974، 245-247).

أما في المجتمع الأمريكي فعلى العكس من المجتمع السابق تماماً، فالأطفال الأمريكيون لديهم عدد لا يحصى من القمم داخل البيت وخارجه، عرائس وعربات تلغرائس وبرلجات بالإحصاء إلى أن بعض العائلات في هداثها مسلحة للحفر في الرمل وبرك مده وأراضع

لأعب ولا يسهر من أفعال ما فعل المدرسة المساعدة في "حيث ويبدأ التعذيب إثراني في سن لمدرسة، وهذا هو عمل الطفل في هذه السن ويبدأ الكبار جهدهم سرعيت منهم في مدرسة ويقيم لأطفال في المدرسة في أوقات الراحة باللعب وحتى بعد انتهاء اليوم اسرسي يقومون بالعب مع غيرهم من الأطفال وكلما بعدم الأطفال في السن قل حصوعهم لإنشراح تكبر. ويقوم الأطفال الأكثر سنا باللعب بعيداً عن المنزل في البوادي وغيرها، وقد يشتركون في فرق مكشافة أو الرقص (أرجع نفسه، 267-268)

ومن الدراسات نهضة في هذا المجال تلك الدراسة التي أجريت على الرسوم الشخصية لأطفال من أربعة مجتمعات، وبعد تحليل البيانات وفق عدة فئات كالنوع والحصة والسن والسم، تفصلي يوصل الدراسة إلى المصاحبات والمواد المعينة للأطفال وعلى حسب المثل. عكس لأصا لا يركزون في رسومهم مصاحبات التناقض والصراع أكثر من أطفال سفاهة. كما تظهر رسوم الفيلسفي، بتصوير الثقليات الطبيعية المعينة لديهم أما رسومه مخصصة لدى المصروف بعد صروف عن موضوعات إنسانية مثل الإنكار وأسعار وبعد رسومه منه سقائج في إطار أسلوب للحياة الأسات في كل مجتمع من مجتمعاته. (W. C. B. & B. 1984, p. 38)

ومثل عكس "المع ثقافته المجتمع ككل يعكس أيضاً الثقافة المحلية هدف مروي به. "نفس في عتبه ونعب تشوره في القرية، وذلك لا يعود لاحتلاف المكان فقط ولكن أيضاً لاختلاف قيم والمصاحبات من الأسر الريفية والأسر الحضرية، ولغة التسميات السببية ومواد لعب في المدق الريفية

وتؤثر الثقافة على شكل ومصممين اللعب، وعلى سبيل المثال إذا أراد طفل قروي أن يرسم لعي لعب يرسم حلاً أو شجرة أو فلاحاً بملابس قروية أما طفل مدينة لمصروف يرسم رجلاً بملابس حضرية، أو غير ذلك مما يراه في بيئته

وقد أثبتت الدراسات أن هناك فروقاً في اللعب بين المجتمعات الريفية والحضرية، ومن ذلك مثلاً لدى مدرسة التي تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين حصص نفس رسوم الأطفال الحضريين والريفيين إذ تبين أن أطفال الريف كانوا أكثر شحراً من حيث حجم العبي من

## العوامل المؤثرة في اللعب

اطفال الحضر وقد أوضحت الدراسة أن هذه النتائج تعود لأسباب عديدة من أهمها الحد  
العام للبيئة في الريف ونقصية (محمد، 1981)

### - إيمولوجيا الموقف:

يقصد بإيمولوجيا النظام الأفكار والقيم التي ترتبط بالسلطة الحاكمة في المجتمع  
إلى الطفل حين يلعب يعبر عن اهتماماته وقدراته المحدودة بالمرحلة التي يمر بها كما أنه  
يتأثر ببيئته وثقافته. كما سبق وأن تبين، ويتأثر بإيمولوجيا النظام عن طريق وسائل الاتصال  
المختلفة فمراجع الإذاعة والتلفاز والأفلام السينمائية وكتب الأطفال ، تضع لتوجيه قومي  
لهذه الأنشطة وللذنية المشروعة فيها، مما يؤثر على لعب الأطفال وعلى سبيل المثال هناك  
اهتمام كبير بلعبة كرة القدم في الإذاعة والصحافة والتلفاز في كثير من المجتمعات وبصفة  
سريعة لعب الأطفال يمكننا ملاحظة اهتمامهم بهذه اللعبة وتقليدهم لمجود الكرة وحسبهم  
اشبههم لهم

من ناحية أخرى، عندما يدور المجتمع في فلك التمتع لنظام استعماري أو استبدادي سحر  
لعب الأطفال هذا يتأثر إلى حد كبير بإيمولوجيا منظمات الشورى والمعارضة للنظام  
لإستعماري أو الاستبدادي، وهذا ما حدث ويحدث في ألعاب الأطفال في فلسطين والدوسه  
و لهرسك، والشيشان وغير ذلك كثير

إن ألعاب الأطفال في المجتمعات التي تعاني من اللزهر والاسمعال مخموسه في واقع  
المعاصرة اليومية وأن يجد المرء صعوبة في ملاحظة ذلك من أشغالهم اليومية، من رسومهم  
على الورق والجدران، ومن لعبهم باليدانق الذهبية

## مراجع للفصل الثالث

### مراجع العربية

- ١ - أسعد، ميخائيل، 1986، مشكلات الطفولة والمرافقة، بيروت - دار الأمان الجديدة
- 2 - تيبلاوي، فيولا، 1979، الأطفال واللعب، مجلة عالم الفكر، المجلد العاشر، العدد الثالث
- 3 - تيبلاوي، فيولا، 1986، الأمن النفسي والاجتماعية لبناء المراهق في رياض الأستار، في رياض الأستار في الوطن العربي، المنظمة العربية للترجمة والثقافة، تونس
- 4 - بسبوني محمود، 1971، أسس التربية الفنية، القاهرة، دار المعارف
- 5 - عبد النصف حنري والحولاده، محمد، 1995، سيكولوجية اللعب، الأردن، جامعة القدس
- 6 - عثمان، عبد الله، 1989، فنون أطفالنا، القاهرة، مركز دراسات الطفولة، مكتبته بمهنة العربية
- 7 - محمد، سناء، 1981، أثر التربية الريفية والحضرية على الاندماج الفني في رسوم بلامت مرحلة الابتدائية، ملخص، جامعة طرابلس، كلية للترجمة
- 8 - مير سورنة، 1974، سيكولوجية اللعب، ترجمة رمزي حليم، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب

### مراجع الانجليزية

- 1 - Lorenz, V. and Brittan, W, Creative and Mental Growth, N.Y: Macmillan Publishing Co. Inc.
- 2 - Schaefer, C. and Anastasia, A, 1968, A Biographical Inventory for identifying, J. of App. Psychol
- 3 - Smith, P, 1984, Play in Animals and Humans, N. Y, Basil / Blackwell Publisher Limited.
- 4 - Wilson, B. Wilson, M, 1984, The Themes of Children's Story Drawings, A case of Four Cultures, In Ott, R and Hurwitz, Art in Education An International Perspective, U.S.A, The Pennsylvania State Univ.



## الفصل الرابع

### نظريات اللعب

نظرة القدماء للعب

بطرة الإسلام للعب

الطريات الكلاسيكية (نظرية الاستجمام، نظرية الطاقة الزائدة،

نظرية التدريب على المهارات، النظرية التلخيصية).

- النظريات الحديثة: نظرية التحليل النفسى (فرويد، أريكسون، سورا  
ايركس)

- النظرية السلوكية (سكينر، باندورا، ولترز)، النظرية المعرفية (باجيه،  
برونر، هايجوتسكي).



لاحظ الباحثون منذ وقت طويل أهمية اللعب بالنسبة للإنسان، وقدّموا مقولات متعددة لتفسير اللعب وتحليله

وأهتم «عرب» وأسلمون باللعب وأكثروا على توظيفه في تربية الطفل وتعليمه كما بدأ الاهتمام بشكل واضح في أوروبا وأمريكا بدراسة اللعب في سن ما قبل المدرسة، عندما خرج النساء مع الرجال إلى العمل، وكان التمتع والنشاط المروّج من الأساليب الملحة للاهتمام بأشياء مراكز رعاية الأطفال التي اعتُمدت اللعب جزءاً حيوياً في أنشطتها وتوالى الدراسات في القرن العشرين وأجريت أبحاث عديدة لدراسة اللعب، أسبابه وأشكاله وعلاقته بالإبداع، والبيئة، وسمو اللغة وغير ذلك

#### مطرة القدماء للعب

هتم العديد من المربين القدماء باللعب، فقد ذكر أن أفلاطون كان أول من أعترف بأن اللعب قيمة عميقة، ويتضح هذا من مصاداته في كتاب «القوانين» بتوزيع التمارين على تصنيفه مساعدتهم على تعلم الحساب، وإعطاء أدوات بناء واقعية مصغرة لتعلم السلسلة ليس كن عندهم أن مصباحاً منقوشاً في السقف (ميلر 1994: 9)

وتحدث أرسطو عن لعب الكبار حيث قال «إن شعر الملاحم والرواقيديا وكذاب الكوميديا ليس حد كسر السطح في الباي واللعب بالجيتر، كل هذا بشكل عام أنواع من محاكاة الواقع» (حائس 1967: 28)

من ناحية أخرى كان أرسطو يعتقد أن الأطفال ينبغي أن يشجعوا على لعب بما سيكون عليهم أن يفعلوه بشكل جدي كرافدين (ميلر 1994: 9)

ويرى كوهن (1993: 18) أن أرسطو قد تحدث عن نشأة الكوميديا والتراجيديا كثر مع تحدث عن نشأة اللعب. ولكن بعد قول كوهن صريحاً إذا لم نصل الكوميديا وآخر جدي صحت أسماء اللعب

ويمكن القول، إن القدماء قد عرفوا الألعاب ومنذ زمن بعيد، فمصر القديمة عرفت لعب الأطفال وترك براءة حشرات منها في مقابرهم، وهي موزعة على متاحف العالم من بين بقرة مذمت سيدتها وهي تلك التي جعلها المتحف البريطاني على بطاقة زيارته وكتب «لا

سجدته، ربه خرجت تبحث عن حشاش حصراء لصقارها، وهناك تمساح بحرب فكة  
وايضاً يرفع ذنته عند هرم بيبية، كل هذه لعب متحركة، عمرها بعد 2500 سنة (ريوس  
1996 + )

يقول كوهن (19- 118، 1993) لقد ذكر هاريس أن الأطفال للقيماء في بيوت روم قد  
عرفوا لعب وكان لهم نصيب في الألعاب المسرعة في الحري والقر والرمي ويصيف كوهن،  
لقد درس لأحد القدماء اللعب ولاحد الكتاب ذلك بالصدفة، ولكنهم لم يكتبو عن لعب عبي  
وجه المصنوع من النحاس في التفسيرات المكونة للعب حول علماء النفس يشبه هورن ثلثاته  
سذفيه وتاريخية

### نظرة الإسلام للعب:

1- إسلام غير الواقع والحياة - معادل للناس على أنهم بشر لهم تساؤلاتهم ومسئولهم  
الإستراتيجية، - هم مكل ما تقتله العظمه البشرية من سرور ومرح ومزاج وبعد عن سجد  
تكون هذه الأمور في حقوق الشرع وفي نطاق الآداب

وهناك يستدل شرعها الإسلام في الأعياد الجسمي مني لكن ذوي بصيرة الإسلام غير  
واقعي غير لمسلم اللعب المروج والظاهر المباح ما دام في مصلحة الإسلام، ولكن لعب  
لاسر ملامة لمسلم فإن لزومه للأولاد وهو صغير من ملب أولى وذلك لأمرين

أولهما لا قائمية الأولاد لأي للتعليم وهو صغير أكثر من قائلته وهو كبير

بأنهم لا حاجة الأولاد إلى اللعب وهو صغير أكثر مكتئب من حاجته إليه وهو كبير

ومن لأحدث النبوية التي توصلت نائرة الإسلام للعب الآتي

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من عروة بن  
أو حبيب وهي سهولتها ستر، فبهت ربح، فكشعت فاحدة الستر عن سات لعنشة نعب، قدس ما  
هد يا عائشة؟ قالت بناتي، ورأي بينهن فرساً له جناحان من رباح، فقال لها هذا الذي أرى  
وسعهن؟ قالت نرس، قال فما هذا الذي عليه؟ قالت جناحان، قال فرس له جناحان؟ قالت  
ما سمعت أن لسليمان خيلاً لها أجنحة؟ قالت فصطك حتى رأيت نواحيه؟ (رواه أبو داود)

49321

كل شيء ليس من ذكر الله لهو أو سهو إلا أرمع حصال. منسي الزجر من الغرضي  
الرمي، وبنابه فرسه، وملاصته أهله وتخليته للسياحة، (رواه أبو داود 4916 وعمر)

أرؤوا يابني اسماعيل فين أنلكم كان راعياً، (رواه البخاري، 2743)

وعن محمد بن أبي وقاص قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين يلعبان على طينه، فقلت: يا رسول الله أتحبهما؟ فقال: وما لي لا أحبهما وهما ریحانتي؟ (رواه البراء، 2622)

وعن جابر رضي الله عنه قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يلعب على أربع، وعلى ظهره الحس والحسين رضي الله عنهما، وهو يقول: نعم الصبل جميلكما، ونعم العذل أنما جدا. وقد لعب النبي في طفولته وأثناء جبريل وهو يلعب مع الصبيان، فأغذه وشق صدره (رواه الحرابي، 2660)

وحاء في كتب المسورة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعب وهو صغير لعبة اسمها (علم وصاح) وهي لعبة يجمع الأطفال فيها إلى علم أبيقريه فيرمونه في طقه للبل ثم بتقرور في طقه ومن وجده منهم، له القمر أي الحائزة (يوسف، 1996، 24)

وقد اهتم الصفاء المسلمون باللعب ومن ذلك حول عمر بن الخطاب (علموا أولادكم ساحة واورمانه، وأن يثوا على الخيل وشأ (سويد، 1998، 345).

وحاء في كتب ابنوودي «الأحكام السلطانية» ما يدل على أنهم في معاد أيدم العباسيين اتحدوا موقاً خاصة لبيع لعب الأطفال

عموماً كانت الألعاب تصنع وتباع ويشتريها الناس للأطفالهم وكان الصغار ذكراً وإناً يستمتعون بحكايات الآباء والعجائز، ومظاهر الترفيه في الأعياد والأفراح، وكان لكبار يصطحبونهم لمساعدة سباق الحمام والمجاشة بين الكباش والبيوك والكلاب، والفرج على هير المرأة والاستمتاع بالغناء عند كل حفل في عرس أو حنان (فيلز، 1986، 27)

وإطلاقاً من ملاحظة النبي صلى الله عليه وسلم للصبيان، اهتم علماء التربية الإسلامية بحاجة الطفل إلى اللعب والترويح عن النفس بعد الانتهاء من دروسه أو عمله ونسوق لآتي للدلالة على ذلك (نصر، 1977).

يبيح أن يؤذن للطفل بعد الانصراف من المكتب أن يلعب لعبة جملأ يستريح فيه من تعب

الغلب ويمنع الجسمي عن اللعب وإرهاقه بالتعليم دائماً بحيث قلبه وبينه دكاءه ، ويعصر فيه يعيش حتى يغلب الحياة في الخلاص منه رأساً (المرئي)

ويمنع أن يوزن للطفل في بعض الأوقات أن يلعب لعباً حقيقياً ليستريح من تعب اللعب ولا يكون في تعب ألم ولا تعب شديد ، فالرياضة تحفظ الصحة وتعفي الكسب وتحرر سلامة وتثبت الشهادة وتزكي النفس (بين مسكويه)

ونظراً لأهمية الترويح عن النفس بالنسبة للطفل حدد للعالي عدة وسائل لعب وهي

١- يريح جسم الطفل ويعويه ،

يحد السقوط إلى قلبه

يروح جسمي من تعب الدروس ، ويروح عن النفس كلها وملاها

من مدحة أخرى يذكر ابن مينا في كتابه (الفنوني) العديد من الألعاب الرياضية من عوامة سماء من الرياضة الشقية للينة كالترجح في الأرجيح والهود وانتهاءً بـ مصراع وسنة بحصوي كروب الخيل (الخ)

قد استوعب المعاهد المتعددة الإسلامية نظاماً مهنياً ، ورياضة منظمة للترويح عن الطلاب وسرورهم على العلم فكانوا يمنحون إجازة يوم الجمعة ونصف يوم سبت من كل سبوع كفا كانوا يمنحون إجازات أخرى في عيد الفطر وعيد الأضحي وعمر الأسماء عيسى في (أهواني، 1980)

ومن ألعاب التي وهي عنها الإسلام إتقان الحيوان هدفاً فقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من التمتين بالحيوان (سويد، 998- 343) وقد دعا الإسلام إلى ضرورة تحرير الأصغر من بيوتهم قبل مغرب فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل فكشوه صبيانكم فإن كشيطانين يفتشون هيبك (رواه ترمذي، 304)

وم يجز لإسلام أن يرهق الإنسان فراه الجسمية أو يضعف من احتوائها من حجر عبادة يسرف ليل ، أو حرمان مما أهل الله للناس فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم "إن سبك عين حقاً" (رواه البخاري، ) .

كذلك لا يرضى الإسلام أن يكون لعب الجسمي على حساب وإحصاء أخرى تكلفه لها

في تلك إصاعة الوقت وقتلاً للغاتمة وجلباً للشمور ، فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم  
 "أحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز" (رواه مسلم، 2664)

خلاصة القول ، إن نظرة الإسلام للعب تقوم على مبادئ عدة من أهمها ،

- اللعب ضروري لنمو الطفل ، وحاجة من حاجاته الأساسية

- اللعب ينقل السرور إلى قلب الطفل

- اللعب يطرد الملالة والكسل ويحث للمشاط

- اللعب وسيلة للترويح والتنعيس.

للعب ينكي النفس والأهل

أنواع اللعب كثيرة ومتنوعة، وهناك أنواع مباحة مثل الرمي والسباحة وركوب بحبل،  
 والصيد ولبازره، ولشبي، والركض، التأرجح، والمصارعة، وإشالة الحجر ، وسعد  
 بالعرنس، وسرد القصص

من ناحية أخرى هناك أنواع من اللعب لا يسمح بها الإسلام مثل لعب القمار وانعفاء  
 لهاظ وإحاذ الحيوان هدفاً ووسيلة للعب

ن، نظرة الإسلام للعب نظرة متوازنة معتدلة إذ أكد على أهمية اللعب لبناء الأسس المتكامل  
 ودعا إلى ممارسة أنواع عديدة من اللعب وهي تلك التي تتفق مع الشرع ومع مصلحة الصبي  
 ولا تنصم أدنى للإحرام

### النظريات الكلاسيكية

ونصم نظرية الاستجمام، نظرية الطاقة الزائدة، نظرية الإعداد للحياة أو التدريب على  
 المهارات، ونظرية التلخيصية.

### نظرية الاستجمام أو الترويح (Recreation Theory) :

تعد هذه النظرية من أقدم النظريات التي تناولت اللعب، ويرى أصحاب هذه النظرية وعلى  
 رأسهم الفيلسوف الألماني هارابوس، أن وظيفة اللعب الأساسية هي راحة العضلات  
 والأعصاب من عاء الأعمال، فالألعاب في نظريهم يستخدم في العالب طاقة عضلية وعصبية غير

خدمات التي أرفقها هي العمل، وبذلك فإن اللعب يتيح فرصة الراحة للمراكز المرفوعة وتذهب هذه النظرية إلى أن أسلوب العمل في الغالب الأعم أسلوب شاق مجهود كثيرة يستلزم عضلات اسنيفة للعين واليد، وهذا الأسلوب من العمل يؤدي إلى إضطرابات عصبية إذ يتم تثوير للجهاز سميري وسائل الاستيعام والراحة والفنح يحقق ذلك الاستيعام فهو يحث لشخص على الخروج إلى الحلاء ويمارسه أوجه نشاط قديمة مثل الصيد ولسندجة ويشاهد المعسكرات، ومثل هذا النشاط يكسب الإنسان راحة تساعد على الاستمرار في عملة مروح هلية (قاري، 1985، 9)

ويحسب لهذه النظرية أنها:

- 1- قدمت أفكاراً جديدة حول تفسير اللعب.
- 2- صافرة في بعض جوانبها، فاللعب يكسب الكبار راحة تضعهم يقبلون على عملهم بعد ويشبط

وبعد وجهت اعتراضات لهذه النظرية وهي

- 1- وفقاً لعولات هذه النظرية ينبغي أن يكون الكبار أكثر اقبالا على اللعب بعد سنه لعدم ولعبه ملاحظ أن الصغار أكثر لعباً من الكبار
- 2- أوضحت سمورث الصفة في علم النفس أنه ليس هناك طاقات لعب وخدمات أخرى لعب، وليس أن مثل الطاقة يكون عاماً في جميع أجهزة الجسم وأعضائه، فربما حرك لاسان يده مثلاً لدفع ثقل فليس يدل الطاقة لحركة اليد مقصوراً على عضلاتها بل تشترك كل العضلات وجميع الأعصاب ولكن بقدر ما (الرجع نفسه، 10).
- 3- يلاحظ أن الأطفال الصغار يقبلون على اللعب بعد استيقاظهم من النوم على الرغم من أن أجسامهم قد كانت تسماً كبيراً من الراحة
- 4- تعدد أنواع اللعب واختلافها بضممن هذا التفسير الأرهد للعب يؤكد على أهمية تفسير أصعب في ضوء متغيرات عدة.



### نظرية الطاقة الزائدة (Surplus Energy Theory)

أكد فريدريك شيلر الذي عاش في القرن الثامن عشر على أهمية اللعب وشيوعه في فترات النمو الاقتصادي، فالفرد هنا غير مقيد بالحاجة للبقاء والبقاء والمساكن، وعندما تتحقق له الصحة العامة سيتمكن من اللعب ويشعر بالتكامل (Coben, 1993, 24) وقد تأثر الفيلسوف البريطاني هيرت سينسر بفكر شيلر وقال: إن اللعب تعبير غير شاف عن الطاقة الزائدة، وإن كان قد حاول أن يعطي هذه الفكرة طابعاً نظرياً نموذجياً إذ قال: «إنه كلما كان الحيوان في مرتبة أدنى على سلم التطور زادت طاقته المطلوبة للحصول على الطعام ولتهريب من أعدائه، ولذا ينتشر اللعب في الحيوانات العليا إذ أنها لا تحتاج، مع توفر قدر أكبر من المهارة لديها، إلا لوقت أقل تدفعه في المحافظة على حيلها، وعليه فقد كانت أوفر تعبئة وأحسن صحة، ومن ثم كانت الطاقة للتوفرة لديها أكبر (شيلر، 1994، ص 31)

كما سبق، يستنتج، إن الأطفال يلعبون للتفليس عن الطاقة الزائدة وقد لوحظ بالفعل أن الأطفال يخرجون إلى ساحات اللعب بعد قضاء وقت طويل في غرف للتصقوف ويعصرون وقتاً جديلاً في اللعب والمرح وقد لاحظت هذه النظرية تقليداً من قبل الكلاسيكيين واعتنتها كثير من الكتاب وكثر إستخدامها محقة توفير اللعاب، وصالات الألعاب الرياضية (المرجع نفسه، ص 6)

وقد وجهت لهذه النظرية اعتراضات عديدة ومنها

- 1 - إن اللعب ليس معصوماً على من لديه الفائض من الطاقة، فالضعفاء، والأقوياء، والمتعبون والمسرورون يمارسون اللعب.
- 2 - معظم الحيوانات الأدنى ينقض وقتاً طويلاً في اللعب وهذا يتناقض مع فكرة سينسر
- 3 - الصغار أكثر لعباً من الكبار فمن أين جاءت لهم هذه الطاقة، ولماذا يفرقون بها وهم في حاجة لها للدفاع عن النفس أكثر من الكبار ؟ (بليس ومرعي، 1987، ص 43 - 43).

### نظرية الإعداد للحياة أو التدريب على المهارات (Practice Theory)

يرى «كارل جروس» أن اللعب يقوى خرائط مطلوبة للحياة المستقبلية، فصدار الحيوان أو الإنسان بحاجة للتدريب على مهارات وتبسة بدونها يصعب التكيف مع الحياة، فإذا كانت الحيوانات تلعب فلماذا يحدث ذلك لأن اللعب ضرورة لها في صراعتها من أجل البقاء، فلما يلعب

به لطلب من حركة دائمة لليدين والرجلين والأصابع والجسم وغيرها من الحركات تسمى من السيطرة على أعضاء الجسم وتوظيفها في المستقبل والقصة تداعب كرة بصوف ويصنع حديدك لتتقن مهارة صيد الغراب (الرجوع نفسه ، 36 - 37)

ويرتبط اللعب ارتباطاً وثيقاً بالحاكاة ، فالتعلم بالحاكاة ، أمر هام يصدر حيوانات سيرة تكون مصحح المفاهيم النظرية غير ودية بالغرض (ميلر ، 1994 ، 17 )

سعى ما سبق إلى ألعاب الصغار تقييد لأشوار الكبار والحاكاة عريضة يتعلم لأطفال من طريقهم أدوار الكبار ويدربون على المهارات اللازمة لهم في مستقبل حياتهم من مزاجاً نظرية الإعداد للحياة لحروب منها

1 - فهم لعب الإنسان والحيوان

2 - توضيح ، الأنشطة التي كانت معروفة بأنها غير شائعة يمكن أن تكون - مدد - ضرورة للقاء ، وضرورة اللقاء ،

3 - فهم أنواع عديدة من اللعب مثل لعب القتال والحركة والتعرف والتذكر ومن عيوب هذه النظرية قبحها

1 - لم يهتم اللعب الكبار بوصفه مودسا على المهارات ، ذلك أن للكبار أصعب من صغور سديون على أهداف

2 - ذكرت أن اللاعبين يسمعون في اللعب لأن اللعب أثناء الشباب يحدث على مسرور وعلى الرغم من أن هذا بعد اعتقاداً بالعصر المكتسب في اللعب من التعلم ، لا أنه يصعب الأساس ، سي تنهض عليه هذه النظرية (الرجوع نفسه ، 18)

3 - على الرغم من اهتمامها بأشوار عديدة من اللعب إلا أنها اختزلت تجربتين مودسة هذه الأثر وهما اللعب والحاكاة

### النظرية لتلخيصية (Recapitulation Theory)

ترتبط هذه النظرية بنظرية داروين كما جاءت في كتابه ، أصل الأنواع - وقد تأثر لعب النفسى بشروي «سناناني هول» بهذه النظرية وأصناف إليها من خبرته مع لأطفال سقته

تفسيراً للعب الأطفال عرف فيما بعد باسم النظرية التلخيصية. وتقوم هذه النظرية على الرأي المائل إن الأطفال حلقة في السلسلة التطورية من الحيوان إلى الإنسان، وإن الإنسان من ميلاده إلى إكمال نفسه يميل إلى المرور بالأنوار التي مر بها تطور الحضارة البشرية منذ ظهور الإنسان إلى الآن، وإن ما يمارسه من ألعاب وحركات ليس سوى إستعادة للفراغ الحسية التي مر بها عبر مراحل التطور التاريخي للإنسان.

ويرجع «هول» ميل الأطفال للعب بالما، واستمتاعهم به إلى المرحلة الممكية أي عندما كان أسلافهم أسماكاً تصبح في البعس، ويفسر إصرارهم على تسلق الأشجار والبحاير والحصار على أنه مرتبط بالمرحلة القرمزية والإنسان الأول، كما يرجع ميل الأطفال في عمر (8 - 12) سنة إلى ممارسة ألعاب المسيد وبناء المديوت والقلاع وركوب المراكب والآليات إلى إستعادة أبعاد الحياة البدائية التي عاشها الأسلاف الأبعدين (سفر، ميلر، 1994، ج. 3، ص. ٩، وليس ومري، 1987، ص. 35).

وترى النظرية التلخيصية، أن لعب الأطفال وسيلة للتعبس عن الفرائز البدائية التي لم تعد تصلح للعصر الحديث مثل عريضة الصيد (الناشف، 1997، ص. 76).

ومن مزايا هذه النظرية أنها

1 - لغت الانتباه نحو أهمية تفسير لعب الأطفال.

2 - قدمت نبأ أكثر تفصيلاً عن مصمون اللعب يفوق أمة محاولات أخرى (مير، 1994، ص. 19).

أما الأعراض التي وجه لها هذه النظرية فهي

1 - إن المصانص للكسبة لا تورث بالشكل الدقيق الذي أوضحه «هول» فليس هناك سلسلة تطورية من الحيوان إلى الإنسان، وكذلك لا يمكن القول، إن الصغار صورة من الإنسان القديم.

2 - لا تستطيع النظرية في ضوء مقولاتها المسابقة أن تفسر لعب الأطفال بالدرجات والطائرات ولسيارات، والكمبيوتر، ذلك أن هذه الألعاب حديثة العهد ولا يمكن أن تكون إعادة لظرات الأقدمين.

3 - لا يمكن الموافقة على قول التلخيصية، بأن لعب الأطفال وسيلة للتعبس عن المرائر

لبدائية التي لم تعد صالحة للعصر الحديث ، فالصيد ، على سبيل المثال ، لا يزال موجوداً حتى وقتنا الحاضر

4 - ليس بضرورة أن يحلص اللعب الأطفال من الميول العنصرية والعدائية بل من الممكن أن تنوحي بعض أنواع اللعب هذه الميل لدى الأطفال كاللعب بالعراس عند استد

5 - يجب تقويم على مبادئ تتعارض مع مبدأ خلق الإنسان في القرآن

حدثت تحريكات انسانية لتقديم تفسيرات للعب وفق وجهة نظرها الخاصة وحدثت ان توضح لنا بلعب الإنسان والكائن الحي عموماً ، وعلى الرغم من أهمية الأفكار التي قدمتها واسني بغير ثقلاء حديثاً إلى أهمية اللعب وطائفة لا تعدد، إلا أن هذه التغيرات لا تقدم تفسيراً متكافئاً للعب.

#### النصريات الحديثة

1- سحرمان الحكيم والتي سبق شرحها، قد زودت النظريات الحديثة بمقولاته وسه وهو بحث جعلها تفتير صحة هذه المقولات بالنظم والتجريب، ويحاول أن يحسب علم الأسئلة التي لم يجد عليها النظريات المكونة ، وقد عادت هذه النظريات بدراسة سلوك كثر الحي ثم حاولت ايضاً تفسير أكثر دقة من السلجة الطبيعية.

ونحو أن مشكلة اللعب لم تكن مشكلة مركزية لأي من النظريات السلوكية وكر بعضها أثر على التصورات والبحوث التالية عن اللعب ، كما أنه من الممكن لأهمية منها في مجال تربية الطفل

#### نظرية التحليل النفسي (Psycho - analysis Theory)

استبقت هذه نظرية من أعمال فرويد واتساعه والتعاهيد التي استخدمت في وصف نمو لطفل البدائي والاجتماعي فقد طور فرويد تكتيكاً علاجياً لعلاج المضطربين نفسياً أسماه «التحليل النفسي» وتوصل إلى أن الاضطرابات لدى الأفراد يعود لتأثير الهيريات مبكرة لتي تعرض لها الأكر د في بداية حياتهم (عبد الباقي، 1992 ، 46)

ومن أفكارها الهامة في نظرية فرويد، بالإضافة إلى التأكيد على أهمية ماخفي في منهم

للسلوك، الاهتمام، اللا شعور، والعزيمة الجنسية والتكيد على نشرهما قبل البلوغ في سلوك المراهق (زهران، 1999، 62 - 66)

يبدأ فرويد في مناقشته لموضوع اللعب بافتراض أن السلوك الإنساني يتقو به مقدار السلوك أو الألم الذي يرافقه أو يؤدي إليه، وأن للره يميل إلى السعي وراء الخبرات الباعثة على السرور والمتعة وتكرارها، أما الخبرات المؤلمة فيحاول تجنبها والابتعاد عنها، وعليه فإن الطفل يميل إلى خلق عالم من الوهم والخيال يمارس فيه خبراته الباعثة على السرور والمتعة دون خوف من تحمل الآخرين لآسار متعته وسروره، فاللعب كالأحلام يبعده عن الواقع المؤلم، ويرأسه الطفل كما يرغب ويتمنى.

ويستعمل الطفل مقننات من الواقع أي من العالم الواقعي لحلق عالمه الإيهامي الخاص به والمعبّر عن أميانه وطموحاته دون أن يتوقع أي اعتراض أو نقي من الآخرين. وهذا كله ممكن من خلال اللعب فقط فالطفلة تتلقى أوامرها على أقصى لتي بين يديها وتتألمها بلغة سري تتألمها به، أمها أو أبوها، وللطفل بتوهم العصا متعينة فيطلق النار على أعدائه ويصعب عليهم حاصه دون أن يخشى رد فعل أو اعتراض يؤذيه.

إن هذا النمط من اللعب شديد التشبع بالخيال ويمكن أن يشكل منعطفاً سليماً لاكتشاف والإبداع إذا ما أحسن توجيهه واستغلاله، كما يمكن استخدامه في علاج لأمراض نفسية عند الأطفال حيث يحدد الطفل في مثل هذا النمط من اللعب متعدياً للتعبير عن أحاسيس ومشاعر مكبوتة ويعد فيه مرحلة للتمثيل في الوهم ما يصعب التعبير عنه في الواقع. فاللعب عند فرويد يؤدي وظيفة نفسية يساهم فيها في تخفيف التوتر والانفعالات الداجمة عن العجز في تحقيق الأمسي والرغبات في الواقع، ففي اللعب نوع من التوافق والتسليم بين الدوافع والقيود، بمعنى أن الطفل من خلال اللعب يسمع دوافعه ورغباته في المتعة والسرور ويتمتع به الآمن دون أن يخالف قوانين الكبار ودون أن يخشى أي امتراض منهم، وهكذا يضرب الطفل مصفوريين بحجر، فيكرر الحركات السارة من جهة ويتمتع عن الواقع مؤلم من جهة أخرى، بل أنه يعيد تصور الواقع العائلي كما يرغب ويتمنى وعليه نلاحظ من هذا الغرض أن هناك فضاء للنشاط الإيهامي، فما هذا فضاء للفتيان ؟

ب. صيغ ورموزات التحول تشكل للعطب الأول، ولأن الواقع بكل ما هو سر وصبر يشكل العطب بشي

لكن أين يقع العطب بالتعبية لهدين القطين؟

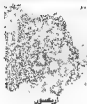
ب. تعبية تشكيل الواقع على نحو يحقق الأماني هو ما يسمى بالنشاط الإيديمي وهو ممكن من خلال لعب فقط (بليس وبرعي، 1987، 29 - 31)

ويرى «إدري» أن التطريبات المتكررة لم تعط تفسيراً شاملاً لوظيفة اللعب، فالعب كأي نشاط آخر لا بد له من دفع داخلي يظهر في صورة مختلفة من السلوك سواء كان نشاعاً حسيماً أم تعبياً كما أن الشخص المتعب عقلياً يكون عادة في حاجة إلى اللعب أكثر من شخص المتعب جسمياً، وظني هو الأساس نجد أن كل فرد ينفع إلى النشاط التعمي حسب حاجته ومنه حده، فيشعر بالمرور والراحة، ولهذا هناك عوامل رئيسية لا يمكن الاستغناء عنها في اللعب وهي: حرية والتفرد على التمام بعمل ما يريد الفرد لإشباع رغباته سواء عن طريق سعد أو عن طريق حجبها، أو عن طريق الحياء كما هو الحال في اللعب الإيديمي وهو التعامل لحرية والقدرة، هما جوهر اللعب (قنوي، 1995، 19)

ويرى «سورن أيزكس وإيريك أريكسون» وعندهما أن اللعب وسيلة لحل بها بعض مشكلة نفسه ويستمتع من طريعهما أن متحدي العالم في كثير من اللعبة ويتخصص سورن أريكس ملاحظته في الاتي: إن اللعب ليس فقط وسيلة مستكشف الطفل لها العالم سحري وبكاه أيضاً الطاعة للسيكولوجية التي تجلب له الانزاع التعمي في مرحلة المتكررة فهي نشاط لعب يظهر الطفل مدى استجائه النفسي ويعبر عن اتجاهاته المختلفة التي تدور حول جراحه (يريسف، 1958، 38)

إن اللعب من وجهة نظر سورن أريكس لا يعطي الطفل فرصة لمعرفة لأشياء التي يعجب بها وإنسان من حوله فيحسب إنه يعبر أيضاً عن الحالة النفسية الداخلية ويحقق له الصحة النفسية والتعود، فهو يغازي قدراته ويساعده على حل المشكلات (قنوي، 1995، 20)

أما أريكسون الذي يعد من علماء النفس الذين عدلوا أفكار فرويد وأثروا لنظرية التعبية بأنهم فقد تحدث عن لعب الكبار والصغار وعمل كثيراً من أجل تفسير مفهوم لعب



أريكسون

طور أريكسون أفكاره حول اللعب في (التطور واللعب) عام 1972، و (الألعاب والنواجع) عام 1977، و (الطبيعة والمجتمع) عام 1981. لقد أمضى أريكسون وقتاً طويلاً في تطوير أفكاره حول كيفية بناء الأولاد والبنات للمكعبات بشكل متباين، فالأولاد يميلون إلى تراكيب تشبه إلى حد كبير مفهوم المكعبات بينما تميل البنات إلى تراكيب تشبه الأرحام.

وفي (التطور واللعب) قام أريكسون بفرضيات مثالية بما

خلالها الأطفال لاستخدام طقاً من اللعب خلال عشرين دقيقة. وأثناء تلك الدعوة بني ولد أسود بناءً مفصلاً، ووسع على قمة ذلك البناء لعبة على شكل إنسان أسود، ونمحة ليل تلك اللعبة انتاب الولد الأسود الفلق والشعور بالقياء بسبب ما أبداه من عدم عقلانية في تفاصيل البناء الذي أمامه. واقتنع أريكسون بأن ذلك يظهر قدرة الأطفال على إيراد أفكارهم الذاتية من خلال للعالم الصغير في اللعب. وأمن بأن مشجيع الأطفال على اللعب يساعد في بناء قدراتهم الاجتماعية والدعوية ويساهم في دعم إبداعهم، فعندما كان «إنشعق» في الثالثة من عمره لم يتمكن من الكلام ولكنه فصل الاستمتاع مع المكعبات وقطع الألعاب المعاصرة على البحث والتفكير. لقد أكد أريكسون على أهمية الألعاب الأطفال في البيت، وأهم ما للعب العبدى والمألوف. لقد فعل أكثر من استخدام اللعب لاكتشاف الصراعات والتناقضات الشخصية أو محاولة تصحيح هذه انتقاصات، إذ رأى أن اللعب مرتبط أيضاً بالإبداع والبحث عن دة ت وهذه خطوة حقيقية للأمام في مجال علم النفس التحليلي واللعب (Cohen, 1993, P 162).

أمن أريكسون بأهمية اللعب للبالغين، ووجه الإهتمام إلى أن الأشخاص الذين يفتقرون وجودهم من خلال لعب أكثر صعوبة وتعقيداً (D. bid, 162). ووصف لعبهم بعدم التطرف كما هو الحال عند كثير من الأطفال. وأنه ليس منحرفاً بمصالح عاجلة أو بالفعالات قوية (Cass, J, 1971 P 13).

لقد حول أريكسون الاهتمام إلى أنماط معينة من الألعاب كالألعاب السياسية بشكل أكبر من الحملات المعارضة للسلح النووي.

وسمى كتب أريكسون (التطور واللعب) عام 1972 كان متأثراً باحتياجات الأطفال في

## منظرة الإسلام للعب

المستبدات وأعرب أن الشباب اللاتي في تلك الفترة قد وصل إلى حدود طفولة ويصح أن يلعب أن يركز لعبة في صلب اهتماماته ويهتم أيضاً بتجديده طاقاته وطاقاته رمزاً بشره أن تعكس طريقة لعب البالغ المراحل التي يمر بها (Orran, 1993, 163 - 165).

من لعب الأطفال من وجهة نظر أريكسون يمر بمراحل فهو ينتقل من اللعب الحر إلى اللعب منظم، كما أنه يرتبط بمراحل النمو التي حددها، ويساهم في تدعيم مظاهر النمو النفسي والاجتماعي والعقلي.

أما ما جريبت لوفيلد فقد اهتمت بدراسة الأزمات العصبية للأطفال وأعطت قيمة كبيرة للعب كمرجع كرسنة للشخص من بعض الطاقات الانفعالية الراكدة والتي احتوت وراء الحالة العصبية، وإذ سمحاً للطفل أن يلعب بحرية وفي جو من الأمان والرضا فإنه سوف يتمكن من معالجة مشكلته بطريقة سليمة (بريغز، 1958، 38).

وعلى الرغم من وجود إجماعات بين نتائج علماء التحليل النفسي إلا أنهم يشهد بهور سناهاً قوياً في معنى اللعب ومثال ذلك قول أريكسون إن اللعب أقوى البعث الطبيعية التي توصفها طبيعة الطفولة للعلاج النفسي الدائري (الرجع نفسه، 37).

بعد رجعت أدوات النظرية التحليلية في تشخيص مشكلات الأطفال وعلاجها، ولكن بعد أن عثر فيه لبريه أنها اشتقت أصولها من العمل مع الأفراد المصطربين، فعدياً وقد يحسب على هؤلاء المصطربين قد لا يصنفوا على الأفراد الأسوياء، أي أن هذه النظرية قد عرفت على جميع الأعمار، بعض أساط السلوك الخاصة بعنة معينة، الأمر الذي أدى بها إلى وقوع في هذا المعضلة (قناوي، 1995، 20).

ومعهم يكن من أمر، لا يستطيع أحد أن ينكر الإسهامات القيمة التي قدمتها النظرية التحليلية في مجال فهم السلوك الإنساني وتسميته وعلاج ما انحرف عنه وعلى الرغم من تأكيد التحليليين على أهمية اللعب في العلاج إلا أن أريكسون قد أكد على قدرة اللعب على تمكين الطفل من تحقيق الذات والتميز والإبداع.

## النظرية السلوكية (Behavioral theory)

نظر لسلوكيون الأرائل ومنهم واطسون إلى تفسيرات الغائبة على أساس معارف على



أنها تصورات متعلمة كما كان صوبهم قد نال من النهج الاستبطاني المعاصر لهم والذي أدى إلى برامج غير مقلقة وكان هذا النهج عديم الجدوى مع الأطفال والحيوانات، لذلك فإن موضوعية بفلوف ونقائها التجريبية، بالإضافة إلى أن نظرية تفسير السلوك في ضوء التعلم مفترضة أقل عدد من الأفعال للتعكس العكسية كل هذا كان له تأثير على واضعون ومن نال من أصحاب نظرية التعلم (بيلر ، 1994 ، 39 )

ومن أهم مقولات النظرية السلوكية الآتي:

1 - يولد الإنسان مزوداً بمعد من الاستعدادات السلوكية التي تساعد في التعلم.  
2 - تحدث عملية التعلم نتيجة لوجود الدافع للثير والاستجابة بمعنى إذا وجد الدافع والثير حدثت الاستجابة (السلوك) ولكن يقوى للربط بين اللثير والاستجابة لا بد من التعزيز أم إذا تكررت الاستجابة دون تعزيز كان ذلك عاملاً في إضعاف الرابطة بين اللثير والاستجابة أي إضعاف التعلم

3 - يتعلم الفرد النواحي الثنائية أي النفسية والاجتماعية مثل الانتماء والتقدير نتيجة لمعاملات التعلم وهذه النواحي ذات أهمية كبيرة إذ تؤدي للفرد وظائف مهمة وتساعد في تحقيق النمو النفسي للسوي (الرفاعي ، 1987 ، 121 - 122)

إن السلوكيين يعمرون للعب في ضوء مقولاتهم عن التعزيز والتعلم بالملاحظة والتعميم والتكرار يرى شلوسبيرج أن اللعب للصفير الذي يتعقب كرة تتدحرج من الممكن أن يقوم باستجابة معقدة بالنسبة لشبه صغير متحرك. كذلك فإن فعلاً ما يتم إثباته وتدريبه بواسطة الطعام أو اللذ ، أو غير ذلك من الحوافز التي تقطعها يميل إلى أن يتكرر حينما توجد بعض الظروف التي حدث فيها التعلم الأصلي. فقد يحاول طفل أن يتسلق شجرة أو يحاول الاحتفاظ بتوازن كرة فوق أنفه لأنه تلقى لثناء على نشاطات مشابهة في الماضي ويمكن أن تعد خبرة الطفل بالثناء عليه بسبب المنافسة وغيرها من الحوافز الاجتماعية المتعلمة، مسؤولة عن قدر كبير من اللعب . ويرى هل أن اللعب يقوى بواسطة الحوافز الثانوية أما سكرت فقد أكد على التعزيز المكافأة غير المنتظمة، وأوضح أن التعزيز غير المنتظم يجعل الطيور تستمر في التمر مدة أطول، والشرح أن هذا الخبء ما يكون يوقف للطفل إذ لا يمكن لأحد الوالدين تعزيز

سلوك معين في كل مرة يحدث فيها ومن الواضح أن السلوك الذي لا يكتسب ريف يمكن سلوكاً مقولاً من مكافآت سابقة غير منتظمة، ومن المحتمل أن تنشأ بعض أنواع اللعب بهذه الطريقة (مير 1994 : 38 - 44)

إن اللعب حين يؤدي إلى إشباع بعض الحوادث أو يرتبط بها فسيوف يمين للتركز وقد شرح « ريو » وآخرون أن عدم مكافأة السلوك القسولي عند الحيوانات يحبط سببه دفع لاكتشافه كذلك أكد « بادورا » و « ولسير » على أهمية دور المحاكاة في اكتساب لسلوك ومن رت سبب اللعب، هذا يمكن أني حال تجاهل دور المحاكاة في اللعب الرمزي عند الأطفال (مير 1992 : 52 - 53)

ما يربح عند شرح اللعب الاستكشافي في ضوء حالات الحدة النفسية والسمعية حدين والصراع وعدم التقير وعدم ذلك إذ أن هذه الأمور تشبه « كائن الحي وتجميعه يستجيب للأشياء » خاصة التسمية التي ملائم جزئياً مع الخبرة المباشرة والتعبير والاختلاف عما ك موحوب من عمل، وبما أن الأشياء التي في مجال الخبرة، والصراع الذي نشر سببها مدقصة في أن واحد، كل هذا يزيد من عملية سببه الفرد ويؤدي إلى الاستكشاف والعمل على خفض الاستمارة وقد أصبح عملية اللعبة محطبة للسرور وذلك لأنه يسعها خفض عرسه ره ولأنها فو بعدا بالمكافأة، فمضاد لذلك أن أي حالة تشبه الحالات السابقة كتحريك و سوب بعض من الممكن أن يؤدي إلى الاستمتاع (مير 1994 : 17 - 18 ) .

ومن مر يا هذه النظرية أنها

1 - قدمت تفسيرات عند اللعب

2 - واستخدمت ملاحظة والتجريب للتوصل إلى النتائج

ويؤخذ على هذه النظرية أنها

1 - معظم تجريبها على الحيوانات وما ينطبق على الحيوان قد لا ينطبق على الإنسان

2 - فسرت سلوك اللعب ككثيره من السلوكيات في ضوء مقولاتها عن التعلم، أي أنها اعتبرت سلوك اللعب سلوكاً متعلماً لا علاقة له بالمكونات الداخلية للفرد



بياجيه

## النظرية المعرفية (Cognitive Theory)

إهتم بياجيه بدراسة النمو العقلي لدى الأفراد ، وأوضح أن الطفل أثناء عملية التعلم عنصر إيجابي فعال وليس مجرد مستقبل للمعرفة

وقد وضع بياجيه عدة مراحل للنمو المعرفي وهي

1 - المرحلة الحسية الحركية وتمتد من الولادة حتى نهاية السنة الثانية تقريباً.

2 - مرحلة ما قبل العمليات وتمتد من نهاية السنة الثانية حتى السنة السادسة

3 - مرحلة العمليات المادية وتمتد من السابعة حتى الحادية عشرة

4 - مرحلة العمليات المجردة (شوفي ، 1996 ، 155 - 163 )

من المعروف أن نظرية بياجيه تقوم على عمليتين رئيسيتين هما التمثيل والمواصلة وتشير عملية التمثيل إلى النشاط الذي يقوم به الطفل لتحويل ما يتلقاه من أشياء أو معلومات إلى شيء خاص به ونشكل جزءاً من ذاته

أما عملية الملاءمة فهي النشاط الذي يقوم به الطفل لتكييف أو يتوافق مع العالم الخارجي الذي يحيط به، ويعبر بياجيه عملية النمو العقلي عند الأطفال إلى النشاط المستمر للعمليات وبشكل متكامل وبشكل ويكون الكائن الحي في حالة من التوافق الذهني عندما تتوارى عمليات التمثيل والملاءمة، وعندما تكونان في حالة عدم توارى ينشط للتلازم على حساب التمثيل، وهذا يؤدي إلى التقليد أو المحاكاة واللعب في نظر بياجيه هو التمثيل للحال الذي يحول المعلومات المستجدة الواردة لتتناسب مع حلقات الفرد ومنطقيات فالتعب والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية التطور العقلي (إيليس ومري، 1987 ، 25 - 27 )

مرحلة اللعب عند بياجيه

إن اللعب في رأي بياجيه هو كالتفكير عنده فهناك مراحل تفكير أو نمو عقلي ، ولكل مرحلة تفكير أنماط لعب خاصة بها، وبشكل نمط اللعب في كل مرحلة أساس التطور المعرفي ووسيلة التعلم والتفاعل مع البيئة

## 1 - لعب الوظيفي (functional play) أو 'للممارسة' (Practice Play)

وهو نوع من اللعب يمارسه المرء في رحلة الدسبة الحركية ، ويحدث عدة مشجدة للأشعة العصبية وللحاجة للتحرر والتشأ . (مناذخ ، 1997 ، 76 )

ويرى بيديه أن يشأ اللعب تد ، عندما يقوم الطفل بعمل ما تم عمله من قبل بشكل جيد وفي حدود قدراته وهما تكون هذه الأشعة معسودة لدونها

والم يكن بيديه بحاجة إلى افتراض نوعية خاصة باللعب ، إذ أنه ينسر به كمسهر لتمثل أي أنه تكرار لإنجار حتى تتم مطابقته وتقويته ففي الشهر الرابع من العمر تصبح برؤية و سحر مشقير . ويتعلم الطفل أن دفع النعمة للدلة من فرائدها سيحدها تنأرجح أو تحدث صوتاً وبمجرد تعلمه لهذا الفعل سيحدد تكرره مرة بعد أخرى ، وهذا هو لعب وتنسح للأسة الوظيفية لدى أن يكون المرء سبباً في تكرار الأفعال بمجرد السيطرة عليه ، وبسبب أنه لو حو بعربي أسائلية في المرحلة الحسية للحركية ، وحينما يتم تعلم كشف لأعطب عر سمي ولأشء أخرى لاكتشافها يصبح كشف الأغطية والسنأثر هي حد زانه لعبة منبره سريره بشكل في الشهر الرابع وحتى الشهر الثاني عشر ، وفي هذا الوقت أضأ دأني سطة بصر سبه . نفس بريرة عوسية يمكن أن يكون تكرارها بشكل أعرف ما يكون إلى لصفر سبب سبب مع مجرد تكرار لما كان لأجأ ولكن أصبح تكراراً مع سوبعات . وعندما سبه لصل بشهر الثامني عشر وحتى الشهر الثامن عشر من العمر يصبح التصريب السسط ممكناً ، وتكون لأحقب لآت سوبه لا يمكن عمله بالأشياء قد أصبحت متسفة ، وفي المرمك وحيرة من لعره الحسية الحركية تصبح الرمية والإيهام أدوراً ممكنة (مبار 1994 ، 97 - 98 )

إن مرحلة الحسية الحركية تتميز بالاستكشاف والتكرار ، ولأبد من افقور هأ . بيديه يعبر بي الأنس برهفه تكراراً لأصل سبب السيطرة عليه وتكرار تشأه من سكي يتم مهمه ، وسور لأخير هو البحث أو الاستكشاف ويتضمن النواظم مع الواقع أما أنسب فعلى عكس من ذلك يتم تكليف الواقع وتمريفه لكي يتفق مع حاجات الطفل

## 2 - اللعب الرمزي (Symbolic Play)

توزي هذه لرحلة مرحلة تفكير ما قبل العمليات ، ويتعلق بيديه على هذه للرحلة سبب أنسب الإيهامي وهما يظهر الأطفال قدراتهم الإداعية والجسمية ومعهم لأجتماعي وسبب

عدة، فالطفل يتوهم ويتخيل نفسه شخصاً آخر (أب، أم، معلم، إلخ) أو حيواناً ويتعامل مع  
لعابها على أنها حيوانات، ويتحدث مع الجماد وكأن به، وبدأ (الاشتغال، 1997، ص 78)

وفي هذه المرحلة تزداد حصيلة الطفل اللغوية مما يساعده على تصحيح قدرته على الترميز  
في لعبه وتمثيل الأحداث والشخصيات التي تزخر بها بيئته (البيلاوي، 1986، ص 126)

ومن وظائف اللعب الرمزي عند بياجيه العمل على تنمية التفكير فاللعب الرمزي له نفس  
وظيفة لعب الممارسة في المرحلة الحسية الحركية، فهو تمثل خالص ونتيجة لهذا فإنه يكرر  
وينظم التفكير في شكل صور ورموز تمت السيطرة عليها من قبل ويؤدي اللعب الرمزي أيضاً  
وظيفة تمثل الحركات الانفعالية للطفل وتقويتها فهي شبيهة على درجة من الأهمية حدث من قبل  
يعاد استرجاعه في اللعب، ولكن ما حدث في الواقع يحرف في اللعب حيث أنه لم يتم القيام  
بأي مجهود للتكيف مع الواقع واللعب الانفعالي هنا يشق من طبيعته العمليات العنيفة للطفل  
في مرحلة ما قبل العمليات مثل التركيز حول الذات، والطلايع الفردية للزائد للصور والرموز  
التي يستخدمها ومع الخبرة للتزاوية بالبيئة يوحد تحول نحو تصور الواقع بشكل أكثر دقة  
ويصبح اللعب، منكباً مع الواقع وبسبب هذا يلجأ الطفل بشكل أقل للاندفاع الرمزية وتحريف  
الواقع. وينتهي اللعب كتمثيل خالص في نهاية مرحلة ما قبل العمليات مع فنون ذرعة المركز  
حول الذات (مبار، 1994، ص 58 - 62)

### 3 اللعب وفقاً للقواعد (Rule - Constrained Play):

وتتمثل المرحلة الثالثة في لعب الأطفال، والتي تبدأ في حوالي السابعة أو الثامنة من العمر،  
إذ يستطيع الطفل في هذه السن أن يلعب ألعاباً لها قواعد وحدود ويكيف سلوكه وفقاً لذلك  
(الاشتغال، 1997، ص 78)

### 4 - اللعب البنائي (Constructive Playing)

يتطور هذا اللعب من اللعب الرمزي ويسأل قدرة الطفل المتنامية للتعامل مع المشكلات وفهم  
خطيفة الحياة والاعتماد من حوله. ويتميز هذا اللعب بالإبتكارية والأمانة على ممارسة اللعب  
تؤدي إلى نمو المعرفة من طبيعة الأشياء في الحياة، فمن طبيعة ألعاب الإنسان أن يسمي  
أشياءه والتي تعد شرطاً هاماً لنمو الإبتكار، وتؤدي ممارسة الطفل لهذا النوع من اللعب إلى  
تعلم بناء وإلى إساءة قدراته الفكرية (الزويج، ص 79)

وتعد نظرية بياجيه هي اللب على درجة كبيرة من الأهمية لأنها

١ - سبت على ملاحظات علمية قام بها بياجيه لمجموعات من الأطفال

2 - أوضحت أن هناك ارتباطاً كبيراً بين اللعب والنمو العقلي واللعب يؤدي وظيفة هامة بوصفه تكراراً وتحريراً مشطه تهضم عقلياً المواقف والخبرات الجديدة

3 - قدمت وصفاً متماسكاً لنمو الأنشطة للتقاية ابتداء من هو التشميشية لعلة لي إخراج التخصيص في جهاز التفتيد والألعاب الحشنة والصمد

وترتجة نظرية بياجيه هي اللعب صعوبات منها

١ - الإقتصار العامل بأن اللعب عملية تمثل ليسمح لنا أن نقدر أن هذا لا يسلب بحدود سيطرته على أي نشاط وأن هذا اللعب سيمتد بخاصة بحرفه واقع ينمو مع صاحب الطفل ولكن هذا الإقتصار لا يحدد لنا الدرجة التي يمكن لهذه الحرفه أن تعمل بواسطة الحدة في مستوى معين من العمر ، فهل لابد من ظهوره مثلاً عند عمر الخامسة ، حيد التوافق - انزود جيداً بالمعلومات

2 ١ - محاولات التي قامت لتوجه دراساته إلى شكل تحويي أكثر إحكاماً كان يصعب من بعد لأحاول أن تعمم ما خرجت إلى نظريته فحدد على سبيل المثال في الكمبيوتر من لاسفار الأمريكي مصلوور إلى مراحل الاستدلال في وقت متكر عما جاءت به درسته واه اهتمامه السويديزي (ميلر ، 1994 ، 69 )

ومن معلق ، الذين أمروا بقيمة اللعب في النمو المعرفي عالم النفس الرسمي جابر تسكي وقد رجع فايغوتسكي عدم قدرة الطفل على التفكير الفردي إلى وسطه المعيشي بطمسه بحيث لا يمكنه التفكير في الحصان مثلاً إلا إذا رآه ، ولكنه عندما يتعامل ، في لعبة لأبيه في مع اللعب ويكتسب حصان فإن ذلك يساعده على فصل المعنى عن الشيء نفسه وفك يصنع لعب الرمزي قيمته في نمو التفكير الفردي لدى الأطفال (كاشف ، 1997 ، 74 )

وعليه ، فإن اللعب من جهة نظره فايغوتسكي ، ليس حيال عذر وأنما يعد وسيلة معينة على بناء التفكير ، عمل ثم يستمر كعملية موازية للمنطق الراجي في مرحلة الترشد B Boshovsk.

وأكد برونر على أهمية اللعب في تنمية الابتكارية والبرونة ، وأشار إلى أن اللعب تنمية عملية اللعب نفسها أكثر مما تحققه من نتائج، كما أن الأطفال في لعبهم يهجمون أكثر من سبيل ويقومون بمحاولات متنوعة لمعالجة مشكلات من صنع خيالهم تساعد على مواجهة مشكلات حقيقية في حياتهم مستقبلاً (المانف ، 1997 ، 97 )

ويرى برونر أن إدراك الطفل يتطور من خلال إدراك الأشياء التشابهية والمختلفة ويقوم بعمليات تصنيف وتبويب متسلسل ثم يجمع الأشياء التشابهية في مجموعات ويوجد علاقات بينها لاستقراء المفهوم للعام. وعليه فإن برونر قد أكد على أهمية ألعاب التصنيف والمطابقة وقدرتها على المساعدة في نمو للطفل للعرفي

وبعد عرض وجهات النظر المختلفة في تفسير اللعب بقول إن كل نظرية حاولت تفسير اللعب وهو مقولاتها والامس التي تنهض عليها وكل واحدة من هذه النظريات لا تقدم تحليلاً وافياً للعب ولو أحسا جميع آراء هذه النظريات في الاعتبار لوجدنا أنها تقدم تفسيراً متكاملاً للعب

## مراجع الفصل الرابع

### المراجع العربية

- 1 - الأحاديث النبوية الشريفة.
- 2 - لأهوني، أحمد، 1980، الترمية في الإسلام، القاهرة، دار المعارف.
- 3 - بيلاري، فيولا، 1986، الأسس النفسية والاجتماعية لبناء مناهج رياض الأطفال، في رياض الأطفال في الوطن العربي، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- 4 - سفسر محمد، وعزمي، توفيق، 1987، الميسر في سيكولوجية لعب الاطفال، دار الفكر.
- 5 - عرفهجي، معيم، 1987، الصحة النفسية، جامعة دمشق.
- 6 - رهز، حامد، 1999، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، القاهرة، عالم كتب.
- 7 - سوب محمد، 1998، منهج التربية التنوية للطفل، دمشق، ديور، اذ في كثير.
- 8 - صلبس، أرمضو، 1967، فن الشعر، ترجمة عياد، شكري، دار الكتاب العربي.
- 9 - عبد سافي، سلوى، 1992، اللعب بين النظرية والتطبيق، القاهرة، بيت بحره الوحي.
- 10 - قدوي، هدى، 1995، الطفل والعاب الترويسة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- 11 - قنر محمود، 1986، تربية طفل ما قبل المدرسة في التراث العربي الإسلامي في رياض الأطفال في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- 12 - ميلر، 1994، سيكولوجية اللعب عند الإنسان، ترجمة عيسى، هس، و سمعير، محمد، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- 13 - ندش هدي، 1997، استراتيجيات التعلم والتعليم في المدرسة، مكتبة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 14 - ناصر، محمد، 1977، الفكر التربوي العربي الإسلامي، الكويت، مكتبة خطوط.



- 15 - نشواني، عبد المجيد، 1996، علم النفس التربوي، الأردن، دار الفرقان.
  - 16 - يوسف، عبد النواب، 1996، الطفل العربي والفن الشعبي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية
  - 17 - يوسف، ليلى، 1958، سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية
- المراجع الإنكليزية
- 1 - Blanchard, K and others, 1983, Many Faces of Play, Illinois, Human Kinetics Publishers Inc.
  - 2 Cass, J, 1971, The Significance of Children Plays, London, Batsford Ltd.
  - 3 Cohen, D, 1993, The Development of Play, london and N Y, Routledge





## الفصل الخامس

### اللعب ومراحل الطفولة

- اللعب في مرحلة الرضاعة.
- اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة.
- اللعب في مرحلة الطفولة المتوسطة.
- اللعب في مرحلة الطفولة المتأخرة.



يتأثر اللعب بالنمو تأثيراً واضحاً، إذ تنعكس صحة الفرد وقدراته للجسمية والعقلية ونموه الاجتماعي والاجتماعي على لعبه ، أي أن اللعب كما النمو يتأثر بالنضج والنظم وتنمكس مشكلات النمو على اللعب ويظهر هذا بوضوح في ذوق اللعب وعفته وانوات وأساليب إستخدامها واللعب يسير في مراحل كما النمو أيضاً وكل مرحلة منها تتصف بسمات ومظاهر معينة

### اللعب في مرحلة الرضاعة

تعد مرحلة الرضاعة ذات أهمية للطفل من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية، فالطفل لنزى يستمد غذاءه من لب الأم يشأ بصحة جيدة، ويكسبه هذا اللبن مناعة ضد الأمراض ويشعر الطفل أثناء الرضاعة وحلال قيام والفته بملاسته، يحصل أمه وحسها والتي من جاسها بشبع عاطف الأمومة لديها فتتعلق به وتتعلق بها وتتشأ بينهما علاقة حميمة مما يساهم في نموه الوحداني والاجتماعي

ويصنم اللعب في مرحلة الرضاعة مرحلتين فرعيتين وهما

#### أولاً مرحلة تحريك الأطراف واللعب العشوائي (السنة الأولى من العمر):

من الطفل الرضيع حدث الولادة والذي لم تكتمل لديه معد وظائف المراكز العصبية اعليج يملك المراكز العصبية والبصرية الخاصة بالاستجابة لعلابة التغير، فهو قادر على التركيز على يدعة متحركة من الضوء ومتابعتها، وكذلك متابعة شيء متحرك يقع في مجاله البصري وعلى الرغم من أنه غير قادر على إستخدام عينيه على الدوام بشكل متناز، إلا أن إتشاهه للأشياء يتزايد باستمرار، وتظهر عليه علامات الاهتمام بأبن الأسبوعين الأولين من عمره فهو يستجيب للمؤثرات القوية للمأجئة أكثر من استجابته للمثيرات الهائلة المستمرة، فالأصوات لعلابة المنقطة تعمل على إزعاجه مما يجعله يفرذ نراعيه وسائيه فجأة ثم يضمهما بشكل عصبجي ولكن الأصوات الهائلة المتكررة تقلل من حركته، فالمثيرات المتكررة لهادئة مثل الحديث أو الغناء أو التريت بلطف على ظهره أو أرجحة مهددة تنج دائماً في تهدئة الطفل وتجعله يكف عن البكاء (سبار، 1994، ص 64).

ويتميز لعب الطفل من الولادة حتى ثلاثة أشهر بالعفوية والهروية، و نعدام القواعد والصواعد كما يتميز بأنه فردي، ويشفق الطفل مقعته من جلال استئارة جواسه واللعب

دوره. وبسبب تعذر اللعب بالعنصرية والحرية هو عدم قدرة الممثل على التسلية عن حواره لعنصري وعندما يدخل الطفل شهره الثالث تبدأ بدها بالنظور إلى درجة تمكنه من سحب بدني وفي الأشهر الأولى أيضا يرى الطفل يحرك يديه ورجليه، ويحاول أن يثقب عن يده وفي الفترة من 4 - 8 أشهر يتمكن الطفل بالتدريج من اللعب بأصابع قدميه ويهر رأسه ويحاول لوقوف ويهر جسمه باتجاه الوقوف وغير ذلك من الألعاب الحركية، بنفس وسعي 997 62 63

وحقيقة أن كل ما يستطيع القيام به طفل رضيع في الأسبوع السادس من عمره من حركات بعد محدودة للغاية، فهو لا يستطيع مثلاً لمس الأشياء، تنقي بصره، سحب رأسه، تشد على الطفل هذا يهدم عما يحدث، ويحد مشاهد الأشياء، وما هذه الاستجابة يمكن تفسيرها على أنها محاولة لإدراك كنه الشيء الذي ينظر إليه، إلى أنها بداية لاكتشاف أمر 164 ، 63

وفي شهر التاسع وحده نهاية السنة الأولى من العمر يتكون لعب الطفل من مونوب و لاسبيك التي حاسي الصوري أو الكوسي والتدحرج والجمو والرحف وسحابة الدجوة و سبيك، ويحرك الأثاث ويصدر أصوات لا معنى لها وهذه الأشياء (باعتبار عمره 95 64

وفي حين تم فسفه الأولى من العمر تزداد قدرة الطفل على متابعه كل منصرف في منصفه رعدة فهو يحتاج إلى أشياء يحبه هي أثرا مثل الكرات، والدمى ذات العجلات، والحيوانات، وليسيات البلاستيكية، والطفل يحب كثيراً الدمى التي يقارلها باليد، والتي يدخل بعنصره ببعضه بعض، 1975 ، 40

ويلاحظ أن الطفل عموماً يرغب في كل الألعاب التي تتحرك فيسمى لها إكتشافها عن طريق سحب وتحريكها ووضعها في مكانه وفي نهاية هذه الفترة يصبح لالها أهمية في لعب الطفل وحياته، إذ يمثل اختفاء الأم خوفاً للطفل ويصفي عليه ظهوره بهجة وسروراً، وتقوم هي وأفراد الأسرة بممارسة لعبة الاختفاء مع الطفل

ويمكن تلخيص سمات اللعب في هذه المرحلة في الآتي

- العشوائية والعنصرية هي اللعب.
- الحرية وإعدام القواعد هي اللعب.

- اعتماد اللعب على الحركة للأطراف والجسم.

- تركّز اللعب في ذات الطفل وعليه فاللعب هنا فردي النزعة

- القدرة على اللعب تتحدد بمقدار نمو الطفل وقدرته على السيطرة على جسمه

ثانياً - مرحلة الانتقال والانتقل (السنة الثانية من العمر).

يتسكن للطفل في هذه المرحلة من المشي مما يساعد على التنقل من مكان لآخر واستكشاف البيئة من حوله

ويتألف معظم نشاط اللعب عند الطفل من المشي وقذف الأشياء، ويميداً والمشي اليهب والبطاها وإعادة دفعها وانتقاطها ويكون للطفل ملاماً سبب عدم الاتساق واتساق بين حركات عضلات يديه وأصابعه وجسمه

ومن سمات هذه المرحلة

ميل للعب نحو الهدفية

زيادة القدرة على الاستكشاف بسبب قدرة الطفل على التنقل

- العربية مي للعب.

- تنوع اللعب مقترنة باللعب في السنة الأولى

وعندما سلح الطفل (18) شهراً يبدأ بتقليد الآخرين من حوله وتسمعهم الأسره مي اللعب معه لعبة الاحتفاء. وهنا سبب دورته على التنقل يسير وراء الشخص الذي يحركه أن يحسني عنه. وعندما يرى الطفل هذا الشخص يضمه (بلقيس وعربي، 1987، ص 66 - 68)

وتلخص ميلر (1994، 135 - 136) ملاحظاتها حول الطفل في الثمانية عشر شهراً الأولى من عمره في الآتي

- يزيد اللعب بزيادة قدرات الطفل وعمره ففي الأشهر الأولى إذا أعطى الطفل شيئاً فإن أحدهما يسلط ثم بعد ذلك ومع مرور الأيام يستطيع الإمساك بهما بشكل مناسب. ثم يعقب ذلك رمي كل شيء ممكن.

- تصبح الحركات التي تؤدي إلى الجلوس والوقوف والمشي هي الهدف من اللعب

- تختلف لاعمار التي يستطيع فيها الأطفال أن ينمو مهاراتهم من طفر لآخر، ولكن تسلسل هذه المراحل يعد ثابتاً عند كل الأطفال

يعد تسلسل بين الإدراك الحسي والحركة والدقة من أهم مظاهر النمو في اشهره  
شعبية عشر الأولى إذ تتميز هذه المرحلة باللعب الحسي الحركي

- من لتغيير في الجسم والصوت والرؤية يسلي الطفل ويشجعه على اللعب واكتشاف

التطبيقات التربوية:

من واجب للربي في هذه المرحلة.

1 - صفاء حر من المحبة والدمع، والتواصل مع الأسرة

2 - معاملة الطفل معاملة مائة واصطحابه مع الكبار في بعض أوقاتهم

3 - تعزيز الطفل على سلوكه

4 - توفير الاماكن والأدوات المناسبة للطفل لمعالجتها واكتشافها

5 - السع عن تحفيز الطفل بالقيام كذا وكذا لأنه من الممكن أن يؤدي نفسه ان تحفيز

بعض قدره الطفل على الاستطلاع والاكتشاف ويشعره بالحب وفي ذات بعض احواله

ومن الأمثل في هذا المجال توفير الأدوات المناسبة للطفل وتوفير الأمر وسلامه في

الامكن التي يلعب فيها

اللعبة في مرحلة الطفولة المبكرة :

تشهد الثمانية عشر شهراً الأولى من عمر الطفل قدرة على التأخر بين الإدراك والحركة

ويسمى بياحية هذه لفترة ما المرحلة الحسية الحركية وهي تتميز باللعب الحسي الحركي والذي

من أهم سماته لاكتشاف والتكرار، أما مثل السنوات الثلاث من العمر فهو أكثر تطوراً في

نموه بحسبي وفي قدراته العقلية مما يؤثر على لعبة وكيفية معالجته لأدواته

إن مثل الثلاث سنوات يمثل على أنشطة أكثر شوعاً كما تظهر مروق كبيرة بين لعب فرد

وأخر من الأهل ومع ذلك فإن المهارات التطورية، والقدرة على التمييز، والشعور بالحاسيس

جديدة تحتل كلها حرة كثيراً من اهتمام الأطفال ، ومن الألعاب التي يمارسها الأطفال في سن



## اللعبة ومرحلة الطفولة

للمضيفة وما بعدها الدوران حول الذات حتى يشعر الطفل بالدوار في نهاية اللعبة . وتكرار نفس اللعبة غير مرة على الرغم من فقدان التوازن ، ولتتح إحدى العينين ورؤية صور مزدوجة بتحريك العينين بحيث تتناوب حركاتهما ووضع الكففين حول الأذنين لسماع صوت للتدوير النموية فهما (نهار 1994 ، 73- 74 )

ويقسم اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة إلى ثلاث مراحل فرعية ، وهي:

أولاً - مرحلة التكوين (سنة الطفل الثالثة).

يعد اللعب في هذه المرحلة أداة تشكيل وتكوين إذ يمارس الطفل هنا ألعاب البناء والتركيب والتشكيل لذا يشكل اللعب بالطين والرمل والحصى والخرد والأكواب والمقصات والمعاجم المختلفة معلم نشاط الطفل الحسي الحركي كما يستخدم الطفل المكعبات الخشبية في بناء أشكال بسيطة تقليداً لما يشاهده في البيئة إلا أن غير قادر على تكوين مفاهيم حقيقية للأشياء أي أنه عاجز عن إعطاء سمات مشتركة لمصف من الأشياء (بافيس ومري، 1987 ، 67 - 71)

ويحب الطفل في هذه المرحلة أن يلعب مع من هم في مثل سنه، وهو اثناء لعبه لا يهتم بالنظافة خصوصاً عند اللعب بالطين والصلصال كما أنه في هذه السن لا يزال يحب اللعب بحر السحرة ويتر لربانة فترات العقلية، وسيطرته اليدوية وممارساته العملية الموجهه، فهو يحب اللعب المتحركة كالقطارات والشاحنات (مليس، 1975 ، 83 )

ومن أهم السمات التي تلاحظ على لعب طفل الثلاث سنوات ما يلي:

- يحد اللعب بعداً رمزياً لأن الطفل قد بدأ يتعلم اتقان الكلام
- تصبح الألعاب وظيفية، ويستمتع الطفل بها لكونها تؤدي وظائف معينة يحتاجها
- تكون الألعاب في مجملها حسيه حركية
- تكون الأصوات والكلام جزءاً هاماً من ألعاب الطفل إذ يمارس الطفل اللعب الإسقاطي والذي يستخدم الطفل فيه صوته بشكل واضح
- لا يزال الطفل فردياً في لعبه
- يمارس الطفل ألعاب البناء والتركيب والتشكيل.
- تختلف ألعاب البنات عن ألعاب الأولاد وذلك بسبب تأثير البيئة المحيطة بالأطفال

### ثانياً - مرحلة التجمع الكوئي (سنة الطفل للربعة)

يستمر لطفل في هذه السن في ممارسة العديد من الألعاب التي ذكرت في مرحلة سابقة ولكنه أكثر برعة في إستخدام الأدوات وتنسيقها بينها:

والطفل قد يحب الموسيقى ويمارس الرقص ويلاحظ أن الأرض هي أفضل مكان لقفز كي يضع عيبه ورقته ويستخدم فوقها ألوانه الخربة المتنوعة، ويقرأ التميز بين حطب بأصدة سجد شغراً بالقصص الخيالة

وقد كبر في هذه المرحلة يحب اللعب بالطين والصلصال ، وأقلام شطرنج و شمع ، لا أنه يحب 'نصب' ممارسة ألعاب الرياضة كالسلاالم والأرلحج، والراقصات الخ ليس وعد  
جيد ( 10% ، 30 )

ومن الملاحظ أن طفل السنة الرابعة

سعد لعباً إبداعياً

يقوم تمثيل 'قوار الكبار

بدل إلى اللعب مع الآخرين بشكل محدود جداً ولادة قصصه

لأنها مرحلة التجمع الثانية (سنة الطفل الخامسة).

وهي هذه مرحلة يسمى الفعل جديداً ويعمل عمله مما يؤثر على لعدة، وعمره من 5  
الطفل لا يزال متمركزاً حول ذاته إلا أنه يبدأ بالتول إلى اللعب الجماعي مع الآخرين

أما السمات المميزة لهذه المرحلة فهي:

- يميل لتعب سمو الواقعية.

- يبدأ اللعب الجماعي بشكل تدريجي

- يبدأ اهتمام الطفل بالألعاب ذات القواعد

وعلى الرغم من هذه السمات إلا أنه يمكن القول أن هذه المرحلة هي استعداء لمرحلة التي  
سيفتحها مع الأعد في الاعتبار هنا زيادة توجه الطفل نحو اللعب الجماعي.

## الططللقات التربوية:

على للربلن عمل الالل مع اطفال هذه للرلة:

- 1 - لوفلر لل من الالل في الللل واللرولة
- 2 - لوللل اللل في للللل الللل ولسللله لللللل لللللل
- 3 - لرك اللرلة للللل اللل اللل
- 4 - لللللل الللللة للل للللل والألرلل
- 5 - اللل اللللل الللللة لللللة لللللة الللللة
- 6 - للللل لللللل للللل عن لائل وبلرلله للللل على اللللل مع الللللل ولللللل لللللل له للل للللل من للللللل للللل الللل إلى لللل الللللل والألللل لللل لللل
- 7 - لوللل مرالل اللللل لللللة لللل للرولة لللل لللل كل لللل ما للللل وبللل إلى
- 8 - للللل الللل على لائله، وللللللله وبلل اللللللل للللللل أو للللللل أو للللللل في الللل
- 9 - لللللل لللل على للل اللللل ولللللل للللللل وألللل لالللللللل الللل
- 10 - اللللل مع للللل والللللة عن اللللل لأن هذا للللل في لللل اللللل وبلللل اللللل على للللل للللل للللل.

اللللل في مرللة الللللة للللللة (من 6 - 8 للللل):

لللللل هذه للرلة مع للرلة اللللللة اللللل. وللللل لللللة لللللل الللللل الللللل ولة لللللل اللللل اللللل واللللل، وللللل للللل للل باللللل للللل واللللة على عمل اللللل للللللة من الللل لللللة للللللل واللللل من وبلل للللل وللللل والللللة (لرللل 1999)

(240)

وفي للللة للللل للللل للللل للللل للللل للللل للللل للللل للللل للللل للللل

الدراسة ذات النتائج عذلات. وما شأنه ذلك أكثر أهمية من الألعاب الحسية السابقة كما نحن هذه المهارات مثل: الألعاب الأيسر التي سيقفها ويستخدم الطفل «لحارات» بداية الأولى في ممارسة المهارات المعرفية الجديدة. ويستمتع باللعب بالرمل والماء من وقت لآخر ولابد أن سوء هذا أن هذا النوع من اللعب من لعب الألعاب لأطفال المرحلة السابقة (بيلز 1994 :74)

وبنسبة لأطفال السابعة من العمر وعلى الرغم من أن منهم مستفزة نسبياً، إلا أنهم لا يزالون يحسبون بالاضطراب من المادية الحسية، ولا يزالون بحاجة إلى وقت موزع حتى يتمكنوا من إتقان الأعمال التي تتطلب تماسكاً جسدياً وتلويحاً حركياً. وفي سن الخامسة من العمر يتسدر الأطفال بالقدرة على التكيف مع الحسب، وتحدد سمومية بعض لاجتماعية تستشعر وتحتل مساحة اللعب بإهتمام الأطفال. كما بعد اللعب في الهواء الطلق تتعبد بهم يوم ربيهم مع الألعاب المختلفة (بيترس وعد للعدد 2000، :50)

ويجب أن نأخذ في هذه المرحلة خصائص الحوريات الجميلة والعاطفة والفرح وخصيص استغوره ويرعبون في التقليد والتقليد (جيد، 2000، :40 - 41)

ب. التسميت العامة للميزة لهذه المرحلة هي

يحب الطفل لعباً اجتماعياً معاً، ويتسم هذا النوع من اللعب بمشاركة طفل واحد - الآخرين في اللعبة، والتنافس والتعاون بين الأطفال لتشارك في اللعبة تشكل الألعاب التركيبية والتشكيلية أهمية كبيرة، والطفل يشكل الجمع، والخصم الرئيسي معارف مختلفة من الكلمات يستخدم القصص والطلاشيير والاعلام اسوة

### المتطلبات التربوية

لكي يعمد الأطفال في هذه المرحلة نمواً ملائماً سويماً على المربي عمل الآتي

- 1 - توفير أماكن اللعب وأدواته مثل أدوات الرسم والتشكيل، ومواد القراءة
- 2 - عدم التدخل في لعب الطفل خصوصاً في الألعاب الفنية ويجوز التدخل فقط عندما يسيء الطفل التصرفه
- 3 - عدم تعيق الطفل بسبب موضوع المطامة أثناء ممارسة الرسم أو اللعب والاعراض تخصيص ملابس خاصة لهذا النوع من اللعب وتعويد الطفل على المصداقة بالخرق غير مدسرة

4 - السماح للطفل أن يمارس اللعب مع الآخرين.

5 - توفير جو مشجع باللعب والأمان في البيت والمدرسة.

6 - توفير حب الطفل للعب في تنظيم التعلم.

7 - تعزيز الطفل على لعبه وتشجيعه على الابتكار واللعب التمثيلي

اللعب في مرحلة الطفولة المتأخرة (من 9 - 12 ) .

يزداد نشاط الطفل في هذه المرحلة إذ ينمو التوافق الحركي، ويتم للسيطرة الشاملة على

الكتابة، ويلاحظ على طفل هذه المرحلة حب الجري والطاولة ويكوب الدراجة (زهران، 1999،

267 |

وتتنوع الأنشطة في هذه المرحلة . فبالإضافة إلى الألعاب الحركية الجماعية، يعب الأطفال

عباً تحليلاً بطريقة استكارية وفي إطار منظم محطط هادف وعليه سميت هذه المرحلة بمرحلة

اللعب المحطط . ومن الألعاب التمثيلية التي يمارسها أطفال هذه المرحلة لعب دور القرصان

المصوص لحرب الأطفائية ، رجال القضاء، الشخصيات التاريخية، محوم لسيما . كما

يمارسون العداً شعبية متنوعة (بليس ورمي، 1987، 84 - 85 ) .

ويمارس البعض هذه المرحلة الرسم ويحاولون رسم الأشياء بألوانها الثلاثة وإصهارها كم

هي مربية (آخر ، حميد، 1993 ، 101 - 107)

ويبدأ جميع أطفال هذه المرحلة بالقصص الواقعية ، وقصص للغامرات و تشجيعه،

وقصص السوسينة والشعبية والرحلات (نجيب، 2000، 41 - 42)

وتصبح البست و لأولاد مما قادرين على السباحة واستعدادهم لهنهم في نسج والخيطة

وهنر الحطب وتركيب الألعاب الميكانيكية (بيس بعد الجديد، 2000، 51)

التطبيقات التربوية:

1 - توفير الأمان والصداقة للطفل.

2 - توفير المساحات المناسبة للعب، والأدوات الملائمة لممارسته

3 - عدم إعطاء الأطفال المبالغى تفوق قدراتهم العقلية لأن ذلك سوف يشعروهم بالإحباط

ويضعف ثقتهم بأنفسهم

- 4 - توظيف اللعب في التعلم
- 5 - بث روح التعاون بين الأطفال عند ممارستهم للعب الجماعي
- 6 - تعزيز الطفل على لعبه
- 7 - ملاحظة علاقة الطفل بجماعة اللعب
- 8 - تشجيع الطفل على إظهار قدرته وإبداعه في اللعب
- 9 - استغلال مشاقات الأطفال في اللعب السوي
- 10 - شجّع حاجات الأطفال حتى ينتعوا لأسرهم ويثقفوا عن وثائق الأسرة
- 11 - إعداد مرشح تعديل سلوك لكل طفل يسمي المشارك أثناء اللعب
- 12 - معارون بين المدرسة والبيت لتتضمن طفل سوي ويؤيد احتياجاته
- 13 - مساعدة الأطفال في لعبهم حتى يشعروا أن الكبار ذو قيمة لهم ولاعبهم

## مراجع الفصل الخامس

### المراجع العربية

- 1 - بلقيس، أحمد ومرعي، توفيق، 1987، اللعب في سيكولوجية اللعب، الأردن، دار الفرقان
- 2 - حميس، حمدي، 1993، طرق تدريس المسون، القاهرة، دار المعارف
- 3 - هجران، حامد، 1999، علم نفس النمو، القاهرة، عالم الكتب
- 4 - منهي، جلوة، 1975، اللعب عند الأطفال من سن 1 - 6، رسالة المعلم عند (1)
- 5 - ميلر، سوزانا، 1994، سيكولوجية اللعب عند الإنسان، ترجمة عيسى، صص، واسماعيل، محمد، القاهرة، الإنجلو المصرية
- 6 - محيب، أحمد، 2000، أدب الأطفال علم وفن، القاهرة، دار الفكر العربي
- 7 - بوس، نديمة، وعبد الحيد، عبد الفتاح، 2000، سيكولوجية اللعب والترويح، القاهرة، موفيد، بيروت





# الفصل السادس

## اللعب التعليمي

نشأة اللعب التعليمي.

- اللعب التعليمي الحديث، فوائده وشروطه.
- اللعبة التعليمية، إعدادها وتنفيذها وتقويمها.
- اللعب والتعلم في نظريات علم النفس.
- استراتيجيات التعليم واللعب.
- تنظيم الأطفال وغرفة الصف أثناء اللعب التعليمي.



اللعبة التعليمية (Didactic Play) عمل على صورة لعب ويعرف بقته لكل لعب يهدف الى تحقيق غرض خاص ويكون الغرض منه تنمية مواهب وقابليات الطفل وتوسيع افاق معرفته بصورة عامة ومساعدته على إستيعاب مواد البرنامج التعليمي إضافة الى تكوين الاتجاهات الجيدة وخلق روح الجماعة بين المتعلمين» (الثلاثي، 1981، 28)

وقد بينت البحوث والدراسات في مجال التعلم عن طريق اللعب أن الأطفال الذين تيح لهم فرصة اللعب كثيراً أقل الأطفال أخطاءً مقارنةً بالأطفال الذين تم تعريضهم لكيفية القراءة أو الاستعداد لها. كما لوحظ أيضاً أن الأطفال الذين أخصصوا لاستخدام ورقة تعليمات القراءة ظهروا أكثر استياءً وتبرماً وعلى العكس من ذلك كان الأطفال الذين يستخدمون اللعب أكثر ترحيباً بحضور الحلمات ويطلبون إليها بشكل أكثر تلقائية وعن طيب خاطر وقد وصح في الإعتبار الصعق الذي يمكن أن يمارس على مجموعة الأطفال الذين يستخدمون الورقة والقلم لجمعهم يستمرون إلى آخر الجلسة في البرنامج وواقع الأمر أن الأطفال قد وفقوا على الاستمرار في الحصة لهدف واحد هو أنهم فعلوا وبعداً أنهم أيضاً سوف يسمح لهم أن يستخدموا اللص بكل حرية عقب إنتهاء كل جلسته (بيرس ولاندو، 1997، 108، 09).

### نشأة اللعب التعليمي:

حاز حاك روسو الفيلسوف الفرنسي هو أول من فكر بأهمية اللعب في كنهه «إميل»، إذ دعا إلى إتاحة الفرصة للأطفال لكي يتحركوا بحرية لأن الإنسان ولد حراً ولكنه أصبح مقيداً بسبب لعقد لاجتماعي، لكن شيار لتتروح تحول هذه القيود إلى طوق من استعانه فالواقع هو للمشكلة وهو الذي يشعر الإنسان بعدم التكامل ولكي يقنو الإنسان وحدة كاملة ينبغي عليه أن يكسر قيود الواقع من خلال اللعب، فاللعب يجعلنا متكاملين وغير جانبيين، إنه يرتبط بشدة بالجمال ووجهه ينتشر في جميع أرجاء حياتنا، إنه بالنسبة للبشرية يعني التعبير عن الرغبة في الجمال واللذة والسعادة، إن أفكار روسو وشيلر طورت بواسطة المربين أمثال بستالوزي وفرويل ومتنسوري الذين حولوا اللعب من نشاط طبيعي تلقائي إلى نشاط هادف، وعلى سبيل المثال كانت حياة فرويل غير سعيدة إذ توهمت وأنه وهو صغير وعاش طفولة بانسة، هذه الظروف جعلت فرويل يصمم طرائق عدة لإسماء المسحاة فأنشأ روضة للأطفال، حديقة للأطفال لكي يتفتحوا فيها كآلهور (Cohen, 1993, P 23 - 27)

ويعد فروس من أوائل الفرسان الذين اکتوا على اللعب التعليمي ، بصمم به دوت  
ومستلزمات ، وتستخدمها في روضته وسميت بالهدايا (انظر ، الثاني ، 981 ، 29 - 35 ، ملحة  
2000 ، 68 - 70 ، صباين ، 1997 ، 215 - 218 )

### هدايا فروس

وتهدف من تدريب حواس الطفل وإكسابه المعرفة والمهارات المناسبة لمرحلة العمرية  
ولغائية وهذه الهدايا تشتمل

هدية الأولى 6 كرات من الصوف مختلفة الألوان لتمثل الحركة وكذلك لسكب ويشعم  
سجل عن ضربها التمييز بين الألوان المختلفة

الهدية الثانية كرة كبيرة كائنة الاستدارة وإتقال ورأاً يتم تقديمها للطفل صوف سلع لسهر  
صادي عشر ، وتشتمل الهدية الثامنة أيضاً أسطوانة ومكعب من الخشب

هدية ثالثة عندما يبلغ الطفل عامه الثالث تقدم له هدية عبارة عن مكعب كبير من خشب  
مقسم لثمة به مكعبات صغيرة متساوية الحجم ، ويتعرف الطفل من خلالها على مفهوم الشكل  
، سحر ، ومفهوم العدد ، كما يبدأ الطفل في تكوين شكل معين من خلال هذه المكعبات لصغيرة  
لتي يراها أمامه

ر عرس من هذه الهدية تعليم الأطفال العدد والجمع والطرح والصرف و خمسة وسامى  
الكسب ، ورسمة الألوان لتسليمه وذلك عن طريق ترتيب هذه المكعبات وتسليمها على شكل  
منسوجة ، وبغوية روح الاحترام بما يدعوونه من الأعمال التي يتفهمونها لها (حرف) أو عرس  
كثير من الأشكال فاعلمة كعب العمل والاعتماد على النفس

هدية رابعة وهي مكعب كبير مقسم الى ثمانية مستطيلات ، كل مستطيل منب منوه صعب  
عرسه ، وبغرض ضعف سمك وبهذه الهدية يعرف الطفل الحروف الهجائية والدوائر وأنصاف  
الدوائر ، ويتسع أمامه المجال للتوزيع والإمتثال في تكوين الأشكال

هدية خامسة وهي مكعب كبير مقسم الى سبعة وعشرين مكعباً صغيراً ثلاثة منها مقسمة  
الى أنصاف ، وثلاثة أخرى الى أرباع ، فتكون القطع جميعها 30 قطعة والعرض من هذه  
الهدية أن يتوسع المعلم مع التلاميذ في دراسة الأعداد والأشكال ، وأن يقدم لهم سلسلة مطولة  
من تدريبات السلسلة

الهدية السادسة: وهي مكعب مقسم إلى سبعة وعشرين مستطيلاً، ستة منها مقسمة انقساماً بحيث يتكون منها اثنا عشر مكعباً. وثلاث مقسمة طويلاً بحيث يتكون منها ستة أعمدة، فتكون القطع جميعها 36 قطعة والفرض من هذه اللعبة التوسع في تمرينات العدد والهندسة وأعمال البناء.

الهدية السابعة: وهي مكونة من خمسة صناديق مملوءة قطعاً خشبية رفيعة تمثل أشكالاً هندسية مختلفة وألوانها متباينة، فالمستدق الأول مملوء مربعات والأربعة الباقية مملوءة مثلثات مختلفة الأشكال والفرض منها تزويد الطفل بكثير من المعارف الهندسية، وتوسيع دائرة عمله بالأشكال والألوان، وأخذ به أعمالاً للفرقة التي تساعد على تربية ذوقه وتهذيب حباله.

الهدية الثامنة: أعداد مرتبها الأطفال ترتيباً خاصاً ليبحثوا بها الرسوم المكونة من خطوط مستقيمة ولا بد من التدرج في هذه التمرينات من السهل إلى الصعب.

الهدية التاسعة: حلقات كاملة وأنصاف حلقات، وقد جرت العادة أن يوجد من النوع الأول 24 ومن النوع الثاني ضعف هذا العدد.

الهدية العاشرة: أدوات للرسم.

الهدية الحادية عشرة: أدوات لتقريب الورق.

الهدية الثانية عشرة: أدوات للمطرز والزركشة.

الهدية الثالثة عشرة: أدوات لتطعيم الورق إلى قطع صغيرة تتكون منها أشكال مختلفة.

الهدية الرابعة عشرة: أدوات للتصنج والصفير.

الهدايا الخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة.

وتتكون من مواد للصفير والجذل والتشبيك وهي إما شرائح خشبية رفيعة مرنة تشبه حوص الحنظل، وإما أشكال من الورق مستطيلة تشبه الشرائح السابقة، يأخذها الطفل ويجدل بها جدلاً خاصاً ويكون منها أشكالاً مختلفة مستمياً بإرشاد المعلم ونماذجها.

الهدية الثامنة عشرة: أدوات لطى الورق.

الهدية التاسعة عشرة: أسلاك رفيعة وحمص مفقوع، فتكون أشكالاً متنوعة بإسفال الأسلاك في الحجب على نظام خاص.

الهدية عشرون ملين، ربح وسهل التشكيل لعمل صور وتماثيل منسوبة

أجهزة وأدوات منسوري

مارب منسوري طيبة وبرية إيطالية أسهمت بصميم وإفتر في وضع أسس هزيمة تربوية تستند إلى مبادئ الحرية واللعب

قامت منسوري بإنشاء بيوت الأطفال الخاصة بأعمار من 3 - 7 سنوات واتخذت منها «جالات» لتطبيق أرائها (أنظر ، ستر، 1986 ، 160 - 163 ، أحمد وكريج 1983 331 - 358 صبا 2000 112 - 117)

وقد أكدت «منسوري» على ثوب المواساة والكرت الحديد من اليرسات لتدريسها حصراً حاسه التمس، وتصغر برنامجها التربوي أشعة متعددة إستخدمت خلالها أدوات معه منها: الأرض والأزاح والأز والكراسي والصابون والعلش والحبر والصور و سلالام و لأحر اس، واسورق والعصا وغير ذلك (أنظر منسوري، 2000، 35 104 تعاني 2002 ، 8،

أشعة نوات وأجهزة منسوري المستخدمة في مجال الأنشطة العملية:

صنعه وتقديم

مقدار من الأرض أو التربة

- إبريق مياه خارج

- إبريق منسوري بالأرض.

الصيغة

- يتدرب الطفل على رفع الإبريق الفارغ باستخدام اليد اليسرى، ورفع الإبريق الممتلئ باليد اليمنى بحيث ترمع اليد اليمنى قليلاً عن اليد اليسرى.

يتدرب الطفل على وضع حافة الإبريق المملوء بالأرض في وسط فتحة الإبريق فارغ ويقوم بذلك غير مرة.

- يتدرب الطفل على تصريغ الأرض من الإبريق الممتلئ إلى الإبريق الفارغ دون سكب أي شيء على الصفحة أو على الصينية

## اللعاب للتعليمي

- يوضع الإبريق على المنصبة ويطلب من الطفل رفع الإبريق الممليء باليد اليمنى والثاني الفارغ باليد اليسرى وتعرض الأرض ثانية فوق سكب.

- إذا سكب الطفل الأرض للمرة الثانية. يطلب منه التوقف عن التفرغ ويديره مرة أخرى إلى أن يتقن هذا النشاط.

ويمكننا أيضاً أن نستخدم الكرة الملونة أو الأرض الملون بالإضافة إلى الأرض الأبيض ووضعه في فئجان شاي لكي يلوم الطفل بتفريغه في فئجان آخر دون سكب الصبوب على الأرض أو الصينية.

بعض المواد المستخدمة في الأنشطة الحسية:

استخدمت مسموريه لتدريب حواس الطفل مواد وأجهزة مختلفة مثل أقراص خشبية امدة، اوعية للشم، حسانيق صوتية، أجراس موسيقية، قطع قماش ذات ملمس مختلف ومن أهم أهداف هذه المواد بالإضافة إلى تدريب الحواس، شد انتباه الطفل وتنمية قدرته على التركيز ومعرفة الحواس المميزة للمواد.

وبورد في هذا المجال بعض الألعاب المستخدمة في تدريب حواس الأطفال

- اسلم اسمي للون.

وتهدف هذه اللعبة إلى تدريب الطفل على التمييز البصري للطول والعرض وتتكون من 'لاتي'.

عشرة مكعبات من الخشب الملون باللون البني، والخائف في هججه وسكبه، ويطلب من الطفل ترتيب المكعبات أمامه من حيث السمك من العرض إلى الرفع حتى تظهر المكعبات كما لو كانت سلماً ذا درجات متتالية متدرجة.

- عشر عصي ذات لون أحمر.

وتهدف هذه العصي إلى تمكين الطفل من التمييز البصري من حيث انحناء وتتكون من عشرة قطع من الخشب المصمم على شكل عصي ملونة باللون الأحمر، ومختلفة الأطوال، ويطلب من الطفل ترتيبها ترتيباً تنازلياً ليبدأ بالأطول فالأقل طولاً وهكذا.

#### ١- الأجراس الموسيقية.

وتهدف هذه اللعبة إلى تدريب الطفل على التمييز للسمعي لدرجة الصوت وحدته، وتتكون من مجموعتين متساويتين مكوّنة من ثمانية أجراس لها نفس الشكل والحجم وتختلف من حيث الصوت مصادر عنها واللون، وتتكون المجموعة الأولى ذات لون أسود والثانية ذات لون بني ويطلب من الطفل التمييز بين الأجراس المعروضة عليه تبعاً للصوت الذي يصدر عن كل منها بصرف نظر عن لونها.

٢- لعبة تماش ذات مجلس مستقيم.

وتهدف هذه اللعبة إلى تدريب الطفل على التمييز للأصبي للأشياء وتتكون من قصص مصورة لأحداث مختلفة ويقرأ الطفل بالتمييز بينها تبعاً للمسها في حالة تغطية العين بقناع يمنع عن الطفل الرؤية.

ومن الجدير بالذكر أن المواد المستخدمة في التدريب الحسي صنعت بشكل يدوي من طين علي اكتشاف إحتوائه وتصحيحها، كما أنها صنعت لإكساب الطفل خصائص معينة، بطريقة تساعد على التفاعل الإيجابي والانتباه والاحتذاء لهذه المواد.

#### بعض المواد المستخدمة في الأنشطة الأكاديمية

يقدم منسوري نشاطاً للكتابة على نشاط للقراءة وهي تعتمد العزائم المتبعة الطبيعية للكتابة وقد استخدمت منسوري عواد عدة لتدريب الأطفال على مهارات الكتابة وهي كالآتي:

١- أشكال هندسية: حيث يختار الطفل شكلاً هندسياً يقوم بتمثيله على ورق وتلوينه بون معد حسب رغبته الخاصة.

٢- حروف من ألوان المصنوع الملون: حيث يقرأ الطفل بتجنس شكل الحروف بترتيبه ثم يستمع إلى نطق الحرف بصوت المدرس.

٣- حروف أبجديه متمركزة: وتتكون من حروف حشوية كبيرة بطول الطفل يقوم بعض الأهل بأرئائها ويقوم البعض الآخر بترتيبهم بشكل معين بحيث يؤدي ذلك إلى صياغة مفاهيم أو كلمات شائعة من هذه الحروف.

ومن المواد التي استخدمتها منسوري في تعليم الحساب الآتي:



- مجموعة من العصي المختلفة الطول والأحجام ليقيم الأطفال بعدها.

- أشكال أعداد مصممة من الورق للصنعة

- حبات خرز ذهبي للون

مزايا أجهزة متسوري

- 1 - ثم بناؤها على قواعد مستمدة من علم نفس الطفل ومن تجارب متسوري الشخصية.
- 2 - تتيح الفرصة للطفل للتعلم الفردي وفي ذلك قضاء على مساوئ التعلم الجمعي الذي ساد الرياض المؤسسة على طريقة فرويل.
- 3 - تعددت أشكالها واستخداماتها لتتيح الفرصة أمام الطفل للفهم الشامل
- 4 - ثم تنظيم إستخدامها بطريقة تعود الأطفال على دقة التمييز الحسي واللمس إذ لا يسمح للطفل أن يلهو بالإسطرناات الخشبية كما يلهو بالدمى (الطائي، 1981، 40 - 41 )
- 5 - تتيح هذه الأجهزة للطفل فرصة إكتشاف أخطائه فيقومها بنفسه دون مساعدة خارجية ويرتبط هذا بإيمان متسوري العميق بمبدأ التقويم الذاتي للمتعلم في العملية التربوية (ابراهيم، 1999، 61)

عيوب مواد وأجهزة متسوري

- 1 - تعمل على ترويب كل جالسة على حدة وكان حواس الطفل معزولة عن بعضها
  - 2 - صيغت على أساس اعتقاد متسوري مفكرة اللكات التي أثبتت النظريات الحديثة عدم صحتها
  - 3 - لم تتضمن القصة كوسيلة من وسائل تكوين قيم مرغوبة في سلوك الأطفال (المرجع نفسه، 61 - 62).
  - 4 - تضمنت أجهزة جاهزة ومملة.
- وعلى الرغم من ذلك فإن طريقة متسوري وأدواتها في التعليم ما زالت تستخدم في رياض حدة، وقام الكثيرون بتصنيع أجهزة حديثة على شرار أجهزة متسوري



- 1 - أن يكون مستقراً ومتوازياً في بنية الشكل للمكرة أو الموضوع ولتحقيق ذلك يجب أن يدرك الأطفال إحدى قاعدة اللعب لكي يعرفوا ما يطلب منهم ويستجيبوا بشكل مناسب.
  - 2 - أن تكون الرغبة في اللعب موجودة لدى الأطفال وإلا أصبح قليل الفائدة.
  - 3 - أن تكون العلاقة بين اللعب والعمل والصحة بحيث يستطيع المشاهد معرفة نوع التعلم الذي سيحصل عليه الأطفال خلال اللعب. ويقوم الأطفال بعملهم وهم يلعبون ، غير شاعرين بالشعب أو الملل ولا بالقسر والإجبار فينظمون وهم مسؤولون
  - 4 - أن يكون المشعرون التعليمي في اللعبة مناسباً لمستوى سن الأطفال
- مثال لعبة الألوان

في هذه اللعبة يختار كل طفل لوناً معيناً يعرف به بدلاً من اسمه. ومن الأفضل أن يحمل الطفل بيده اللون الذي يختاره ، إذ يوزع المعلم لأعلاماً أو إشرطلة بألوان مختلفة وبعد أن يختار الأطفال الألوان يبدأ المعلم بتقديم اللعبة للأطفال وشرحها لهم وفي هذه العرس «لرنس من اللعب وهو تعليم الألوان للأطفال وربط المعرفة بالنطق الصحيح لكل لون وزيادة الثروة اللغوية لدى الأطفال. ويبدأ المعلم بتقديم اللعبة بقوله مثلاً: الأخضر موجود لكن الأبيض غير موجود وهذا حسب الطفل صاحب اللون الأبيض بقوله: كلا الأبيض موجود ولكن الأصفر غير موجود وهكذا. والطفل الذي يخطئ يخرج من اللعبة. كذلك يستطيع المعلم أن يشكل من الألوان أعلاماً مختلفة لا سيما العلم الأزرق وبعض أعلام الدول العربية الأخرى وعلى سبيل المثال يرفع المعلم بيده العلم ويقول: أريد الألوان التي في هذا العلم وبعد أن ياتي الأطفال أصحاب الألوان التي في العلم يطلب المعلم منهم أن يذكروا أسماء الألوان التي بأيديهم ويشكلوا من بهاقاتهم اللونية العلم للفرع

إن اللعب بهذه الطريقة يعمل على ربط المدرك الحسي بالفكرة مما يجعل التعلم ثابتاً مقارناً للسياق

#### اللعبة التعليمية:

ينبغي أن تتواءم في اللعبة التعليمية مجموعة من العناصر اللازمة لإعدادها وتنفيذها وتقويمها حتى تحقق الغرض الذي وجدت من أجله (انظر السيد، 1995، 143 - 144)

خصومات إعداد اللعبة التعليمية

أولاً عملية الإعداد

يمكن إعداد اللعبة وذلك من خلال وضع مجموعة من الأهداف والتي تأخذ خطوات ثلاثية

1 - اختيار موضوع اللعبة، ويتضمن:

- تحديد المجال (حركي - وجداني - عقلي)

- تحديد الأهداف السلوكية للعبة.

2 - جمع البيانات عن خصائص اللعبة

- تحديد البيانات المدلوبة وترتيبها

3 - تصميم نموذج اللعبة

سحب أن دراعي تصميم اللعبة الآتي

تدوير خصائص الأطفال مثل العمر الرمزي والعقلي والجسمي

تحديد أدوار الأطفال في اللعب

تحديد قواعد اللعبة وتعليماتها

ثانياً عملية إعداد

ويقصد بالتعبير تطبيق اللعبة على الأطفال وذلك من خلال الخطوات الآتية

1 - مراجعة مكونات اللعبة

2 - مراجعة خطوات اللعبة

3 - توجيه الإرشادات.

4 - القيام باللعب

ثالثاً تقويم اللعبة.

يقصد بالتقويم تحديد مزايا العصف والقوة في الشيء أو للشخص المقوم كمد يعد

لتقويم لعبة تشخيصية وقائية (سمانة وإبراهيم، 1991 ، 499 )

وتقوم اللعبة على تحديد بولمي القوة والضعف في اللعبة التعليمية وإصدار حكم عليها من حيث.

- مكونات اللعبة

- خطوات اللعبة

- أهداف اللعبة

- تقديم التذكية الراجعة.

- إعادة تصميم اللعبة بشكل أفضل بناء على عملية التقويم.

رأساً إتخاذ القرار

بعد التحقق من صلاحية اللعبة أو بعد تصميمها من جديد بالشكل الملائم يتفق المشاركون في تقديمها على تقديمها للأطفال.

إن اتخاذ القرار بشأن اللعبة يتم من خلال عدة محكات من أهمها.

تكلفة اللعبة.

- الزمن المستغرق للعبة

- مدى مساهمتها في تنمية الأطفال.

- سهوله إستخدامها وتطبيقها.

كيفية تقديم اللعبة التعليمية للأطفال.

ترتبط طريقة التقديم بخطأ المعلم ووقت في تقديم الرسائل التي يستخدمها لتهيئة أذهان الأطفال ولكي ينجح المعلم في ذلك عليه .

1 - أن يستخدم أسلوباً جالياً في التقديم بحيث يدفع الأطفال إلى الانتباه والاستماع والمشاركة التلقائية

2 - أن يحرص على أن تكون الذاكرة لطيفة وصورته مناسباً

3 - أن يستخدم أساليب متنوعة للتقديم كأسلوب الأسئلة أو القصة

## اللعب واشتعم في نظريات علم النفس

تؤكد نظريات النفسية على أن اللعب عند الأطفال يساهم بشكل فعال في نمو الشخصية بصورة فاعلة عندما يحاول حل مشكله في لعبة ويصح في هذا، إنما يمر بحسنه مكافأة واحترام الذات وهو عندما يتعلم عن طريق اللعب ويتفاعل مع الأشخاص والأدوات يتعلم كيف يصعد انفعالاته ويسمو اجتماعياً وعقلياً ولقوياً

وقد نذكر بياجيه أن اللعب وسيلة للتعلم، وإن ما يوجد في السنة بعد مصدرها تعلم مستقل وعليه ينبغي على المربي تحسيس ونظيم الألعاب واستغلالها بما يوزي شعور نفس بلبس ومرعي (1987، 232-33)

وبناء على أهمية اللعب في التعلم عند بياجيه تم تطبيق أنشطة اللعب في تعليم الحرف من قبل أدرست فالعب بعد شكلاً أساسياً من أشكال التنظيم في الدروس مماثلة على حرفة صاحبها، من أنشغال يتعلمون أكثر عن طريق النشاط، بمعنى أنهم يتعلمون وهم يلعبون (2006، 20)

من مبرر فقد أهتم طريقة التعلم بالإنكشاف وقد توصل إلى إيجاد أساسيات يمكن منسجها في التعلم والتعلم بمحة لدراساته العديدة في هذا المجال (أنظر قطامي، 1996، 633-638)

وعلى الرغم من اختلاف الباحثين حول جدوى أنماط الإنكشاف مع أنماط التعلم لا يمكن تطبيق هذا الأنماط مع هؤلاء الأطفال ليعلموا للعالم من حولهم ويتكشعوا مع فهمه عن طريق إعطائهم فرصة حقيقية للتعامل مع الأشياء، وتهيئة مناخ تروبي يتسم بالإبداع واحترام لغوي الفردية والحرية، والشعور بالطمأنينة والأمان (الناشف، 1997، 237-238)

ومن التنبهات الفروية للتعلم بالإنكشاف عمل نماذج من الألعاب التي تساهم في نمو الذاكرة وتقوية على حل المشكلات، وزيادة مهارة التمييز في العمل وأمياة (نحر سبيد 1995، 113)

أما أريكسون صاحب نظرية النمو النفسي الاجتماعي، وأول من طور نظرية فرويد التحليلية، قسم فترة الحياة إلى ثماني مراحل تتصعد للفرات الحرجة للنمو، وكل مرحلة منها خصائص محددة، وكل مرحلة كما هو الحال في نظرية بياجيه تكون أكثر تعقيداً وأكثر بسجاً عن التي سبقتها، لكن المشاكل التي تعيق حل في مرحلة ما نطل بتريده حتى يتم حلها

وتتضمن كل مرحلة أزمة من نوع ما، إذ صور أريكسون الأزمة الأولى في مرحلة الرضاعة على أنها ثقة في مقابل عدم ثقة. وفي السنتين التاليتين (2 - 4) تكون الأزمة الواجب حلها أزمة استقلال أو شك. وأما السنتين (5 - 6) فهما تختصان بالمبادرة مقابل الشعور بالذنب ثم تأتي سنوات الدراسة الابتدائية من سن (6 - 11)، والأزمة التي يتعين حلها في هذه الفترة هي الانسحاب في مقابل مشاعر النقص. أما مرحلة المراهقة من سن (12 - 18) فتحتاج إلى حل لأزمة الإحساس بالهوية أو احتلاط الأدوار (صانق والشربيني، 1987، 194).

وكان لأريكسون في تصنيف المراحل وتحديد الأزمة الرئيسية في كل مرحلة سندا نظريا له قيمته بالنسبة للمهجع في الطفولة المبكرة، والذي يؤكد على النمو الإنفعالي والإحشاعي (الرجع بعنه، 95)

وعلى الرغم من أن المرحلة الخاصة بطفال الروضة هي أساساً المرحلة الثالثة والمعروفة بمرحلة الإحساس بالمبادرة في مقابل الإحساس بالذنب إلا أن المرحلتين السابقتين (الإحساس بالثقة والإحساس بالاستقلال) لهما أهميتهما لأن النجاح فيهما يؤدي إلى التوافق في المراحل التالية. ولكل مرحلة حديدها أريكسون نمو تربوي يحدد بناء النتائج وبناء علته دعا إلى

- 1 مجموعة من الأنشطة الحركية للجسمية التي تجعل الأطفال أكثر ثقة وصيماً لجسمهم كما أكد على توفير مناخ من الرعاية للتسعة للأطفال تساعد على تنمية الثقة بالنفس لديهم
- 2 نهية العرس أمام الأطفال للاكتشاف والاحتياط والحقائق والقرارات وتوجيه الاستكشاف وممارسة ضبط الذات على نحو ملائم لمرحلة الاستقلال
- 3 - توجيه طاقات الأطفال داخل حدود أمنه، لأن إحساسهم الذاتي بالمبادرة في مرحلة الإحساس بالمبادرة يساهم بدرجة كبيرة في نمو دافعية الإنجاز، والتي تعد ذات أهمية بالغة للمرحلة التالية، مرحلة الاتحاق بالمدرسة الابتدائية، مرحلة الإحساس بالكفاءة كما أن هذه الدافعية ضرورية لنمو احترام الذات والرغبة في ممارسة الحرية من أجل الاكتشاف والتشغيل والتسازل والاحتياط والمشاركة في أنشطة ذات معنى والابتكار والاستدراك في سلوكه للعب بالأشياء (فيلاري، 1986، 129-130)

ويرى أصحاب نظرية التفضج أمثال، «فروبل» و «ميجزل» أن العوامل البيولوجية أو الوراثية أو الداعية هي المسؤولة أصلاً عن نمو الطفل، إن فكرة للبنة الطبيعة التي يعمس زرعها

وتربى في بيئة حسنة تتفتح وتتمو إلى أقصى حد تسمح لها استعداداتها الموروثة دون ضيق من جانب الكبر. في فكرة تعود لجان جاك روسو الذي عاش في فرنسا في القرن الثامن عشر (صديق والفريسي، 1987، 39 - 60)

وقد كان فرويل يؤمن بأن الطفل كالزهرة تتفتح عندما يحين الوقت لذلك، أي أن الحريّة بدائية هي شيء نحتاجه لننموا الطفل ونعلمه في الوقت المناسب حسب تعليمه سبعة سنين ولقدرة التي وضعها الله فيه. وعليه ينبغي أن تكون تربية الطفل في انسجام تام مع لعالم الطبيعي الذي خلقه الله سبحانه. وبذلك هذا الانسجام أن يتفتح الطفل ليحقق ذاته وقدراته الكاملة، أما ما تقوم به المدارس التقليدية من إكراه الأطفال على شيء، تتنافى مع طبيعتهم، فيه تعليم مصطنع لا يؤدي إلى نمو حقيقي (الناشر، 1997، 168)

وهو اسم هذه الفكرة في أدبيات علم النفس حديثاً فالطفل ليس مدغم في نفسه وليس يتعلم لأجل من تلعب أو أنفسهم أو تركاتهم وسماتهم. وأخص ما يمكن عمله هو أن نمنح في مؤخره (Schwartz, and Robinson, 1982, P45)

وبعد جرد من علماء النفس الذين أدنوا هذه النظرية والذي توصل بعد دراسة هذه الفكرة إلى وصف مراحل الأسوية للنمو والتأكيد على أهمية التنميط في التعلم وعلى الرغم من أنه يمكن تسبق معرفته في مجال الطفولة المبكرة العديد من الصعوبات. ويمكن القول، أنه ينبغي أن يكون مستعد من الفاحية النفسية للتعلم قد يجعل الطفل يحسب بأن يحاول الارتفاع إلى مستوى توقعات معلميه. ويعملون ما يوافق أعينهم أو يكونون أسوأاً يتمشى مع أرائهم إلى الاهتمام بالطفل بإسراف أو الإبطاء به أكثر مما ينبغي به على عقائد معلميه حول استعداداته وبضجه، يتل من أحوال الطفل ومعالجته (ibid P 45)

هناك القول، إن أصحاب هذه النظرية يرون أن الطفل يولد باستعدادات خاصة تتعدد مكناته ولا يتفتح الطفل أو تظهر طاقاته الكامنة إلا في بيئة تعليمية حسنة للتعليم وبها معيون متحمسون يتيحون الفرصة للطفل للعب، واختيار أسلحته وأدواته بحرية وتلقائية

أما يدور صاحب نظرية التعلم الاجتماعي بوصفه تتاجا للتفاعل الاجتماعي، وقد قرر أنه جميعاً والأطفال يواجه خاص تكسب عدداً من وحدات السلوك من خلال مراقبتهم لسلوك الآخرين وتقليد لهم. وقد أكدت دراسات هذه النظرية قدرة التقليد المعزى على التأثير في



## اللعب التعليمي

سلوك الأطفال، إذ أوضحت إحدى الدراسات أن الأطفال يقلدون سلوك طفل يشترك في نشاطات اجتماعية مختلفة مع مجموعة من الأهل ويبرز على سلوكه بالتشجيع ومنح المكافآت (السيد، 1995، 86-88)

وطيه، أكد الباحثون والمربون على أهمية المحاكاة في تعلم الأطفال، وضرورة أن يقوم بناء مناهج رياض الأطفال على فهم تباينات التعلم من خلال المحاكاة، وعلى توفير النماذج المواتية للسلوك المرغوب فيه، ولا يعني ذلك أن مجرد ملاحظة الطفل لهذه النماذج السلوكية يترتب عليها بالضرورة عملية تعلم بالمحاكاة، فهناك متغيرات كثيرة تدخل في هذه العملية، وعلى سبيل المثال إن المعلم الذي يوجهون بيئة الروضة توجيهاً يؤكد التعامل المرغوب بين الأطفال وأقرانهم، بالإضافة إلى قيامهم بتعزيز السلوك الملاحظ المرغوب فيه (كما سبق لقول) إنما يريدون من فرص السلوك الاجتماعي الإيجابي الذي يمكن أن يتعلمه الطفل في هذه السن (البيلاوي، 1986، 137)

ولا يغيب عن البال أن الطفل في جميع مراحله العمرية يتعلم الكثير من خلال محاكاة لزملائه أثناء أنشطة اللعب السوية.

لقد أكدت النظريات في علم النفس رغم اختلاف وجهات نظرها في العديد من العزلات النظرية، على أن اللعب ضروري لتعلم الطفل ونموه، فهو من خلاله يعرف نفسه والآخرين ويستكشف البيئة المحيطة به، وينمو معرفياً ولغوياً وفعالياً واجتماعياً

### استراتيجيات التعلم واللعب

يحرص المعلم الحديث على توفيق المعلومات للتلميذ بأسلوب مشوق متنوع فلم يعد التعليم اليوم يهدف إلى ملء أذهان التلاميذ بالمعلومات بأسلوب التلقين، والتأكيد على حفظ وتكرار كل ما يقوله المعلم. لقد أصبح التعليم الحديث يهتم بتنمية التلاميذ من جميع النواحي من خلال إشعارهم بالمتعة والبهجة، واللعب بأنماطه المتعددة وسيلة ممتعة تتعلق أهداف التعليم الحديث. ولو استعرضنا استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة لوجدنا أنها تتضمن الكثير من أنماط اللعب وأنماطه.

وعلى المعلم عند استخدام استراتيجيات التعليم أن يتخذ في الاعتبار ما يأتي

- 1 - تحديد الأهداف التعليمية
- 2 - معرفة مستوى ومعارف التلاميذ
- 3 - اختيار الاستراتيجية المناسبة لمستوى التلاميذ وأهداف ومحتوى التعلم
- 4 - إعداد المواد ولعب الترويحية المناسبة
- 5 - تنظيم الوقت بما يناسب الأهداف ومادة التعلم
- 6 - تنظيم المكان بما يحقق الأهداف
- 7 - تهئية غرفة الصف من حيث الإضاءة والتهوية
- 8 - لنحس روح الديمقراطية وإشعار التلاميذ بالثقة، بالفضل، والإحترام

#### استراتيجية الحوار والمناقشة

منزل سافشه نوراً رئيساً في الطروب الراسعة وممر الرصميه وهي بحسره  
اسر بيحيه بحميمه تستخدم أثناء تقديم حصوى معي مع جماعة صغيرة وتدعسه بهمه  
نصحة نفسة وفهم ما محور حول العود، وهي نشاط يتركز حول الطلاب حيث يكثر  
ويستدس بحبرات والافتكار مع غيره من الطلبة ومع المدرس، فهي طريقة استكشافية جديدة يتم  
من خلال عدد المجموعه والمجموعة للصغيرة، وهي ذات طبيعة حرة بكمس الأثر بحر  
صريقها لحدرات بطريقه منتعة ومثيرة (قطاسي وقصاصي، 1993، 171)

يرتد الحوار مفيداً في تعلم الأطفال لأن:

- 1 - وسيلة فعالة لتقديم المعلومات وتوصيلها للطفل، وذلك لأن الحوار يتم بطريقة مباشرة  
وعن طريق التواصل اللغوي الذي يعبر عن التفاعل الوجداني بين الصف ومعلمه
- 2 - وسيلة فعالة لتعريف على الطفل، مستوى نموه، مشكلاته، طريقة تفكيره وغير ذلك
- 3 - يمكن إدماجه في أنشطة اللعب، ففي الوقت الذي يستمتع فيه الطفل بالعبه يمارس تعلمه  
تعليمه بأسلوب غير مباشر

وعند استخدام المعلم لاستراتيجية الحوار والمناقشة ينبغي عليه أن يتقن مهارة سحدث  
والاستماع وإدارة الحوار وحسن صياغة الأسئلة وتوجيهها بالشكل والوقت المناسبين، وعليه

في الوقت ذاته أن يدرك متى ينبغي عليه ألا يتدخل في الحوار الدائر بين الأطفال أثناء أنشطة اللعب حتى لا يفسدوا بمراقبته لهم، لأن شعورهم بذلك يحد من تلقائيتهم وحريرتهم في التعبير.

### استراتيجية التعلم باستخدام المواد والوسائل السمعية والبصرية:

المقصود بهذه الاستراتيجية أن المواد والوسائل تقدم بعمل المظم وتحتل مكانه وهنا تكمن الصعوبة لأن إنتاج أو تصميم أو حتى اختيار وسائل التعليم وتمثيلها لتتناسب واحتياجات كل مظم ومستوى نموه ليس بالأمر السهل، ولكي تقوم المواد مقام العلم في عملية التعليم ينبغي أن تكون من النوع الذي يثير الدافعية للتعلم، وأن تصمم بشكل يمكن الطفل الذي يستخدمها من فهمها وممارسة التعلم من خلالها (العاشف، 1977، ص 227).

ويسمى الإشارة هنا إلى أن هناك نوعين من الوسائل وهما: الوسائل التي يستعملها المعلم في تدريسها للماشر للأفعال، والوسائل التي تتعامل معها للتعلم بشكل مستقل مثل الحاسوب الذي يمارس للتعلم من خلاله ألعاباً عديدة يتعلم عن طريقها الكثير من المعلومات ويسمي تفكيره ولفظه وحواسه

إن استخدام ألعاب الحاسوب في مجال التعليم يجمع عملية التعلم باللعب في نموذج ترويجي يتمدرى الطلبة من خلاله ويتنافسون للحصول على بعض النقاط ككسب ثمن وفي سبيل تحقيق مثل هذا الغرض يتطلب الأمر من الطالب أن يحل مشكلة ما أو يحصر بعض الإرشادات أو يحيط على بعض الأسئلة حول موضوع ما، ومن خلال هذه الاستراتيجية تصنف الألعاب التربوية بحصر الإثارة والحفز إلى العمل التدريسي، وما يبره من قيمة الألعاب أنها تغطي العديد من المناهج وتقدم تعلماً موجهاً لتنمية بعض المهارات الخاصة (العبه، 2002، ص 163).

إن العديد من الألعاب الإلكترونية هي ألعاب مبرسجة بحيث يمكن لطفل أو طفلين ممارستها من خلال الحاسوب، وتعد هذه الألعاب مناسبة لاهتمامات الأطفال كما أنها تلائم جميع الأعمار، ومعظم هذه الألعاب يتضمن مستويات أو أكثر من المهارة والسرعة، كما أنها تتطلب استجابات مشوعة (Isenberg and Jacobs, 1982, P 155).

وفي الحاسوب يتم التخالط بين الطفل والحاسوب بطريقة يتم فيها عرض الحاسوب

سبب وإيجابية التي يصدرها الطفل، إذ يقوم الحاسوب بتصويب الإجابة ومن ثم تقويمها، ثم يظهر الصورة التالية للعبة، وهكذا يتم تكرار عرض المشاهد حتى نهاية اللعبة، ومن خلال مشاهد برنامج الألعاب في الحاسوب وعلى الرغم من أنها ترفيهية، إلا أن طفل يتعلم من خلالها مهارات التفاعل مع الحاسوب، وإصدار الأوامر وإظهار الاستجابة، كما تدرب هذه لبرنامج العمل على التفكير وتجعله يتطور اتحاشاً إيجابياً نحو نفسه، وأن يعتمد على ذاته للوصف من حل ما يريد من الخصائص والمار ومشكلات كما أن طفل يتعلم مع الحاسوب في هذه السنوات المتكررة يساهم في امتصاص حالة الطوفان من التعلم مع المواد والمشتريات التكنولوجية، ومن ثم إعداد الطفل لمثل هذه المهمات في المستقبل (فطسي، ١٩٩١: ٨٤-٨٥)

### استراتيجية التعلم بالإنجاز

تعلم بالإنجاز ليس بالأمر السهل، إذ يتطلب من المعلم الكثير من التفكير في حلول لتبسيط التعلم والتفكير ليهيء في النهاية بيئة ومواقف مفعمة تساعد على الانجاز من غير شعور غلا يكفي أن يأخذ المعلم الأطفال إلى مكان مشوق ويوضح على التفكير والكتشاف حتى ولو لفت نظروهم إلى ما يجب ملاحظته، إذ من السهل على المعلم أن لا يكتشف في المرة التي أعياها في التعليم وغالباً ما تكون الطرق الإلغائية المباشرة إذا لم يرب على هاراب، المعلم بالإنجاز (المنهج، ١٩٩٧، ٢٣٧)

و لتعلم بالإنجاز يهتم بتوجيه التلميذ إلى البحث والنقص في المعلومات من خلال مساعدة معلم لتدرب في تحديد المشكلة وفي نهاية العرض الدائمة لجميع المعلومات حول مشكلة ولإستمرار في ممارسة عمليات الاستقصاء من فرض الفروض وملاحظة وتفسير من أجل الحصول على استنتاجات محددة كإجابة عن سؤال أو حل للمشكلة

وتوفر استراتيجية التعلم بالإنجاز تحقيق المشاركة في عملية التعلم وتنمية السمات المعرفية كالاستنتاج والتعميم والاستدلال والتفكير النقدي والابتكاري كما تنقل إلى أن التعلم من كونه خارجياً إلى أن يصبح داخلياً وذلك من خلال الأنشطة التي يقوم بها الطالب بذلك تساعد هذه الطريقة في الانتقال من التدريس القائم على الشرح والعرض إلى التدريس القائم على مشاركة الإيجابية في مواقف حل المشكلات (السيد، ١٩٩٩، ١٣٩، ١٤٠)

ويسعى على المعلم لدى تنفيذ أسلوب الاكتشاف أن يطرح مشكلة استغرافية كي يضمن استئارة الطلاب ، وعليه أن يقدم بعدد من النشاطات كطرح الأسئلة التي تقود إلى إنتاج الحل وتعرض الطلاب للعديد من الخبرات والشكليات المنظمة التي تساعد على إكتساب استراتيجيات حل للمشكلة، وتوفير مناخ صفي يتيح للطلاب شعوراً بالحرية، يمكنهم من التعبير عن أفكارهم بثقافية وحرية (نشواني 1996 ، 361 - 362).

إن التفاعل المباشر مع الأشياء وملاحظتها على الطبيعة، وإعطاء الفرصة للمتعلم للتعامل مع الأشياء يساهم في إكتساب مهارة للتعم بالاكشاف فالرحلات والزيارات الميدانية والعديد من الألعاب التدريبية تنمي مهارة التعم بالاكشاف وتساهم في الانشغال من الحقائق الجردية إلى المادية، والتعميمات التي تنشأ من التقيؤ بالظواهر المستقلة وتعميرها ومن الألعاب المستخدمة في تنمية مهارات الاكتشاف أشكال نامضة يحاول المتعلم من الحرية النافس منها، ألعاب التصنيف، والتشابه والتخلف.

### استراتيجية التعلم الابتكاري:

التعليم الإبداعي عبارة عن العملية التي من خلالها يشعر المتعلم بالمشكلات في المعلومات التي يحصل عليها مع تجميع للتعلم لهذه الطومات وتركيبها بطريقة تساعد على تحديد الصعوبات، مع البحث عن الحلول ووضع التخمينات أو صياغة الفروض واختبار هذه الفروض وتعديلها، وإعادة اختبارها وأخيراً توصيل النتائج إلى المعلم أو إلى الزملاء (السيد 1995 ، 100).

ومن الاستراتيجيات التي تستخدم في التعلم الإبداعي تدريب المتعلمين على استخدام التقنيات الإبداعية من خلال مجموعة من المبادئ وهي:

- 1 - حث المتعلم ورفع إعطاء استجابات متكررة ومفترقة على مثيل واحد.
  - 2 - البحث على الربط ما بين أشياء متعارضة ومتناقضة
  - 3 - إثارة الأفكار الإبداعية في مواقف تعامل اجتماعي نطو من النقد أو التقييم (الرجع نفسه 101)
- ومن أكثر الأساليب المستخدمة في التعلم الإبداعي أسلوب المصنف الذهني (ABrain Storming) أو مصنف الأفكار ويعني استخدام الدماغ أو العقل في التصدي النشط للمشكلة

ويهدف جنسة العصف الذهني أساساً إلى توليد قائمة من الأفكار التي تؤدي إلى حل لمشكلة مدار ليبحث وحتى يحقق استخدام هذا الأسلوب أهدافه بحسن الترتيم بمبادئ أساسية وأربعة قواعد مهمة

- 1 - تأجيل إصدار حكم على الأفكار للطروحة أثناء المرحلة الأولى من عملية عصف الأفكار
  - 2 - كمية تولد التروية، بمعنى أن أفكاراً كثيرة من الموع للعناد يمكن أن تكون مقدمة لوصف في أفكار قيمة أو غير عادية في مرحلة لاحقة من عملية العصف الذهني
- أما للقواعد الأربعة فهي:

- 1 - لا يجوز منع الأفكار التي يشارك بها الأعضاء مهما كانت سخيفة أو تافهة
  - 2 - تشجيع المشاركين على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار دون الاعتقاد في نوعيتها
  - 3 - تركيز على تكم للتولد من التفكير اعتماداً على المدأ الثاني
  - 4 - لا فكر للطروحة منك الجميع وبإمكان أي من المشاركين "جمع بين فكرتين أو تعديل فكره
- باصطف (أو دة) صافة بجرول، 1999، 117، 118)

ويمكن استخدام العصف الذهني في تعليم العديد من الموضوعات في عبر مادة دراسية كما يمكن ربطه بسبع التمثلي إذ يستفيد الأطفال للتعبير عن أفكارهم بالحركة ونصوب ومن أسباب التعلم الإبداع استصاعة بعض المتجدين والحاصرين بإصده سجد وانحروح من حالة الطل التراسي، ومع أن هذه الطريقة تعد من الطرائق التقليدية إلا أنها أثبتت فعالية في تعلم الإبداع بحبيب (2000، 161-162)

ب. زيارة أديب أو كاتب أو مؤلف في التاريخ لفريسة ابتدائية تجعل الأطفال يقومون بتنفيذ ورش عمل تتضمن كتابة لوحات مصممة جميل كتابة فقرات افتتاحية، سيرة ذاتية لمقدم بمريرة عن قصص شعبية، إقامة معرض، عمل حرائط ورسومات توضيحية، تنفيذ أنشطة في سحر ما تحلاقة كما يساهم اليوم المفتوح في تنمية الإبداع وتنعم الابتكاري لدى تلاميذ عن طريق الأنشطة سابقة الفكر

### استراتيجية الدراما ولعب الانوار :

تتخذ هذه الطريقة في تعليم العديد من الموضوعات الدراسية، كما انها تعد وسيلة ممتازة لتعليم الاطفال المفاهيم الاجتماعية والاخلاقية، وعليه فهي تساهم إسهاماً حقيقياً في تنمية النواحي الاجتماعية والوجدانية لدى التلاميذ

وتساعد أنشطة الدراما ولعب الانوار الاطفال على الإحساس بالآخرين وفهمهم وإدراك الانوار المتنوعة التي يلعبها الآخرون كما تساعدهم على تنمية المعكوسية في التفكير إذ يتعلم الطفل من خلال تمثيله لانوار الآخرين من حوله أن يرى الخير من زاوية أخرى ويظهر أن لهم وجهة نظر مختلفة غير وجهة نظره هو، وهذه خطوة هامة نحو التخلص من التفكير غير الموضوعي المتمركز حول الذات. كما يعد اللعب الانهاسي شكلاً من أشكال التفكير (المشتق 1997 ، 264 )

إن استراتيجية الدراما التي تستخدم في مجال التربية والتعليم عديدة ومنها لعب الدور والتعبير الإيمائي (الصامت) ومسرحة المناهج، وعصف الأفكار وغير ذلك (انظر ، العسفي 2002 ، 85 ، 25٩)

### استراتيجية التعلم التعاوني:

يساعد التعلم التعاوني على نظرية التعلم الاجتماعي، إذ يعم هذا النمط من خلال لمجموع ولعب عملية المعامل دوراً كبيراً وأساسياً في التعلم التعاوني، ويشارك الأفراد من أجل تحقيق هذا الهدف وهذا الاعتماد المتبادل يحفز الأفراد على

- 1 - تشجيع بعضهم بعضاً لأداء ما يمكن أن يساعد المجموعة على النجاح
- 2 - مساعدة بعضهم بعضاً لأداء ما يمكن أن يساعد المجموعة على النجاح
- 3 - محبة الآخرين، إذ أن الأفراد يحدون من يساعدون على تحقيق أهدافهم، كما أن التعاون يزيد من لاتصال الإيجابي بين أفراد المجموعة.

وفي التعلم التعاوني يتم تقسيم التلاميذ إلى عدد من المجموعات تتراوح كل مجموعة من 4 - 6 طلاب ثم يقوم المدرس بطرح السؤال ويطلب من الطلاب أن يناقشوا بعضهم ويأدي على مجموعة منهم لكي يقدموا الإجابة (السيد ، 1995 ، 95 ، 96 ) .

ويلعب اللعب التعاوني دوراً كبيراً في التعلم التعاوني خصوصاً في مرحلتها المتوسطة والمتأخرة كما تتضمن الألعاب الثقافية قترأ كبيراً من التعاون خصوصاً اللعب استبيلات بين فريقين إذ يتعاون أعضاء كل فريق في وضع إجابات لحس لشكلات من أجل انغور على أعضاء الفريق الآخر

**استراتيجية التعلم الفردي:**

تكون سادس، إن هناك لبساً واضعاً بين معنى من التعليم والتعلم انفسم للفردي والتعلم الفردي، فالتعلم الفردي يعني أن لكل طفل المهام والأعمال الخاصة به وهي صممت لتقابل حاجته الفردي وقدراته ومستوى تحصيله، في حين أن التعلم الفردي وهو الأكثر شيوعاً يعني إعداد جميع تلاميذ الصف مهام متشابهة ولكن كل واحد منهم يحس وحده ويسرعه

د سة ( سبب، 1997، 188 )

ويسعم لأفضل الكثير من الخبرات والمهارات عن طريق اللعب الفردي منة ألعاب تعليمية عديدة تمارس بطريقة فردية مستنداً على مبدأ التعلم الفردي والذي يتيح الفرصة لكل طفل أن يبره عنه بمفرده ويسرعه الخاصة، ومن الألعاب الفردية التعليمية ألعاب البطاني

ب حصص وساعات، ومعونة الاضلاعات في الصور المشابهة

من الملاحظ أن استراتيجيات التعلم والتعليم تتضمن لعباً ونهب اللؤلؤ ووضع لمحة والمتعة على النوس ويجعل لاداة التعليمية سهلة الفهم، بل أن بعض استراتيجيات التعلم والتعليم تعد لعباً صريحاً مثل استراتيجيات البرنامج.

### تعليم الأطفال وغرفة الصف أثناء اللعب التعليمي

هناك ثلاثة أنماط معروفة لتعليم الأطفال داخل الصفوف أثناء عملية التعلم وهي انفسم لجماعي ويقتصد به تدريس جميع الأطفال أو التلاميذ دفعة واحدة ونمط مجموعات لصغيرة، إذ ينضم كل صف إلى مجموعات عدة بين أفرادها نوع من التجانس أما للفردي فيعني أن جميع الأطفال أو التلاميذ يمارسون نفس المهام أو أعمالاً متشابهة وكل واحد منهم يحس وفق سرعته الخاصة وقد أثبتت الدراسات أن نمط تعليم تلاميذ بصل كنه مجتهد هو الأكثر شيوعاً وهو ضروري للبدء في العمل وتقديم موضوع جديد وإثارة دافعية لتلاميذ، ولتوصيل للمعلومات بشكل مباشر، ولتقليل الوقت مواتع مهمة تهم كل التلاميذ، ولتجميع



وربط أعمال يقوم بها للتلاميذ بشكل فردي أو في مجموعات صغيرة (الغالب، 1997،

187 - 188)

وبالنسبة للعبة التعليمية وتنظيم الأطفال نقول: إن طبيعة النشاط ونوعية الألعاب ترجع نمطاً على آخر. فهناك أنشطة يفضل أن يقوم بها الأطفال بشكل فردي مثل اكتساب مفاهيم رياضية معينة باستخدام اللعبة التعليمية، في حين تسمد القصة لجميع الأطفال وهم جالسون في نصف دائرة أمام المعلم أو جالسون على مقاعد الصف.

وهناك أنشطة يفضل أن تتم في مجموعات صغيرة لتتيح فرص المشاركة وحل المشكلات مثل بعض الأنشطة الفنية.

ومن المناسب أن يوزع المعلم في استخدام هذه الأنماط الثلاثة على أن يراعي طبيعة نشاط وحسائص التلاميذ.

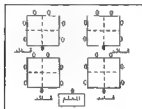
أما بالنسبة لتنظيم غرفة الصف فينبغي أولاً توفير الشروط الصحية والسلامة والأمن فيها وتجهيزها بكل ما يلزم للتلاميذ من لعب ووسائل مناسبة.

وهناك نماذج عدة تستخدم لتنظيم غرفة الصف أثناء اللعبة التعليمية الفردي والجمعي ولعب لمجموعات الصغيرة وتوزع في الآتي بحسب هذه النماذج (انظر البيئة، 2002، 94 - 99).

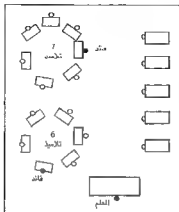
- نموذج تنظيم البيئة الصفية لتلائم المجموعات الصغيرة

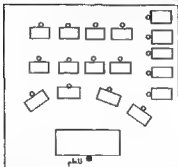


- نموذج تدعيم البيئة الصفية لتطبيق الألعاب الجماعية



- تدعيم البيئة الصفية لممارسة الألعاب الفردية والجماعية





ومهما يكن من أمر، فإن طبيعة النشاط ونوع اللعبة هي التي تحدد تنظيم المكان وطريقة جلوس الأطفال أو التلاميذ، وترك الحرية للطفل في التحرك بصورة الطفل كذلك. التنوع في التصميم ويعني أن يراعى المعلم أن توزع الأطفال في مجموعات صغيرة يتم وهو أساس معينة مثل سرعة في العمل الجماعي، والعلاقات بين الأطفال أنفسهم فلا يمكن جعل أن يعد مع المجموعة ما دام عمر رابع في العمل الجماعي، أو كان لا يرغب في العمل مع أطفال المجموعة من ناحية ثانية إن الطفل بحاجة للتشجيع وللتعزيز للإسقاط في المجموعة وممارسته اللعب استعصى إن فراق الطفل وميوله تتدخل في اختيار الطفل لمجموعة اللعب فقد يحذر مجموعة ما يمارس معها العناباً لغوية، وينتقي مجموعة أخرى ليؤدي درفتها الدباً فيه أنهم هو ترك الحرية للطفل للتفاعل بما يلائم شخصيته وميوله مع مراعاة تجنب إهدار موهبته

ويحدث في لائي بعض الأسس التي تساعد المعلم في تنظيم غرفة الصف

- تحديد الأهداف التعليمية

- تصميم المكان بما يسمح للأطفال بالتحرك بحرية

- لتأكد من توفير السلامة والأمن في المكان

- توفير الوسائل واللعبة التطبيقية للانخراط في النشاط

- تنظيم مكان بحيث يستطيع المعلم أن يرى كل تلميذ وهو يعمل ليتعرف على حاجات  
المتعلمين ووجهتهم في المساعدة
- توزيع تنظيم المكان بما يجعله جميلاً جذاباً لإثارة اهتمام الأطفال بالشأن.
- إشراك الأطفال في تنظيم المكان، والاستعانة برائهم في هذا الشأن.

## مراجع الفصل السادس

### المراجع العربية

- 1 - إبراهيم، عواطف، 1999، تعلم الطفل في دور الحضانة، القاهرة: الانجلو المصرية.
- 2 - البيللاوي، ليولا، 1986، الأسس الفلسفية والاجتماعية لبناء رياض الأطفال، في: رياض الأطفال في الوطن العربي، تونس، المنظمة العربية للثقافة.
- 3 - بلقيس، أحمد، ومرعي، توفيق، 1987، الميسر في سيكولوجية اللعب، الأرس، دار الفرقان.
- 4 - جرون، فتحي، 1999، تطعيم التفكير، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- 5 - سريس، ماريا، ولاندو، جيفه، 1997، اللعب ونمو الطفل، ترجمة: سلمان، عبد الرحمن، والدرستي، شمس، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- 6 - حبيب، مجدي، 2000، تنمية الإبداع، القاهرة، الانجلو المصرية.
- 7 - حساني، محمد، 1997، تاريخ تربية الطفل، طنطا، كلية التربية.
- 8 - الحيلة، 2002، الألعاب الترويية ومنتجاتها، الأردن، دار المسيرة.
- 9 - سعادة، حويد، وإبراهيم، عبد الله، للدهج للدرسي للفعاليات، الأردن، دار عمار.
- 10 - سبقر، صالحه، 1986، للتربية قبل المدرسة الابتدائية، دمشق، الطبعة الجديدة.
- 11 - اسيد، هاروق، 1995، سيكولوجية اللعب والتعلم، القاهرة: دار المعارف.
- 12 - صابق، بسريه، الشريميني، وكريا، 1987، تصميم البرنامج الترويي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، القاهرة، دار الفكر الجامعي.
- 13 - الحناي، نورية، 1981، اللعب في دور الحضانة ورياض الأطفال، بغداد، لجامعة المستنصرية.
- 14 - العسائي، حسان، 2001، برامج تربية الطفل، الأردن، دار صفاء.
- 15 - العسائي، 2002، الفن والدراما والموسيقا في تعليم الطفل، الأردن، دار الفكر.
- 16 - قسائي، يوسف، 1990، تفكير الأطفال، الأردن، الأهلية للنشر.

17 - قطامي، يوسف، 1996، *مبادئ التعلم والتعليم الفعالين*، في علم نفس تربوي لارنس، جامعة القدس المفتوحة.

18 - قطامي يوسف، وقطامي، نايفة، 1993، *استراتيجيات التدريس*، الأردن، دار عماد

19 - مرسى، سعدية، وكويك، كوثر، 1983، *قريبة الطفل قبل المدرسة*، الأردن، دار العربية للنشر

20 - بشاش، هدى، 1997، *استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة*، القاهرة، دار الفكر العربي

21 - مشوتي عبد الحيد، 1996، *علم النفس التربوي*، الأردن، دار الفرقان

22 - هسمنوب، المرابيت، 2000، *موسسة الطفولة المبكرة*، ترجمة أميس، مكة، مسبق دار احصاء، دار الكلمة

#### المراجع الإحصائية

1. Conen, D 1993, *The Development of Play*, London and N Y Routledge
2. Jensenberg, I, and Jacobs, J, 1982, *Play things As Learning Too*, N Y John Wiley and sons Inc
3. Schwartz, S, and Robinson, 1982, *Desining Curriculum For early Child* Hind, Boston, Allyn and Bacon

## الفصل السابع

### اللعب والتعلم في رياض الأطفال

مبادئ التعليم في رياض الأطفال

أهداف التروية في رياض الأطفال

- رياض الأطفال في الأردن.

خصائص الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة

تنظيم اللعب في الروضة

- ألعاب شائعة في رياض الأطفال.

- اللعب وتعلم المفاهيم في الروضة: اللعب وتعلم المفاهيم العلمية،

اللعب وتعلم المفاهيم الفراغية، اللعب وتعلم المفاهيم الرياضية،

اللعب وتعلم المفاهيم اللغوية، اللعب وتعلم المفاهيم الاجتماعية

والأخلاقية، اللعب وتعلم المفاهيم المعنية.





العناية بالطفل مطلب إنساني أكدت عليه جميع الأمم من قديم الزمان، ودعا إلى تحقيقه الفلاسفة والمربين في عصورهم المختلفة.

وفي العصر الحديث تطور الاهتمام بالطفل خصوصاً طفل ما قبل المدرسة، وعرفت الاستهتات ثورة عارمة في مجال تطوير رياض الأطفال في معظم أنحاء العالم، وقد يقصر ذلك كله التطور الكبير الذي أحرزته الدراسات للتكاثر الخاصة بعلم نفس الطفل، والبرامج الملزمة لعمو الطفل من جميع النواحي.

وقد نما هذا التطور، نظراً للاهتمام الذي توليه هيئة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة، فقد أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان حقوق الطفل عام 1959، ثم أصدرت عام 1989 الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل. وقد كان إعلان الجمعية العامة عام 1979 عاماً عالمياً للطفل، مسطفاً لمشاطات عديدة في مجال تربية الطفل بوجه عام وبرية أطفال ما قبل المدرسة بوجه خاص ومن مظاهر هذا الاهتمام الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال لعب الأطفال وأهميته لعمو الطفل، وإمكانية توظيفه في مجال التربية والتعليم.

إن إستخدام اللعب في تعليم الأطفال في الرياض ليس مضمية للوقت كما يعتقد البعض. بل هو أسلوب فعال وممتع يعلم الطفل أشياء كثيرة عن نفسه وعن الآخرين والبيئة التي يعيش فيها. وقد أكد اربون عبر التاريخ على أهمية اللعب كوسيلة للتسليه والتعليم. فالنوبي افلاطون رأى في اللعب طريقة لتعليم الأطفال للمهارات المطلوبة منهم في أعمالهم كراشدين.

وقال كومبوس: ما دام لعب الأطفال لا يقوّي التغيير يجب أن نشجعهم عليه بدلاً من أن نهضم عنه لأن هذا هو أسلوبهم في التعليم. أما جون لوك فقال: علينا أن نتقبل الأطفال كما هم ونتيح لهم التعلم من خلال مشاطهم الطبيعي الا وهو اللعب، وكذلك فعل روسو، إذ أكد على كمية الحيوية والنشاط والجهد الذي يضح به الطفل في نشاط من اختياره. أما روبرت أوين فقد منع الكتب من مدارس الأطفال وطلب بلى يكون التماهم مسطفاً ليقترب عليه المصدر بسعادة ويقدم أمثلة على أنشطة تعلم تتمثل في العديد من الألعاب داخل الفصل وخارجه. أما فرويل فقد ذكر أن اللعب أمراً يستحق الاهتمام لجدد كتحصيل الوسائل للتعليم والتعليم (الناطف 1997، استراتيجيات التعلم 72 - 73 )

إن المربي الأوائل أمثال فرويل ومنتسوري قد تسكوا بأسلوب اللعب للحر كتحصيل وسيلة

سمية بقرات لتعليه واللعوبة عند الأطفال أما انصار البسيط التربوي فقد صدرو في عدة استبيحات بتعليم جد ادمي من الفاهيم والمهارات للأطفال وإلا كان مصيرهم عيش في سر ستمهم بمرحلة الابتدائية، وقد قاوم انصار الروضة التقليدية في البدء كل محاولة بتخطيط مسبق لتعليم فكيف وخصصوا البرامج المعدة لتعليم الأطفال في مرحلة ما قبل مدرسة وبشراً لعدة قدمت بعض البدائل لتوصل الى حل وسط بين الطريقتين، إذ رى شاران انه لا تدرج في التعليم 'سليم' والعب الحر إذ يمكن توظيف اللعب حياً إلى جنب مع التعليم معتم ووجهه رفض بعض المهارات والمعارف التي يجب أن تقدم للأطفال بشكل مباشر وتقوي براراً ثيررد بلد صمما ماصلاً بين اللعب والتعليم واغشما اللعب للروضة ولتعليم مدرسة عني 'س' من أن لعب بلعب معد ليوقي سعيداً، ويتسائل اليس بالإمكان أن نعلم لأحد بعض المهارات الأساسية الخاصة لسنه وقدراته ومع ذلك سقنه سعيداً، بل قد يكون أكثر سعادة بشعوره منه بمعتم أشياء جديدة نهمه وتريد من شعوره بالكفاية (المنظمة ريلس الأصغر ١٩٦٠: 30)

و، لإصافه الى ما سبق يمكن القول إن صغار الطفل سوف تكون أكبر اد' معتم عن طريق السعب الأمر الذي ينععه الى إكساب لثمنة من المهارات ويحعله محقق فخره عسه في سر بشكللا عند سحله واستمرار أكثر معواً، أكثر حملاً وشعوراً بالأرضا والسرو

### مبادئ التعلم في رياض الأطفال

على الرغم من معد اراء للعلماء والباحثين إلا أنه يمكن تلخيص المبادئ التي يقوم عيهب التعليم في رياض الأطفال في الآتي (الرجع نفسه، 31)

- 1 - لتفوية مرحلة من العمر قائمة بذاتها، لمرحلة إعداد للرشد فقط وعليه نرس الترتية في هذه المرحلة تهتم بالمعاصر كما تهتم بالمستقبل
- 2 - لتصل بأكمه مهم صحنه الجسمية والعقلية، مشاعره وتذكيره ومعتقداته الانسانية، كلها جو ب تحتاج الى رعاية
- 3 - لا يمكن تجرئة التعلم فكل شيء مرتبط ببعضه
- 4 - للدافعية الداخلية التي تؤدي الى أنشطة بمبادرة ذاتية من الطفل، فتميتب وفيتب
- 5 - لتؤكد على الحظام والبسيط الذي يمارسه الطفل من تلقاء نفسه

- 6 - هناك فترات في مراحل النمو المختلفة يكون فيها الطفل أكثر تقبلاً وقابلية للتعلم.
  - 7 - هناك حياة داخل كل طفل تنمو وتتفتح إذا ماتوافرت لها الشروط المناسبة
  - 8 - ما يستطيع أن يفعله الأطفال، وليس ما لا يستطيعون عمله، هو ما ينبغي أن يكون البداية بالنسبة لتعليم الطفل.
  - 9 - للذكاء والصغار الذين يتفاعل معهم الطفل أهمية قصوى
  - 10 - ينظر إلى تربية الطفل على أنها تفاعل بين الطفل وبيئته وهي تشمل الناس الآخرين والمعرفة نفسها
  - 11 - التأكيد على دور الطفل في عملية التعلم من خلال النشاط الذاتي الثقافي، والممارسة العملية واللعب الحر.
  - 12 - مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
  - 13 - توفير البيئة المناسبة التي تتيح للأطفال فرصة للتعبير الحر والتجريب والاكتشاف وإعطاء علامة سوية مع الاقران
  - 14 - الحرص على إعداد حزمة الروضة إعداداً خاصاً يمكنها من فهم الأطفال والعمل على توعيتهم من جميع النواحي
- اهداف التربية في رياض الأطفال:**
- لا تتفصل اهداف رياض الأطفال عن اهداف التربية بشكل عام ، فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية نامية متكاملة فإن اهداف التربية في رياض الأطفال هي
- 1 - تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والعمركية والنفسية والانفعالية والاجتماعية.
  - 2 - مساعدة الطفل على الانعماج مع الاقران.
  - 3 - تنمية قيمة احترام الحقوق والملكات الخاصة والعامة لدى الطفل
  - 4 - تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.

٩ - أعد د. الطيف للحلقة الأولى من التعليم الأساسي ويتضمن ذلك مهيمته في تعليم النظامي وإكسبة للمهيم والمهارات الخاصة باللغة العربية والرياضيات والفنون والموسيقى وتربية الصلبة و الاجتماعية (نظر، مجلة، 2000، 14 - 15، قماري، 1995، 52)

٥ - تقديم تربية تعويضية لأطفال البنات المنزلية ثقافياً وإقتصادياً، ذلك من نفس الغداء، يؤدي إلى تأثيرات خطيرة على صحة الأطفال مما يؤدي إلى صعوبات في تعلم هؤلاء الأطفال (شحاتة وأخرون، 1986، 154)

7 - تنمية ثقة الطفل بذاته

8 - التعاون مع الأسرة في تربية الأطفال.

### رياض الأطفال في الأردن

يعني ونحن نتحدث عن رياض الأطفال أن نشير إلى أهداف للتربية في مرحلة رياض الأطفال في الأردن والتي تتبع من الأهداف العامة للتربية وهي (الرجع نفسه 162، ٥٦).

١ - تنمية الاستعداد الطبيعي لدى الطفل لدمج عائلته وتقوية ذاته حسياً

2 - تكوين العادات للصحة السليمة وتنميتها

٦ - تنمية لوعي الطبيعي لدى الطفل في اكتساب المعرفة واكتشاف حواس حوله، محبته

4 - تنمية وعية الطفل في اكتشاف البيئة المحيطة به والتفاعل معها وأساسه للجمال العامة لاكتشافات جديدة

5 - تنمية العواطف وتنمية الطفل بأهميتها.

6 - تثبيت الخبرات الإيجابية التي يتعرض لها الطفل وتنميتها

7 - تنمية القدرة على التنظيم والتصنيف

8 - تنمية قدرة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية

9 - مساعدة الطفل على حل المشكلات والصعوبات التي تواجهه

10 - مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها

11 - تعزيز صورة ايجابية عند الطفل من ذاته كأساس له قدراته ومميزات

12 - تكوين صورة عن الطفل عن ذاته كعضو في جماعة يتواصل معها عن طريق رموز وأنظمة معروفة.

وعلى الرغم من أن الاهتمام برياض الأطفال حديث العهد في الأردن شأنه شأن الدول العربية إلا أن هناك اهتماماً ملحوظاً بإشياء رياض الأطفال وإعداد معلومات على درجة عالية من الكفاءة العلمية وذلك من خلال كليات المجتمع والجامعات الأردنية خصيصاً للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة (الطفولة المبكرة):

يمر طفل ما قبل المدرسة بمرحلة من أهم المراحل التعليمية التربوية فهي مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات أبعاد نموه من الفلوري الجسمي والعقلية والانفعالية والاجتماعية وتبدأ مرحلة الطفولة أسكره نهاية العام الثاني من حياة الطفل وتستمر حتى العام السادس وتتميز هذه المرحلة بعدة سمات وهي:

إبها سنوات المراحل النفسية والاجتماعية التي يتعرف الأطفال من خلالها على أنفسهم وعلى الآخرين داخل الأسرة وخارجها، وهذا الترسيع الحاسم لشعورهم حول أنفسهم ومكانتهم عن ذاتهم سيؤثر على ما سيكونون عليه في المستقبل.

بها سنوات تشكيل للمفاهيم الأساسية وتوسيع أفاق القدرة العقلية والنمو في هذه المرحلة يؤثر في إنشال الأطفال نحو التعلم.

إبها مرحلة مهمة في النمو اللغوي، ذلك أن النمو المبكر للمهارات اللغوية يؤثر في التفكير والنمو العقلي والاجتماعي.

- إنها مرحلة الإبداع والابتكار ، فالطفولة المبكرة هي مرحلة تجميع وتبديل للذرات الإبداعية لدى الأطفال.

- إنها سنوات تكوين ونمو للضمير الخلفي الذي يؤثر في سراء الطفل النفسي والاجتماعي.

- إنها مرحلة هامة في النمو الحسي، فمن طريق الحواس يستقبل الطفل المشيرات في البيئة مما يساهم في نموه المعرفي واللغوي والاجتماعي والإنفعالي.

- بها مرحلة العمر للشكل نظراً لما يواجهه الآباء والربور من هذه المرحلة من مشكلات وصعوبات أثناء تفاعلهم مع أطفالهم ومن هذه المشكلات: الحصب و الحرق والتفيرة

- إنها مرحلة اللعب حيث يستمتع أطفال هذه المرحلة باللعب الإيهامي وليس في هيتعلمون من خلاله أشياء كثيرة عن الناس والبيئة من حولهم ، ونظراً لأهمية لعب في هذه المرحلة ورغبة الطفل الشديدة في ممارسته دعت آراء كثيرة لتوظيفه في تربية الطفل ما قبل المدرسة

- إنها عمر ما قبل للجماعة، حيث ينتقل الطفل بعد هذه المرحلة إلى مرحلة المدرسة الأشد شدة أو الطفولة المتوسطة والتي يتعلم من خلالها التفاعل السليم وينضم مع غيره من الأقران

بها عمر السؤال والاستكشاف: فمن خلالها يتعرف الطفل على بيئته ويعلم بحسب ما حوله من مواد ليستكشف هذه البيئة ويلقي العديد من الأسئلة والاستفسارات يؤثر معرفته بها

بها عمر الحشد، فالطفل في هذه المرحلة يعوم بملاحظة للنماذج من حوله ويقوم بتقليدها فيحطة تلك حركات والبدنها والطفل يتخذ حيث والده وتصرفاته والعنصر 200، 26 27 والعنصر، مصر والمرونة 1993، 221، 295، أحمد والتشريحي، 1998، 227، 258

## تنظيم اللعب في الروضة:

يطوي اللعب على أهمية كبيرة للطفل لذلك لابد من تنميته وتوجيه أدراكه وتنظيمها بنظم بشكل ملائم حتى يصبح اللعب فعالاً ويؤدي دوراً رئيساً في تنمية الطفل من النواحي انجسية، احركية والعقلية واللغوية والاتفاعلية والاجتماعية

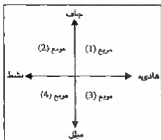
## تنظيم بيئة اللعب:

### 1 - مراكز الاهتمام أو أركان النشاط:

يسهي عند تنظيم أركان النشاط مراعاة عدة أمور وهي

- اشك من تكامل الأركان واتسماها على الأدوات والمواد والرسائل التي يحتاجها الطفل لممارسة الأنشطة المختلفة.

- تنظيم الأركان بشكل يتيح للأطفال ممارسة الأنشطة بجمرية دون إزعاج الآخرين في الأركان الأخرى وهذا يتطلب على سبيل المثال أن يكون ركن المكتبة بعيداً عن ركن البرما والتمثيل وأن يكون ركن الفن أو الرسم في مكان قريب من حوض الماء
- التأكد من وجود التوصيلات الكهربائية اللازمة التي تستخدم فيها الأجهزة الكهربائية مثل أجهزة الاستماع أو العرض
- التأكد من وجود صمات كافية لتشرك الأطفال دون إزعاج الآخرين أثناء ممارستهم للأنشطة المختلفة في الأركان
- ملاحظة مصادر الإضاءة خصوصاً في الأركان التي تتطلب تمييزاً بصرياً
- تنظيم الأركان أو مراكز الاهتمام بشكل يسمح للمعلم أن يرى الأطفال أثناء العمل ليعرف من يحتاج منهم إلى مساعدة أو توجيه



تحضير الأركان مع مواد والأجهزة تتناسب وطبيعة النشاطات التي توضع سبحانه ووسائد في ركن للقراءة.

مرفوعة إجراء تغيير في الأركان من وقت لآخر بهدف جذب لفتنباه الأطفال

وقد قدمت اقتراحات عديدة لتنظيم أركان النشاط ومن تلك التنظيم الذي اقترحه فروست وكسمجر (1976 , P 219)

وكما يظهر من الرسم فإن الأركان الهادئة بعيدة عن الأركان النشطة والأركان الهادئة بعيدة الأركان الملهة

وفي هذا الاقتراح يحسم المريح واحد للأنشطة الهادئة والجمامة مثل أنشطة القراءة والاستماع ويضم المريح الثاني الأنشطة الحركية التي تعتمد على الفضلات الكبيرة مثل لعب الماء والركبة الأعمى أعمال الصنارة.

ويتضمن التوزيع الثالث أنشطة هادئة مثل الطهي واللعب بالطير والصنصنة وبعض  
وتسحق أم توزيع الرابع ويشتمل على الأنشطة الفعالة والمبيلة مثل اللعب بالرمس واء  
وتكوين وما شابه ذلك

ومراكز الاهتمام أو أركان النشاط التي نجدها في معظم رياض العالم هي ركن ابتكارية  
والفرادة ركن لبيت وللعاب الإيهامي ركن الموسيعة ركن الفن ركن العلوم وركن البناء  
ولتركيب ولانشغال اليدوية  
2 أماكن اللعب الخارجية.

يخصص عد الجزء حديقة الروضة إذ يعد اللعب في الحديقة وسيلة فعالة لمعو لأطفال من  
جميع أكو حي وينبغي تصمم حديقة الروضة بمساحات مختلفة لممارسة أكثر عدد من أنشطة  
لعب ومعه المساحات هي

- مساحات الحصى والتسليق.

مساحات الحجر في الرمل.

مساحات أبرع النباتات

مساحات نعب بالأشياء المتحركة أو التي تتطلب حركة دائرية. وتكون به ممرات معدة  
يمكن الأطفال من المرور بها ويتركبوا مياراتهم الصغيرة أو يرحلهم زلف بحلاب الثلاث  
حوضر نعب، يتيح للأطفال ملء نوابهم الصغيرة بالماء وحلطة بالرمل أثناء اللعب

- أرنجيج وزلاقات وأجهزة تسلق وتوازن

مساحة تكسوها الحشائش الحضرء وتتخللها أشجار مثيلة تشجع لأطفال على  
التجسس تحتها

- ومن الأمور التي ينبغي أن تهتم بها دار الروضة وهي تخطيط الحديقة وتجهزها بولجير  
مكار مناسب تحفظ فيه الأجهزة وأدوات النشاط الخارجي التي يفضي عليها إذ تركت  
معرضة لنحو في أوقات عدم استعمالها

- ومن المناسب تخصيص مكان لتربية الحيوانات الأليفة ( اسطوانات 1997 ، ستر نجيبة  
السنة 197 - 202 )



### 3 - تنظيم الأجهزة واسات اللعب

تتضمن الأجهزة أو مصادر التعلم للصفاء السمعية مثل: الاسطوانات وأشرطة التسجيل، المصادر المرئية مثل الصور الثابتة وللتحركة، للمصادر اللمسية وللسمعية مثل الأفلام ، والمواد المطبوعة مثل الصحف والكتب، للجسمات والنماذج الحقيقية للأشياء ، والأدوات مثل الرمل والطبي، والأخشاب، السلالم، الأواني، الخزف، الورق للون، الأقمشة وغير ذلك (انظر عيس، 2001 ، 249 - 258 ، بلقيس ومرعي 1987 ، 129 - 130 ) .

وعلى الرغم من أهمية تنظيم أدوات اللعب بسبب تعددها وتنوعها إلا أنه يمكن تقديم بعض النقاط التي تساعد المعلم في عملية الاختيار .

التعرف على الأدوات والمواد المتوفرة في البيئة والتي يمكن توظيفها أو إنتاجها محسناً  
مالإمكانات البشرية والمادية

دراسة خصائص كل أداة وما بها من مزايا ومن نواحي قصور

اختيار الأداة التي تحقق الأهداف المرجوة وتتاسب خصائص الطفل وعمره ولعب

- تنوع أدوات اللعب كي يجد كل طفل في الروضة ما يناسبه ويلتزم اهتماماته

### 4 دور العاملين في الروضة في تنظيم اللعب في الروضة .

يشير مفهوم العاملين في الروضة إلى المعلمين والهيئة الإدارية والطبيب والممرضة والسائق والحارس والمسؤولين عن النظافة

إن كل عنصر من هذا العناصر يؤثر في الآخر وفي أدائه كما يؤثر العاملون في الروضة في تعليم الطفل ولعبه إما بالسلب أو الإيجاب وينبغي أن يعمل الجميع في روضة الأطفال بروح الفريق من أجل تسخير خبرات واهتمامات ومهارات جميع العاملين في الروضة لصالح الأطفال.

وهي يتم تنظيم العمل واللعب في رياض الأطفال بطريقة تعود بالفائدة على الطفل ينبغي عمل الآتي

1 - الاستفادة من طلاب وطالبات كليات المجتمع وأقسام التربية وعلم النفس الذين يقومون بالتدريب الميداني .

2 - الاتصال - سيعبر عن الهيئة الإدارية والمعلمين وأسرة الطفل

3 - الإستعانة بالآباء والمعلمين المهتمين بتربية الأطفال للاستفادة من معلوماتهم وخبراتهم

4 - تشجيع معلمين الروضة الآباء والأفراد من المجتمع المحلي على ترويض الروضة بمواد أو أجهزة التي تساعد في نمو الأطفال ومن ذلك أدوات اللعب

5 - إشترت المعلمين والآباء في تحطيط أنشطة الروضة

6 - إشترت المعلمين والآباء في ترويض الأطفال لأى ذلك من شدة أن يثير بعض القصص التي يمكن أن تسببهم في تطوير الروضة وتنمية أطفالهم وتوظيف اللعب في استلم

7 - تدور المعلمين والآباء في حل مشكلات الأطفال التي تنشأ أثناء اللعب

8 - مادة مفرصة أمام الأطفال للعلماء من خلال ترويضهم مستمعهم وأشعرهم على سكنه ومخبرهم

9 - مساعدة الأطفال على معالجة جامات البسة في تعليمهم والعبابهم

## ألعاب شائعة في رياض الأطفال

من ألعاب عدة تشيع ممارستها في رياض الأطفال وهذه الألعاب هي ألعاب لبناء اللعب المدمج والسوائل - ألعاب البناء والتكوين، واللعب التعليمي الخاص بأنشطة العلوم والتعبير - بأصوات والموسيقى وغير ذلك. ويصعب في هذا المجال سوف نركز المصدر على الألعاب المهمة والرئيسية الشائعة التي يغفل عليها للطفل بكثرة ويمارسها بسريته وتلقينه في رياض الأطفال وليس معنى هذا أنها لا توظف في اللعب التعليمي، فكل لعب يمارس في رياض الأطفال يسببهم بشكل أو بآخر في بناء شخصياتهم من جميع النواحي ويزودهم بالتعلم والتعرف، ولكننا سوف نركز على العديد من الألعاب التعليمية من خلال مناقشتنا موضوع اللعب وتعلم أنماطهم

أما الألعاب التي نعرضها في هذا المجال فهي:

1- ألعاب البناء والتكوين.

2 - ألعاب الماء والسوائل

3 - ألعاب الإيهامي

## 1- للعباء للبناء والتركييب والانشكيل :

تعء المكعباء وأءاء مءسوري والتمارة والطين والصلصال من الءاب البناء والانشكيل الءي لساام في ثرية الطل وتعليمه. وقء تعمءنا عن الءاب التركيبية في موضوء تصنيف الءاب لءلك سوف نعرض هنا بعض النسااا للسانعة في رياض الأطفال وهي اللعاب بالمكعباء. اللعاب بالطين.

### اللعاب بالمكعباء الخشبية :

تعء المكعباء من أكثر الواء المتحركة والمعمعة الءي يمكن أن يسمءسها الطل. فهو بسطيع بواسطها أن يعمل لوحءه وأن يكون في الوقت نفسه على مقربة من أطفال آخري أن يماكاه الإشارك في اءءءءءاء مع غير طل من الأطفال.

ويمكن للأطفال البناء بأشياء مءقلفة ومن أهمها: المكعباء الخشبية الثقيلة والعارعة ونظراً لعدم وءوء مواءء أو طرق مءقءة للعب بالمكعباء. فإن الأطفال أءرار في عمل أي نوع من اسركبباء الءي يرغبون في بناءها. وهذه الحرية تتيح للآال لهم في الحصول على مءعه أكبر ومسمعة أكبر فيما يتعلق بشوءم للفكري والثقافي.

يطلق الأطفال أسماء على الأبنية الءي يشكولونها ومن الممكن أن يساعءهم المعلم في اقءراح إشاراء لتعبير هذه الأسية عن طريق القول مثلاً: هذه بناية جميلة هل تريد أن تصع إشارة لها؟ وبعء أن يسءرب الطفل الفكرة يقول المعلم: هذه عيانة جمال. هذا مكتب إهاب. أو هذا بيت جميل اقءراح إشارة له؟ يقول طل: «ما شاء الله» سيءء الأطفال مءعة وهم يعملون الإشاراء على المعلم وسوف يساهم ذلك في إءءاءهم للقراءة.

وينبغي أن يتعلم الأطفال أهمية الحفاظ على الأءاء وإعاءة المكعباء إلى مكانها. ويمكن أن يرافق ذلك الاسماع للموسيقا الجميلة أو الأناشيد المعمعة مما يفضي على الأطفال مزيد من اللشوء بالرضا والسوءوء.

اسءءءاء أطفال ما قبل المءسة للمكعباء :

لا يلعب الأطفال بءابة بالمكعباء وإنما يحارون للوءوء عليها من آلال النظر إليها وقلها من مكار آآخر وتجميعها أو عمل أكاوم منها.

ويتعلم الأطفال خلال اللعب بالكتيمات أي الكتيمات أفضل لبناء أبراج؟ وهل توسع الكتيمات على جوانبها أم توسع مستوية إن إجابة مثل هذا السؤال من اللعب لا يكسب الأطفال فقط معرفة بالكتيمات وإنما يطور مهاراتهم في تداول تلك الكتيمات

1 - لأبراج وصف الكتيمات بمعاداة بعضها وهذا تكون التركيبات التي يقرم لأطفال سادها بسيطة، إذ يحاول الأطفال جعل تلك التركيبات مستقيمة ومربعة على محور متسع وممتدة كالتصريح لأبراج البسيطة، ويستمتعون بتداول الكتيمات وتكرار المهارات التي يصنعون متمرسين فيها

2 - انصوبور عندما يتمكن الأطفال من بناء الأبراج فلابد لهم عادةً يتوجهون من بناء برجهم بجانب بعضها وبمداولة ويطبقها بوضع مكعب ثالث يده من جهة آخر حتى إن ثمة شرح الآخر، وهذا ما يسمى بالتصميم

وهذا يحتاج الأطفال إلى تمارين كلفة والفكرة ومضة مناسبة حتى يصحبوا مرة في عليه التصميم فهم يواجهون صعوبة في تقرير المسافة بين البرجين وفي تحديد المكعب الأكثر ملائمة لجلس جسر بين البرجين

3 - تسبح يبدأ الأطفال بعد ذلك بعمل طرق أكثر طولا بحث تكون مائة ثم سريه عبر حافته سي تدأوا مدوا وعانه ما يحاولون بناء سياج حول شيء ما تد في بناء نفسه وهذه يمثل عملية حصر هدف في منطقة معينة

4 - استمارح والتخطيط والتصميم الفني بعد إتقان من التصميم وعمل مساحات معده بناء الأطفال بعد تركيبات في مساحة أقل اتساعاً ومن ثم يتخذ الأطفال في استخدام الكتيمات لعمل نماذج من التصميمات، وتتألف هذه التصميمات من تكرار بناء صغير مكعب من عدد قليل من الكتيمات، إن تركيباً كهذا يمكن أن يكون عبارة عن مكعب مهيكل بينهما بمكعب ثالث، وهذا النموذج يعاد على طرز الطريق الذي يشبه لأطفال وعادة ما ينتهي الأطفال بتركيب مشير للاهتمام وهو في الحقيقة ناتجاً عن إعداد تصميم واحد أو تصميمين

5 - لتمثيل وهذا يسمى الأطفال تركيباتهم ويضعون هدفاً للماء وكثيراً ما يستخدمونه في ألعابهم لتمشية ويتناولون في التفكير بتفاصيل إنشيتهم مثل كيف يصنعون الأبواب والمواع

## اللعب والتعلم في رياض الأطفال

6 - العمل الجماعي. عندما لعب الطفل لعباً جماعياً ويبدأ في السيطرة على مبادئ البناء يكون مستعداً للمشاركة مع الآخرين لانتاج مبنى معين.

### المواد المستخدمة:

تتنوع المواد المستخدمة وتعد أفضلها للكعبات الخشبية الثقيلة والفارغة وورق أيزنبرج وجاكوب (1982, P.59) أن الكعبات التي يلعب بها الأطفال ينبغي ألا تقل عن خمسين كعباً وألا يقل عدد الأشكال المختلفة للكعبات عن ثمانية أشكال.

### الخطوات:

- يقوم المعلم بتشجيع الأطفال على استخدام الكعبات
- يحرص المعلم على أن يقوم الأطفال باللعب بالكعبات في المكان المخصص لذلك
- يتيح المعلم أمام الأطفال فرصة ممارسة اللعب بحرية وتشكيل البناء الذي يرغبون في  
بنائه

- يلاحظ المعلم أداء الأطفال وتطوره

يعيد المعلم من ملاحظاته في تنمية معلومات الأطفال ومهاراتهم ومعرفة مشكلاتهم

### الاهداف:

- بعد اللعب بالكعبات يتوقع أن مكتسب الطفل مهارات ومعلومات حول:  
طبيعة الكعبات الخشبية- الكعبات غير مرنة وغير قابلة للتشوي ووضعها مستوية أسهل  
من وضعها على حوافها
- تصنيف الكعبات: تصنف الكعبات بوضعها مع بعض حسب الحجم والشكل
- التخطيط: وهو يشير إلى عملية تحديد ما سيتم بناؤه بالكعبات ومن ثم متابعة عملية البناء
- القياس: قياس الطول باستخدام الكعب كوحدة، وإيجاد عدد الكعبات في الصف الواحد لتحديد طول ذلك الصف
- مفهوم العكسية: ويمكن تحقيق ذلك عن طريق الأسئلة التي يطرحها المعلم عن الطفل  
مثل: هل تستطيع أن تهدم البناء دون أن يهوي.

- مفهوم الاحتكاك وذلك عندما يلاحظ الطفل ان عدداً معيناً من المكعبات خمسة مثلاً يعطي نفس المساحة من الفراغ بغض النظر عن شكلها
- لعبة عند اللعب بالمكعبات تزداد الثروة اللغوية عند الأطفال إذ يتعمقون التمييز بين مروف مكن مثل فوق، تحت، أمام أعلى ، والصغيات مثل طويل، قصير، ناعم ولصعب، مثل الأسماء التي تطلق على أشياء الكميات
- مفهوم التسلسل وذلك عن طريق ترتيب الطفل للمكعبات وفق أشكالها من الأكبر لأصغر، أو من الأطول لأقصر.
- مفهوم العلاقة بين الجزء والكل
- سرور من اللعب والعجز
- النوحه وهو انواع طريق من دناسه وحتى نهايته بواسطة لعبة على شكل سب. مثلاً مع معبر اتجاه حركة تلك اللعبة على الطريق إذا أرم الأمر
- تمييز الصوري ويكون ذلك باحتساب الكميات التشابيه او المختلفه هي الحجم والشكل وفي كليهما
- أمر من تصوير ويكون ذلك من خلال تكوين الطفل لصوره ذهنيه عن مبنى مثلاً ومن ثم تحسيد تلك الصورة على الواقع بواسطة الكميات
- نظام يملك عن طريق إعانة للمكعبات الى مكانها.
- حفاظة على الأشياء والممتلكات ويحدث عن طريق تعليم الطفل كيف يحميها عن اذنه وعدم قذفها بعيداً باليد او بالقدم
- التعاون أثناء اللعب
- لتتبع من الانفعالات
- مفهوم التوزن، إن بناء ابراج من المكعبات تقسم بالشباب والاستقرار يعلم بطل مفهوم «توازن»
- تجريب بعض المشاعر الإنسانية، فالطفل عندما يمشي برجاً مثلاً ويرتفع به يكتسب شعور بالتوازن والجاذب مما يدفعه الى مزيد من المحاولات بهدف إتقان اللعبة

### ملاحظة النمو

ينبغي على المعلم أن يلاحظ أداء الأطفال ليعرف مدى النمو الذي حدث في سلوكهم، وهل هناك تغير في سلوك التلاميذ نحو تحقيق الأهداف سابقة الذكر متسارلاً.

- هل عرف الأطفال مفاهيم، المصعب، الشكل.
- هل عرف الأطفال طبيعة الكميات.
- هل تعاون الأطفال أثناء العمل... الخ.

لتتبعه.

سارع المعلم تطور نمو التلاميذ ويعمل على تنمية مفهوم العكسية والاحتفاظ كما يشجعهم على اللعب لتمثيلي والانتكاري أثناء لعبهم بالكميات ويعرضهم على إنتاجهم دور صناعة



### اللعب بالطين

يعمل الأطفال بشكل طبيعي نحو اللعب بالطين والتمساح المشابهة له مثل الرمل، وتعد هذه الوسائل في الغالب أكثر مواد اللعب الطبيعية المتوفرة

وقد لا يرغب بعض دور الرياض في استخدام مثل هذه الأنشطة في البرنامج نظراً لأن الطين على وجه الخصوص يؤدي إلى التمساح للتلاميذ ويمكن العمل ولكن لا ينبغي أن نمرم

الأطفال من لاستمتاع هذه الفعاليات وعلى المعلم تحديد مكان معين لممارسة اللعب به طين وتدريب الأطفال بكيفية التعامل معه من حيث المحافظة على نظافة المكان، ورتداء ملابس خاصة عند اللعب بالطين.

ستجد م. الأستاذة الصفاة للطفولة.

- 1 - يهدف الأطفال بداية أن يتعرفوا على التراب ويمسوه وقد ينثروه أو يجمعونه في شكل أكوم كما يقومون بملئ التراب من مكان لأخر والتعب بالطين بطريقة عشوائية
- 2 - يهدف الأطفال التحكم في الشكل الذي يعمقونه ويقومون بعمل أشكال مسطحة ثم دوائر أو كرات.

بعد ذلك الأطفال يجمع أشكال مسطحة من التراب والاسطوانات ويطلقون عليها أسماء معينة.

ملاحظات:

يشجع المعلم الأطفال على ممارسة اللعب بالطين.

يشجع المعلم الأطفال على عمل عجينة من الطين ويشاركهم في هذا العمل.

شارك الأطفال بتشكيل الأشياء الحجرية.

يرغب المعلم الأطفال معلومات عن خصائص التربة واستخداماتها ويعلم على تعليمه

أدريتش.

الأنشطة:

يكتسب الأطفال من لعبهم بالطين معلومات ومهارات حول:

مسيحة الأشياء مثل الطين، ملمسه ناعم، بالإمكان عصر الطين بين الأصابع يعق العجين.

ملاحظة: -

- مادة الطين يستخدم في البناء، يروى بالعداء، بالطاقة والقوة يشعرب مسحة و لاسترخاء والهدوء.

- التحصيل وذلك عندما يحدد الطفل بداية ماذا يريد أن يشكل وكيفية.

- لعبة: - يتبادل الأطفال الحديث أثناء اللعب، فتتطور قدرتهم اللغوية وكثير ما تسمعهم



## اللعب والتعلم في رياض الأطفال

يقولون: ما أجمل ملمس الطين بالأسابع! أنظر كيف أعصر الطين...

- التآزر بين اليدين واليدين.

- الرمز للبصري. ويكون ذلك من خلال تصور الطفل للشكل الذي يريد أن يشكله.

- النظام والنظافة: وذلك من طريق تعليم الأطفال لمس مرابيل أثناء اللعب بالطين، وتنظيف أيديهم بعد النشاط.

- مفاهيم الحجم والشكل والوزن.

- الاستمتاع بالحمل الفردي وتعلم التعاون أثناء اللعب الجماعي

- التنفيس الانفعالي والشعور بالراحة

### ملاحظة التطور

وهنا يلاحظ المعلم أداء الأطفال وهل استطاع الأطفال تحقيق الأهداف من اللعب بالطين

### الخاتمة

يحاول المعلم خلال أنشطة اللعب، التلوية أن يعمق معرفة الأطفال بالقدائم السابعة ويعبر على تحقيق الأهداف التي لم تتحقق

### 2 - اللعب بالماء والسوائل:

الألعاب التي يستحتم فيها الماء كثيرة، الطين نفسه يتكون من التراب والماء. والماء بحد ذاته للرمل هيباتل ويتعرف الأطفال من خلال ذلك على درجات متفاوتة من الجفاف. والأطفال الصغار يحبون الماء كثيراً فهم يستمتعون برش المياه في أحواض الحمامات، أم الأطفال الأكبر سنًا فإنهم يتجسسون نحو المياه المجمعة بعد المطر

والماء قد لا يتوفر بكثرة في بعض الأماكن ولكن هذا لا يقلل من أهمية اللعب بالماء ويمكن أن تجري أنشطة اللعب بالماء داخل الصف أو خارجه فإن جرت في الداخل فمن الأفضل نظيفة منطقة اللعب بقطعة من البلاستيك وقطع قماش أخرى، وأوراق جرائد و سلع لامتصاص الماء المستحب والذي يسيل على الأرض. ويحتاج اللعب بالماء إلى مزيد من البلاستيك وإلى ملابس جامعة إحتياطية وإلى مجموعة من الأدوات الصغيرة لمشكل وأحجام مختلفة



## اللعب والتعلم في رياض الأطفال

في البلو مراقبين بعض تلك الأشياء طلياً على سطح الماء والبعض الآخر راسياً فيه، وعادة ما يحاول الأطفال إغراق تلك الأشياء التي تطفو على سطح الماء.

وعند إصطاء الأطفال فرشاة الدهان فإنهم يتفحصون الماء بالفرشاة، ويستخدمونها لتحريك الماء مسببين انسكاب الماء على جوانب البلو. ويستخدم الأطفال الفرشاة المشبعة بالماء لدفع الرصيف أو دفن دائرة تحيط بهم، أو عمل مسارات طويلة وأخرى قصيرة، أو عمل بقع بواسطة ضغط الفرشاة للثبلة بالماء على السطح الذي يلعبون فوقه. وكذلك يحاولون أن يبتعدوا أنفسهم أو أي جسم آخر قريب منهم.

2 - يخفي الأطفال بعد ذلك، وحقاً طويلاً في دهان الأسطح مرآت ومرايا ويرتب بعض الأطفال الماء وهو يجف. ميل أن يعملوا الدهان مرة أخرى. ويعمد المحص الآخر دهان السطح حتى لا يتركوا مجالاً لجفاف الماء عن أي جزء من السطح الملئ وحتى حرمة وصولها إليها أثناء عملية الدهان.

ومن الملاحظ أن الأطفال يعيدون هذه الأعمال مراراً وتكراراً وهذا يبدأ الأطفال في تعمص أنواع مختلفة من المسارات التي أحدثوها بالفرشاة، وهم عندما يعملون خطأ طويلاً وأخر قصيراً يراقبون عملية التجفيف لكلا للخطين من قرب، ويحدثون عن الأوقات مختلفة اللزوم لجفاف تلك المسارات أو الخطوط.

وقد يقوم الأطفال بالدهان بالماء حول أنفسهم في مساحة معينة، ويستمررون في الوقوف داخل تلك المساحة حتى يجف الدهان الذي أحدثوه أو بدلاً من ذلك الانتظار يقومون بالفقر من على ذلك المحيط.

ويظهر الأطفال صبراً طويلاً في القامهم للثانية أكثر مما يتوقعه الآخرون البالغون وعندما يدرس الأطفال اللعب بالماء مع شخص آخر فإن حديثهم يصبح أكثر شمولية كب أنهم يتحدثون بعضهم في عمل دهان أعلى أو أعرض أو أطول. وهم لا يفعلون ذلك فقد بمدرسة الدهان بالماء لعمل المسارات أو تطوير تحكمهم بالفرشاة بل أيضاً يطورون طريقة كلامهم من خلال حديثهم عما يقومون به من أعمال.

3 - يهتم الأطفال بما بالأشياء التي يشكلونها بعملية الدهان أكثر من اهتمامهم بعملية الدهان

## مفصل السابع

نفسه. مهم يستخدمون الماء والغرشة لدهان شكل بيت أو شكل حرف أو أرقام وعادة ما يعلن الأطفال عن الشكل الذي يرون تكويده بالماء قبل المباشرة بذلك

إن سميت الأماكن يتم تخطيطها بحيث تملأ المساحة التي يمكن للأطفال أن يدهوها وعندما يتم مشاركون في هذه العملية فإنهم يتسمون الشكل الذي يرون تشكيله ويخصصون لكل واحد منهم جزء خاص به. إن لعبة كهذه توظف كلمة مرآة، فربما يعمل الأطفال كدفءين مستخدمين مثل الذين تمت رؤيتهم أثناء العمل فهم يناقشون الأشكال التي يرون تشكيلها بدهان الماء ويؤلفون قصصاً عما يقومون به ولا يشكل جفاف أي جزء من الشكل - أي يغمرونه بمشكلة آتة مشكلة لهم، مهم بمساعدة ممدون دهان ذلك الجزء الذي حتى ويستمر في الدهان

ويسمى تأكيد في هذا المجال على أن ألعاب الماء والسوائل في رياض الأطفال كنسره مدمر مع منها المحيط بالماء والدهان به كما سبق وأر شج، حوض الماء الذي سمح للدرسة بمرمشة وتجرب المواد التي تطفو على سطح الماء والتي تغرق داحه لا توتر في مخرج - - يستخدم في ألعاب الدهان للتقوية والواد التي يصنف إليها الماء مثل الطح والرمر

### نشاطات

- يرو - بعد الروضة ينفذات تصلح للعب بالماء مثل إيريقي ، كوب ، بطء كرة يدج بوبه
- سفحجيه لنفها في الماء ثم عصرها
- يشجع المعلم الأطفال على اللعب بالماء
- يترك لأطفال يلعبون بحرية لأن معظم ألعاب الماء المعدة لطفل الروضة أو بني يستمتع أن يمارسها، كاللعب في حوض الماء الصغير، من أمثل الألعاب يمكن ارتجج
- يعرف معلم الأطفال بأهمية الماء مثل - إنه أساس وجودنا، يشعربنا بابتعة

### الأهداف

- يكتب الأطفال معلومات ومهارات نتيجة اللعب بالماء ومن أهمها
- كلمات مفردية - أطول، أقصر، أسرع، أبطء، فارم، ممتلي، مثله، حام

## اللعب والتعلم في رياض الأطفال

- طبيعة الماء، الفطرات وكيفية التحكم بها، التبخر، أثر الشمس على الماء، اتجاه وسرعة الماء قياساً إلى نوع السطح الذي يجري عليه الماء، اسمنت، تراب، مستل أو غير مستل.
- للترابط: الوقت الذي يستغرقه لتمرير لثبيل بالماء، ليحف وهو ممرض للشمس أقل من الوقت الذي يستغرقه نفس التمرير لثبيل بالماء، ليحف وهو في الثقل.
- التمثيل الرمزي: يستخدم الأطفال الماء، وكثته معاً والشكل الذي يتم تشكيله إما أن يكون بيتاً أو روضة أو مدرسة.
- التقدير: تقدير كمية الماء اللازمة للبهان، تقدير السطح اللازم لتشكيل شكل معين بالبهان بالماء.

الدور مع الدبب والمعين، مثال ذلك للمحكم في فرشاة البهان بالماء.

- البعبب الإفعاني والشعور بالاسترخاء والراحة

## ملاحظة التطور

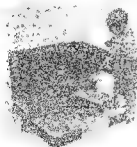
يلاحظ المعلم أداء الأطفال وهل استطاعوا اكتساب المعلومات والمهارات التي سبق ذكرها من خلال اللعب؟

## الممارسة

منح المعلم الفرصة أمام الأطفال لتكرار اللعب بالماء في المساحة الخارجية وداحل قاعة الصف، إن أمكن، ليثري معرفة الأطفال ببعض المفاهيم ويحقق لهم الأهداف التي لم يحققوها في نشاط سابق.

## 3 - اللعب الإيهامي:

اللعب الإيهامي مهم جداً للأطفال، والأطفال يمثلون أثناء اللعب بالمكعبات واللعب بالسوائل والماء كما ذكر سابقاً، واللعب الإيهامي عند الأطفال الصغار ممكن في أي وقت وأي مكان ومع أية أدوات ويمكن أن يشجع المعلم الأطفال على اللعب الإيهامي عن طريق عمل مسطرة أو صندوق لحفظ الأشياء اللازمة للتمثيل مثل أجهزة الطبيب وموزع البريد، المزارع، أسيكانيكي، البهال، العلاق، بانغ الورق، ويهيئ أن تعكس المسطرة حياة المجتمع وأسلوبه ويستطيع المعلم أن يصنع أثاث ركن اللعب الإيهامي من طبخ وأقماع مثينة وإمكانه صنع الصحن من لقرع البهاف أو لورق مقوى أو قشرة جوز الهند، ويمكن أن يصمم نافذة وهمية يصنعها على



لجدار ويرسم شمساً أو يصممها من الحبوب وكرتون ويمكنه أن يصنع مسير أطفال تمام فيه الدمى ويفرش الأرض بصصيرة فور سجدة ويستطيع أهالي الأطفال تزويد هذا مركز بما لديهم من سنانير قديمة وأحذية شير مستعملة، وفساتين وحطات وغير ذلك وينبغي لمعلم أن يعطي مראה ليرى الأطفال أنفسهم من هالكين وهم يرتدون ملابس التمثيل ويمثلون

والنعب الإيهامي كما أوضحه فرويد يفتح نفسه مثل عن حلالاتها على العالم لتدخل

للأطفال وتتعرف على الحياة النفسية الخاصة بهم وعلى فهمهم لسلوك وعشعر ومكان الك - كما يصر لنا الأطفال أثناء قيامهم بلعب ادوار الممثلين أفكارهم وآ - انهم حين -

أخرى (Bretherton, 1984, P 214)

استخدام عقل ما قبل المدرسة للعب الإيهامي

1 - أولاً لفعل شخصي واكتشاف كل مادة تقع تحت بصوره ويديه ويتحرك مع الأشياء - عمر حية

2 - يسمى المواد التي يستخدمها كائن يسمى العصا حصاناً ويمارس اللعب متحركي ك - يضع لعلماً في فمه وكأنه صيغارة

3 - يقوم بعمل ألعاب تركيبية كبناء بيت ويقوم بتمثيل دور الأب وفق تصوراته الخاص و دور الام و الاخ -و غيرهم كما يمارس النعب الإيهامي أثناء قيامه باللعب بالذئ ومن الامثلة عسى ذلك عمل حمام للدمية

مخططات

- يشجع المعلم الأطفال على التقيام بالتمثيل عن طريق الأصوات أو عصف لأتكار و بدعهم متحليين الدور الذي يرغبون في أدائه

- يترك الأطفال يمارسون اللعب بحرية

- يناقش الأطفال في اللعبة والأداء وسلوك الشخصيات ويعمل على تعريفهم ببعض المفاهيم.

#### الأهداف

تحقق الألعاب الإيهامية أهدافاً عدة للطفل ومنها

- مفهوم الدور: إذ يتعرف الطفل على دوره وأدوار الآخرين

- العيم والعادات يتعلم الطفل قيم وعادات مجتمعه أثناء التمثيل كالتعاون وحب الآخرين والمسامح والتناطف وغير ذلك كثير.

اللغة من ركائز اللعب الإيهامي المتحدث مع اللعبة كما أن الكلام مع الأطفال الآخرين أثناء اللعب يثري لغة الطفل.

- التخطيط ويقصد به تحديد للطفل لما يريد عمله والقيام به أثناء التمثيل

الرمز لمصري ويكون من خلال تكوين الطفل لصورة ذهنية للعبة الإيهامية التي يريد تقديمها أو الدور الذي ينوي تمثيله ثم تحسيد هذه الصورة من خلال التمثيل

النظم والترتيب وذلك عن طريق الحفاظ على أدوات التمثيل ووضعها في مكانها

استعراض من خلال التمثيل عن الحلقات التي لم يستطع الطفل أن يتبعها في لومع

- التعويض عن الانفعالات الضارة

#### ملاحظة استلزم

يلاحظ المعلم لأطفال أثناء الأداء ويعمل على تحقيق الأهداف المنشودة من اللعب الإيهامي ويتعرف على مشكلات الأطفال.

#### المقابلة:

ينجح المعلم الفرصة أمام الأطفال لممارسة اللعب الإيهامي ليحقق أهدافه ويعبر عن هـ مشكلات الأطفال التي تظهر من خلال اللعب

## اللعب وتعلم المفاهيم في الروضة:

لفهم ق عدة معرفية تمكن الفرد من تحديد صفة تصنيفية معينة، ونشير بالتالي إلى مجموعة محددة من الأمثلة، مستخدمين مثلاً لا يشكل مفهوماً وكذلك الأمر باسمه لتجيب محفوظ أو يوسف إدريس، بل أنهم أمثلة عن مفهوم معين هو مفهوم «أديب» وهذا مفهوم أدبي لا يتعلق على هؤلاء الأدياء، فقط بل يطبق على شخصيات أخرى عديدة مثل روكس عزيزي وعمار عاشور وعصان كنعاني، أمّا شخصيات تجمع بينها صفة أو صفات مشتركة تمكن الفرد من تصنيفها في فئة «أديب» ويشير المفهوم بهذا المعنى إلى مجموعة من انفراد أو الصفات التي تشترك فيها بهدف خاصّة أو أكثر ترتبط بقاعدة معينة

وتدعيم حسي، مكوّنات انتباه، وهي ضرورية للتعليم لأنها تشكل قاعدة ضرورية معرفة ساني.

## المفاهيم كأساس لتنظيم برامج الأطفال:

يمكن القول إن المفاهيم أفكار كيبرد تساعد على تنظيم ما هو معروف في فرع من فروع معرفه وهذه الأفكار الكيبرد سكن وصلها نقي نشاط نمطي داخل حجرة النشاط سواء مصدر أو تعلم فمثلاً مفهوم التغيير يمكن إبرازه وقتما لعب الأطفال بالأكواب ونصعب، بعد إضفاءهم محيرات الطهي والتنظيف

في سنة رئيسة التي إتاحتها مذهب المفاهيم الأساسية والذي تولى به في أوّل التسعينات هو أنه وسية للتعلم على عيوب طريقة تراكم الحقائق في تنظيم المحتوى.

في إتجاه المفاهيم الرئيسية يعكس صورة مبهرة لرياض الأطفال كما سبب الأمر في أن تساعد مفاهيم منظمة الأطفال على فهم وجمع المعلومات بفهم أعمق وحفظ أصب أمّا مرامي القصود في هذا الإتجاه فهي أن المفاهيم العلمية الصرفة ربما تكون رائدة، متعقيد، أساسية لصغار الأطفال، كما أن الأطفال سوف يطلب منهم حفظ المفاهيم عن ظهر قلب، وس امرن مع سوف يفتت إلى مجالات صيقة يهددها كبار العلماء في العنوم مختلفة حدود ويشريهي 1987، 190 - 193

وعى الرغم من ذلك على الاعتماد على أسلوب الوحدة التعليمية المتكاملة يضم عملية تعليم المفاهيم لطفر ويسمعي على المعلم تدعيم المفاهيم من خلال حركات شامة متكاملة تساعد



للعمل على النمو من جميع النواحي وتمكنه من تطبيق النعام الذي حصل عليه في مجالات مشابهة

ويأخذ اللعب مكاناً متميزاً في مجال تعلم المفاهيم في رياض الأطفال. وقد تحقق لعبة واحدة أهدافاً عدة، لذلك فهي تصلح للعمل في غير مجال أولاً: اللعب وتعلم المفاهيم العلمية

حب الاستطلاع لدى الأطفال أمر طبيعي، فهم يريدون التعرف على الأشياء والأشخاص وما يدور حولهم في بيئتهم فتراهم يلقون أسئلتهم من أين يأتي المطر؟ لماذا تنساق الأوراق على الأشجار؟ كيف تولد الصيحات والأرنبة؟ كيف تنطق النجوم في السماء؟ ويجوز ذلك من أسئلة وترى الطفل أيضاً في محاولة لإشباع حاجة حب الاستطلاع والمعرفة على العالم المحيط بهم، تراهم يستمعون بشغفهم، يلعبون ويشعرون، يستحدثون جميع حواسهم فيتعلمون ويعبرون

إن الطير مند ولانه يتعامل مع العالم مستخدماً حواسه وحركته في البداية (في المرحلة الحسنة الحركية) ثم تفكيره للحدود بالرؤية الشخصية (مرحلة ما قبل العمليات) والتمركز حول الذات) لهذا فإن المفاهيم العلمية لطفل الروضة ترتبط بصحة أساسية بحواسه وملاحظاته الشخصية التي يكتسبها من خلال خبرات مباشرة وتفاعل حقيقي مع الأشياء في الطبيعة، مع نباتات والحيوانات ولطواهر الطبيعية بالإضافة إلى بعض التجارب البسيطة التي يمكن أن يمر بها الطفل في غرفة الصف أو في مختبر صغير، مثل التجارب المرتبطة بمفاهيم الضوء والظلمة والجاذبية والمغناطيس

ويعتبر آخر يتضمن محتوى المفاهيم العلمية المقدمة لطفل الروضة هدفان ومهارات تتعلق بالمفاهيم البيولوجية للإنسان والحيوان والنبات والمفاهيم الطبيعية والتكنولوجية والعبء تعليم الطفل المفاهيم العلمية عديدة ومتنوعة لذلك نعرض بعضها في الآتي.

#### 1 - ألعاب لتعريف الطفل بأجزاء جسمه ومسمياتها:

- رفع اليدين وخفصهما
- رفع الكتفين وخفصهما.
- فتح اليدين ويمسكهما

- من التذمين بأطراف الأيدي

التصفيق بالأيدي

- فتح الفم وقلبه (إبراهيم، 1994، ص 68 - 69)

بغية إجزء الجسم

وتهدف إلى تعريف الطفل بالجزء جسمه ماإضافة إلى معرفة مفاهيم يمين ويسار وعن  
واسم، وكيفية تسمية الطاعة، وإستمراره بالمتعة والبهجة وتسمية المرافق العنصري وحركي فيه  
طريقة سهلة.

مطلب مهم من الأفعال الإسارة إلى أنضمهم، انزعهم، أعواهم، عديهم مع ويسمع  
مع استيعاب، ومطلب مهم محرك ما يمكن تحريكه من أجزاء جسمهم كالتدريج ع  
وصوب التزم بالأرض والتصفيق بالأيدي

مطلب مهم من الانطلاق أن يلمسوا اليد اليسرى، اليد اليمنى، وأن يتحركوا من أمام  
ثم من الخلف وأن يرفعوا أيديهم إلى أعلى وأن ينخفضوا إلى أسفل  
ومن استلاحظ أن الأطفال مستمعون كثيراً لهذا العمل إذا رعدوا معي الكلمات ثروية و  
عنة تتحدث عن أعضاء الجسم ووظائفها

ومن يمكن أيضاً أن يعرف المعلم الأطفال ببعض وظائف الجسم عن طريق الألعاب  
والتصنيف عيسطع على سحيل المثال أن يرشدهم إلى أن التصفيق لا يصعب معه إشتراك  
الأيدي بل يمكن التصفيق بالأيدي على الترتيب أو الاكتاف أو الأرجل

2 - ألعاب إثارة وعي الطفل بالحركات الترددية التي يؤديها أجزء جسمه

تساهم ألعاب الترددية البدنية والحركية في إثارة وعي الطفل بالحركات الإردية والإحساس  
بالحركة عميقاً، مثل

- الترقيق والجري

- روثب لأعلى

- المشي على أربع في خط مستقيم

- تدرجة الكرات في خط مستقيم. (السكري ومحمد، 1997، 190 - 191) وانقر، الصبغ  
وسيد، 1999، 138 - 163 )

### 3 ألعاب لإثارة وعي الأطفال بوظائف الحواس الخمسة

حاسة اللمس:

- يحضر المدرس أكياس قماش تحتوي على حبوب مختلفة (فرد، فول، أرز) وعينات أخرى من نفس الأنواع ويضعها في أطباق مكشوفة ويدعو الأطفال للتعرف على الأشياء الموجودة في الأطباق المكشوفة ولسمها بأيديهم ثم تستعد الأطباق عن عيون الأطفال ويكلف طبع براعطاء طبع آخر أحد الأكياس الأخرى المحفلة، ويقول المدرس للأطفال بعد أن يفحصوا أعينهم أن لكل شيء ملمس خاص (وكوبا الشرسي، 1988، 30)

يصنع مدرس عنه أشياء في حقيبة أو صندوق ويفلقه، ويترك فتحة صغيرة يسمح بإدخال يد طبع منها، ثم تكلف طبعاً يوضع يده داخل الحقيبة أو الصندوق ويطلب منه أحد شيء، و جد دوى، حراج يده ويعوم يوسعه وتسميته للمدرس والأطفال

حاسة البصر:

تساعد هذه الألعاب على إكساب الأطفال خبرات عن ألوان الأشياء وأحجامها وأشكالها، وسماتها مختلفة، فمن الممكن أن يحضر المدرس بالونات مختلفة الألوان وحبوط من نفس الألوان ويربط شقوقات محبوط من القوالب، ثم يعرضها في أحد أركان الصف، ويصنع لي ملاحظات الأطفال عند دخولهم الصف ورويتهم للبالونات (هناك كثير، البعض كثير) من جميع البالونات متشابهة يجب لفت نظر الأطفال إلى أن بعض البالونات متشابهة والبعض الآخر مختلف

- يوزع المدرس بالونه على كل طفل من المجموعة التي يشرف عليها ثم يطلب من الأطفال أن يبين تشابه بالوناتهم في اللون أن يجتمعوا في أحد أركان الصف ويبحث على المدرس تصحيح إعطاء الأطفال مع لفت نظرهم إلى أنهم قد كونوا أربع فئات كل منها يتسم بلون معين (روش، 1985، 41)

- يوزع المدرس على الأطفال بطريقة عشوائية بطاقات بعضها أحمر وبعضها لآخر أحمر ثم يفرق، اللون الأحمر يده لأعلى، الأخضر يجلس أرضاً، اللون الأحمر يصنع بديه خلف ظهره، اللون الأخضر يصفق وهكذا

### حاسة السمع

- يمسح مدرس عددًا من اللعب للعدنية الصغيرة ويضع عليها أنواعاً مختلفة من الحبوب وليمح ويقلبها وعلى الأطفال أن يميزوا اللعب وأن يستمعوا بالإنشاء ثم يرتبونها حسب الصوت من الأصوات الأكثر إسفافاً حتى للصوت الأكثر حدة أو العكس
- يقوم المدرس بتسجيل بعض الأصوات على شريط كاسيت مثل صوت جرس تلفون أو جع الثبصر، صوت محرك سيارة، صوت خلط، وضع أطباق على المائدة، إغلاق باب سيارة ويكلف الأطفال بالإحصاء جيداً وتحصي نوع الصوت ويعد أن يتعرضوا لأطلس على الأصوات مختلفة يقول لهم إن الأشياء المختلفة تحدث أصواتاً مختلفة المدرسي (1985)

(27)

### حاسة اللمس

- يقدم الأستاذ بأعداد، عصصع هوأكه لأصحابهم (عصصع يرتحال، حوافه سمى ١ ثم بطاء المدرس من للصيوي الأطفال التعرف على المشروبات المختلفة المعمة إليهم عن د وعهم لها وأعصصع معلقة (ريش 1985، 68).
- يحصص مدرس أنواعاً مختلفة من الأطعمة الشائعة (نشاء، حيز، حور، حمص، سنيكولا) وأشرب عريضة لتغطية عيون الأطفال يطلب للمدرس من الأطفال أعلام أعصصع وتعصصع ويدعهم سدوهون الأطعمة ويطلب منهم سمعة للشيء الذي تذوقوه، ويكرر ذلك مرة بعد أخرى يعلم الأطفال أن لكل شيء مذاق معين..

### حاسة الشم

- يحضر اندرس علب ثلاثين مختلفة الأصحاب أعطيتها مثقية حسنة لثوب فاكث ويجمع أنواعاً من الأطعمة لها رائحة مميزة مثل بصل، كيك، جوافه، ماسجور شمام، ويحصص أشرطة لتغطية عيون الأطفال
- يضع مدرس شيئاً واحداً في كل علة قبل أن يراه الأطفال ويطلب من كل طفل أن يشم كل علة ويصم ما يشم يكرر العمل مرات عدة حتى يتعرف جميع الأطفال على روائح الأشياء، موصولة، ثم يطلب منهم فكر رائحة المعيرة (الشريبي، 1988، 28)
- يمكن للمدرس أن يقدم أنواعاً مختلفة من الزهور ولقحي السؤال التالي عليهم هي يتوقف

إعجابها بالزهور على منظرها والرائحة فقط لشم رائحتها حل عطرها مستحب أم هو واحد لكل الزهور، وقد يجيب الأطفال أن بعض الزهور رائحته قوية مثل السوس والبرجس. والبعض الآخر رائحته أقل نفاذاً مثل القرنفل، وبعضها لا رائحة له ثم يطلب المدرس من الأطفال التعرف على الزهور من مجرد شم عطرها (بروش، 1985، 69)

#### 4 - ألعاب لتنمية وعي الطفل بالمفاهيم المختلفة بالحيوان والنبات والبيئة الطبيعية:

- تشكيل حيوانات أو طيور بحبات البنية.
- تصنيع نماذج حيوانات وطيور وعرضها في غرفة الصف أو المعرض.
- طبع حيوانات وطيور ونباتات.
- القيام برحلات إلى حدائق الحيوانات والطيور وإلى المزارع.
- تقليد الزهرة وهي تنمو.
- تقليد اصفرار الورق في يوم عاصف.
- العب بسرمل والطين والماء.
- القيام بأنشطة قصصية مثل:

قصة الفراشة للسكينة (سلامة، 1998، 46 - 47 )

تدور أحداث لقصة حول طفل صغير اسمه «عادل» يحب الطيور والفراشات، وفي أحد الأيام وبينما يشغل عادل في حديقة منزله، رأى فراشة ملونة تطير بين أوراق الأبرار تسأل عادل بيده معادلاً الإمساك بالفراشة، وضح فعلاً في الإمساك بها فرح عادل بالفراشة فرحاً شديداً، وأسرع يبحث لها عن مكان أمين يضعها فيه ويضعه عندهم هروباً، وفي النهاية قرر أن يحفظها داخل وعاء زجاجي حتى يستمتع بالنظر إليها دائماً وضح عادل الفراشة داخل الوعاء ثم الحكم عطاءه. ونهب مسرعاً ليخبر أصدقاءه ويحضرهم ليستمتعوا معه بمشاهدة الفراشة، وبعد عودته كانت مفاجأة غير سارة في إنتظاره فقد ماتت الفراشة وسقطت في قاع الزجاجية بكى عادل بكاءً شديداً، ولكنه ظل حائراً لماذا ماتت الفراشة الجميلة؟

وهذا يتيح المعلم الفرصة للأطفال لعرض الأسباب التي أدت الى موت بعراسة حتى يترصد، الى أن السبب هو جمع الهواء معها

دأ بهوء ضروري لحياة الطيور والحشرات والحيوانات

ملاحظة يعرض المعلم القصة عن طريق البطاقات المصورة على اللوحة الوبرية، ويطلب من الأطفال عدة ترتيب بطاقات أحداث القصة بتسلسلها الصحيح

القديم بالنشطة غنية موسيقى مثل

ترديد أغنية الربيع (إبراهيم، 1985 ، ص 34 )

عند الربيع عند الزهور فيسه الضانين ملبسه مور

سبعة ثموجع البخور أهلا ومرحباً سعيد الزهور

أورد وشوش الريحان قتاله خلاص أن الأولى

أهلاً ، أهلاً أهلاً ومرحب أهلاً ومرحب سعيد الزهور

ثم دت أنشودة الأشجار (كوركاه وفزروه، 1997 ، 179 )

هي الأشجار سنزوعها

معرسها لا لا قطعها

سعي الأشجار ونزوعها

نعرسها لا لا قطعها

أخيراً : اللعب وتعلم المعاشيم الفراغية:

ويتضمن اللعب في هذا المجال ألعاباً بدنية حركية وتهدف هذه الألعاب الى إشباع حاجة الطفل الى التعبير الحركي للحر بإتاحة فرص الحركي والوشب والرحف والتسلق كما تهدف الى تعريف الطفل بأوضاع جسمه في الفراغ ومساعدته على وثاية جسمه من أي تشوهات يمكن أن يتعرض لها (إبراهيم، 1994 ، 121-122 )

وتكسب اشرية الحركية مهارات عدة مثل التوازن والتأزر والتناول . كما تعمل على تنمية أجهزة الجسم وتهدف الحائق وتعمل على حاق الإبداع في التعبير الحركي وتشتع حاجة طفل اللعب (سليمانه، 1997 ، 142 )

## اللعاب والتعلم في رياض الأطفال

وتدعى هذه الألعاب على وجه الخصوص البعد النفسي الحركي إذ يمكن قياس كفاءة هذا البعد بقدرة الطفل على ضبط العضلات الإرادية وموقع الفرد في المكان، وهذا يتضمن القدرة على تحريك كل جزء على حده بهدف التمييز وإيجاد الفروق، والقدرة على جعل الحركات مترابطة للوصول إلى الهدف (عبد هادي، 1992، ص 125)

### 1 - ألعاب تدور حول تصور الذات

- وتصبح في عدد المجال الألعاب التي تعرف الطفل بأجزاء جسمه وحواسه وقد سبق ذكر بعض منها
- 2 - ألعاب التماثل من اليد واليمين مثل التضم والخياطة والنسيج والتشبيك، الرسم وتشكيل صب الماء من إباء إلى آخر، سكب الأرز من وعاء إلى آخر . اللعب بالزمل
- 3 - القيام بحركات جسمية متنوعة ، مثل التمدد أمام المرأة، والقيام بالجري، البط القصر، التسلق، الأرجحة، الفك والتجميع اللعب بالكرة وكوب الدراجة أعمال الحارة، لعب بالطير والصنصال، اللعب بالانوار الموسيقية
- 4 - ألعاب منتسوري الخاصة بالحياة العملية مثل تسليع الأحذية، كنس الأرض، فتح الأدراج، وألعاب منتسوري الخاصة بالحواس (نظر، عيسى، 2000، ص 35 - 93)
- 5 - ألعاب لتدريب الطفل على تحديد حيز جسمه في الفراغ :

- تكرير الجسم مثل الكرة

- التحكم بالجسم للمرور من فتحة طوق

- الوقوف على أطراف الأصابع وفرد للجزع والنراعين في أكبر حجم (إبراهيم، 1994، ص 25، - 126)

### 6 - ألعاب لتعليم الطفل تحديد وضع جسمه في الفراغ:

أ - وهو القفص

- وضع يديه داخل الطوق.

- وضع قدم داخل طوق والأخرى خارجه.

ب - وهو جالس

وضع جسمه داخل الطوق وقدميه خارجه وللرؤر بضمية حول الطوق وهو جالس في داخله

ج - وهو دائم

- وضع فراش داخل الطوق ثم سحبها

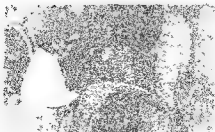
- ندم على البطن مع إحاطة الطوق بالذراعين

7 - ألعاب لتعليم الطفل موقعه أو مكانه في الفراغ

- المزود داخل طوق أو ماسورة

- الجلوس تحت المظلة

- بوقوف بجانب الباب



8 - ألعاب لتعليم الطفل اتجاهه في الفراغ

- السير نحو الباب . . نحو الباندة

- السير للأمام . . . . . السير للخلف

9 - ألعاب لتعليم الطفل الترام السكوي والاسترخاء :

- نوم وأغمض العينين

- الاستلقاء مع الاسترخاء مثل لعب القماش .

- تحريك على أطراف التتبعي دون إحداث أي صوت

- لعبة الأسود الباندة (البرق 2000 . 39)



في تمرير صرغق تتنام الأمومة دون أي حراكه على الإخلاق فهي لا تحرك أي أصبع ولا تجيب على الأسئلة ولا تفسطه ويمكن تحويل اللعبة إلى مباراة المائز فيها هو الطفل الذي يبقى أطول فترة ممكنة دون حراكه.

#### 10 - ألعاب تنمية التوازن:

- السير على سطح عارضة التوازن الشبيهة بسلم السلم.
- الصعود على جهاز التوازن الشبيه بدرجات السلم العادي.
- الصعود والسير على عارضة التوازن الشبيهة ببعض الحيوانات كالغزل أو الحصان (نظر: السكري ومحمد ، 1997 ، 248).
- القيام بمشغل أدوار تنمي التوازن مثل :
- لعبة الحرسون (إبراهيم ، 1994 ، 123 )

يجلس الأطفال في شكل دائرة ويمعن للعلم أحد الأطفال ليحمل صمته عليها أكواب ملوطة الماء وعلى الطفل أن يوصل السيوتية والأكواب إلى زميله الذي حمله العلم .

لعبة من يقترب من الشمس يحرق (برناردي ، 1991 ، 95 ) .

نختار لهذه اللعبة جبل قليط وريط يلف الجبل بشكل دائري في مكان اللعب، ثم تعصب أعين المتسابقين ويدعوهم إلى السبر على أروع بطول الجبل بحيث يلمسوه بالقدمين، ثم نطلب منهم أن يبروا عليه وانفخ. مدعو بعض الأطفال إلى القوم على بطوبهم على المنحلة داخل الجبل، بحيث يمسك كل طفل بكعب الطفل الذي يمسقه، وتدعو الأطفال المتسابقين أمامهم للعبة التسابقة، وبعد أن تعصب أعينهم، إلى السير على الجبل بنفس الطريقة للتسابقة على ألا يلمسوا زملائهم الذين يمشون أشعة الشمس بطريقة نومهم داخل ساحة الجبل، وألا يبرز طابهم يكون الضوئ الذي وسط الجبل الذي هو قرص الشمس الحارقة وتقام المناقصات على هذا المثال، وقد يقسم الأطفال إلى مجموعاته وتقوز المجموعة التي يحترق أقل عدد من أفرادها داخل قرص الشمس .

## ثانياً اللعب وتعلم المفاهيم الرياضية:

لرياضيات مستويان من المعرفة أحدهما نصفه الكمية للشيء والثاني الزمر الذي يستخدم بوصف هذه الكمية، وعدد الصفة المتردوجة للرياضيات الصلبة والرمزية رواء مجموعة التي يهدف بعض الأطفال في التعامل مع الأشياء من خلال المفاهيم الرياضية عند تقدم لهم بشكل متدرج.

ولذلك في مرحلة السن من 4 - 7 سنوات يكون وفق نظرية بياجيه في نمو معرفي في مرحلة ما قبل العمليات، ولهذا يكون معكوماً بما يرى ويصنف لا بالتفكير منطقي كما أن التفكير ينمو تدريجياً في إتجاه واحد ويصعب عليه إدراك العلاقات بين الأشياء ومع سن أكبر رياضيات عندما تقدم للطفل على شكل ألعاب وهي مواقف يشعر معها بالهجة فية نفس أظها ويركز أهميتها.

ومن أهم المفاهيم الرياضية المقدمة للأطفال تلك التي تتعلق بالأرقام والأعداد وهذه لا يستطيع أن يفهمها الطفل قبل أن يقوم بعمليات التصنيف فيدون التصنيف لا يستطيع أن يمرر بكمية هذا الشيء أو ذاك.

والصنيف يساعد الطفل على معرفة علاقة الجزء بالكل، فعلى صعيد آخر مثلاً ب الحجم، والمقدار، والوزن، والحرارة من مجموعة مثلاً ب وبعد الجمع والطرح ونقسمة والكسور عمليات قائمة على علاقة الجزء بالكل.

وعندما يقدم المعلم بالتصنيف فإنه يدرك بصورة بديهية، كم أو كمية لأشياء، فمعلم يصنف ثلثات في حمراء وورقاء يستطيع أن يعرف أيهما أكثر أو أقل وهذا شيء بسيط لا يحتاج من الطفل جهداً كبيراً، كما أنه ليس من الضروري أن يعرف الأعداد أو الأرقام.

وتهدف أنشطة الرياضيات في المرحلة إلى تنمية قدرة الطفل على التحكم المنطقي في الأشياء والكائنات من خلال تعريف الطفل بالسماوات المصنوعة لها وتعريفه على تمييز شكل من لجر، والمضافة بين الأشياء، وعمل مجموعات منها، كما تهدف أنشطة الرياضيات إلى تنمية قدرة الطفل على الربط بين الأنشطة اليومية والتنظيم التتابعي للأحداث وتنمية قدرته على

## اللعب والتعلم في رياض الأطفال

تحديد موانع الأشياء وأوضاعها واتجاهاتها وتنمية قدرته على التعبير عن أفكاره بالأسلوب الكمي عن طريق مقارنة أحجام الأشياء، سعة الأشياء وتمييز أوجه الاختلاف والتشابه بين الأشياء وتهدف أنشطة الرياضيات إلى تنمية قدرة الطفل على التمييز بين الأشكال الهندسية عن طريق الفك والتركيب وحفرها على الجبس والصلصال وتدكيك حوائفها، وإكمال الأجزاء المانقصة منها ومن خلال نسخها ورسمها (أبراهيم، 1994، 221 - 223)

أما محتوى المفاهيم الرياضية في الروضة فيضم خصائص الأشياء والصفات الفيزيائية للأشياء مثل الحجم والشكل والوزن، خيارات حول الزمان والمكان، والأعداد ألعاب تدعمها المفاهيم الرياضية:

هناك مجموعة كبيرة من الألعاب التي تصلح لتحقيق أهداف الرياضيات في هذه المرحلة ولكننا في هذا المجال نذكر بعض الأمثلة التي يمكن للمعلم أو للولي الاسترشاد بها.

### 1 الألعاب التحسية

إن الألعاب الحسية التي سيق ذكرها تصلح لتعريف الطفل بثوابس الأشياء، شكلها لونها، مذاقها، رائحتها.

### 2 ألعاب تنمية قدرة الطفل على الربط بين الأنشطة اليومية والمفاهيم الزمنية للأحداث

سرد الأنشطة بطلب للعلم من الأطفال سرد مناشط قاموا بها في الروضة حسب سلسله الزمن، وسرد ما قاموا به من مناشط في يوم العطلة أو الأعياد، والاحتفال بعياد ميلاد الأطفال في الروضة.

- تتبع الظلال، يساعد للعلم الأطفال على تتبع تغير أوضاع ظلالهم على الأرض تبعاً للوقت الزمني في الصباح، الظهر والمساء (أبراهيم، 1999، 394 - 395).

### 3 ألعاب التصنيف والتماثل

- القيام بلعبة المطابقة للصورة: وعلى سبيل المثال يقدم المعلم بطاقات مستطيلة الشكل تتضمن صور حيوانات وأنواع غذائها، ويقوم الأطفال بوضع صورة الحيوان على اللوحة الموزية ويحاشنها البطاقة التي تحمل صورة غذاء هذا الحيوان.

تصمم الألعاب - يصنع المربي بطاقات عليها أشكال مرسومة أو صور ويصنعها في لوحة لجيوب ويوزع على الأطفال ارتعاشاً معيناً ثم يطلب منهم وضع كل رقم أمام بصورة مناسبة.

- ترويد طفل ببعض الكتل الحشوية يلعب بها ويصنفها ويتعلم الثمائل. ومفهوم الحجم والمربع والمستطيل وغير ذلك.

4 - ألعاب لتنمية قدرة الطفل على تحديد مواقع الأشياء واحتياجاتها وأوضاعها.

- ألعاب الأطواق وهي من الألعاب السلية التي تنمي النواحي الحركية والتفكير المنطقي، وسنحكم في التوجيه المصنعي للتراخي لدى الأطفال. ومن ألعاب الطوق (برسبري 991، 87، 86).

اصري منظور في طرق ملئة بالمحور وعلى الأطفال تقادها.

حجرة الاسواق، إذ تمنع على كل طفل أن يصنع علامة على ملوكة ويعينه لريته. وبعد سادة الماركة معي على كل طفل أن يخرج الملوك التي معه بكل قوة متمنياً أن يظل ترتب صوره والذي هو محوزة زملاء أخر الأطواق، لأن الفائز هو صاحب الطوق الأخير.

من لأحوا وحفر أشكالها تقدم للأطفال أطواق من الخشب أو البلاستيك يقومون بمسها ووضع على الرمال وحفر أشكالها بالأصابع أو بالعصا.

5 - ألعاب تتميز الأشكال الهندسية.

الألعاب بالصلصال يقدم للعلم للأطفال قطعاً من الصلصال لتشكيل أشكال هندسية متنوعة.

- لعبة لتحسين الهندسي (عبد النبي، 1994، 244 - 245).

وتهدف هذه اللعبة إلى مساعدة الطفل على عقد مثارته بين الأشكال المختلفة، والتعرف على الأشكال الهندسية من خلال حاسة اللمس.

وفي هذه اللعبة يتم تقديم قطعتي من الأشكال الهندسية للطفل يقوم بمسها، وتعرف عنده. ويتم بعد ذلك تقديم قطعتي شبرهما ليقيم الطفل بالمسها وهكذا ثم يقوم المعلم

## اللعب والتعلم في رياض الأطفال

يرضع غطاء على عيني الطفل ويضع أمامه القطع الهندسية ليتعرف عليها ويطلب منه ان يصنف هذه القطع في مجموعات عن طريق اللون



## رابعاً اللعب وتعلم المفاهيم اللغوية

اللغة وسيلة للتعبير عن أفكار الإنسان وعواطفه، كما أنها محدث استجابات معينة لدى السامع للكلام. ومعنى هذا ان اللغة وسيلة لتصال وتفاعل بين الناس وإذا كانت الكلمات تجعل الاتصال سهلاً، فإن للغة الجسد أيضاً دوراً مهماً. وليست الوجه وحدها هي التي يمكنها التعبير عن الأفكار والمشاعر فللرء يفتح ذراعيه ويحتضن الآخر تعبيراً عن السعادة والحب، أو يستلها تعبيراً عن الأسى والحزن.

ومن الأهمية بمكان تنمية المفاهيم اللغوية لدى طفل ما قبل المدرسة، فقد أظهرت الدراسات أن الأطفال الذين يدركون الأسماء وطريقة لفظ الأحرف عند التحاقهم بالمدرسة سيستعملون القراءة أسرع من سواهم (إنطخ 2000، 124).

ويهدف تعلم المفاهيم اللغوية في الروضة الى تسمية مهارات الاستماع وفهم معاني الأصوات، ومساعدة الطفل على التعبير عن ذاته وتنمية قدرته على الابتكار في مجال اللغة وتجهيئه لتعليم مهارات القراءة والكتابة (ابراهيم 1994 ، 192 - 191 )

ومعبه بصنع المفاهيم اللغوية المقدمة لطفل الروضة

- الأصوات والمهارات البصرية والحركية

- أسماء لأوت ومسمياتها المصنوعة

- لأفعال.

- ظروف الزمانية

- لأساليب انكلامية: الجملة الخبرية، التثنية، التعجب، الاستعظام، لأمر

### الألعاب اللغوية:

اللعب شئ مهم في حياة الطفل فهو ينمي قدراته بشكل محدد إله ومثير به، يقدر معه ويتأثر به والتغيرات اللغوية تأتي في مقدمة القدرات التي ينبغي أن تعمل على شتمها لدى الطفل. فدل لخرسة لعلاقة ذلك بتفاعلاته في حياته لأحالية والمستقبلية. والألعاب لغوية يمكن أن تكون وسيلة فعالة في تنمية هذه القدرات لدى أطفال ما قبل المدرسة باعتبار أن الألعاب عمل ممتع للطفل، يقبل عليها بشدة ورغبة، واللغة وسيلة للمشاركة لأخرين هذه الألعاب. وبالتالي فإن هذا النوع من الألعاب يوفر فرصاً متنوعة ومعددة لممارسة اللغة في مواقف حقيقية (بضل الله، 1999، 16).

وهناك الكثير من الألعاب اللغوية التي تنمي مهارة التعبير البصري مثل: مصور، وسطافات والعب فنوميو. ومن الأمائل الهامة في تنمية السطق الصحيح لالكبت والربط بين شكل والصوت جهاز اللغة وهو جهاز يعتمد على بطاقات بها شريط ممعد، فبها وصفت أسطاقة داخل الجهاز ظهرت الكلمة مصصوبة بالشكل أو الرسم وفي الوقت نفسه يسمع السطق المنطق لصحيح للكلمة مسجلاً بصوت المعلم ثم يقدم الطفل بتسجيل للكلمة بصوته ثم يسمع مرة أخرى صوته وصوت للمعلم ويمارد الحاقولة إلى أن يطمئن إلى أنه أكلن سطق الكلمة (باضف، 1999، 26 - 27).

### 1 - ألعاب لإنارة إحصاسات الطفل للسمعية:

- أعبرت العين سات: يستمع الأطفال لأصوات مختلفة للحيوانات ويصور ذلك من خلال مسجل، أو عن طريق قيامهم برحلة لأديقة للحيوان.

## اللعاب والتعلم في رياض الأطفال

- أصوات الأشياء والظواهر الطبيعية: يوزد الأطفال ببعض اللعب التي تحدث أصواتاً، وتتاح أمامهم الفرصة لسماع صوت عصف الرياح من خلال قمع للجمال، هدير الماء، مقلقة الأوراق الجافة

- أصوات الألعاب: يقوم الأطفال باللعب بتقديمهم، بالتمثيل مئيدهم، بالصرب بالمعلقة على قطعة معدنية آمنة، بالصرب باليد على طبل أو دقة.

### 2 - ألعاب لتدريب الطفل على تمييز الأصوات والذاكرة السمعية:

- يطلب المدرس من أحد الأطفال أن يتكلم بصوت منخفض وآخر بصوت هاد ومرتفع ويردعهم يستمر إلى امتداد مختلفه للحدقة وعليهم أن يعدوا ليديهم إلى أعلى عند سماع صوت مرتفع، وإلى أسفل عند سماع صوت منخفض (روشر، 1982 ، 2)

يجب أربعة أطفال في وسط غرفة الصف وهم مقفوسو الأعى، وينصتوا إلى الأصوات التي يحدثها المعلم في ركن من أركان الصف لتحدد الطفل الذي يعينه للنرس مصدر الصوت معتمداً على السمع دون الرؤية ويستطيع المعلم في هذا المجال للتصفيق في أحد أركان الصف، التغير على زجاج القنافة، الحرف على مكث

يستمتع الطفل لاسم طائر أو حيوان معين ويقوم بتقليد صوته

- يستمع الطفل للحن معين ويقوم باستدعاء كلمات الأغنية الخاصة بالحن

- يستمع الأطفال لأصوات الظواهر الطبيعية: مطر ، ربح، هدير ماء، أصوات جرس، محرك فساله، وبعد التعرف عليها يطلب منهم تقليد هذه الأصوات

### 3 - ألعاب التمييز البصري:

- يتحدث الأطفال عن الرسومات أو الصور للعروسة عليهم ويطلب المعلم منهم التعرف على أوجه التشبه والاختلاف في الأشكال والأحجام أو الألوان وغير ذلك من الممارسات التي تنمي القدرة على التمييز البصري.

- لعبة تشابه واختلافات (فصل 11 ، 1999 ، 135 )

يتم في هذه اللعبة الاستعانة بمجلات الأطفال في جمع عدد من الصور المتشابهة والتي بها

عده من الاحتمالات ويتم اختيار فريقين أو أكثر للاشتراك في المسابقة على أن يتكون كل فريق من 3 - 5 أشخاص، ويعطى المعلم كل فريق صورتين متشابهتين، ويطلب منهم في مدة زمنية محددة (من 1 - 3 دقائق) تحديد الاختلافات بين الصورتين ويعطى لكل فريق فرصة عرض الاختلافات، والفريق الفائز هو الذي يستطيع أن يحدد كل مواطن الاختلافات في يومين لتحدد ويجيد عرض هذه الاختلافات

- يعرض المعلم على الأطفال صوراً متنوعة لصيوانات وطيور ويطلب منهم التعرف صيها ومحاكاة أشكائها بالرسم.

#### 4 - الهدف تنمية القدرة الحركية.

إر معو لقدرة الحركة لدى الطفل يساعد على التأثير الحسي الحركي مما يحسن مستعداً سعمه المتكدة ومن الألعاب التي تسمى القدرة الحركية اللازمة للكتابة

- عمل محيطيات متنوعة أفقية ورأسية وموجية ودائرية  
ممارسة الرسم والتشكيل ومعالجة المواد المختلفة .

- ألعاب بناء وتركيب

وسنذكر منسوري الخاصة بالتركيب الحسي والحياة العملية والتي سبق ذكر بعضها منها

- ألعاب الأصابع (العناني، 2001، 164، وأنش، الذاتي، 1987، 80 - 86 إبراهيم، 1999، 309 - 310 )

إن الألعاب بالأصابع يحقق للطفل أهدافاً عديدة منها الشعور بالمتعة وتغذية العضلات وانتزاف بين العضلات الصغيرة للسهولة والإبهام تمهيداً لعلية الكتابة كما تعمل هذه الألعاب على تدريب الأطفال على الانتباه واللاحظة

وتحقق ألعاب الأصابع أهدافها إذا اقترنت بالإيقاع فبيوت الشعر القصيرة النظم عندما تقبل برهقة حركات الأصابع والأيدي تصيب عموماً الحركة والنشاط وتحقق مشاركة والتواصل والاندماج، ومن ألعاب الأصابع ما يأتي

- يقوم مدرس بنشاط مع الأطفال، يصنع بيده الاثنيتين خلف ظهره، ثم يقول خمسة متران صغيرة خرجت للتعجب وأثناء ذلك يرفع إبهام يديه ليراه جميع الأطفال ويحرك أصابعه الخمسة، ويرمف وأحدث تجمع فمات الخبز طوال طريقها، قطعة صغيرة واحدة يرفع يده



## اللعبة والتعلم في رياض الأطفال

الأخرى ويضم أصابعه ويحرك مشي القطة، ضللت ضللاً صغيراً وفرت هاربة، وأثناء ذلك يخطف بيده التي تمثل القطة إصبعاً واحداً من اليد الأخرى ويصني هذا الإصبع ويحليه ثم يضع يديه بسرعة خلف ظهره، ثم يطلب من أحد الأطفال إعادة القصة كما سمعها وشاهدها

ويحكي المعلم القصة بعد ذلك مرة أخرى بقوله أربعة فئران خرجت للعب، ويستمر المعلم في لعبة الأصابع حتى لا يبقى أي فـر.

- يقدم المعلم بمصاحبة الموسيقى يمد يديه إلى الأمام ويفتح أصابعه ثم يقفل يديه بكل قوة ويطلب من الأطفال تقليده ويمكن أن يساعدهم بالقول: افتحوا، أعلقوا، افتحوا، أعلقوا، أعلقوا الميدي على شكل قبضة . شعوا أيديكم على أحضانكم، أخصصوا اليدين بحدود

- يطلب المعلم من الأطفال بأن يتخيلوا أن أمامهم بيانو، وأنهم يمزجون عليه بأصابعهم، ويقول لثعب موسيقا عالية، إلسوا بأصابعكم للطلولة، اضغطوا عليها بقوة، لثعب موسيقا نبطية إلسوا الطولة ببطء وخفة.

### 5 ألعاب لتسمية قدرة الطفل على الابتكار:

وتتضمن هذه الألعاب الطلب من الأطفال إكمال الشيء الناقص، وتكملة أحداث قصة

### 6 ألعاب لتسمية القدرة على التعبير اللغوي:

يطلب المعلم من الطفل سرد الأعمال التي قام بها في يوم سابق.

- يقدم المعلم للطفل مجموعة من الأشياء (أدوات مائدة، أدوات تجارته، خضروات، الخ)، ويطلب منه تسمية هذه الأشياء عند الإشارة إليها

- يعرض المعلم على الطفل بعض الصور التي تمثل مواقف متنوعة، ويطلب منه أن يصف مشاهد وأحاسيسه تجاه هذه المواقف.

- لعبة الصياد حارل صيدنا (برناردى . 1991، 97).

يقف طفلان ممسكان بأيديهما وكلاهما شبكة ويقف بقيه الأطفال حولهما كأسماء صغيرة وهم يقرآن: أبها الصيادون تعالوا تعالوا ... حلووا صيدنا ويقترب كل زوج من الصيادين

جبهه من اعداد البنك في محاولة لصيده، وإذا نجحنا انصم اليه؛ لنكرر شبكة ونصح سريره صياداً

7 - ألعاب لتسمية القدره على الأساليب الكلامية (أبراهيم، 1993، من المفاهيم سلبية 335 + 336)

- تحويل الجمل الخبرية الى استفهامية وزجرية

يطلب لعلم من الأطفال تحويل جملة خبرية الى إستفهامية

مثال

مدرس: أنا أحب الكعك

تلميذ: هل تصب الكعك

مدرس: حصو علي

تلميذ: هل حصو علي

تحويل الجملة الخبرية الى جملة زجرية

مثال

مدرس: إمض علي الحشمش

الطفل: لا تمض علي الحشمش.

R - ألعاب لتعليم القراءة والكتابة

- لعبة الأسماء (الفلج، 2000، 134)

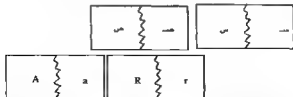
يكتب مدرس كل حرف من أحرف اسم الطفل على بطاقة ويصعبها ليقوم طفل بالاعرف على اسمه، ثم تحط البطاقات ويطلب من الطفل إعادة ترتيبها

- لعبة صيد الكلمات (الهابشي، 1987، 111):

يقص مدرس أشكالاً من السمك ويرى أطرافها بمشيك من الحديد لتسهل هئية لصيد، يجلس الضف ويبيده مسطرة مربوط بها خيط رفيع مهايته مغناطيس، وعندما يصيد الطفل كلمة ما يعاقب الكلمة على لوحة الكلمات ويقوم المدرس بتدريبها وفي المرحلة الثانية من اللعبة يقوم بتسل بقراءة الكلمة التي يصطادها ويسمى الحرف الأول منها

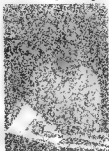
## - أحجية الأحرف.

يطبع المعلم أحرف متنوعة باللغة الإنجليزية على بطاقات على أن تكون الأحرف الصغيرة على جهة والأحرف الكبيرة على الجهة الثانية. ونقص البطاقة بشكل ملقو أو متعرج لصنع جزئين من الأحجية. وتخلط كل أجزاء الأحجية ويطلب من الطفل إعادة جمعها. ويمكن فعل الشيء نفسه مع الأحرف العربية فتكتب أو تطبع أحرف وسط الكلمة على جهة معينة من البطاقة ويكتب الحرف كاملاً على الجهة الأخرى.



التعب المصورة

يعطي المعلم الطفل كتاباً مصوراً يشتمل على تتابع من الصور يتناغم مع طريقة ورود الكلمات في الصفحة ليمدح الطفل على استعمال هيكلية الصفحة المكتوبة من خلال الحلوس وعرامة الكتب المصورة. ومن الممكن أن يقوم المعلم بإعداد الكتاب أو شرائه وقد تصمم الكتاب صوراً فقط وعلى المعلم تشجيع الطفل على التصوير عن مشعور هذه الصور.



## خامساً : اللعب وتعمم المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية

المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية هي تلك الأفكار الرئيسية والمبادئ وتحدثت الاجتماعية والأخلاقية والدينية التي يبني نمطها لدى الطفل لينشأ فرداً ذا شخصية متمسكة بدينه على تكيف النفسي والاجتماعي

وتهدف التربية الاجتماعية لطفل الروضة الى بناء تصور سليم للذات عند الطفل عن طريق تعريفه بأجزاء جسمه، ممارسته وتدريبها، وتعويد من التعاملات المناسبة في الروضة ومساعدته على التكيف الاجتماعي ليكتسب وتلقيه القيم، ومساعدته على التخلص والتعود مع الآخرين عن طريق المشاركة والصوت، وتطبيق أسس التعامل الاجتماعي مع نفسه، وتكوين علاقة قوية معها، واللمحة والديمقراطية كما تهدف التربية الاجتماعية من الروضة الى تدريب الطفل على فهم دوره الاجتماعي المتوقع منه واحترام فريته وإبراهيم، ١٩٦٦، عدمه وحده ١٨٧١ ١٨٧٢

من السهولة الاجتماعية لا تتفصل عن التربية الفردية للطفل لأن الإنسان شجرة معسرة ويحتاج إلى إعطاء والإثراء، ومن لا يفهم نفسه أو عقله لا يستطيع أن يفهم الآخرين ويفعلهم أو يتفهم بلحساسهم لأنه على قدر الوحدة هي لنسبه يكون تفهمه واعتد، فعبه كس من أهداف التربية الاجتماعية والأخلاقية بناء تصور سليم لدا - وأحد - فردية الطفل

بعد اثبتت أهمية إذا لم يمكن الطفل من ممارسة خبرات الحياة الاجتماعية من يلزم لديه لاحتباس بالنظام والأخلاق والمسؤولية تجاه المجتمع، ومن ثم يجب على الإنسان من طويته أن يمارس بصورة وإيجابية حياة المجتمع ومن أهم الواجبات الأساسية سوية بالتربية الحديثة، تنمية الفريضة الاجتماعية لدى الطفل بأن يوظف فيه الليل إلى العيش الاجتماعي مع أقرنه ولا أحد يستطيع أن يعترض على الليل الاجتماعي للطفل وعلى قيمته في النمو التربوي وعلى الأهمية التربوية لمبدأ اعتناء ذلك الاستعداد الاجتماعي مبكراً (كبارند ١٩٩٢ ٩٦ - ٩٨)

أما مجالات التربية الاجتماعية والأخلاقية في الروضة فتتضمن تصور الذات، الدور الاجتماعي، لفهم الاجتماعية والأخلاقية والدينية مثل اللعب والصدق والصدق والصدق، شعرون

## اللعب والتعلم في رياض الأطفال

والفهميه أو الإتيار. قواعد السلوك والمهارات الاجتماعية. تحمل المسؤولية، الصدق والامانة والعدالة، والنظام والجمال، الإتيار بالله وكتبه ورسوله، أركان الإسلام، وسور قرآنية صغيرة

وتتنوع أساليب تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية لدى طفل الروضة ومنها القصة والحكاية، التعزير، لعب الدور والدراما الاجتماعية، الأغاني والأناشيد والقصص، وكما هو ملاحظ يمثل اللعب بأنواعه مكاناً متميزاً في التربية الاجتماعية والأخلاقية للطفل، ولا يتسع المجال هنا للحديث عن جميع مفاهيم التربية الاجتماعية والألعاب التي تساهم في تنميتها لدى الطفل لذلك سنعرض بعض هذه المفاهيم والألعاب الخاصة بها لتكون عوناً للمربي يسترشد بها

### 1 - تصور الذات

نم ذكر العديد من الألعاب التي سمي مفهوم الذات مثل ألعاب تعريف الطفل بأجزاء جسمه ولعاب الحواس.

### 2 ألعاب تنمية مفهوم الدور الاجتماعي

الدور الاجتماعي هو وظيفة الفرد في الجماعة، وولجباته نحوها ولعب الدور هو \* تدريب يقوم الفرد أثناءه بأصراص دور ويشخصه داخل موقف دون التدخل في مشاكله لشخصية بالشكل الذي يكون عليه في المسرح، ويتطلب ذلك الوعي بمصانص ومطالب الدور في الحياة الواقعية وأسلوب معابشته لهذه المطالبه ولعب الدور هو الوسيط الحقيقي لإكساب الطفل أمرير من الممرات التي يتعرض لها الآخر ومشاكله والسعي لإيجاد حل لها، وإكسابه المريد من القدرة على التعامل مع البيئة والواقع وإكسابه الحصانة ضد أخطار هذا الواقع ويتم ممارسة أنشطة لعب الدور من خلال الاختيار الديمقراطي من الأطفال للمواقف والأدوار التي يريدون أدائها وقد تكون هذه الاختيارات محض اختيار من الأطفال أو من إخصص وانعكابات والصور والتحف والزيارات الميدانية ويمكن تنمية مفهوم الدور لدى طفل الروضة عن طريق أساليب عديدة منها لعب الدور والدراما الاجتماعية والتمثيل الصامت الإيمائي (العناني، 2002، 222 - 227).

- لعب دور رب الأسرة.

يطلب المعلم من الأطفال أن يتحدثوا عن آياتهم ويدعمهم بعضهم أعينهم ويحولون أنفسهم

كبراً مسؤولين عن أسرة ويسألهم عن شعورهم ويطلب منهم تمثيل ذلك ثم يقدّمهم في أدّتهم  
والفاهيم المتعلقة بدور الأب.

- لعب دور شيخ القبيلة

يؤدّه عدم لروضة ببعض الملابس القديمة الخاصة برجال القبيلة ويمكن لأطفال  
تزويد الروضة بما لا يحتاجون إليه من أحذية وملابس وحطّات وغير ذلك ويدعّ لمرس لأطفال  
يحربون هذه الملابس ويربون أنفسهم فيها من خلال المرأة ويطلب من أحد لأطفال أن يتحدّث  
بلغة شيخ قبيلة، ويطلب من الآخرين أن يتحدّثوا أنفسهم رجالها، ثم يسألهم عن شعورهم  
وبعد أن يقدّمهم في دور شيخ القبيلة يدعهم يفتكرون ذلك بالتحركة والصوت ثم يقدّمهم في  
أدّتهم وبعض أفعالهم التي تحدث أثناء التمثيل

- عمل السجارة وتحديثها ( محاكاة لرامية إرادية)

في بادئ الأمر الصيف يمكن للمعلم أن يؤدّر لأطفال بعض الدلاء ويقدّمهم الماء ويقطع من  
السمّيج والصابون المشهور، ويعرض للأنشيف الحامض ليقيم لأطفال يقدّمهم سمّيج أسيرة  
ثم يقدّمهم كما يشاهدون ذلك على الطبيعة في محطة التبريد عندما يغمر عن سطحه  
سبرام أسيرهم (مرفوع 1993، للفاعم وتحليل برامج الأنشطة، 162 )

- إسم قبيلة (تمثيل درامي عناني وصامت)

يستخدم سطحه السليم كمسرح ويحلّس لأطفال على درجات السلم كمسرح وهم مقسمون  
في العديفة إلى مجموعات تتكوّن من أربعة أو خمسة أفراد عليهم أن يتحدّثوا على مسرح  
ويتمثّلون الصامت بملكون مينة يحدّثها الفريق الآخر التالي لهم في التمثيل أي يقدّمهم  
ويبدأ الفريق الأول في الغناء لقد وصلنا لقد وصلنا لقد وصلنا لنعمل

ويرد الفريق الثاني: وما هي مهنتكم؟

يجيب الفريق الأول: يجب أن نتذكروا أنتم

هذا حبيب أفراد للفريق الثاني يجب أن يسرع أفراد الفريق الأول أن يهرب وعلى  
أفراد الفريق الثاني أن يحاولوا اللحاق بهم ولإمساحهم قبل أن يصلوا إلى درجات حتى  
يتحدّثوا معهم في التمثيل، وإذا فشل الفريق الثاني في اللحاق بعد حسارة ولا يمثل ويحدّ

محله الفريق الثالث، وإذا لم يمسك أفراد هذا الفريق بتفريق الفريق الأول مثلاً بمعزهم المنهة الثالثة (برناردي، 1991، 115 )

### 3 - ألعاب لتنمية القيم الاجتماعية والاعلاقية والدينية :

الحب والهدافقة والشعور بالآخرين

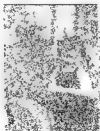
- يسأل المعلم الأطفال من له أخ صغير رضيع؟ ماذا تفعل وهو نائم، ويطلب منهم أن يسيروا على أطراف أصابعهم دون إحداث أي صوت في حين يقوم أحد الأطفال بتمثيل دور الطفل النائم وبعد الانتهاء من التمثيل يناقشهم في الأداء

- يحكي المعلم قصصاً عن الحب والهدافقة ويعلم الأطفال أعمسات حول عيد الأم ويدعهم يمثّلون لعبة الاحتفال بعيد الأم والأسرة يقوم طغان بتمثيل دور الأم والاب، ويعوم دعي لأطفال بتحميم النقود وشراء الهدية المناسبة للأم ولأب وعمل بطاقات تهنة وتقديمها لهم وبعد الانتهاء من التمثيل يناقشهم المعلم في الأداء وفي بعض النظم ولعدهم الرتمة بالاحتفال بعيد الأم والأسرة

يحصّر الأطفال في الروضة ما حصلوا عليه من هدايا في الناصيات من بعد ومخلات ليشاهدوا بقية الرملاء أو ليلعبوا بها ويشجع المعلم الأطفال على تبادل الألعاب والهدايا عنها، وعادة كل لعبة إلى صاحبها بعد إنتهاء اللعب

يسعد المعلم بعض الأحداث والحداب للروضة ليمارسوا اللعاء مع الأطفال وسحبوا بهم قصصاً تعبر قيماً نبيلة إلى في هذا النشاط لفرصة لتبادل الحوار بحب ، شفافية

ومسببة راقية



- بناء منزل

يستخدم الأطفال عادة صندوق ثلاثة أبعاد في عمل ممر على أن يقيموا فتحات في صندوق تمثل الأبواب والنوافذ. ويقوم الأطفال بوضع مستأثر على الفتحات وثلاث حُرير ببعض الحُبب التي تمثل الأثاث، وبعد ذلك ينكر الأطفال مواقف متعددة لعب لأبوابهم، لهم (1993، ص 167، الأشطة،)

ويمكن معلم أن يناقش الأطفال في بعض مواقف اللعب التي تتضمن قيماً اجتماعية وأخلاقية مثل

- مساعدة طفل لجده في ترتيب المنزل

- عدم لأعمال مساعدة طفل ومع على الأرض وإسماقه

- الاشتراك في إعداد لائحة

العباس لسمعة قنعة النظافة:

يجمع الأطفال في ركن البيت لمقوموا بعمل غسل وكي اغتاروش، وبعضه بكر وأعمل بمادة الطعام ورفع الأدوات من عليها ووضعها نظيفة في مكان خاص. يطلب مدرس من الأطفال أن يقوموا بحركات تقليد لعملية الكس والغسل والغسل والمشي

- يعرف المدرس مقام على الريمو وفي أثنائها يقوم الأطفال بأداء حركي مناسب مطابق لعرف كان يقوموا مثلاً بأداء حركي يمثل عملية تنظيف الأسنان بالفرشاة وأداء حركي آخر يمثل عملية غسل الوجه بالماء والصابون وأداء حركي آخر مطابق لعزف ينقل عملية تمثيل الشجر بالفرشاة وهكذا

يقف الأطفال على هيئة دائرة يتوسطها طفلة كبيرة وطفل صغير يقومان بدور الأم وبها الذي يتأهب للذهاب للمدرسة - تقوم الأم بالتمشيط على أبنها هل معاً منديل؟ تلبس يده جهاً ويسأ، الوجه، الرقعة، الأيدي - توجه الأم الطفل إلى أن يغسل يديه قبل الذهاب إلى المدرسة حتى يكون نظيفاً (الماضي، 1990، ص 32)



- يقوم الأطفال بالتمثيل للصاصات كالآتي
- محاكاة طفل يضع كيس القمامة في حاوية المهملات.
- محاكاة نجاة تنتقل من مكان لأخر بحثاً عن قمامة أو طعام مكشوف.
- محاكاة حركات عامل النظافة وهو يجمع الأكياس ويضعها في السيارة
- محاكاة عامل للصنع وهو يستلم القمامة ويعطي صندوق كرتوني أو كيس سعاد لأفراد الجمهور.

#### اللعاب لتعليم قيمة النظافة

- يستطيع المدرس أن يعلم الأطفال هذه الأتفة عن نظام المرور.
- لما تشوف المرور الأحمر أوعى تمر أوعى تمر
- معين يجي للور الأصفر خطي بالك أوعى تمر
- لا يلاقي شور الأخضر يلا بسرعة عدي ومر
- يسلم المدرس بالوباً ملوناً لكل طفل لينقحه. وبعد أن يتفخ الأطفال الملونات حسب قدرتهم يربطون الملونات بخط صغير ويعلمهم للمدرس إلى الوقوف في دوائر محددة على الأرض بمباشير ملونة كل مجموعة حسب حجم الملونة التي يمسكونها، يصرف النظر عن الملون ثم يلي تلك ترتيب الملونات حسب حجمها بأن يقف الطفل الذي معه الملونة الأصغر ثم الأكبر فالأكبر وهكذا ثم مرة أخرى الأكبر ثم الأصغر فالأصغر.
- يستطيع المدرس أن يستخدم أحد جوانات الحقيقة ليعلم الأطفال أداب المرور، فيضع علامات للمرور بج، أحواش الزرع، ويدع الأطفال يقومون بهذا العمل واحداً تلو الأخر مستعملين أدواتهم الخاصة. ويؤمن لتنفيذ هذا المدرس وسائل بسيطة مثل العصي والكرتون، والطباشير والملون، وبمساعدة الأطفال توضع القراويا والدوائر والإشارات المرورية
- يقف رجل المرور حازماً جداً في زيه المعروف لينظم المرور ويحذر الفرامات ويعطي أولوية للمعمر للسيارات الصغيرة ورجال الإطفاء الذين تكون سياراتهم وسيارات الإسعاف بني

تحسن من سيشتمى رجلاً مريضاً، إحدى ثيمات تعبير الضيق والإشارة حمراء ورجس  
مرور يحرر لها الفرامة (إنادي، 1990، 79 )

- يقوم الأطفال برسم حركة المرور ورجل المرور أو التعبير عن ذلك من خلال الحكمت  
العاب بتسمية قيمة الشاوي، والجمال والإستعداد

- في يوم من أيام الربيع الجميلة ينزل الأطفال إلى الصديقة لجمع عبادات مختلفة من الزهور  
شروعة، وبعد الإنتهاء من هذا العمل يهود الأطفال إلى حجرة اللص حيث ينقسمون إلى  
مجموعات تسط الرهور إلى مجاميع وفق اللون أو الفصيلة أو الحجم

- يرحب مدرسو الأطفال، منحوتين، الحصف، وذلك منو يقدم لهم الأفكار ويوفر لهم ورق  
والكرتون والكلوان، أعلت النفاير والشمع، كذلك شريطاً كبيراً جداً مؤباً مكرماً من حلق  
ورق المقصوص، ويستطيع المخرج أيضاً أن يساعدهم في صنع اللعب، لاصحت  
صاحك

معني الأعمال فوازي أو جماعة

أما حندي أنا عربي حياتي فدك يا عربي

بعثي دائماً وعاك الله يا عربي

العاب لتسمية لقيم للبيئة

يحرص المعلم أولاً خاصة بالوصوء والصلاه والركاء والصح وبعض الأفلام قصيرة د  
لصايع الديني والمغري الهادف البناء ويعرضها على الأطفال ويناقشهم في ذلك

- يقوم المعلم بتوضيح أركان الإسلام من خلال الصور والرسوم على اللطافات ويطلب من  
الأطفال الإشارة على البساطة الدالة على البعض كما يمكن أن يقوم الأطفال بضم حررت  
في المحيط لعل مسيئة وتلويح المكروه ولصمها في المحيط لعل مسيئة أيضاً (جابر  
1993، 77 - 78 )

-- يأخذ المعلم الأطفال لزيارة مؤسسات المجتمع ويقوم معهم بمرحلات إلى مناطق أثرية وطبيعية  
ويؤلف نطرحهم إلى جمال الطبيعة التي أودعها الله وقام الإنسان بتدميرها ولحصاد عليها  
وبصميمها بأنشكال تتفق بالجمال

- قصة عن الأمانة، الغلام النكي (سنة النشر: 1993، 119 - 120).

كان يوجد والريسمى (الحجاج) بهابه الناس ويخشون باسمه وإذا ما رآه في الطريق فرّوا من أمامه. وفي أحد الأيام شاخت الأقدار أن يمر غلام صغير في طريق «الحجاج» فتمسّح الحجاج في نفسه من شجاعة هذا الغلام فادّاه وسأله: ماذا تحمل بينك أيها الغلام؟ - فقال له: كتابي أنعلم منه

فطلب منه الحجاج أن يقرأ منه.... فقال الغلام سأقرأ لك أيها الأمير. سمع الله الرحمن الرحيم (ألم نشرح لك صدرك ووضعنا منك وزرك) (سورة الشرح 1، 2). فطأه الحجاج قائلاً: كفى يا غلام، قلت لك اقرأ ما في الكتاب ولم أقل لك اقرأ ما تحفظه في صدرك. عرد عليه الغلام: أنا أعرف ما هو مكتوب في الكتاب. ولكن هل يرضى الأمر أن أقوله بالعموس وأقرأ له (عسى وتولى أن حاشه الأعشى) (سورة عيسى 1، 2).

وتعجب الحجاج من رده وبحث على ظهره وهو يقول له: بارك الله فيك أيها الغلام.. وإذا احتجت إلى شيء في المستقبل فتعال إلى... فحسبته الغلام وانصرف. ومرت الأيام وإذا بالغلام يرى أمه حزينة باكياً فسالها عما يحزنها ويبكيها، فقالت له: إن أمك أودع السجن.

منظر إليها في إستغراب وقلق وبهشة وقال: ماذا تقولين يا أمه... والذي في السجن؟

عالت مع ياسي لأنه صبيح ومرج اللين بالداء.

فبكي الغلام وهو لا يصدق أن أباه يقض النّاس. ثم نظر إلى أمه قائلاً: ألمشي يا أمه سأحمل على إخراج أبي من السجن. ههزت أمه رأسها قائلة: أنتها بي يا بني؟

فقال لها: ولا والله يا أمه، ولكنني سأقابل الحجاج ليفرج عن والدي

وذهب الغلام إلى قصر الحجاج يطلب مقابلته، فسمعه الحراس من النّشور، ولكنه أصر على مقابلة الأمير. وسمع للحجاج الغلام وهو يرفع صوته طالباً إياه... فخرج الحجاج وطلب من الحراس أن يسلّوا الغلام إليه. وحمل الغلام مسمياً الأمير السلام على حصرة الأمير. فرد عليه السلام، ثم سأله: ما جاء بك أيها الغلام؟ قال لقد سمعت أبي، وبحثت لتخرجه من السجن.

فأمرو المصباح بإخراج والد الغلام من السجن، فخرج وامتلأ أمام الأمير بدي حبه فانتل  
بش الأب يرفع لابن، فاعتصر العلام قاتلاً لا أيها الأمير قل نعم الأب وبش نجد

فتمسح الأمير قاتلاً كيف يا علام فقال إن أبي علمي ربياني وأحسن تربيتي فكانت  
كما ترى فسر الأمير لقول العلام وأمر بالإخراج عن والده

وعندما خرج الأب من السجن بحسن تربيته له، وعاهد ربه على لا يعود للفشل بدأ

#### سادساً : الشعب وتعلم المفاهيم العسية:

تعد حور مصفاً من أمطار الشعب والتي دو شاتير عظيم في النفوس فهو يحسن إنسان  
شعباً منذ هو، مصفاً للشمال والعلم كما يرفع لدى العود الدروب من المعرفة بلفافة ورعة  
وحب

هو ليس مفسر من إنفعالات العنان وتصويراته ورؤيته، وهو يشهد في العمر إند في مد  
بسبب شكلاً هباً يتسم بالتنظيم والجمال والقفرة على مدح الشعور بالمنع و لمد عل مه  
سوقه هو د كان هذا العمل الإنداعي رسماً وتصويراً أو تشكلاً ومجاً أم عد، ومرسفاً أم  
د اما وقصصاً وتغشلاً

وبما كان الفن في رأي كثير من الباحثين لا يقتصر على هذه الفنون فإن أهم مجالات الفن  
عد الأبعاد هي

1 - الرسم والتصوير والتصميم والنحت.

2 - الموسيقى والغناء والأناشيد

3 - الدراما والمسرح (انظر : العباسي، 2002).

وتتعدد أهداف تعليم الطفل للمفاهيم العسية بعداً لتنوع الفنون ولكن يمكن إيجز هذه  
الأهداف في الآتي

1 تنمية الابتكار لدى الطفل.

2 - تنمية الحس الفني والتذوق الجمالي.

3 - تدريب الحواس وتنميتها

4 - تاكيد الذات والثقة بها.

5 - المنفيس عن المشاعر.

6 - تنمية القدرات العقلية.

7 - شغل الفراغ بعمل مفيد

8 - المساهمة في التربية الاجتماعية والأخلاقية للطفل

والاعباب الفنية عديدة وهي بالإضافة الى مساهمتها في تعليم الطفل المفاهيم العلمية والرياضية واللغوية والاجتماعية والأخلاقية إلا أنها تساهم أيضاً في تعلم

1 المفاهيم الفنية التشكيلية وتتضمن رسم الخطوط الفراغ، واستخدام الطين والصلصال والكعكات وعمل التجميعات المتنوعة

2 المفاهيم الموسيقية . وتتضمن تعريف الطفل بالأصوات والآلات الموسيقية وبعض المفاهيم الموسيقية النظرية . والعيام بالمعزف ولقضاء والرقص والحركات الإبداعية والتكيف الموسيقي إلى امكان ذلك.

3 المفاهيم الدرامية والمسرحية وتتضمن، ألعاب شعبية الحركة الإبداعية والإبداع والرقص ألعاب النطق والإلقاء والأرتجال هي الحركة والتقليد والتمثيل والصوت، لعب الأدور والدراما الاجتماعية. التمثيل الصامت «الياتويميم» ونصف الأفكار (الرفع نفسه)

وهذا لا يستطيع أن يقدم الكثير في مجال الألعاب الفنية وسوف نكتفي بذكر نماذج منها

1 - الألعاب الفنية التشكيلية.

الخط

- يقوم المعلم بتدريب جسم الطفل في الفراغ مثل إنقاله من مكان لأخر، والارتفاع والدوران وغير ذلك مما ذكر في المفاهيم القهرائية وهي تلك ألعاب يدوية لتخطيط حركات انطس الجسمية السابقة على الرمزال المنشورة على المصعدة، وعلى المعلم أولاً ثم الاطفال تسياً القيام برسم حركة التخطيط المطلوب بالسيابة في الهواء ثم على المصعدة المنشور عليها الرمزال

## التفصيل السابع

- نصب من «مظلل» رسم خطوطها متنوعة أفقية، رأسية، مائلة، حلزونية، ونسج الأدوات التي يستخدمها الطفل في للتخفيف.

### رسم الخراخ

- تدريب الطفل على استخدام الكميات واللعب الفارغة والحبوب والأشكال الهندسية في بناء وتكوين أشياء متنوعة

- تزيين الأشعار «تجديرة» القمص واللمصق والطباعة في تكوين رؤية عبية عند الطفل

سحب الحبر على استخدام الألوان مبهرة في تغميره الغني فالاحمر يدل على الحرية أو الحمر و الخرج

تدريب الطفل على التنسيق بين الألوان بما يناسب الأحداث ورمزها فالعربي مثلاً ينسبه للأزرق بحمراً مع ألوان متباينة معها قد تكون الغني أو الأزرق

### التمرس

- ممارسة ألعاب حسية سبق ذكرها في غير مكان.

- ممارسة ألعاب التلوين بالأصابع إذ يقوم الطفل بتلوين يديه ويطبعها على الورق

- صنع الدمى ويتم ذلك عن طريق الكعكيات أو المسلك أو القماش أو الحصى وسحر

### المساحة:

- قيام الطفل ببناء المساحات التي يحددها إطار الصورة كأن يكون مستطيلاً من مربعين مثلاً

- تدريب الطفل على تفضلية مساحات بالحبوب والحبوب وعيدان الكبريت

تدريب الطفل على استخدام خانتين في تعطية مساحة الصورة.

### الدهان

إن ألعاب الدهان كشجرة ومنها: الدهان باليد والأصابع والدهان بالحيطة ويتم من طريق لمس الدهان في الدهان ثم ترتيبه بشكل معين ووضع في مصف ورقة ثم طبعها والمصطف عليها وبعد رفع الحبيط يظهر مكانه مكتوباً على الورقة

#### اللعاب

هناك وسائل عدة للعب منها اللعب بالبطاظة والإسفنج والقطع الخشبية والبلستيكية

#### المزج

وهو فن صنع المصنوعات وفيه يطلب للطفل توليف مجموعة من قصاصات صحف وإعلانات وقطع أخرى مختلفة الأشكال والأنواع للتعبير عن فكرة أو لتأثيرها الجمالي الفني الطين والصلصال .

يسطيع الطفل أن يشكل هذه المواد بحرية ويصنع منها أشكالاً مستطيلة ودائرية أو يفردها ويصنع فيها بعض الفواق أو الشجر وقد يستعملها لجرد الشعور بالمتعة والتسلية

#### 2 - الألعاب الموسيقية

تتضمن المفاهيم الموسيقية أنشطة متنوعة وهي الاستماع للموسيقى والغناء والعزف. ويهدف التربية الموسيقية في الروضة إلى تنمية إدراك الطفل السمعي ومساعدته على التعبير عن معاني الأجواء الموسيقية. فرح، حزن، غضب، وقمعية الحس الجمالي لديه، والقدره على التعبير من خلال الغناء والعزف. كما تهدف هذه التربية إلى تعريف الطفل بمفاهيم موسيقية

وفي مجال الألعاب الموسيقية يمكن القول: يعد «أميل جالك» والكروزيه الفرنسي السويسري من الرواد في تعليم الأطفال عن طريق اللعب وقد اشتهر بطريقته التربوية المبتكرة المعروفة - «الأيدي الحركية» المقترون بالصولفيج والأوتجال (أيه، 1993، 82 - 83)

وينبغي أن تقدم الألعاب للطفل في قالب مشوق، وأن تكون مناسبة لمستواه العقلي حتى تتيح له ممارسة الدور من النشاط تساعده على ريادة حصيلة الموسيقية وأن تستعمل فيها الأشياء المموسة والآلات إذا أمكن (عبري وصادق، 1997، 129 - 130 )

إن الألعاب الموسيقية تساهم في نمو الأطفال من جميع النواحي الجسمانية و العقلية والاجتماعية والإنشائية والكفوية. كما يمكن توظيفها في مجال تعلم المفاهيم الموسيقية وعز حريفها يتعلم الطفل الغناء والانشيد، ويكتسب مقطوعات موسيقية سواء كانت لحنية كالشعر

بصعود سحن وإيجاصه والتعبير عن ذلك بالحركات، أو إيقاعية كالشعير بالوحدة الإيقاعية ولأرملة المختلفة كما يكتسب الأطفال معلومات عن القواعد والآلات وهذه الألبان نشد أثناء عمل سعادة لموسيقية وتساعد على فهمها وتسمى لديه اللغة بالنفس، ولقدوق الحفسي ولقدرة على الارتجال عامة وهي مجال الموسيقى على وجه الخصوص

أما خطوات السير في تدريس اللعبة الموسيقية فهي

أ - مقدمة وتكون عن طريق حرار أو مسابقة مع جميع أطفال الصف عن موضوع سعة

ب - عرض المادة للموسيقية للعبة سواء كانت غناء أو موسيقى

ج - أداء الأطفال للمادة الموسيقية للعبة أداءً جدياً

د - تعلم خطوات أو الحركات التي تشتمل عليها اللعبة، مع أداء كل حركة أو خطوة

منفصلة بمصاحبة الموسيقى، وينتهي على المدرس أداء هذه الحركات لتكوين نموذجاً يحدى به

هـ - ربط خطوات أداء للعبة في كل متكامل

منذ لعبة لتحديد خصائص الصوت من حيث العلاقات الزمنية «الطور والعصر» (سبح

و.س. 198: 63 64)

يقوم بحس بتدريس الأطفال على خصائص الصوت من حيث العلاقة الزمنية بعد حصة

للكلمات عن طريق عرض نماذج على الأطفال والطلب منهم ترديدها بعده. ويسعى أن سهر

هذه النماذج كلها حول بيئة الطفل سواء كانت أسماء الأشخاص أو حيوانات أو غير ذلك

تصنيف مع الإلقاء-

عابدة	فاطمة	1 - ماجدة
		
ده عاب	مه فاط	ده ماج
$\frac{3}{8}$		
علا	سها	2 - مها
		
لا ع	ها س	ها م
$\frac{2}{4}$		





مثال: لعبة للتمييز بين طبقات الصوت (صبري وصافي، 1997، 234 - 235)

تتطلب هذه اللعبة عدداً من اللقطات والكاستنيت والرق، وتسير كالآتي:

أ - يقسم الصف إلى ثلاث دوائر وكل دائرة ممها أحد أنواع الآلات السابق ذكرها

ب - تعزف الموسيقى عدة مرات حتى يتلوثها الأطفال

ج - تختص اللقطات بالصوت الحاد، و تختص الكاستنيت بالصوت المتوسط، أم الرق فتختص بالصوت الغليظ

د - يعرف المدرس لحداً معيَّناً في طبقات مختلفة ويطلب من كل مجموعة التعرف على الطبقة المناسبة لها ومسايرة موسيقاها.

### 3 الألعاب الدرامية والمسرحية

الألعاب الدرامية متنوعة منها ما يستخدم لكسر الجيوب بهدف إشعار الأطفال بالمشاهد والراحة، ومنها ألعاب تمارس في نهاية الدرس إذا سمح الوقت بذلك ومنها ألعاب تعليمية تستخدم كجزء من الدرس.

وتستخدم الألعاب الدرامية من خلال أساليب واستراتيجيات درامية متنوعة ومنها لعب الأدوار، التمثيل الإيمائي، مصف الأفكار، الانرجال في الحركة والصوت ولتمثيل

التمثيل الإيمائي:

العباء المراء:

تقوم ألعاب المراء على وجود لاعبين أحدهما يؤدي الحركات والأخر يقوم بدور المراء بحيث يقوم بتقليد الحركات التي تصمم عن اللاعب الأول بصورة طبق الأصل. ومن الحركات التي يمكن أدائها من خلال ألعاب المراء، النطق على الباب، تصفح جريدة، مشهد الشجر، استخدام فرشاة الأسنان، الخ.

الانرجال والتمثيل.

من أهداف الانرجال تنمية الاهتمام بالأصوات، والاستمتاع بتدقيق الحركات في الأدب والدراما والموسيقى وتوحيدها من الابتكار والخلق الأدبي والفني .

ويستطيع معلم أن يدرّب الأطفال الخامسة على الإرتجال عن طريق الآتي:

يقف مدرس جرساً ويسأل، ثم يذكركم هذا الصوت؟ قد يقول طفل إنه جرس حديد وهو يجزّ عربة على الطريق، يقول المدرس هذا صحيح. انظروا على الشماع حبوب من الحصى يجري فيه سريّة. هل أستمع سمعون؟ هيا اطلقوا. يشرع عدد من الأطفال في شدّ عربة وقد يقوم بعضهم بالغفر حولها يطلق المدرس صفارة ويسأل لأحد ما كنتم تفعلون؟ يجيب أحد الأطفال كما مثل قطاراً يصغر المدرس ثانية يجري الأطفال يستطو بالركب يتدّ معور بعضهم فوق بعض قليلاً لا يشفق المدرس على الإطلاق يصدر أمرس أصواتاً حرة وتعمل افتراضات الإطلاق، وهكذا يستأنف الأطفال الشبه، ثمّ تخرج الحركة وبصوت و كلام

وبعد ، لننّ حاولنا في هذا الفصل أن نقدم العديد من المفاهيم العلمية التي سيجي ومعه سيقول في رياض الأطفال. وعرضنا لألعاب متنوعة ستخدم في تعليم الطفل هذه الأشياء. ونرى ، مع من أن لنحال هنا لا نسمح لنا بعرض كثير من الألعاب التربوية إلا أن الألعاب. سي قمنا مساعد المدرس على الاستعوشاد بها ولتكنار ألعاب جديدة

## مراجع للفصل السابع

### المراجع العربية

- 1 - إبراهيم، عواطف، 1985، أغاني أطفال دور الحضانة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية
- 2 - إبراهيم، عواطف، 1993، المفاهيم وتصنيف برامج الأنشطة في الروضة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية
- 3 - إبراهيم، عواطف، 1994، الطرق الخاصة بتربية الطفل، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية
- 4 - إبراهيم، عواطف، 1999، تعلم الطفل في دور الحضانة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية
- 5 - إبراهيم، عواطف، 1993، نمو المفاهيم العلمية والطرق الخاصة برياض الأطفال، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 6 - أبو عرانة، هيفاء وأخرون، 1991، دليل المعلمة لرحلة رياضي الأطفال، منظمة الأمم المتحدة، الأردن، وزارة التربية والتعليم
- 7 - أحمد، عبد المجيد، والشربيني، وكريمة، 1998، علم نفس الطفولة، القاهرة، دار الفكر العربي
- 8 - أمادي، دولوريس، الأنشطة التعليمية لرياض الأطفال، ترجمة الأشرف، طارق، القاهرة، دار الفكر العربي
- 9 - أمي، أميمة، وصانق، أمال، 1985، التجارب الوصفية في دور الحضانة ورياض الأطفال، القاهرة، الأنجلو المصرية
- 10 - أمي، أميمة، 1993، للطفل للهوى، القاهرة، دار الفكر العربي
- 11 - اينون دويري، 2000، دليل التعليم المبكر للأطفال، لبنان، الدار العربية للعلوم
- 12 - برناردي كوتاني، ج، تعالوا نلعب سوياً، ترجمة الأشرف، طارق، القاهرة، دار الفكر العربي
- 13 - بلقيس أحمد، سرعي، توفيق، 1987، النمى في سيكولوجية اللعب، الأردن، دار الفرقان

- 14 - صواب، محمد، وعرفات، مرفت، 1993، رياض الأطفال، الكويت، مكتبة علاج
- 15 - رولش، ي، 1985، التربية الجنسية في دور الحضانة والرياض، القاهرة، - ر النهضة  
عربية
- 16 - سلامة، وفاء، 1998، التربية النفسية لطفل الروضة، القاهرة، دار الفكر العربي
- 17 - سكري، حيريه، ومحمد، محمد، 1997، للمرايح الرياضية لرياض الأطفال، القاهرة  
دار المعارف
- 18 - الشربيني، زكريا، 1988، المفاهيم العلمية للأطفال، القاهرة، الأنجلو امصرية
- 19 - شخصه، كليموني، وآخرون، 1986، التربية الصحية والاجتماعية في دور الحضانة  
وررياض الأطفال، الأردن، دار العرفان
- 20 - هادي، سريه، الشربيني، زكريا، 1987، مصمم البرنامج التربوي للطفل في مرحلة -  
عمل المدرسة، القاهرة، دار الفكر الجامعي
- 21 - صبري، عائشة، وصالح، أمال، 1997، طرق تعليم الموسيقى، القاهرة، الأنجلو امصرية
- 22 - السميدعي، لؤي، وسعيد، وشاح، 1999، التربية البدنية والحركة للأطفال، دار  
معرفة، الأردن، دار الفكر
- 23 - عيسى، محرم، 1981، اللعب في دور الحضانة ورياض الأطفال، بغداد، الجامعة المستنصرية
- 24 - طلبة، فتاح، 2000، برامج طفل ما قبل المدرسة - القاهرة مكتبة وهرة - شرق
- 25 - عبد الباقي، سلوى، 1992، اللعب بين النظرية والتطبيق، القاهرة، بيت محبرة الوعني
- 26 - عبد الحميد، محمد، 1993، مرشد مشرفات الحضانة، القاهرة، الدار امصرية لخدمة
- 27 - عيس، محمد، 2001، مدخل الي رياض الأطفال، الأردن، دار افكر لخدمة والنشر  
ونوذج
- 28 - ابعادي، هدى، 2001، برامج تربية لطفل، الأردن، دار صفاء
- 29 - العيسى، هدى، 2002، الفن والرقص والموسيقى في تعليم لطفل، الأردن، دار فكر لطباعة  
و نشر والنوذج

- 30 - فتيل الله، محمد، 1999، الألعاب التنوعية لأطفال ما قبل المدرسة، القاهرة، عالم الكتب.
- 31 - كينارد، ميريل، 1992، التربية الاجتماعية في رياض الأطفال، ترجمة عيسى، محمد، وعبد الفتاح، عبد الفتاح، القاهرة، دار الفكر العربي
- 32 - نفلح، سمعان، 2000، نشاطات مبتكرة لمرحلة ما قبل المدرسة، الدار العربية للعلوم، لبنان
- 33 - مسن، بول، وأخرون، 1993، أسس سيكولوجية الطفولة والرافعة، ترجمة سلامة، أحمد الكريت، مكتبة العمال
- 34 - الماشف، هدى، 1999، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، القاهرة، دار الفكر العربي
- 35 - الماشف، هدى، 1997، استراتيجيات التعلم والتطعيم في الطفولة المبكرة، القاهرة، دار الفكر العربي
- 36 - الماشف، هدى، 1997، رياض الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي
- 37 - هيسدوك، إليزابيث، 2000، تربية الطفولة المبكرة، ترجمة أميس، ملكة دمشق، دار الحصاد، دار الكلمة.

#### المراجع الإنكليزية

- 1 - Isenberg, J. and Jacobs, J, 1982, Play things As Learning Tool, N Y, John w.ley and Sons Inc.
- 2 - Bretherton, I. 1984, Symbolic Play, Toronto, Montreal.. Academic Press, Inc.
- 3 - Frost, J and Kissinger, J, 1976, The yong chld and the Educative Process N. Y. Holt, Rinehart and Winston.



## الفصل الثامن

### اللعب والتعلم في المدرسة الابتدائية

- وظائف المدرسة.

حضانة نمو الطفل في المدرسة الابتدائية.

تنظيم اللعب في المدرسة الابتدائية.

دور الهيئة التدريسية والإدارية في تنظيم اللعب في المدرسة.

اللعب والتعلم في المدرسة: اللعب وتعلم العلوم، اللعب وتعلم الرياضيات، اللعب وتعلم اللغة، اللعب والتربية الإسلامية، اللعب والتربية الإجتماعية والوطنية، اللعب وتعلم الفنون.





## الطلب والتعلم في المدرسة الابتدائية

المدرسة مؤسسة تربوية إجتماعية خطط لها للجمع بطريقة مقصودة لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي إعداد شباب المستقبل إعداداً متكافئاً وتربيتهم من خلال إكسابهم منظومة من القيم توجه سلوكهم وتساعدهم في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي

وتعد المدرسة من المؤسسات القيمة على الحضارة العالمية والإنسانية وقد أشار لذلك أحد المؤرخين بقوله: هناك مؤسسات رئيسة خمس تتولى أمر الحضارة، مختلفة بماضيها وصائفة حاضرها ومزمنة مستقبلها التقدمي. وهذه المؤسسات هي البيت والمدرسة والدولة ومؤسسة العمل ومؤسسة الدين ( شحاتة وغيره، 1986، 123).

### وظائف المدرسة.

يقول حسن بديوي إن بإمكان المدرسة أن تنعز نظام المجتمع إلى حد معين، وهو عمل تعذر معه سائر المؤسسات الاجتماعية الأخرى ويمكننا تلخيص وظائف المدرسة في الآتي

- 1- تعبير المجتمع نحو الأفضل.
  - 2- نقل التراث من جيل إلى جيل.
  - 3- الاحتفاظ بالتراث الاجتماعي
  - 4- إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتعرف على البيئة
  - 5- تبسيط التراث الاجتماعي.
  - 6- إرادة طغوارق بين الطبقات (انظر، ناصر، 1986، 185، جابر، 1998، 252، 253)
- وبالإضافة إلى ما سبق فإن للمدرسة تعد:

- 1- أداة إستكمال، أي أنها تكمل تربية البيت وتعد الأفراد للحياة في مجتمعه الكبير
  - 2- أداة تصحيح، إذ تصحح الأخطاء التي ترتكبها مؤسسات أخرى في المجتمع كجيش العادات التي تروج عن طريق السينما أو المجلات
  - 3- أداة تنسيق، أي أنها توفق الجهود التي تبذلها سائر المؤسسات لترشدنا إلى الفضل
- الأساليب التربوية

فالمدرسة الحديثة بواقعها الحالي صورة مصغرة للحياة يتدرب فيها التلاميذ على محبة

لعمل و سعادته والتمتع الاجتماعي ويجدون فيها الفرص للتكيفية لتنمية مواهبهم وميولهم واتجاهاتهم وتوجيههم بالتالي إلى مهنة تناسب قدراتهم وكفاءاتهم وتنمي عندهم شعور بالمسؤولية ورغبة في التحصيل والقيام بالواجب وتكون لديهم صفات المواطن الصالح والإنسان الناضج (ناصر، 1986، 186-187)

### خصائص نمو الطفل في المدرسة الابتدائية

يمر طفل مدرسة الابتدائية بمرحلتين وهما مرحلة الطفولة المتوسطة، ومرحلة طفولة المتأخرة. وهما مرحلتان هامتان في النمو خصوصاً النمو العقلي والفكري والاجتماعي والتعديري، ولا بد للطفل ان يحقق مطالبهما ليتمكن من العيش في مستش هبة سعادة وأمان. (نصر، 1993، 302 - 304، زهر، 1999، 236 - 286)

#### 1- خصائص الطفل في مرحلة الطفولة المتوسطة.

ويبدأ هذه مرحلة من سن السادسة حتى التاسعة. ويسمى أهم خصائصه في ذلك سنو التحصيلي البطيء.

زيادة التوافق التعديري ونمو الجوانب

يشهد لرائد ونمو العضلات، والقدرة على الكتابة وعمل أشكال متنوعة من النمو، الفاعلة تتشكل مثل للصلصال، والتمكين من رسم الرجل والدرج والشجرة

النمو العقلي السريع، في الذكاء والتحصيل والتذكر والإبتداء والتعكير الحسي، يبدأ بالتحول من التفكير الحسي إلى التفكير المجرد

- القدرة على التعبير الشفوي والتعديري والقدرة على القراءة وتعبير الملاحظات واكتشاف لأهداف

- تكرير جماعات الرفاق واللعب الجماعي والإكتشاف من الصداقات وإتساع دائرة ليول والإهتمامات، ونمو الصميم والإقبال للمعايير الاجتماعية

- لشعور باللعب والمرح والمسؤولية، وقد يمتدح الطفل الخوف من مدرسة وعلاقات لإجتماعية

## 2- خصائص الطفل من مرحلة الطفولة المتأخرة:

تتمد هذه المرحلة من حوالي التاسعة حتى الثانية عشرة من العمر. وتتسم هذه المرحلة بسمات عديدة، ومن أهمها:

- تطور النمو الحسي.
- نمو التوافق الحركي والسيطرة القامة على الكتابة
- زيادة النشاط الحركي، إذ يلاحظ على طفل هذه المرحلة حب الجري والمطاردة وركوب المراجة
- إطراد نمو الذكاء ونمو التفكير المجرد، والقصور على الابتكار وزيادة الإنتباه والمفاهيم إذ تصبح أكثر تعقيداً وعمومية.
- نمو الميل والإستقرار الإنفعالي
- زيادة تأثير جماعة الرفاق وإستمرار للتنشئة الإجتماعية
- الشعور بالمسؤولية والقدره على الضبط الذاتي.
- شعور الطفل بذاته وفرديته وتمييزه عن غيره

### تخطيط اللعب في المدرسة الابتدائية:

نظراً لأهمية النمو العقلي والقوي والإجتماعي والإنفعالي في نمو طفل امدرسة الابتدائية ينبغي أن تولف الألعاب عموماً في الوصول بالطفل إلى أقصى قدر ممكن من النمو في جميع المراحل. وقد لاحظنا عدد عرض خصائص الطفل في المرحلة الابتدائية أن الطفل يتسم بالنمو الحركي والحسي، كما يتميز بالنمو العقلي والفكري السريع، وعليه تنتوع ألعاب وتزداد تعقيداً ويمارسها في البيت والمدرسة والمساحات ومن أهم ألعاب طفل المدرسة الابتدائية:

- ألعاب الكرة والجري والقفز والتسلق والتسابق.
- ألعاب البناء والتركيب.
- جمع الأشياء مثل الطوايع والمصور والنمى والألوان الكهربائية المسبقة والأخشاب والتبائنات
- ألعاب الرياضة والمافسات والمسابقات فالطفل في هذه المرحلة ينظم في فريق كرة

عدم أي السلة أو الكرة الطائرة، إذ يتحلى عن الألعاب الفردية ويتمركز إهتمامه بانه يحوز تأكيد ذاته الجسمية وتحقيقها من خلال إظهار المهارة في العمل واستعوى عسى اقرنه عي سدى مجموعة ومعنى ذلك أن ألعاب الطفل هنا تنصم بالتنافس مع اصدقاءه وبكيفية أيضاً تتصف بالتعاون واحترام حقوق الآخرين وهذا يدعونا إلى ذكر اهداف التي نحققها العى هذه المرحلة للطفل وهي:

- تأكيد الذات والشعور بالكفاءة

- تعلم التعاون

- احترام القواعد والقوانين الخاصة باللعبة

- تعزيز الإسماء للجماعة

- سعة اسبول

- سعة التبارى الجسمى الشورى

تنمية الجسم والعصلات

اكتساب مهارات ومعلومات جديدة

### دور الهيئة التدريسية والإدارية في تنظيم اللعب في المدرسة

عى مدرسة، يولى اللعب اهمية الأهداف للتربية التي تؤكد انشغاله طلبه وهي أهداف متنوعة تتضمن المواهب العقلية المعرفية، والحركية والإجتماعية والإنشغالية وعليه ينبغي على معلمي والإدارة أن يقوموا بالآتي لتحقيق الأهداف التربوية

- توفير مساحات خارجية واسعة للعب بالمدرسة

- توفير أدوات اللعب المناسبة مثل الكرات، رافعات التسلق والشجرة والسحب و آلات الموسيقى

- عمل فعاليات داخلية لممارسة الألعاب الجماعية

- تخصيص حصص كافية لممارسة الرياضة

- الإهتمام بوعي المواهب والعمل على تنمية مواهبهم

## اللعب والتعلم في المدرسة الابتدائية

- ترك الحرية للطفل في اللعب حتى يشبع حاجته للإستقلال والإعتماد على النفس وتحقيق لذاته.
- عمل مباريات رياضية يحضرها الآباء وأعضاء من المجتمع المحلي ورجال التربية والتعليم.
- التأكيد على التعاون أثناء اللعب ومعالجة أي مشكلة عدوانية يمكن أن تظهر خلاله
- تحسين المظهر العام للمدرسة والإهتمام بالمنصر الجمالي فيها لأن هذا من شأنه أن يشجع الأطفال على اللعب ويمنح الإحساس بالجمال والتثوق لديهم
- توظيف اللعب في تعليم الطفل الحقائق والمهارات والمفاهيم الخاصة بالعلوم والرياضيات واللغة والفنون والدرية النسبة والإحتماعية واللوجيتية.

## اللعب والتعلم في المدرسة

من المهند نوظف اللعب في تعلم اطفال المدرسة الابتدائية. وقد رأينا في مكان مدق تأكيد العلماء على أهمية الأنشطة واللعب في تعليم الأطفال كما أوضحت البحوث أهمية اللعب في التعلم من ذلك. مثلاً يحدث شلالي وولف جايغ، الذي أوضح أن اللعب يدفع إلى الإستراة من المعلم ويحث الأطفال للتأخرين على اللحاق من ملانهم المتقمن. كما أكد البحث على دور الدراما كطريقة حديثة في للتعليم وأثرها على تحصيل التلاميذ (يونس وسد تليد، 2000: 218-216)

ولا بد من الإشارة هنا إلى إنه من الصعب وضع جميع موضوعات المواد الدراسية في قوالب لعبية لذلك سنعرض العديد من الألعاب التي تستخدم في تعليم بعض الموضوعات الدراسية، وستطيع المعلم بمكنة وخبرته أن يقرر متى يمكنه استخدام اللعب وفي الموضوعات يمكن تعليمها عن طريق قليل أو كثير من أنشطة اللعب وأدوات

## أولاً: اللعب وتعلم العلوم

يهدف تعليم العلوم في المدرسة إلى مساعدة التلاميذ على إكتساب المعرفة العلمية ومساعدتهم على التفكير العلمي القياسي والإستقرائي وإستخدام الطريقة العلمية في التفكير كما يهدف تعليم العلوم للتلاميذ إلى مساعدتهم على إكتساب عمليات العلم (مثل الملاحظة

ومقياس ولتتبع وتفسير البيانات وفرض الفرضيات .) وتنمية الاتجاهات العلمية منهم مثل احترام آراء الآخرين والإعتراف بفشل العلماء ومن أهداف العلوم أيضاً تنمية الشعور في مجالات علمية وعليه يتضمن منهاج العلماء معلومات عن الطبعة البشرية وكذلك تنمية عموماً، وعن البيئة الطبيعية ومعلومات عن الآلات التكنولوجية كالهاتفيس والمتر والجيروم شي تعد الإنسان بالحرارة (انظر منهاج العلوم للصف الأول والثاني والثالث والرابع ابتدائي، وزارة التربية والتعليم عمارة الأزهر)

## أهداف في تدريس العلوم

تعد الغايات مشروعاً تستخدم في مجال تدريس العلوم تفكر منها سرور القصص العلمية، هدف الدور والتمثيل، اللوحات المرسومة، الصور، الصناديق المغطاة لتتمتع عناصر وصيغ سحر وعصف الأفكار وعمل الملاحظات

## أ- تقصيص العظمى

يعد تدريس العلوم باستخدام الأسلوب القصصي إلى تنمية الفهم والتفكير العلمي ومهاراته وأيضاً تطوير الليول والاتجاهات العلمية عند الطلبة (علاء الله، 2001: 245)

## مقدمة هيتمان ج

## مسرد المعلم القصة الأتية للأطفال

« نشرت قديماً بين البحارة الذين كانوا يمضون فترة طويلة في البحر مشكلات صحية، وأصيب العديد منهم بمرض يسمى «الاسقريوط» وهذا المرض يسبب التهاباً في البلع وسرعة لإصابة بالجروح، وسطاً في شعائرها. اعتقد أحد الأطباء الذين كانوا مع البحارة أن هذا مرض قد يكون ناتجاً عن نوعية الغذاء لأنهم كانوا يعتمدون في غذائهم على الأطعمة الجافة فلما هذا طبيب بطلعهم بجارية خضروات وفاكهة طازجة كالبرتقال والليمون، فشفا من المرض. استنتج الطبيب أن هذا المرض ناتج عن نقص في مادة غذائية معينة، لم يعرف ما هي لكن لأن معرف أن هذه المادة هي فيتامين ج».

وبعد ذلك يشرح المعلم أسئلة على القصة تساعد الطلبة على بناء استدلالات واستنتاجات علمية

## 2 - لعب الدور والتمثيل

يشعر لعب الدور للطفل بالمتعة والبهجة ويفرجه على أدوار الحياة الحقيقية مما يساعده على التواصل مع الآخرين كما يشجعه على المبادرة والتلقائية ويكسبه حقائق ومهارات ومعايير علمية متنوعة.

لعبة المهر :

يعد المدرس بعض الملابس الخاصة باللون والأدوات المستخدمة فيها مثل طيب، قفاز، صابون، شمع، حبار، ويطلب من الأطفال تجريبها ووزية أنفسهم في المراء، وعليه أن يثرت أساسهم حرية إختيار ملابس للونه التي يودون تقليدها. ويقوم الأطفال بتمثيل لأدور أمام المراء وبعد نهاية التمثيل يناقشهم المدرس في رأيهم ومشاعرهم ويسألهم عن الشخصيات التي قدرها ومهنتها وأهميتها والأدوات المستخدمة في اللون المختلفة.

### إبتصار استطيعات

يسلط ستة مشاركين ليقوموا بدور الطعم ضد مرض معين. توضع علامة على أيديهم أو فوق رؤوسهم كي يكونوا متميزين عن باقي المشاركين، يقفون صفاً واحداً في مواجهة سائرين ويقوم المدرس أو أحد الأطفال بقراءة الآتي

طعم كم جرثومة هنا ؟

حرائم نحن كثر جداً

طعم ألا نخافون هنا ؟

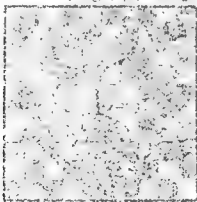
جرائيم لا، نحن سوف نفتلكم، وباتلكم تعالوا تعالوا تعالوا ويعد آخر صرخة «تعالوا» يجري أطفال الطعم وراء باقي المشاركين (الجرائيم) وكل جرثومة يقبض عليها تترك مكان «جرمي وتجلس، وهكذا حتى تسقط آخر جرثومة في أيدي الطعم (سردجي وآخرون، 2000 :70)

## 3 - انبوهات المرسومة والصور

### السلم والتعبان :

يمكن أن يثبت في هذه اللعبة ستة مشاركين كمد أقصى، ويكسب من يصل للنهاية أولاً يضع كل مشارك حجراً، ويرمي القرد ويحرك طبقاً للرقم الذي يظهر على السرد، فإذا أوصلا هذا الرقم إلى رأس تعبان سقط إلى المربع الذي فيه ذيل للتعبان.

توجد الرسائل للصحبة الجديدة، مثل هسل الأبدى بعد إستخدام الحمام في هاج - سلم وهي تنقل الوافد بعدها إلى أعلى درجة في السلم أما السؤوكات الصارة مثل أكل طعام من على الأرض فتوجد في مرميات رؤوس الثعابين ويمكن الحصول على لعبة السم ولشعر بسهولة بحيث يتم تشكيل اللعب بما يلزم الموضوع المختار



4 - لعبة مصف الإلكار:

بعد مصف ذهبي واحداً من أهم الوسائل المؤثرة في الجماعة لشركته معاً التفكير هي إيجاد حل إبداعى، في مباح حر يساعد على بناء الثقة لدى المشاركين عند إتاحة الفرصة لكل منهم بتعبير الأفكار وحتى لا يقتل الخوف من التفتل الإبداع يستلزم ترك العمل بحسن بحرية حتى تعزل العمليات لإبداعية حرة (قصاني، 2002، 233)

الموضوع الحفاظ على البيئة

بعد أن بعد أعظم الأفعال لنشاط يلحد مجموعة من ستة أطفال ليمرهم على مفهوم مصف الأفكار مدعوتهم بمفكير في أسلوب التعبير عن الحفاظ على البيئة ويتفق معهم أن



يبدأ كل واحد منهم بالتعبير عن واجبه تجاه الحفاظ على البيئة والحركة والصوت وذلك بعد سماعه كلمة «إعصف».

ويفضل أن ينقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعتين مجموعة تقوم بالمصنف الذهني وأخرى تساعد، ثم يقوم بعكس الأدوار أي يجعل للمصنف للشاهد يقوم بالمصنف الذهني حول موضوع آخر.

من الممكن أيضاً أن يكتب المعلم كلمة مصعقة مثلاً على السبورة، ويقوم كل مشارك بذكر جملة أو كلمة واحدة تعطر بسرعة على بلاء عند سماع إسم الموضوع المطروح يكتب المعلم الردود في كلمات على السبورة أو على ورقة كبيرة، لا يناقش أحدهم الآخر ولا يتفقد ثم يصوت المشاركون على إختيار تعليق أو أكثر يرغبون في مناقشته في هذا الموضوع ويحذر أن يقوموا بالمصنف مرة ثانية حول التعليق كي يختاروا نقطة محددة فيه يسمعون مناقشتها

وعلى سبيل المثال في موضوع الصحة من الممكن أن يعر إختيار المشاركين الأطفال على موضوع التغذية الجيدة ويقوموا بمصنف ذهني حوله ثم يناقشون أهمية تنوع الأطعمة (سروجي وحروري، 2000، ص4)

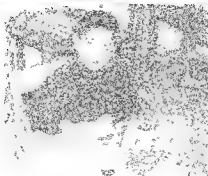
#### 5. عمل ملصقات متنوعة

أن الملصقات ذات أهمية بالغة في مجال التوعية الصحية. ويمكن الإستعانة من أفكار ورسومات بعض الأطفال في عمل ملصقات عديدة من المهم أن تكون الرسائل التي يريد المعلم إيصالها للأطفال أو حتى للكبار من خلال كل ملصق واضحة تماماً. وأن نعتبر أن هذه الملصقات على عدد من الصغار والكبار قبل البدء في تصميمها ونشرها

وتحتوي الملصقات على كلمات بالإضافة للرسم وعن الأمثلة عليها

- رسم طفل يحمل بيده لوحة مرسوم عليها مدائن مصانع ومكتوب تحتها بخط واضح «لثرت خطر على صحتكم وحياة أطفالكم».

- بطاقات التثقيف. إذ تستخدم لتعريف الطفل ببعض المفاهيم العلمية



## ثانياً اللعب وتعلم الرياضيات:

يهدف معلم الرياضيات إلى ترويض الطفل بحقائق ومفاهيم رياضية واكتساب أساسيات التفكير الرياضي وخطوات الأسلوب العلمي وحل المشكلات، ويمكنه من القيام بـ لعبه رياضية كحراء المعينات الحسابية. وعليه فإن محفوي المنهاج في الرياضيات تتضمن المفاهيم الرياضية مثل مفهوم العدد، التثنية، والمبادئ والمعميمات وهي مثل لعبه، سي تشير إلى قديم أو قاعدة، والمعامل الحسابية

## العب في تدريس الرياضيات:

تصنف الألعاب في الرياضيات إلى

- ألعاب الأحاجي والألغاز.
- ألعاب البحث عن المعط أو القاعدة.
- ألعاب تدريب على المهارات الرياضية مثل التعداد والجمع والطرح
- ألعاب الإكتشاف (البروم ورميله 2000)



## الأهبة

توفي رجل وترك لابنائه الثلاثة (17) بقرة ووصية مكتوبة تحدد نصيب كل منهم على النحو التالي

لأكبر ينحد نصف، الأوسط ينحد الثلث والأصغر ينحد التسع

البحر

نصيب الأول 2، نصيب الثاني 3.1، نصيب الثالث 9.1 توحيد النسب

الأول 9، الثاني 18.6، والثالث 18.2.

- النسب هي 2.6:9

مجموع نسب يساوي 17 بقرة، مقدار الحصص الواحدة يساوي  $\frac{17}{1}$  بقرة، عدد المصص

لأول ينحد  $1 \times 9 = 9$  بقرات.

ثاني ينحد  $1 \times 6 = 6$  بقرات

ثالث ينحد  $1 \times 2 = 2$  بقرتي (أبو لوم وريميله، 2000، ص 103)

## سعة الدائرة

وتهدف الى معرفة العمليات الحسابية ومعرفة النمط أو القاعدة ونسبة هذه سعة المرحلة الأساسية يدي ويشارك فيها جميع الأطفال بشكل فردي

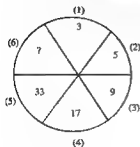
اللعبة

يستخدم الأطفال جميع العمليات الحسابية لإيجاد الرقم المفقود من خلال تتبعهم بالرقم في الدائرة

سجل هو: 65

لأن  $5 = 1 - 3 \times 2$

$9 = 1 - 5 \times 2$



$$17 = 1 \cdot 9 \times 2$$

$$33 = 1 \cdot 17 \times 2$$

$$65 = 1 \cdot 33 \times 2$$

أو إضافة الرقم مضاعفاً في كل مرة مع كل رقم بالتسلسل.

$$5 = 2 + 3$$

$$9 = 4 + 5$$

$$17 = 8 + 9$$

$$33 = 16 + 17$$

$$65 = 32 + 33$$

ممرحية منه أولى هندسية.

وتهدف إلى تعريف التلميذ ببعض الأشكال الهندسية، وتنمية قدرته على لتمثيل مدون حروف أو حقل أما شخصيات المسرحية فهي المربع والمثلث، الراوية القنعة، الحادة، مفرجة، ويسند في المسرحية مقصدة، وبعض الطوي والعصائر وأنوات الرية والافدت المدونة لبعض الأشكال الهندسية.

وعلى المدرس إعداد مهابة للعرض أن يقوم التلميذ في الأداء باستخدام أساليب تتناسب مع أهداف الدرس وطبيعة التلميذ (أنظر: القروشي، 2001، ص 275-279).

نشهد

مجموعة من الأشكال الهندسية وقد إجتمع في حفل عيد ميلاد المثلث إحتفالاً بمرور ثلاث سنوات على ولادته وإكمال إضلاعه الثلاثة. وقد وقفوا جميعاً حول منضدة عليها بعض الحلوى والعصائر.

□ المربع والمثلث عيد ميلاد سعيد

وعثمان ما يبقى هناك مائة ضلع.. زلوية. !!

△ مثلث شخراً يا صديقي المربع وشكراً لجميع اصحابي الذين حصرنا حجة  
/ الزاوية سفرجة «تتقدم نحو انثلث وتعطى له هدية مكربة من مقلة ومسطرة ، كل  
سنة وأنت طوبى وعقبال مائة سنة.

△ انثلث «يتلقى الهدية» شكراً . على هديتك الجميلة

— لزوية «قائمة» «للمثلث» لقد بدأت أشعر بالجوع حيا بنا نطعم ، نسمع '

△ مثلث ليس ان نطعم ، الشمع أما عدى إنسراح

— الزاوية القائمة ما هو ؟

△ انثلث أن تحول حجة عدد دلائلي . إلى حجة تعارف !!

— الزاوية القائمة «للمثلث» حجة تعارف ! «يتنظر إلى الحلوى شوق» يعنى معيش  
أكله»

△ انثلث لا طبعاً فده أكل لكني بعد أن تتعارف

> الزاوية الحادة أنا موافقة على هذا الاقتراح

△ مثلث والأز . سداً بالخط المستقيم . فليقتل يعرف نفسه

لحد استقيم «يتنعم خطوة إلى الأمام» أنا أخوكم الخط المستقيم انكوى من  
مجموعه . معط وانس لى ثقله بدلة ولا تملأ بهابة

△ انثلث وما هو زمرك ؟

— شخص مستقيم رمي سهم للزوج ، يشير إلى الرسم الموجود على اللوحة شي على  
صدره»

△ مثلث «مُدعياً» تمنى جميعاً أن نحشى مثلك على الخط المستقيم

— الزاوية القائمة «تتقدم خطوة إلى الأمام» أما اسمى الزاوية القائمة تشير إلى «رسم  
الموجود على صدرها» مقاسي 90 درجة بالتمام والكس

> الزاوية الحادة «تتقدم خطوة إلى الأمام» أنا الزاوية الحادة الأخت بصري سر رية  
القائمة ومقاسي أقل من 90 درجة.

— الزاوية المنفرجة: تنقسم إلى الأمام لنا للزاوية للمنفرجة. وأنا دائماً هاتمة نراعى  
الإنشكين.

△ الثالث: لماذا. ؟

— الزاوية المنفرجة: مضاعفة علشان احصن أخواني الصغيرتين للزاوية القائمة والزاوية  
الحادة

□ المربع وكيفية: تعرفت خفصكم ؟

> الزاوية الحادة: بالنقطة طمعا ؟

△ الثالث: والآن نتعرف على بعض الأشكال الهندسية صاحبة الأضلاع الأربعة وبعداً  
بالمستطيل.

□ المستطيل: ديف بصعوبة له يا ضلوعى الأربعة له يا ضلوعى الأربعة

△ الثالث: مالك يا مستطيل. إيه اللي حصل ؟

□ مستطيل وإنجى للحققة. مشيت على مشرة موز فانتجلفت. وفعت على  
صبرى له يا ضلوعى !

△ الثالث: هذا درس لنا جميعاً حتى لا نرمى بقشر الخبز على الأرض. والآن عرف  
بعضك.

□ المستطيل: زى ما أتم شايقين «يشير إلى الرجم للوجود على صدره» أما شكل  
رباعى أنتكين من أربعة ضلوع له يا ضلوعى

△ الثالث: هل كل ضلوعه متساوية ؟

□ المستطيل لا طبعاً كل ضلعين يتقابلوا معص بيسارو بعض

— الزاوية المنفرجة: «بغضب» هذا ليس هل !

△ الثالث: تفصل إستريج. والآن نسمع المربع. سلام مربع للمربع !!

الأشكال الهندسية: على صوت ولهد وفي نفحة واحدة: تن ترارن تن "

□ المربع «يرفع يده» شكراً.. شكراً يا أصدقائى.

أما رى ما أنتو شامبي «يشير لرسم لثوجود على صدره»

أنتكون من أربعة أصلا

△ مثلث هو أنت. قريب المستطيل ؟

□ أربع ضلعاً أما وهو من عائلة واحدة لكن يختلف عنه في أن ضلوعه الأربعة متساوية في الطول.

△ مثلث شكراً لجميع أصدقائي من الأشكال الهندسية والأشياء هنا بعض اسمع

لـ زاوية القائمة: الشمع فقط !!

△ مثلث «بسم» وبأكل للعلوى.

الأشكال الهندسية «يلعبون حول الشمع ويغنون جميعاً»

عيد ميلاد سعيد يا مثلث

عيد ميلاد سعيد يا مثلث

عيد ميلاد سعيد يا مثلث

مستوى جميعاً الشمع ثم يصغون ويصيحون. »

هيه هيه

لـ الراوية لقائمة «صوب مرتفع» فلتحيا للحلاوة فلتحيا للقلاوة .

الأشكال الهندسية، «بصوت موحدة»

فلتحيا للحلاوة.. فلتحيا للقلاوة . ا

«سند»

ثالثاً: اللعب وتعلم اللغة

يهدف تعليم لغة للأطفال في المدرسة الابتدائية إلى تنمية مهارات الإستماع والفردية على التعبير الشفوي وتعليم القراءة (الصامتة والجهريّة) والكتابة والأشيد وأنشودات والفصوص ويحضر فرغ الحو العربي، وعليه فإن المحتوى اللغوي الذي يبيعي أن يقدم لأطفال مدرسة لابتدائية يتخصص في الإستماع والتعبير الشفوي وفن القراءة والتعبير الكتابي وخصص لـ لاشيد وبعض قواعد اللغة (انظر، مذكور، 2000).



## اللعاب لغوية :

تهدف هذه اللعاب إلى إكساب التلاميذ القدرة على الإستماع والتحدث والتواصل عن طريق التعبير بالصوت والكلام والحركة. ومن المفيد الإشارة هنا إلى أنه ينبغي أن يقتصر تدريب الأطفال في الصف الأول والثاني على اللعاب التعبير الشفوي، وبدأ تدريب الأطفال في الصف الثالث الابتدائي على التعبير الكتابي بالإضافة إلى التعبير الشفوي (جابر، 1991، 204 - 205)

- يسجل المعلم سلسلة من الأصوات المتنوعة ثم يطلب من التلاميذ التعرف عليها. وقد تكون مجموعة من الالفاظ المتقاربة في أصواتها ونطقها ثم يطلب منهم التمييز بينها (مكرر، 2000، 79)

يعطى المعلم رسالة شفوية مقتضبة لتلميذ في بداية الصف الأول لينمها بدوره إلى التلميذ المجاور له. وهكذا تتكرر العملية إلى آخر تلميذ في الصف. ثم يقوم للدرس مراجعة ما وصل من الرسالة إلى التلميذ الأخير (الرجع نفسه، 79).

يسمح المعلم للحل أن يتحدث عن حركاته اللعاب. استدلته ما يشاهده من مظاهر طبيعية وحيوانات في بيئته، وغير ذلك مما يقع في دائرة إهتمامه ومشاهداته الإستماع إلى القصص والأخبار

يقرا المعلم قصة للتلاميذ. ويطلب منهم إعادة سردها عن طريق الصور المتتامة لها. ويوسع المعلم أمام التلاميذ لإستماع زميلاتهم قصصاً سمعوها من دويهم (جابر، 99، 204)

- يقرأ أستاذ خبراً أو قصة ثم يتوقف في نهاية كلمة أو في منتصف جملة، أو في نقطة حرجة من الفقرة، ثم يطلب من التلاميذ إكمال الناقص مستعينين بالسياق وقد يكون هذا حديثاً مسجلاً يرفقه للدرس في نقطة حرجة ثم يطلب من التلاميذ إكمال باقي الحديث (مكرر، 2000، 79)

## لعبة التحدث ببساطة:

يحدد المدرس مكاناً للمتلكلم بحيث يمكن أن يراه كل الحاضرين ويكرسي في مواجهة لخاصرين أو مقعد تحت شجرة. ثم يختار المشاركون الأطفال موضوعاً للتحدث، عن لحداث مثلاً يأتي كل طفل من الحاضرين ويجلس في مكان للتحدث ببساطة ويحكي قصة

عن حوارات ومن الممكن أيضاً أن يعطي المعلم كل طفل ورقة كتبت فيها جمل بالصفة ليكتبها من عدة مقرر أو عن نفسه بخصوص الموضوع ذاته وهو في هذه الحوارات سردي (أحمد، 2000، 79)

- لو كنت رئيس البلدية، المختار، لكتبت
- لو كنت مذنباً في الإذاعة أو منتعريون لعمت
- لو كنت قادراً على تنظيم حملة توعية لعملت
- كانت لحظة تعيسة في حياتي عندما
- عندما أصبح أم/أباً سوف

#### الافتعة

يسخدم الافتعة منذ قديم الزمان، إذ كان الفيلسوفون القدماء، مستخدمين في مسر حياتهم (Evans, and Smith, 1994, P 44)

ويذكر استخدام الافتعة في التمثيل الصامت ويتبع على التلعب أن مدلل، يحدد صوته مع صاحب الفاع الذي يرمقه

ويمكن صدقة الفاع من الورق (العدوى) ويطه بشرط مأمون وبعد المصوى على الفاع يعني أن يعرفه التلميذ، ويترجمه جيداً ويتساءل هل يستطيع الفاع أن يستحضر صوته (بحسب سرور حري، وجه طليعي بدون تعبير أو صفة)؟ ويصعب التلميذ بقاع على وجهه ويتساءل هل استطاع أن يستحضر الصفة بعد ذلك يحزن التلميذ التحدث الوقوف، بشي طريقة تتفق مع التعبير الذي يظهر على الفاع (191 Ibid.)

ومن أمثلة التمرين على التعبير بواسطة انقاع اسام الجمهر ويستحسن استخدام الموسيقى لأنها تضيف روح المرح والحيوية على عرض الافتعة شرط أن تعبر أموسيف عن موضوع تعرض ومن الممكن أيضاً أن يقوم التلميذ بوضع "انقاع على وجهه ليعبر عن رأي صاحب الفاع ثم يطلع عن وجهه ليعبر عن رأيه الشخصي

## اللعبة تعليم الطفل القراءة والكتابة

### اللعبة البطاقات

يمكن استخدام جميع ألعاب البطاقات للتدريب على الكتابة والقراءة حتى لو كان الأطفال يعرفون كيف يكتبون جيداً

لعبة من أمثلة

وتصلح هذه اللعبة لأطفال المرحلة الابتدائية الدنيا. وتهدف إلى تمكين الطفل من تمييز حروف الهجاء متصلاً ومنفصلاً وتمكينه من كتابته بشكل صحيح بالإضافة إلى نقطة وكتابتها في الفراغ المخصص له (بليكس ومرعي، 1987، ص 176-187).

بطاقة التصحيح	بطاقة اللعبة
أنا في	أنا في
ماما.. (م)	ماما
الميزان.. (م)	الميزان
الرسمة.. (م)	الرسمة
	الخ

### لعبة التصنيف

وتصلح هذه اللعبة أيضاً لأطفال المرحلة الابتدائية الدنيا وهي تهدف إلى تمكين الطفل من تصنيف الكلمات التي تشترك في حرف (ح) والتي تشترك في حرف (خ) لكي يكون قادراً على التمييز بينها (مخرج نفسه، 1987، ص 188).

### بطاقات الأسئلة المتكررة

وهي عبارة عن حكايات وموضوعات ملائمة للصغار، تدمج مع إرتقاء مسنواهم ويهدف تحت كل قصة مجموعة من الأسئلة. يجب عليها الطلاب في دقاتهم بعد قراءتها قراءة صامتة مع رصد رقم البطاقة (الجم، 2000، ص 325).

اللعبة بتعليم الطفل بعض قواعد اللغة العربية

ثمة وسائل متعددة لهذا الغرض منها البطاقات والقصص والمسرحيات

## مسرحية: ريلة إلى مدينة المحو

وتصبح هذه مسرحية للأطفال في عمر 10-11 سنة، ومن أهدافها تعريف طفل بالذات لإستفهام وبـ: إتجاه إيجابي نحو دراسة المحو. وتتكون هذه المسرحية من شخصيتين بشريتين هما أحمد و نور الدين، ومن أدوات الإستفهام وهي ما، لماذا، حتى، كم، من، من، أين، كيف. ومن الأدوات والوسائل اللعبة المستعمدة في هذه المسرحية لوحة ورقية كبيرة يكتب عليها « يتسم أنت في مدينة المحو. مع شعيات محافظة اللغة العربية» ولقطة ورقية مكتوب على كل لقطة إسم من أسماء أدوات الإستفهام يتم تثبيتها على صدر كل طفل من يقومون بلعب أدوار أدوات الإستفهام

وعلى عدم ملاحظة عرض المسرحية أن يناقش الأطفال في مضاعفاتها وهي أداء الألف، بهدف تحقيق أهداف التمرس (أنطون، العرشى، 2001، ص 267-274)

« من »

لماذا ؟ أين ؟

المشكلة:

«نور» من لأصغار، هي طريقتان إلى مدينة المحو. ويبدأان فيما بينهما بحث « أحمد » مضاعفة بعد أن توقف عن التسيير، بعد وصولا إلى المكان الذي حصه الأ مجرمي مضاعفة التي أعدها لي ؟!

نور الدين: «متسما أنت الآن في قلب المفاجأة ؟!

أحمد: «مدهشة» في قلب المفاجأة !! كيف ؟?

نور الدين: «يشير بيده» نمر إلى هذه اللوحة الإرشادية وأنت تعرف

أحمد: «ينظر حيث أشار نور الدين فيجد لوحة مكتوبا عليها إبتسم أنت في مدينة

المحو مع شعيات محافظة اللغة العربية فتعلق وجهه المدهشة..

مدينة المحو !! محافظة اللغة العربية. !! «ينصّب» يا لها من مفاجأة

مدهشة !!

نور الدين «متسما» مفاجأة سعيدة «بهذه بيده» إبتسم إبتسم ؟

أحمد «عاصباً» لا.. لن يلتصم.. لقد توقعنا أن تلحقني إلى البحر.. هرباً من حر الصيف.. إلى أي مدينة ساحلية حيث الهواء المنعش ووجهة أجد نفسي في مدينة البحر وتقول لي.. يلتصم.. يلتصم.. !!  
نور الدين «مبتسماً» إنها مدينة جميلة.. سكانها في غاية الأدب والتوق.. وإن تشم على زيارتك لها.

أحمد لا سوف أعود من حيث جئت.. أ

نور الدين لماذا ؟

أحمد أنا تحرشت مع البحر تجربة غير سارة على الإطلاق.. !

نور الدين كيف..؟ وصح كلامك..

أحمد لقد كنت أحصل دائماً على درحات منخفضة في البحر

نور الدين ما المصيب..؟

أحمد بسبب طرق التدريس غير الشيقة التي يستعملها بعض المعلمين !

نور الدين بعد هذه الزيارة.. أنا مثلكم إنك سوف تعشق مدينة البحر وسكانها.. وسوف

تطلب مني أن تسكن فيها..!

أحمد «مبتسماً» تسكن هنا !! ها ها أنت حقا فتى جاداً !

نور الدين «يمسك يده ويتقدم للأمام» هيا بنا فلن نخبر شمسناً وأسمع لي أن لعب

نور المرشد السياحي

أحمد لماذا ؟ هل توجد هنا آثار سياحية ؟

نور الدين لا ولكن سوف أعرفك على بعض معالم وشخصيات مدينة البحر

أحمد «ينحني ساخراً» تفضل أيها المرشد العظيم.. !!

«يبدآن في السير»

نور الدين نحن الآن.. في الحي الذي تسكن فيه الجملة الإسمية وأولادها «ليبدأ

والخير والجملة الفعلية وأولادها للفعل والفاعل. وأنواع الإستهام و

أحمد «مقاطعاً» كفاية كفاية كل دول ساكنين في حي واحد !!

«حدثت وتقترب منها إحدى الشخصيات الواقعة عند مدخل المدينة»

أدوات الإستفهام «مرحباً صديقها إلى أحمد ويلهجة سريعة» من ث ٢ وكم  
عمرك ٢ ومن أين أتيت ٢ ومتى وصلت إلى مدينة الممو ٢ ومن  
حدثت إلي هنا أجب بسرعة!

أحمد «بحولك الحقني يا صغارة المرشد»

ابو نيس يستجوبني ..

مور المير «متشأ» مدد «ش يوليس هذه صديقتنا أدوات الإستفهام

أحمد «منعجاً» أدوات الإستفهام !

مور السين معم «ويوجه حديثاً إلى أدوات الإستفهام»

على مهلك سؤال سؤال !!

أعزك بصديقي أحمد

أدوات الإستفهام أهلاً لك يا أحمد من مدينة الممو وأصبح أديها أول زماره

لك ليستنا الجميلة»

أحمد معم أول زيارة وأخر زيارة !!

أدوات الإستفهام «يسرعة» لماذا لم وأصبح لك متعش من كثره أسئلتي له

أحمد لا أبداً، حصل خير..

أدوات الإستفهام أنا أسف جداً يا عزيزي على توجيه الأسئلة إليك بهذه السرعة فانا

وظيفتي الأساسية هي: الإستفهام، الإستعلام والإستفسار عن أي

شيء... وكل شيء.. إلى هذه المدينة !!

أحمد لا أبداً لقد قبلت إعتذارك وألزم كم بلغ عدد أدواتك؟

رمتي تستخدمين كل أداة ٢ وأين هم ٢

أدوات الإستفهام «سأحكي» لقد بدأت تناسي هي وظيفتي نعم أن تدرى "

أنا يا صديقي أكون من نسج أدوات إستفهام

أحمد: يا، تسعة!!

أدوات الإستفهام: نعم تسعة تحب أن تعرف عليهم؟

أحمد: بالطبع هذا شيء يسعني

أدوات الإستفهام: «ثنائي على جميع مكوناتها بصوت مسموع» يا حـ ؟

ما «تكني مسرعة» نعم.. «ثم تقف»

أدوات الإستفهام: يا ماذا..؟

ماذا: «تكني مسرعة» نعم «ثم تقف»

أدوات الإستفهام: يا حـ ؟ يا حتى ؟ يا.. أين؟ «تكني للثلاث مسرعات ويقف»

أحاولهن .

أدوات الإستفهام: يا كم ؟ يا كيف ؟ يا هل ؟ «تكني للثلاث مسرعات ويصم» إلى

النامي. «يتظاهر كل أداة من أدوات الإستفهام وهي مرتديه على صدرها

لافته مكتوب عليها إسعها ويطلقها بخط واضح»

أدوات الإستفهام: «ثنائي مرة أخرى» يا حـ يا

مور الدين: «يتدخل مقاطعاً» ليس هناك أدوات إستفهام أخرى. أنهم سمع

فقط هل نسيتي ؟

أدوات الإستفهام: «تصرب بيدها على جبهتها» أه.. أسفة لقد نسيت \*

نور الدين: واضح أنك مرهقة جداً

أدوات الإستفهام: نعم. لأن الإنسان يستخدمني بكثرة بداعي وبدون داعي لقد

أصبحت بالإرهاق.. من كثرة الأسئلة. !

أحمد: كان لله في العون. «متعجباً» تسع أدوات إستفهام !!

ألا يوجد لديك تنظيم أسرة؟

أدوات الإستفهام: هل تقول شيئاً يا أحمد ؟

أحمد: «مسرعة» لا.. لا. يا ريت نتعرف عليهم. !

أدوات الإستيعام كل أداة تقدم نفسها.. وتوضح وتليقها لصيورها الأخرى.. بصدم  
وحسب ترتيب الوقوف. أيدي يا حيا.. ١

ما «تتقدم خطوة إلى الأمام» أنا ما ٢ «وتبغيتي الإستيعام عن غير العاقل فاقول مثلاً  
ما على المكتب. ٣ «تعود مرة أخرى إلى مكانها»

هذا «تتقدم خطوة إلى الأمام» أنا ماذا ٤ «الأخت التوام لا أستطيع مثلها عن غير  
العاقل فاقول مثلاً.. ماذا على الحائط. ٥ «ترجع إلى مكانها»

أحمد «يهر رأسه» عظيم.. عظيم !!

لماذا «تتقدم خطوة إلى الأمام» أنا لماذا ٦ «أداة الإستيعام الشهيرة» متى تسأل عن  
السبب.. وإذا عرفت السبب مثل للعجب

فاقول مثلاً لماذا مثل الطعام ٧ لماذا نذهب إلى المدرسة؟ «يرجع إلى مكانها»  
من «تتقدم خطوة إلى الأمام» أنا من ٨

نستعمل بي عن العاقل والعقل زينة فاقول مثلاً من متع الداب ٩ من را ١٠ مسند  
اليوم ١١ «ترجع إلى مكانها»

أحمد «يسرع» أنا أنا !!

متى «نقسم إلى الأمام» أنا متى ١٢ «نستعمل بي عن الزمان فاقول مثلاً متى يصبح  
الأرهار ١٣ متى تشمق الشمس ١٤

متى ترجع إلى مكانها

أحمد أنا أين.. ١٥

أين «مداينة» أنت في مدينة للحنو !!

«نقسم» وتستكمل كلامها «مهمتي معرفة الكاز فاقول مثلاً أين تعيش لاسمك؟  
«ترجع إلى مكانها»

كم «تتقدم إلى الأمام» أنا كم. ١٦ مهمتي معرفة للعدد مثل كم عمره؟

أحمد عمرى أنا ١٧ عمرى عشر سنوات.. وأربعة شهور. وشوية أيام ١٨



كيف: «نتقدم خطوة إلى الأمام، أنا.. كيف..؟»

أحمد: «بسرعة» كيف حالك يا كيف..؟

كيف: الحمد لله. واضح أنك قد عرفت أنني استلهم من الحال والحال.. حال الحال !!

مور الدين: لم يبق خير هل: «يا هلا بيكي يا هل..؟»

هل: «نتقدم إلى الأمام، أنا هل..؟» وُستلهم بي عن مضمون الجملة

مثل هل شربت الماء..؟ هل رايت القمر..؟ والإجابة عنى تكون باستخدام «نعم» في

حالة الإثبات و «لا» في حالة النفي «ترجع إلى مكانها»

أبواب الإستفهام شكراً لكم جميعاً على هذا العرض اللطيف..والآن يمكنكم الإنصراف

لتزوي كل واحدة منكم للهمة المكلفة بها فيحدثون في الإنصراف،

مور الدين: «موجهاً حديثاً إلى أحمد» ما رأيك فيما شاهدته الآن ؟

أحمد: أنا سعيد جداً. بالعرض للجميل الذي قمته أنوات الإستفهام المسموع أو اعرف

أنى كنت مُخطئاً في حق النحو وفي حق لغتنا العربية الجميلة

مور الدين: «مدهشاً» ما هذا التحول الغريب..؟ أنا سعيد بالخلاص الذي سمعته منك الآن

أحمد: «يقترّب من مور الدين» هل معك نفوذ كثيرة؟

مور الدين: «مدهشاً» لماذا؟

أحمد: لكي أضعها في موضع شقة في مدينة النجوى. لقد قررت أن أصبح واحداً من

سكانها حتى أتعرف على جميع أفرادها جيداً

مور الدين: «يشهدك ويشرب كفاً بكف» سبحان مغير الأحوال !!

سبحان مغير الأحوال.. !!

«ستار»

بطاقات قواعد اللغة:

وهي بطاقات تحمل تدريجاً لغوياً، يراد من الطالب حله على نحو

١- ادخلت افعل (اصبح) على الجملة الاتية (الحقلان محصوران) تصبح

أ- اصبح الحقلان محصوران

ب- أصبح الحقلان محصورين.

ج- اصبح الحقلان محضرين.

د- أصبح الحقلان محصورلى

واسأأ : اطلع و القرفة الإسلامية :

تهدف شريعة الإسلاميه الى إصفاء قلوب التلاميذ والعقيدة الدينيه ويعمق وعيهم بآل  
لإسلام هو مير لا يسلخ عن الحياة بل يدعو إلى تعديل الأرض، ويرمىهم على بعد لاحتاسة  
لإسلامه ويعوونهم على أداء الشعائر الدينيه عن وعده وإعتناح (عامر ١٤١٠هـ، ٦٦ - ٦٧  
عنه فان محتوى التربية الإسلامية تتضمن القرآن الكريم، الحديث الشريف، العقيدة  
والمعاني، الفقه والسير

العباد لتدريس الشريعة الإسلامية:

#### ■ الملخص

تقصية هنية كثيرة في التربية، إنها تثير حرارة الحاطفة وحرك الوجدان، وقد مع إنصاف  
بي معيد سلوكه بحسب توجهه للتقصية والرؤية التي يعثها من خلال الشكل وعضو  
ومن ينصحن التي يمكن روايتها للأطفال.

١. ملخص القرائني

القصص القرائني مناسب جداً لتربية الطفل المسلم وملام لفراد العلوم الدينية سواء كانت  
ترباً أو سيرة أو تاريخ المسلمين وعلى وجه الخصوص يعد هذا الأسلوب عظيم لآثر في  
تعليم العقيدة ولعبادات ففي مجال العقيدة يعمل على تثبيت العقيدة الإسلامية وترسيخ  
أصولها في نفس الطفل وعنه الأصول هي الإيمان بالله وحده وبالكتب والرسول واليوم، لأحر  
وفي محار عبادات يؤدي أسلوب القصص القرائني إلى عبادة الله عبادة صادقة عن هب  
و قنح كم يزري أسلوب القصص القرائني إلى تهذيب للشاعر والعواطف إنسانيه دراسة

وتحرير العقل من كل شائبة والسمو به إلى أعلى درجات الإيمان وإلى العمل من أجل خير الإنسانية (انظر، قطب، 1979، السعدي، 1979).

ومن القصص التي وردت في القرآن الكريم والتي يمكن روايتها للأطفال، قصة سيدنا إسماعيل وسيدنا إبراهيم عليهما السلام وهما يبنيان البيت الحرام، وسيدنا إبراهيم وهو يهاور قومه، وعتما ترك زوجته وظفه وأبعم الله عليهما بيتر زمزم، وقصة سيدنا موسى مع فرعون والأنبياء، نوح ويونس الذي ابتلعه الموت، ويوسف الذي غدر به إخوته وقصة لوط وهاد وأهل الكهف وأصحاب العيول وقصة شجيب مع قومه في سورة هود، وقصة إسم عليه السلام، وقصة الثلاثة الذين تحلفوا على الجهاد ثم قاطعهم الرسول وأصحابه حتى أنزل الله توبتهم في القرار الكريم

## 2 - قصص التمسى عليه السلام

### قصة القنصر الف دينار

روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار، فقال: إنني بالشهر أشهدهم، معار كفى بالله شهيداً قال: عانتني بالكفيل، قال: كفى بالله كفيلاً، قال: صدق فدفعها إليه إلى أجل مُسمى، فخرج في البحر، فقضى حاجته، ثم اتبس مركباً يركبه يقدم عليه للآل الذي أحله، فلم يجد مركباً فأتخذ حَشْمَةً، فنقرها، فاحل فيها ألف دينار، وصحيفة منه إلى صاحبه، ثم زجج (أي أصلح) موضعها، ثم أتى بها البحر، عدل اللهم أنت تعلم أي تسلفْتُ فلاناً ألف دينار، فمالي كفيلاً، فقلت: كفى بالله كفيلاً، فرضي بك، وإني جهتُ أن أجد مركباً، ثم رمى بها في البحر حتى ولجت فيه، ثم انصرف، وهو في ذلك يلتبس مركباً يفرج إلى بلده

فصرخ الرجل الذي أسلفه ينظر لعل مركباً قد جاء به، فإذا بالخشب التي فيها المال، فأتى بها فأتى بها، فلما نشرها وجد المال والصحيفة، ثم قدم الذي كان أسلفه، وأتى بألف دينار، فقال: والله ما زلتُ حليداً في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركباً قبل الذي جئت به إليك فدي، فرب الله قد أدى عنه الذي بعثته في الخشب، فأنصرف بألف دينار شاكرًا

### ■ استنتاج

هذه مسرحيات مدرسية عديدة يمكن توظيفها في مجال التربية الإسلامية لأحد من دت مثلاً للمسرحية الشعبية «عمرو والعجوز» لمحمد يوسف المجهوب والتي صورت شخصية طفلة لعاس عمر من القصاب وتحمله مسؤولية الحكم إذ كان يتفقد وعيها فبحسن التدقيق في جنب اليد إلى تلك المرأة العجوز وأولهاها الحياح وعبداء ماكتال من حشية لله (إدس، 1980، 153).

ويمكن للمدرس أن يقوم بتأليف بعض النصوص المسرحية المناسبة لعرض تصغير ولهم مثل «سفلة محمد عليه السلام» «إسلام عمر» «الهجرة إلى يثرب» وهكذا.

### ■ الخاتمة

بعداء ادسي في خط الأطفال بعقيدتهم وبعلمهم هيأ تروية عديدة ومن الأعاسي الشهيرة التي يسعى تدعيمها للأطفال

هسع السور علينا من تتيات الوداع

وجبت السبكر علينا ما دعا لك يا ح

هو السعوت فبنا جئت بالامر للاطاع

حفت شرفت المذنة موحياً يا خير داع

### خاتمة أسأ اللعب والتربية الإجتماعية والوطنية

تهدف مواد التربية الإجتماعية والوطنية إلى تعريف التلميذ بوطنه، محضر منه وتربية وتعرينه مجتمعه المحلي والعربي بالإضافة إلى ترويجه بمجموعة من القيم الإجتماعية ووطنية التي تساعده على التكيف مع المجتمع ومعايشة العصر الذي يحيا فيه

### ألعاب لتدريس التربية الإجتماعية والوطنية:

اللعب بالخرائط

يرسم المعلم خريطة صحيفة الزمور، والإتجاهات، لحديقة المدرسة، ويضع عليها إشارة لشيء محبوب في جهة ما من الحديقة، ثم يترك تلاميذه يمسسون الخريطة، ويحددون إتجاهه مله أي شيء المخطو، ولستحراجه من الحديقة بشكل عملي

وأحياناً أخرى يرسم المعلم خريطة طبيعية لقارات العالم ومحيطاته على لوح من الخشب،

ثم ينقسمها إلى أجزاء متناثرة يتبارى للتلاميذ في تجميعها كما كانت. وقد تكون الخريطة: خريطة الوطن العربي، أو خريطة محافظات المملكة الأردنية الهاشمية، أو غيرها من خرائط المهاج (أبو سرحي، 2000، 289).

#### **صندوق الاقتراع:**

يتم صنع صندوق الاقتراع من الورق المقوى أمام التلاميذ، ثم يرشد لهم المعلم إلى خطوات الترشيح لانتخاب عريف الصف، أو لجنة الإحصاءيات، وبعدها يرادف على الصندوق، وفرض الأصوات، وإعلان أسماء الفائزين.

ومع أن هذه اللعبة خاصة بممارسة الديمقراطية في الانتخابات البرلمانية أو البلدية، إلا أنها تقدم مساعدة كبيرة في توضيح عملية الانتخابات بشكل عملي، ويتضح المعلم بتطبيق لإقتراع عملياً دون شرح وبعد التجربة سيجد أن كثيراً من المفاهيم الانتخابية قد انتصبت أمام تلاميذه (راجع معه ، 289-290).

#### **صندوق العبد (النميا أو الفرجة)**

وهو من الوسائل الممتعة في تراثنا الشعبي ويتكون من صندوق من الخشب أو انكرون شديه بصندوق التلفاز مثبت على جانبيه من الداخل بكرتين تدوران على محورين (سرحي، 2000، 61).

تصنع بعض الصور التي تمثل جغرافية الأردن أو بعض الآثار الموجودة في الوطن العربي، أو المقدسات الدينية، على ورقة شفافة عريضة وتلف الورقة بشكل إسطوانى ويثبت طرفيها على البكرتين من الممكن أن يرسم المعلم بعض الأحداث التاريخية على ورقة شفافة ويضع في المكان المخصص لذلك داخل الصندوق، وعندما يلف المعلم أو التلميذ إحدى البكرتين تتوالى الصور أو الرسومات أمام أنظار المتفرج الذي يطل بمبنيه من العنسة المكبرة الموجودة في واجهة الصندوق، ومن الممكن تثبيت مصباح كهربائي خلف الرسومات والصور ليضيء عليها جانبية ووضوحاً.

#### **صينية الرمل:**

وهي عبارة عن قاعدة خشبية، يحيط بها إطار خشبي بإرتفاع من 15-20 سم، وتصنع على

هيئة عامة الكبريت. ويمكن أن تكون على هيئة حوض من البلاستيك، وتعبأ بكمية من برص لتظيف ادمهم، اذى يتواءم في كل مكان، ويسهل تشكيل الظواهر الصخرية، ولعارب حربية، و لتجمعات السكنية فيه في يسر وسهولة

وهناك مواد أخرى، إلى جانب الرمل، تساعد في تكوين الظواهر التي يريد نعلم وتلاميذه تكوين مثل القطر والحصى وقطع للبح والاعتصاب ونشارة الخشب، سونة ومسحوق لخباشير مؤن، والأصقان الصغيرة، لتمثيل الجصور، والطير والعجول ولخشب

وتعد هذه اللعبة من اناجح الوسائل في تدريب التلاميذ على عمل انحرط ودر كهب اصدمة إلى لوسيلة الهمة التي تؤديها في تعليم للتربية الاجتماعية والرحبة، عن طريق رصه مصطلحات والمفاهيم الجغرافية بالطبيعة، وحس الوطى مما حدث خطوط معدة بعد نعلم كل يوم الحرائط وقوامها

ومن اذالك على توظيفها

سجل نعلم انصبة في وضع مائل من اذد طوفيتها، ويسكب الماء، بشكل متوسط العر ره على ابرص من الطرف العالي، فدرى التلاميذ للتطعون حول الصيفية كيف بحري ، منحصر في الرمل، وهو يحفر الأخانيد للتفرعه والتعبقة حسب عرارة لياه به العلم كل نعلم من تلاميذه بكون هذه للعلوية نفسه

يصنع تلاميذ نماذج للأشجار والبيوت والشوارع ونماذج للطور والوحش وادو شي والاسواق، من خامات البيئة، أو مما يمكن ذراؤه من الأسواق التجارية ثم نوضع على صينية برص بشكل يجعلها قريبة من الواقع، فيتعلم التلاميذ وهم في عاية اسرور

- وفي المعارك الحربية، يجهنم التلاميذ، معركة بدر، أو الحندق، بعد مناقشتهم ويرشدتهم المعلم إلى وضع الجود والأسلحة المستعملة في ذلك الزمن، فيكتسب التلاميذ لكثير من المعبر ت لتربية والشهات الأساسية . (الر سرحل، 2000 :290)

محكمة ابن بشر (ابو بكر الصديق)

يتقدم وجل

ابن بشر آت أبو بكر

الرجل نعم

ابن بشر أنت الذي أنت برسول الله وكذب الناس

الرجل نعم

ابن بشر أنت الذي فديت رسول الله بنفسك ومالك

الرجل نعم

ابن بشر أنت الذي هاجرت مع رسول الله وكنت ثامي اثني إز هما في الغار

الرجل نعم

ابن بشر شكرأ يا ابا بكر، يا حليفة رسول الله أيها الغوم لمحبوه إلى الحنة مهر أهل لها (قسم، 1980، 50-51)

### سادساً اللعب وتعلم الفنون

من أهداف الفن التشكيلي في المدرسة تنمية التعبير الفني في مجال الرسم والتصوير والتصميم ولحمب بالإضافة إلى أهداف أخرى عديدة منها تنمية القنوق للفني، تنمية المواهب، حق المولى الصالح أما أهداف الموسيقى فتتوكل حول تعريف التلعد معص المعافم لموسيقية، وباعمية الموسيقى ووظيفتها الإجماعية، وتزويده بمجموعة من الأعاني والأشبد التريوية، وسمة الندوى لعني والألعاب في مجال الموسيقى وأشعار التلميد بالبهنة واستعة ولا تحتلب أهداف المسرح والأرما ككثراً عن أهداف الفن التشكيلي والموسف فهي يهدف إلى تنمية قدرة العلف على التعبير في مجال الحركة والصوت وتدمي إحساسه بهن وتعمل على تنمية الإبتكار الدرامي لديه (انقر، لغاني، 2002).

أما محتوى الفنون الذي ينبغي أن يتضمنها المنهج في المدرسة فهو

- في مجال الفن التشكيلي: للرسم والتصوير، والتصميم، للبناء والتركيب والتشكيل (النحت)
- في مجال الموسيقى: الإستماع، الغناء، والعزف
- الدراما والمسرح الحركة الإبداعية، الصوت والإلقاء تأليف القصص وشطبها، لعب الدور والتعشل الإيماني وعصف الأفكار.

## اللعبة لتدريب القديون

### 1. الفن التشكيلي

#### رسم المضحك «كارتونية»

يكتب المعلم بعض الكلمات التي تصلح لرسم إنسان أو حيوان أو أي شيء آخر مثل كلمة  
 مريح أو سعيد يعرف القديس أيضاً التلاميذ ببعض أحرف اللغة العربية أو الإنجليزية التي  
 تصح للتعبير عن وجه إنسان مثل حروف ٢٨ , ٥٥٥ , ٢٠ ويساعد الأطفال في «تعبير» ويضرب  
 معهم أن يجعلوا هذا الوجه متناسلاً حزيناً يساعد المعلم أيضاً للتلاميذ في تكوين وجه من  
 المصممة الحزنية .



حروف ٥٥



حروف (٢٨)



خطوط حزنية



حرف ٢٠



حرف ٢٠



كلمة للمضحك



رسم الطبيعة:

يلتزم المدرس الأطفال إلى رحلة لمشاهدة الطبيعة، ويطلب منهم في درس الرسم أن يمسحوا عما شاهدوه بالخطوط والألوان

التصميم:

يعرض المعلم نماذج من الزخرفة الإسلامية ويطلب من الأطفال عمل تصميمات متنوعة باستخدام الخطوط والأشكال والزخرفة الإسلامية أو عمل تصميمات مستوحاة من الطبيعة غير ذلك.

الماء والتكوين والتشكيل:

- يطلب المعلم من التلاميذ أن يجمعوا نماذج من الفلكية والحضار وبعد عرضها على جميع الأطفال يطلب منهم تشكيل نماذج من الفلكية والخضار بالمعجون المدبغة ولونها بعد أن تجف.

- يطلب المدرس من الأطفال أن يقوموا بعمل اثنتي عشرة تعبير عن شخصيات محبة أو مسرحة ما، وبذلك باستخدام المواد المتوفرة في الصف مثل المواد اللاصقة، الألوان المائية والباستيل، الورق، الريش، الخيوط الصوفية والطنية

## 2 ألعاب موسيقية

ذكرنا في غير مكان المبدأ عميقة تنمي الإستماع والإصغاء أما بالنسبة لنعرف والماء ميسفي للمعلم أن يوجه الآلات الموسيقية للأطفال للتعبير على إستخدامها. وعلمه أن يسمع أماسهم فربس التعبير بالماء ومن الممكن أيضاً أن يستخدم الفناء لتعليم الأطفال بعض المفاهيم الموسيقية كالأصوات الموسيقية (نو، ري، هي، -) (أنظر: صبري، وصالح، 1997، 211 - 215)

## 3 - ألعاب تراثية:

مثال: لعبة الرجل الآلي (قاسبي 2002، 189 ع. Wessels, Cheltyo 1987)

الرجل الآلي

المستوى: متوسط فما فوق

المرح: للجميع

## ممكنية لعبة الدجل عرفة الصف

شرح اللعبة في هذه اللعبة يقوم الطفل (أ) بدور الرجل الآلي، ويقود النمل (ب) دور النمرج. وهي الطفل (أ) أن يفعل كل شيء، يقوله الطفل (ب) النمرج كذلك يمكنه أن يوجه النمرج للقيام بعمل أشياء أخرى مع رجال البحر الآخرين بعد خمس دقائق تعكس قواعد اللعبة بحيث يقوم النمرج الآلي بدور النمرج والعكس صحيح

(استميت الصامت «الغواية»، (السماني 2002، 231 - 232 عن Swartz, Larry 1988)

١ - يشرح المدرس موضوعاً للشباب ثم يبدأ التدريب بمصاحبة الموسيقى المناسبة تساعد على «أداء الجديد»

٢ - يؤدي الأطفال أن اللعبة على شكل أرواح (أ. ب) أحد هذين «الرجلين» يقوم بعمل دوره والشخص الآخر له يقوم بحركات بحيث يقوم زميله الأول بتقليدها، والحركات التي يتم في مرحلة الأولى تعتمد على تحريك الأيدي والأرجل ومن ثم تشغيل الجسم كله. ومع مرور تعبير قوعد اللعبة بحيث يتبادل الأطفال مواقعهم ويصبح الآخر في موقع مرة مرة رعبه صبي -

٣ - يستطيع المدرس أن يقدم اقتراحاته وتوجيهاته للأطفال كلن يقترح أي حواء من جسمه يمكن تحريكه وأن مسؤول من الحركة يمكن ممارسته (مثلاً عالي، واطي، عرض، سحب ويمكن للمعلم استخدام ألعاب الدراجة في تدوير المتعلمين على أداء بعض التمارين (اللعبة من الحرف، العصب، الألم، انطلق (القرشي، 2001، ص 94)

ويستخدم «أداء الصامت» للأنشطة مع الأطفال الكبار أما الأطفال الصغار فمن الممكن أن تلجأ معهم إلى التمرين غير المباشر في التعبير عن الأنشطة فتقول لهم مثلاً كيف يكون حال الطفل الذي لم يحصل على هدية في عيد الميلاد؟ بماذا يشعر الشخص بعد سماعه صوت إنفجار؟

تأليف لقصص وتدريبها.

في حراسي مسخرة من المروعة طريق الأصوات واستخدام الأمثلة يؤلف لأطفال لعبة مثال

يصدر المدرس صوتاً من خلال ووقتي صقيرة يحكما برقة ويسأل: هم ينكركم هذا للصوت؟ يجب طفل إنه صوت قطة، ويهيب آخر صوت رجل وهكذا إلى أن تتم عملية تأليف القصة ويقول المدرس:

كان رجل يسير فوق معو في منزل كبير جداً عندما سمع صوتاً غريباً، فظن أن هذا الصوت للصر، فأسرع بالهرب. ولكنه عندما وصل إلى نهاية الممر وجد أن ذلك لم يكن سوى لعبة تخريش في باب الحجرة التي أطلق عليها الخ

وبعد أن تصبح القصة حاضرة للتمثيل، يسأل للمدرس كل طفل عن الدور الذي يرغب في تأديف ويمكن أن يصاحب التمثيل أصوات مثل الطبلعة عند الجري والهرب ولكن يصيح الأطفال أكثر قدرة على الإبداع والمشاركة في تكوين القصص، من المهم جداً أن يبدأ المدرس بالعمل ه هيا منا سدا في تكوين قصة. ولا يعمل مساقص عليكم قصصه لأن من واحده تشجيعهم على المشاركة في التأليف (ستيد ويكسون، 1997، 67-68).

ومن سحطا المنحل بإصلاح أخطاء الأطفال أثناء التمثيل لأن المطلوب إتاحة لفرصة للمر الإبداع الجماعي وليس لفرقة في الأداء.

وفي سن الثامنة والتاسعة يستمر المدرس في عمله بنفس الطريقة التي كان سماعها مع سعار الاحفال ولكنه هنا يستطيع أن يشجع الأطفال على تمثيل مشاهد أطول رماً واستخدام قصص أطول وأكثر تعصيلاً. وفي هذا الحال يمكن أن تستخدم «لغة الأفكار» كوسيلة بناء قصة بدلاً من إستخدام الأصوات.

يقول المدرس للأطفال دعونا نحصل على بعض الأفكار، يقول طفل «نهر» ويقول آخر «وس صغير» وآخر «أم قاسية» وهكذا. ومن مجموع هذه الأفكار تتكون القصة ثم يدعو المدرس الأطفال للفهام بتمثيلها وبعد إتمام عملية التمثيل عليه سقل الأداء عن فريق تقديم الاقتراحات وعلى المدرس أن يختار إقتراحاته بعناية لأن كثرة الإقتراحات تضعف عزيمة الأطفال (الرجع نفسه).

إن فهم الأطفال بإعداد تمثيلياتهم بأنفسهم وتمسيدهم لشخصيات مختلفة قد لا يستحسن بعضها المدرس، لفرصة طيبة للتخفيف من متابعهم ووسيلة للتفليس الإثفالي وتحقيق التثافية والتعلم والتوافق الإثفامي، وعن طريقهما يمكن إدراك نمط الإستجابة لدى الطفل وعلاج المصطرب منها.



## مراجع الفصل الثامن

### المراجع العربية

- 1 - الأحاديث النبوية للشريعة.
- 2 - أبو جاد، صالح، 1998، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية: الأردن، دار أميرة.
- 3 - أبو سرهان، هبة، دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية: الأردن، دار الحلبي 2000
- 4 - أبو لوم، خالد، وأبو هاني، سليمان، 2000، الألعاب في تدريس الرياضيات: الأردن، دار الفكر
- 5 - البجة عبد المتاح، 2002، تعلم الأطفال المهارات للقرنية والكتابية، الأردن، دار الفكر
- 6 - بلعس، أحمد، ومرعي، توفيق، 1987، ليسر في سيكولوجية اللعب: الأردن، دار العراق
- 7 - جابر، وليد، 1991، أساليب تدريس اللغة العربية، الأردن، دار الفكر
- 8 - زهران، حامد، 1999، علم نفس النمو، القاهرة، عالم الكتب
- 9 - سرويحي، منى، وآخرون، 2000، روعة النشاط، لبنان، ورشة الموارد العربية - دمشق للنشر والتوزيع
- 10 - سليم، بشر، وبكسون، جون، دراما الطفل، ترجمة، لطيف، كمال، القاهرة، المكتب العربي للمعارف
- 11 - شحدة، كليمص وآخرون، 1986، التربية الصحية والاجتماعية، الأردن، دار الفران
- 12 - صبري، عائشة، وصافق، أسال، 1997، طرق تعليم الموسيقى، القاهرة، الأنجلو المصرية
- 13 - عامر، محرم الدين، 2000، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة، عالم شكتب
- 14 - عبا الله، مشيل، 2000، طرق وأساليب تدريس العلوم، الأردن، دار المسيرة
- 15 - عمامي، حسان، الفن والدراما والموسيقى في تعليم الطفل، 2002، الأردن، دار الفكر

- ١٦ - قسم أحمد، ١٩٨٥، المسرح الإسلامي، القاهرة، دار الفكر العربي
  - ١٧ - القرشي، أمير، ٢٠٠١، 'سماج والمحدث الدرامي'، القاهرة، عالم الكتب
  - ١٨ - قطب، سيد، ١٩٧٩، التصوير الفني في القرار، القاهرة دار النور
  - ١٩ - مسر، سيد، ١٩٩٣، أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ترجمة، عبد العزيز أحمد، الكويت، مكتبة الفلاح
  - ٢٠ - مذكور، علي، ٢٠٠٠، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي
  - ٢١ - ناصر، إبراهيم، ١٩٨٦، مقدمة في التربية، الأوس، بدون دار نشر
  - ٢٢ - شعراوي، عبد الرحمن، ١٩٧٩، أصول الفكرة الإسلامية، دمشق، دار الفكر
- مرجع إنجليزية

Fernando Smith, L., 1992, Acting and Theatre. London, Usborn Publishing

## الفصل التاسع

### استخدامات اللعب في الإرشاد والعلاج النفسي

- الإرشاد والعلاج باللعب (نبذة تاريخية)

اللعب السوي والمضطرب

حجرة اللعب

أساليب الإرشاد والعلاج باللعب

- الاتجاهات العلاجية

- العملية العلاجية

- فوائد الإرشاد والعلاج باللعب





## استخدامات اللعب في الإرشاد والعلاج النفسي

الإرشاد علاقة متبادلة تقوم بين شخصيه وهذه العلاقة ترمي إلى تحقيق عرس أو هدف، إذ يقوم فيه أحدهما وهو الأحصائي بحكم مرانه وخبرته بمساعدة الشخص الآخر وهو العميل حتى يغير من نفسه ومن بيئته ووسيلة هذه العلاقة هي المقابلة، إذ يتم الإرشاد في هذه المقابلة (ملحم، 2001، 37)

أما العلاج النفسي فهو نوع من العلاج الذي تستخدم فيه طريقة نفسية أو أكثر لعلاج مشكلات أو اضطرابات أو أمراض ذات صيغة إنفعالية يعاني منها المريض وتؤثر في سلوكه، بحيث يقوم المعالج وهو شخص مؤهل علمياً وعملياً وهياً، بالعمل على إزالة الأعراض المرضية الموجودة أو تعديلها أو تعطيل أثرها (زمرلي، 1998، 24).

### الإرشاد والعلاج باللعب (مقدمة تاريخية)

لحقاً المرشد النفسي والاجتماعي اللعب كطريقة هامة لصبط وتوجيه وتصحيح سلوك الطفل، إذ يستخدم اللعب لدعم النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والإدعائي، لينك كل و سوارب للعمل ويستخدم اللعب أيضاً في إشباع حاجات الطفل مثل حاجته لعب نفسه وحاحته من اللعب، وإلى السيطرة والاستقلال وبيع الفرصة للتعبير والتعبير الإيعافي عن الموراث التي تنشأ عن الفلق والإحباط ويظهر ذلك عندما يعبر الطفل عن مشكلاته وهو يلعب عن طريق الحركة والكلام، كما تساعد التقفيس الإيعافي في التخلص من الكعب. وقد بعد العمل أثناء اللعب حلاً لصراعاته حين يهمل لعبه أو يحطمها ويستخدم اللعب أيضاً لتحقيق أعراس وقائية ومن ذلك مثلاً تقديم الطفل لعبة ميلاد طفل جديد حتى لا يفاجأ بهد الميلاد (يرج نفسه، 384-385)

وتعد «فرجيب الكسبح» من أوائل المهتمين بالعلاج باللعب، فقد أكدت على أهمية اللعب في تنمية الشعور الإيجابي نحو الذات من خلال جلسات العلاج باللعب، وأكدت أيضاً أن اللعب يشعور إلى حد أكثر توافقاً وإكتمالاً وتحرراً وتلفانية من خلال عملية للعلاج المتمركز حول العميل وبعض أنواع العلاج الأخرى والعلاج باللعب بالنسبة لها يمكن أن يكون موجهاً أو غير موجه، وربما تنسب المسؤولية للمعالج أثناء العلاج، ويمكن أن تترك مسؤولية للعمل وترى الكسبح أن العلاج المتمركز حول العميل يفتح للطفل فرصة للتوجيه الذاتي، كما بعد عد

العلاج من وجهة نظرها مستنداً لنموذج الإيجابي لأنه يعبر بالعرب والحرية من ثوب عند الباطني، 1992، 155، 167.

ويرتبط هذا النوع من العلاج بنظرية روجر حول الذات وطريقته في العلاج «مركز حيز العميل» وفي هذا النوع من العلاج تفتيد طريقة «مسترها» المريض على «سيرير بدون» لديه بنفسه مدح سمرينز وجهاً لوجه. لقد اعتقد روجر بأهمية إنشطار العميل «لا حرام» و «وادة» «الافتتاح» (Cohen, 1993, P 156).

وقد درست كسبي هذه الطريقة وأوضح أن هناك قوة دافعة تميز كل فرد وتجعله مدعي وحسن «استمرار» من أجل تأكيد ذاته وتحقيقها. وهذه العناية تدفعه «استمر» وهو النصح وهو «لاستغلال» ولكني يجمع الفرد ذاته يدعي أن «يوارى» بأحاطته وإحتياجات «الاهريس» «في» 167، 168، 169.

وعلى العلاج باللعب صممت من صور الإسقاط خلال فترات اللعب الذي يقوم به «بعض» وقد «استخدم» هذا النوع من العلاج فيما بين الثلاثينات والأربعينات باستخدام «مروسة» «ك» «و» «عامة» للعلاج باللعب «مستعمل» «الكلية» «م» «سنة» 1940، 195.

وقد قدم ريكسون «دراسة» «العروق» «الجنسية» في «اللعاب» «المكعبات» وأوضح أن الذكور «لا» «سج» «مد» «حي» «محلته» «في» «تأويلهم» «المكعبات» (Cohen, 1994, P 162).

«بعد» «سلاي» «كلاي» «أحدى» «أهم» «تأثيرات» «التحليل» «النفسي» «بعد» «فرويد» «وقد» «سدت» «وعب» «أفكاره» «موسعة» «بعض» «عنها» «جداً» «ومحددة» «بمحي» «أجر» «مجالاً» «للعالم» «المؤسس» «جداً» «أخر» «وقد» «نعمت» ««كلاي» «في» «عدم» «فهم» «الطفل» «ونزل» «أهم» «إنجاز» «لها» «هو» «إكتشاف» «ثقافة» «التحيز» «بوسعة» «بعض» «س» «هو» «بوسعة» «لطفل» «الصغير» «بمناخ» «تأثيرات» «الحلم» «بأنسبة» «للكبار» «ولتعب» «لام» «من» «وجهة» «نظر» ««كلاي» «لأدور» «الأساسي» «كمصدر» «أولي» «للنشئة» «(تعدية» «علاقة» «مع» «الواقع» «)» «أولاً» «كسب» «كل» «الإحساسات» «(الأولاد» «المعلم» «).

وتقول «كلاي» «قد» «تفشل» «وسائل» «عدة» «في» «التواصل» «مع» «المريض» «وعندها» «تظهر» «أهمية» «اللعاب» «من» «بداية» «تحتير» «وحتى» «يكون» «التحليل» «مجدداً» «يسفي» «أن» «تؤرد» «فاعة» «اللعب» «مدى» «عديدة» «ومفسلة» «فيها» «ماء» «جار» «وسمجة» «وكوب» «وهي» «وملائق» «وأدوات» «رسم» «وفس» «وتصديق» «وكراسي» «وأثاث» «لستند» «مها» «لطفل» «في» «لعبه» «الخيالي» «ولعب» «لعبه» «الطبيب» «والوظف» «والعائم» «وهذه» «اللعاب» «تستند»

## استخدامات اللعب في الإرشاد والعلاج النفسي

فبمسبها من وجهة نظر للحلل من مسبقها الرمزية ومن علمنا بالتدخلات الفنية التي شيرها، واللعب بالمسبة للطفل يخفف حدة القلق ويمكن للحلل من التوصل إلى لا وعيه، فاللعب هو الوسيلة الفضلى للتعبير عن لا وعيه لأن شدة القلق عنده تمنعه من التعبير اللفظي كما يفعل الكبار (انظر، كلاين، 1994، 17-32).

وتعد إيرفين وبريارا ساراسون من المعالِم الذين استخدموا اللعب في حث الطفل على التعبير عن نفسه بوصفه وسيلة الأطفال في التعبير لعدم قدرتهم على التعبير بالكلمات (الكبار (34) ، Cohen، 1994).

وإذا كان المعالجون الذين استخدموا طريقة العلاج للمركز حول العميل قد ركزوا على أهمية الثقة بالنفس وتقبله واحترامه أثناء عملية العلاج باللعب على المعالج التحليلي قد وصحوه ان اللعب يمكن ان يقدم حلاً للصراع الداخلي الذي يستطيع الأطفال من خلاله طهر ما لا يستطيعون قوله بسبب الخوف أو قلة مفردات قاموسهم اللغوي العاطفي

### اللعبة السوي والمضطرب:

يستخدم لعلاج باللعب مع الأطفال المعالِم والمضطربين إذ مستخدم كبرنامج وفاني لمصحة النفسية بحيث يمنح للعب الأطفال الأسواء فرصة تكوين علاقة حميمة تريهم به احد من عالم ككبار علاقة آمنة تحقق لهم التوافق والتخلص من نماذج السلوك غير المرغوب بها بحريتهم الخاصة

ومن رايها في مكان سابق ان لكل مرحلة العنفاً خاصة بها وان الطفل أثناء نموه يظهر ميلاً ممارسة أنواع معينة من اللعب يمارسها للطفل بطريقة معينة، وهذا ما دعا علماء نفس الطفل إلى القول بمراحل مختلفة للعب كل مرحلة منها تقابل مرحلة من مراحل نمو الطفل وهذه المراحل يمر بها الطفل السوي شريطة أن تتاح أمامه الوسائل والفرص التي نوصي بحداتها وإذا لم تكن هذه الوسائل والفرص مهبة له فإن الطفل في لعبه ينعكس إلى مرحلة سابقة عن المرحلة التي تتناسب وسنه (بريس، ريمد الجيد 2000، 204)

وبذلك سمات تميز لعب الأطفال المعالِم، وشجعه مستغماً عن لعب الأطفال المضطربين مسبقاً عند مرحلة ان الأطفال المعالِم، يميلون تبادل الأحاديث ويميلون في أوقات مستغلة خلال الممارات الجارية بينهم أثناء اللعب - يميلون إلى مناقشة عالمهم بشكل مباشر كما يوجد

بسبب لهم بما إذا نجدهم منحرين وثقاتين في لعبهم، وقومهم بعضهم كل دور - بعد ويستعملون قدراً كبيراً مشغولاً من أدوات اللعب بشكل جيد، فخطيب واثق ما يمكن هو شكل متميزاً ومتعدداً. هؤلاء الأطفال العاديين، عندما يصابونهم شيء ما أو يرغبتهم شخص ما فهم عادة يخرجون مبتكاراتهم في لعبهم بطريقة محسوسة إلى حد ما ولا يلزم لأهل الأسرة في التعبير عن العدائية المكروهية أو التراجع المكروهية. عيبرون عن عمر منهم يوضح ويتعلمون مسؤولياتهم في العادة غير هيأني أو مصنعتين سدوت مدي و حديثي كمن "هم لا يلعبون ألعاباً صعبة، ولا هم حقا، أو ساروي (قصة) في تعبيرهم راجعاً بغيرهم، فطير الخير لم يصبحوا بعد مستخدمين الكلام لتعطي أو كلام غير مفهوم، ولكن عادة ما يتخلون عن هذا التعليل ويتخلون إلى نوع من السوء - كثير رضاء بالسياسة بهم وأكثر ملامته لمدومهم (موسم كس، 1990: 48-49)

ويظهر أطفال الأسوياء العاديين في معظم الأحيان إلى المعالج على أنه عرض خاص من حيث مستخدموه استراتيجيات متنوعة لإستكشاف مسؤولياتهم وحدهم في العلامة بعلامته وسبق عليهم علامات السعادة في لعبهم، وعادة ما يكونون واثقون ولا يكونون محذرين في مشاعرهم كالأطفال المضطربين، أو يكون لهم اتجاهات صاعدة جداً عنهم - نحو السعج أو نحو اللعب والأطفال الأسوياء أكثر وضوحاً وثقافة من الأسوياء المضطربين. ففي حين يعد الأطفال المضطربين باستمرار عن العصب والإفعالات العنيفة لأمرى خطيرة ستلعبه يعرفه، فإن هذه الإفعالات محددة، موضح أكثر لدى الطفل الأسوي وغير زائد. مضطربون لأن يكونوا أكثر شكاً واستعاضاً من المعالج بينما يقيم الأطفال الأسوياء رضاء مع علامة مع مدح تتسم بالحرية والثقة المتبادلة. وعادة ما يناقش الأطفال الأسوياء خبراتهم في لعب مع مربي والوالدين بما فيها من مظاهر مكروهية وغداوية. أما الأطفال المضطربين فهم نادراً ما يناقشون خبراتهم في العلاج خارج حجرة اللعب (الرجع نفسه 49-48)

### أعراض اللعب غير السوي

هناك خمسة أعراض رئيسة للعب غير السوي عند الأطفال وهي: العزوف عن اللعب ولعب سكوبي ولعديوي والإلزامي والمشتت، وقد ذكرنا في مكان سابق أن سبع سكوبي وندون في قد يظهر في لعب الأسوياء، ولكن حتى بعد اللعب مرضياً ينبغي أن يلعب بالشدّة وبتكرار وإستمرارية

## 1- العزوف عن اللعب:

إن العزوف عن اللعب يعود غالباً إلى إنعدام الأمن المادي أو العاطفي، وذلك إن اللعب نشاط سار لابد وهو في الوقت نفسه وسيلة من وسائل إشباع الحاجات الخاصة بالطفل وإذا تصابف وعاش الطفل حياة غير آمنة فإنه قد ينمزل عن البيئة المحيطة به ومن ذلك بيئة اللعب ويلجأ إلى أحلام اليقظة ويزداد شعور الطفل بعدم الأمان ويتصلب صلته بالعالم الخارجي حتى يصبح مجرد المتفكر في التعامل مع البيئة مثبوراً للحوف نفسه وقد يرجع سبب العزوف عن اللعب إلى وجود بعض النزعات العدوانية لدى الطفل التي تجعله لا يستطيع اللعب بالطريقة المألوفة، وفي الوقت نفسه يحش أن تسيطر هذه النزعات العدوانية فيؤدي من بحمهم هيمدة للإمتناع عن اللعب (بيوتس وسد للجب، 2000 - 207-206)

## 2- ألعاب العدواني

العدوان هو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى بالغير، وقد يكون هذا تعبيراً عى شكل اهانة أو حفص فيه أو جسمياً (شفر وشمار، 1989، 353)

ومن صور العدواني عند الأطفال العزوب وتدمير الممتلكات والألعاب والهجوم لمعطي ومقدومة الأوامر وميل الطفل إلى أن يكون عنوانياً صريحاً ينوقف على عوامل عدة منها شدة رعبته في إيداء الآخرين، درجة إحباط البيئة وإثارتها للميول للعدوان، كمية القلق والسعور بالإنتم أوسط بالعدوان (بيري ولاندر، 1997، 138-139)

## 3 - اللعب النكوصي

يلجأ الفرد للنكوص في حالة التهديد والشعور بالذلق فقد يؤدي قدوم طفل جديد إلى لأسرة إلى عيرة الطفل فيرتد في سلوكه، ومن ذلك سلوك اللعب إلى أساليب ترتبط بمرحل عمرية سابقة غير ملائمة لمرحلة العمر التي يمر بها

وقد لوحظ أن الطفل الذي يعاني بسبب قدوم طفل صغير للأسرة، يلعب لعباً عدوانياً، فهو يرمي ادمية على الأرض أو يطيح بها في الهواء محاولاً سحقها، ويلعب لعباً نكوصياً كان يشرب من زجاجة الإرضاع الخاصة بالأطفال الرضع، وربما يشير هذا إلى رغبة عارمة في أن يكون الطفل هو نفسه الطفل للرضيع (انتر، ميستاكى، 1997، 79-97)



## أساليب الإرشاد والعلاج باللعب

يُسمح الإرشاد باللعب فرصة للأطفال للتعبير عن مشاعرهم وعن أنفسهم وعن الآخرين في حياتهم مما يتيح الفرصة أمام المرشد للتعرف على حاجات الطفل ومشكلاته

إن معظم الآباء يتقبلون الحقيقة القائلة أن الإحباطات الإنفعالية التي قد يعانيها بعض الأطفال غالباً ما يكون وراءها العلاقات الأسرية التي تقع جنوبها غالباً في الطفولة الأسرية المبكرة. بذلك من الممكن أن يلعب الآباء دوراً في برامج الصحة النفسية المعدة لأطفالهم عن طريق إتاحة الفرصة أمامهم لطرح الأسئلة على المرشد والتفويض المأذون ومن الممكن أن يروى حصة للعب ويفحصوا موادها ويشاهدوا آلات التسجيل ويناقشوا مشكلات أطفالهم مع الأخرين، ويعدوا مساعدة ليمتعوا الطفل من مشاعر التوتر السلبية (برستوكس، 1997، 78، 77).

أما أساليب الإرشاد والعلاج باللعب فهي:

- 1- اللعب الحر، وهو لعب غير محدد تنترك فيه الحرية للطفل لإختيار اللعب والألعاب ويكسر فيه هذا الأسلوب في قدرته على مساعدة الطفل على التفاتته والتفكير الإبداعي وإعلاء الدواعي غير المرغوب فيها في أشكال ابتكارية وإبداعية.
  - 2- اللعب محدود، وهو لعب موجه محطوف فيه يحدد المعالج مسرح الطفل وأدواره بما يلائم العمل.
  - 3- اللعب «مزيق» العلاج السلوكي، إذ يمكن استخدام أسلوب «تقليل الحساسية التذريعي» لتخصيص العمل ضد الخوف مثلاً، ففي حالة خوف الطفل من حيوانات معينة يمكن تعويده على اللعب بدس هذه الحيوانات في مواقف أنه سارة متكررة ومتكررة (برغر، 1998، 335).
- مثال: الحروب من الأرباب

### اللعبة

### النشاط

- 1- جلسة د تربية في ركن الغرفة
- 1- حكاية من الأرباب
- 2- عمل لوحة سحرانات
- 2- لوحة مفصلة عليها رسم كبير للأرباب
- 3- عمل نموذج للأرباب من الصلصال
- 3- نموذج من الصلصال

4- رؤية أرنست جيفري عن بعد

5- إلتقرب من الأرنست

6- معالج بالملحظة

يكتساب الكثير من السلوك عند الأطفال يتم من خلال اللعب والذي يعكس فيه النفس  
بمذبح سلوكية حرة أمامه، مما يؤدي في نهاية الأمر إلى تغيير سلوكه

وهي دراسة قام بها الدكتوراء لمعالجة الإضطواء الاجتماعي لدى مجموعة من أطفال  
أحد البحوث فيلماً مدته (١٠) دقيقة يصور طفلاً يشترك في شاططات اجتماعية مختلفة مع  
مجموعة من الأطفال ويعبر على سلوكه مثل التشجيع وإعطاء مكافأة، وعدم فهم عدم  
الانفصال، يرى الإضطواء الاجتماعي، وفهم الباحثين عرفانه صحة المعايير الاجتماعية ويحدث  
فيه تنمية ذاتية كثيرة، وقد فهم الباحث هذه النتيجة على أساس أن مشاهدته لأطفال  
هم الذين ساعدتهم على إكتساب التفاعل الاجتماعي الجيد (السب، ١٩٩٥، ٨٨-٨٩)

5- العلاج النفسي الجماعي بالألعاب

لعلاج النفسي الجماعي هو علاج عدد محدود من المرضى الذين يشعرون بمسكلاتهم  
ويعبرونهم معاً في جماعة علاجية صغيرة، ويستغل أثر الجماعة في سلوك الأفراد  
يحدث من هذه التأثير صفات من أفراد الجماعة ومن العلاج بما يؤدي إلى تغيير سلوكهم  
مشاكل واضطراب والعلاج النفسي الجماعي هو طريقة للتعامل وهو يعتمد على  
نفسية واجتماعية تمجس في الانتماء بالجماعة كرميطة علاجية في تصحيح سلوك  
اجتماعي للعرض وتقوية (سري، ١٩٩٧، ١٣١)

ويعالج نفسي الجماعي للأطفال عن طريق اللعب هو علاج يقدم لعدد محدود من الأطفال  
في وقت واحد ويستخدم فيه اللعب أساساً، كملعب تشخيصي وعلاجي مع الأطفال  
مفرد، فضلاً عما يمكن إستخدامه من أساليب أخرى خلال الجلسة الجماعية وعادة  
ما يختلف أسلوب العمل باختلاف المعالج واختلاف نظرياتهم ومنهجهم ومدى فهم العملية،  
ويعالج النفسي الجماعي ليس مديلاً للعلاج الفردي وإنما هو علاج يصلح في حالات معينة  
بمضي اختبار مدقة ووصفها معاً في مجموعات تعارض أساليبها بحرية وتشعر بحرية



## استخدامات اللعب في الإرشاد والعلاج النفسي

حرية التصرف - حرية التفاعل، حرية التعبير، حرية الكذب والكشف، وحرية الانحرام (اسر عبد الفتاح، 1997، 11 - 12)

### الاتجاهات العلاجية

يقوم أسلوب العلاج باللعب على مجموعة من الاتجاهات يستطيع الأطفال من خلالها ومن خلالها أن يشعروا بالحرية الكاملة في التعبير عن أنفسهم بصورة كافية، ويترقبهم وأسلوبهم الخاصة بهم كأطفال، حتى يتمكنوا في نهاية الأمر من تحقيق إحساسهم بالأمن والكفاية والجدارة من خلال الاستمصار الانفعالي. والاعتقاد السائد أن هذه الاتجاهات تكون قديمة بالانتقال وأنها يمكن نقلها من شخص إلى آخر، ولا يمكن لأحد أن يتعلمها بمفرده، لكن من الممكن أن يعلمها البعض للبعض الآخر.

ويؤكد موسماكس (1997، 23 - 27) أن الاتجاهات الثلاثة الأساسية التي يستند إليها العلاج باللعب هي: إيمان بالطفل والثقة فيه وتقديره واحترامه، مماثلة تجعل الطفل يشعر لنفسه على أنه شخص مهم، شخص ما يملك شيئاً يقدسه لنفسه وللآخرين. أما اللعب فتشعر تطور شعور بأنه مرضي عنه. ويتضمن التقبل أيضاً أن يتواصل للعلاج بسلامة ومعة مع احساس الطفل ومعاينة الشخصية الخاصة وإدراكاته ومفاهيمه. أما الاحترام فتشعر بظن بامكانه ومشاعره معهومة ومستطيع للعلاج أن يوصل الاحترام للطفل عن طريق التحية والمشاركة بوجدانية. ويجب على للعلاج أن يحضر نفسه في علاقته مع الطفل ليس فقط مع العيب والادوات التي مستعملها أو يوظفها في كل جلسة علاجية ولكن أيضاً في حدوده. كان يوصد أو لا يوصل الثقة، والتقبل والاحترام إلى الطفل، وأين وكيف يحقق النجاح في دوره في كل جلسة علاجية وأين وكيف يصوبه الفشل في تحقيق هذه الأهداف. وبدون هذه الاتجاهات الثلاثة الأساسية في الممارح الانفعالي - الاجتماعي للقيام بالدور العلاجي سيكون من الصعب أن تصور تأثير أو فاعلية أي نوع من العلاج.

### العملية العلاجية

إن لطفل أثناء لعبه بعض من مشكلاته ومشكلاته التي يعاني منها، ويسقط ما بدخله من أحداث ومشاعر تجاه الكبار. ولأنه قد لا يستطيع اظهارها جواً من الخفاء ومن فقد الاهتمام والرضا والتعريف، على اللعب وأدواته

واحدة، العملية العلاجية يمكن للمعالج ملاحظة سلوك الطفل المشكل أثناء اللعب. ومن جهة  
 يتفاهد الاجتماعي مع الآخرين، وأسلوب تعبير الطفل عن مشكلاته وحاجاته وحسنة في حدة  
 التفكير. من ثم، وملاحظة كيفية تعمله مع أدوات اللعب التي يمكن أن تكشف عن 'نوع  
 سلوك المشكل' التي يعاني منها الطفل كالسرقة والتسوية والعصب والعدوان ومشكلات  
 لعلاقة بالأهل وإرفاق عموماً

ولعب لأيه، في يمنح فرصة كبيرة للمعالج لتشخيص حالة الطفل. فمن طريق اللعب  
 يسمى أو بأية أدوات أخرى موجهة بالعينة كالعصا، ومن خلال الفحص التي يربط طفل  
 يمكن اكتشاف عن العلاقة مع الأهل والإرفاق مثل اتجاهاته نحو والده. مؤلفه من إيفان، كتب  
 يمكن من خلال اللعب الانهزامي أيضاً للكشف عن مفهوم لطفل عن ذاته ويعكس عن نفسه

من ناحية أخرى إن لعب الطفل بالكتابات وطريقته في إستخدامها، و لعب بالرموز،  
 المتخصص بوضع قدرته على التعبير عن انفعالاته، ويعطي فكرة عن مدى ثقته في نفسه،  
 أو حريز. أما الرسم والألوان فيمكن أن تتيح للمعالج حساب الطفل والمشكلات التي يعاني  
 منها. خصوصاً إذا قام الطفل بسرد قصة عن الشكل الذي رسمه

وذكر ما يقوله الطفل أو يفعله في عرفة اللعب له معنى ودلالة في إطاره الشخصي. (سار  
 عد الفتح، 1997، 53)

يستخدم حشرات اللعب الإسقاطية كوسيلة هامة في عملية التشخيص، و يستخدم  
 اللعب ولدي، نفسه في مواقف مختلفة للكشف عما يعانيه الطفل من الصعوبات والمشكلات  
 وتحدد، من ناحية مثيرة مثل هذه الاختبارات مثل اختبار المنظر الذي يتحمله الطفل ويظهر باللعب  
 وقد ذكر ميكا (1985) 'تعدد من الرسومات المفضلة التي تستخدم للكشف عن 'هذه ذات الفرد  
 و بصيغة التي يعرض لها

واحدة، جسده العلاج باللعب، يعطي لطفل أدوات اللعب، وتتيح له الفرصة لأن يكون  
 تلقائياً وبهيمياً ويشارك له اختيار ما يريد من ألعاب وأدوات، وهي هذا الجانب يمكن للمعالج أن  
 يلعب دور 'معدة قد لا يستطيع أن يلعبها خارج جلسة اللعب

ويرى موساتس (1997، 28 - 31) أن العملية العلاجية في حد ذاتها لا تتم نموداً مستمراً

ويبدو أنها تشير كالاتي

- 1 - في بدليه العلاج تكون اتصالات الأطفال للشكلين مستشرة (ممتشعة) وغير متعايرة ( لا يمكن التفرقة بينهما)، ويكون لدى الأطفال إحساس بخطر يفقد الاتصال بالإنسان مما يشكل مثيراً أساسياً للإحباط والغضب والخوف والشعور بالذنب أي أن انفعالات هؤلاء الأطفال لم تعد مرتبطة بالواقع فهي مبالغ فيها وأحكامهم تنحصر بالعمومية ومن السهل استئثارهم، كما أن اتجاهات العداء والتقليل والتكرس تكون لدى الأطفال عامة ومنتشرة في تعبيراتهم أثناء اللعب، فهم خائفون عاصيون وأحياناً يحسون بالرغبة في تدمير كل الناس
  - 2 - أثناء العلاج إذا كانت ثقة الطفل بالعلاج كبيرة وكان إحساسه بالتقليل والإحترام واضحاً وطمعياً فإن الطفل يريد من تركيزه في التعبير عن غضبه، كما أن عذابه يصبح أكثر خصوصية، ومن ثم يصبح التعبير عن الغضب أكثر مباشرة وعالماً ما يكون الغضب مبعثاً للغضب من معيّن، أو حيرت وتحارب معيّن، ولأن تعبيرات الطفل تكون مقبولة من المعالج فإن مشاعر الطفل تصبح أقل حدة ويبدأ الطفل يشعر بأنه شخص ذو قيمة ويستحق الاهتمام
  - 3 - في مستوى الثالث من العملية العلاجية يصبح الطفل أفضل من قبل على الرغم من أن الغضب عنه لم يزل والصعاب وصعوباته، كما أنه يعبر عن بعض التناقضات الوجدانية (حب عداء - عطف - قسوة) وهذه التناقضات للمناقضة على المستوى الوجداني للطفل قد تكون شديدة في حقتها في البداية، ولكن عندما يعبر عنها الأطفال المرة تلو المرة مرّ خلال العملية العلاجية فإنهم يصبحون أقلّ توتراً
  - 4 - في المرحلة النهائية تبدأ المشاعر الإيجابية في الظهور، فالطفل هنا يرى نفسه وعلاقاته بالناس بصورة أوضح لأنه يراههم بطريقة واقعية أكبر وقد يقلّ مستاء من أخيه الأصغر لكنه لم يعد يكره الطفل لمجرد كونه طفلاً
- إن العملية العلاجية لا تحدث بصورة آلية في موقف اللعب، وإنما هي وسيلة ممكنة من حلول الرابطة أو العلاقة العلاجية، إذ يتجاوب للعلاج في حساسية مستمرة، شاع مع مشاعر الطفل، ويقلل اتجاهاته ومن ثم يقوم بنقل وتوصيل الثقة في صورة صانقة ومناسبة للطفل ويعكس ذلك كله في أن يكن له التفوق والإحترام

عن عيسى بن علي في كل الأحوال أن يحافظ على علاقه بجميع البالغ والناس مع ويسهر مع  
انفس وعيه من يشهد عن لوم الطفل وعيانه وأن يسمح له بالتعبير عن نفسه ويستجيب له  
بصبرية ملائمة ويسهر له بواقعه ومشاعره بما يناسب سنة وحالته ويستثمر كل فرصة تهمه  
بعدم سوية فيه، وتفضيها على السلوك غير الخشوع فيه، وقد يحدث هذا بسرية وبهيكلة  
تلقائية لأن اللعب بعد تعبيراً رمزياً عن المحاور الاجتماعية وتكرار اللعب يعيد بعض عي  
تعمل بحرف عالقة باسمي، شبع الحرف وتجعل الطفل يتفاد

وفي مناقشتنا للعلاج باللعب لم نصل إلى عمليتي التشخيص والعلاج من خلال اللعب  
لأنه من الصعب الفصل بينهما إذ أن اللعب يكشف عن ، ويشخص له ، ويصحح في  
وحد ما كان مشمراً من الأمور المتعلقة بالطفل

### فوائد الإرشاد والعلاج باللعب

يساعد إرشاد والعلاج باللعب إلى الأهمية النفسية والتربوية للألعاب سواء مع  
مستمرة من الأسس والإشادات الهامة التي تجعل منه أسلوباً فعالاً ودافعاً في  
العن مع لأمداد ويعكس القول إلى هذا الأسلوب يحقق للطفل فوائد كثيرة لأنه

يعر محدلاً سمحاً للشعير عن الرغبات والضرعات ويتيح فرصة إرضاء شعير  
الضعف والعدوانية إلى أشياء أخرى مثله ويتعبر عنها تعبيراً ومرحاً مع  
الضغ المصمط والتوير الانفعالي

١ - يساعد الطفل على الإستثمار بمشاكله ودراسة أسبابها

2 - يهيئ لغيره والثقة بالنفس ويساعد على الابتكار ويعطي الجدال

4 - يعطي فرصة للطفل لاختبار الواقع بما فيه من أشخاص وموار مما يعر في نهاية الأمر  
بسورة الذات

5 - يعد وسيلة لتحقيق التماسي والإعلاء، ملعب بالآلات ووسائل متدرة لإعلاء، سواد  
متعلقة بالعداء والإجراج والعدوان.

6 - يستخدم لتحقيق أغراض وقائية وذلك عن طريق تقديم للطفل لخدمة ميله طعن جديد حتى  
لا يحد هذا الميل

- 7 - قد يترتب عليه أن يتقدم للعلاج باقتراحات إلى الوالدين لزيادة فهمهما وتعمير موقفهم من الطفل
- 8 - يمكن أن يساعد في إعداد الطفل للمستقبل .
- 9 - يستخدم في مجال التشخيص والكشف عن مشاكل الطفل .
- 10 - يستخدم في تقليل حساسية الطفل لوالد الحرف بطريقة آمنة ، متكررة ومتكررة

## مراجع الفصل التاسع

### مراجع عربية

- 1 - بيرس، ماري، ولانكو، جنيف 1997 اللعب ونمو الطفل، ترجمة سليمان عبد الرحمن ودرستي، شيفعة، القاهرة مكتبة زهراء الشرق.
  - 2 - رموز، حامد، انتوجيه والإرشاد النفسي، 1998، القاهرة، عالم الكتب
  - 3 - سري، جلال، 1997، علم النفس "علاجي"، القاهرة عالم الكتب
  - 4 - السيد، فاروق، 1995، سيكولوجية اللعب والتعلم، القاهرة، دار المعارف
  - 5 - شفيق، شيراز، وعلماني، هارود، 1989، مشكلات الأطفال والمراهقين، سلسلة مناهج هبة، ترجمة داود، سميحة وعهدي، مري، الأردن الجامعة الأردنية
  - 6 - عبد النافي، سلوى، 1992، اللعب بين التفرقة والتعنيف، القاهرة، بيت نخبه - جوسي
  - 7 - عبد الفتاح، كاميلى، 1998، سيكولوجية العلاج الجماعي للأطفال، القاهرة دار هبة
  - 8 - كليم، ميلاني، 1996 "تحليل النفسي للأطفال، ترجمة «عدي»، عبد الحفي، مري، مصر، مركز الثقافي
  - 9 - محم، سامي، 2001، الإرشاد والعلاج النفسي، الأردن، دار المسيرة
  - 10 - سعة، مري، 1986، دراسة الشخصية عن طريق الرسم، القاهرة مكتبة هبة مصرية
  - 11 - مونتيس، كلارك، 1997، علاج الأطفال باللعب، ترجمة سليمان عبد الرحمن، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق
  - 12 - يونس، نعيمة، وعبد المجيد عبد الفتاح، 2000، سيكولوجية اللعب وتربية، القاهرة، معهد بروت
- مراجع انجليزية

Cohen, D. 1993, The Development of Play, London and N. Y, Routledge

# الفصل العاشر

## اللعب الشعبي عند الأطفال

مفهوم اللعب الشعبي

خصائص اللعب الشعبي

أسباب الاهتمام باللعب الشعبي

- تصنيف الألعاب الشعبية

- نماذج من الألعاب الشعبية ودلالاتها التربوية





## مفهوم اللعبة الشعبية:

يقصد باللعبة الشعبية عند الأطفال، اللعبة الذي يمارسه الأطفال في بيئاتهم المختلفة بصورة عفوية ودونما إشراف من أحد، ودونما تعليم منظم، واللعبة الشعبية تقلد اجتماعي يشاققه الأطفال جيلاً بعد جيل بغض النظر عن موقف الكبار من جوارهم، إنه مجرد لعب يمارسه الأطفال في الهواء الطلق والشوارع والحدائق والمساكن العامة والحدائق وأمام المنازل ودخل ساحاتها وغرفها. ولا يعني هذا أن اللعبة يتم بطريقة فوضوية بل هو لعب ينعم بصورة دائمة ويخضع لقواعد وشروط يلتزم بها اللاعبون بمقتضى أخلاقي غير مكتوب بل متفق على شروحه بصورة تلقائية بين الأطفال الذين يمارسون اللعبة ويتعلم الأطفال اللعب الشعبي عن طريق الملاحظة المباشرة والمشاركة الجزئية ثم العملية في الألعاب التي يميلون لعبستها مع الأطفال من الأقران والأقارب (عبد اللطيف والبراهيم، 1995، 195).

## خصائص اللعبة الشعبية وخصائص اللاعبين:

يتسم شعب شعبية بعدة خصائص منها إنه ممنوع في أشكائه وأماطه في مختلف الأعمار وأنه يحتاج إلى وسائل لعبية وحرية، ويمارس بصورة جماعية (عالمياً) ويسوي عمر المتعة والقدرة على إبداع شخصيات الأطفال (الرجح نفسه 210).

ومن خصائص اللعبة الشعبية أيضاً الحرية أثناء ممارسة اللعبة، وحيات سحر من الأدب، ووجود قوانين وقواعد للعبة وتنتشر بالبيئة التي يمارس فيها وعقودته على معية الابتكار لدى اللاعبين إذ يقوم الطفل بالابتكار أدوات اللعبة الشعبية من المواد الأولية المتاحة له في البيئة التي يعيش فيها كتمثيل الألعاب الشعبية بارتباطها بالأغاني والأماني والألعاب والأنشطة التي تتوارثها الأجيال (شاسبي، 1991، 11-14).

ومن سمات الألعاب الشعبية أيضاً الشبوع والانتشار في المناطق التي تشتهر في طابع والعمادات والتقليد وعليه ليس غريباً أن نجد لعبة يمارسها الأطفال في الأردن وفلسطين ويحبها الأطفال أيضاً في دول الخليج العربي والعراق ومصر والمغرب العربي.

أما خصائص اللاعبين الذين يمارسون اللعبة الشعبية فيمكن تحديدها في أنهم ينتمون إلى فئات عمرية وجنسية مختلفة كما أنهم يمارسون بطرق حرة هم بحاجة أحياناً إلى معرفة سمات والإحساس بها، وإلى التعاون والتنافس والتفكير الإيجابي والنمو من جميع النواحي.

وحسب بحث الأهمية التي يمارس الألعاب الشعبية يعزى عندي (1984: 26) إلى عدم وعي الأطفال الشعبية كممارس من قبل الأجيال من من الحامسة أو العائلي، وذلك حسب نوعية اللعبة، حتى سن الثالثة عشرة على الأكثر لتكون البست الشعبية وبعد هذا العمر تلتزم ببيت ويمارس الذكور الألعاب الشعبية من سن الخامسة أو العائلي حسب نوعية اللعبة وحتى الثالثة و أربعة عشرة على أكثر حد ويصنف قديمي: إلى نوع اللعبة الشعبية هو الذي يعد عمره يمارس فيه الأطفال تلك اللعبة

#### أسباب الاهتمام باللعبة الشعبي:

من أهداف الترميم والتعليم للحفاظ على التراث، لذلك يسمى الاهتمام به والحفاظ عليه وتطويره وتدريبه، والتراث جزء من تاريخ الأمة وهو الذي يعبر شخصيتها وخصائصها صلتها وسعد الشعبي، التراث له تفرعه وينبغي جمعها وتسجيلها والحفاظ على التراث الوطني وقومي، فاللعبة الشعبية ذات المهارات الأصيلة تعبر عن مبادئها، قيمها، وطموحها عند الصبيم وحسب الآن

وإن كان على الكبار الاهتمام بالألعاب الشعبية وتسجيلها وتقديمها للأجيال العائلي، ممارسها، والحفاظ عليها، فإن الباحث أن يعد صعوبة في ملاحظتها في الجو لاند، وبسبب في عدم وضوحها ومع ذلك يمكن القول إن الألعاب الإلكترونية الحديثة في تراثها، شيئاً إلى الألعاب الشعبية وهذا يحفظ أكثر حرصاً على تسجيلها والحفاظ عليها

وبعد من بعد الاهتمام بالألعاب الشعبية لأسباب عدة، ومن أهمها

1- انتشار الألعاب الأجنبية والألعاب الإلكترونية في مجال لعب الأطفال

2- إعطاء صورة حية للأطفال عن الألعاب التي كان يمارسها الأجداد والآباء في منطقة

3- الحفاظ على تراث الأمة لأن الألعاب الشعبية جزء من هذا التراث

4- أهمية في نمو الطفل الاجتماعي والانفعالي والجسمي والعقلي وسفوي، فاللعبة الشعبية تتضمن فوائد عدة تربي نمو الطفل وتعلمه

5- معرفة عادات المجتمع وثقافته وطوقه ذلك من الألعاب الشعبية تشار أمور عدة في صورة حية لطفل منذ ولادته وعن تقاليد المجتمع وقيمه وأحواله

6- إثراء الدراسات في مجال التراث الشعبي

## مصنيف الألعاب الشعبية:

تعد الألعاب الشعبية من أكثر فنون التراث الشعبى النصفاً بالبيئة والعادات والتقاليد. ولألعاب الأطفال نمو وتطور مع حياة الأطفال لأنهم يسعون إلى خلق اللعبة من كانتهم الصغيرة في محيطهم الحدود بل أحياناً من الكائنات غير الموجودة في هذا المحيط، فالطفل يطلق من حشبة السلم وسيلة للعبة التزحلق. ومن رجال الصحراء وسيلة للعب بالرمل

وقد احتلت وجهات نظر المهتمين بالفن الشعبى حول كيفية تقسيمها وتصنيفها إلى مجموعات متباينة من ذلك مثلاً تقسيم للعالم الفلكلوري المعروف (بورتات) إذ قسم الألعاب إلى أربعة أقسام، هي (نوبى 1984، 23)

1- الألعاب التقليدية

2- ألعاب تنمية القابليات الفنية

3- ألعاب تنمية القدرات الذهنية

4- الألعاب المختلفة التي يلعب فيها الحظ لدور الكبير

ويرى مدوري أنه استناداً إلى هذا التصنيف وضع للجلسة الدولية للألعاب الشعبية والى معرفة مدرس، حولاً يتضمن الألعاب الشعبية مع تقسيماتها.

1- ألعاب الأطفال وتصمم الألعاب التي اخترعها الكبار والسنقار. ألعاب الأطفال للأغنية ألعاب لأطفال الجماعة

2- ألعاب الحظ والمال، مثل ألعاب الحظ والألعاب المسحورية

3- ألعاب القوى وسنطارة مثل ألعاب الريح والسنطارة والقوى المختلفة

4- ألعاب الذكاء مثل ألعاب الترميز، ألعاب سرعة البديهة، الألعاب الحجرية

5- الألعاب المختلفة الأخرى

وهناك محاولات أخرى لتقسيم الألعاب الشعبية، كمن يقال أن بعضها ميسور داخل البيت والبعض الآخر خارجه أو تقسيمها إلى ألعاب فردية أو جماعية أو تقسيمها إلى ألعاب رياضية وألعاب مسابقات وهناك أيضاً لعب إيهامي وتمثيلي وهناك الألعاب التي تصنع في

ديوب ويشدوب، يسعبر في سسبها. وهناك الألعاب اللغوية والألعاب الموسيقية ولعب السدو  
وأما السدو وغير ذلك (يوسف 1996، 29)

ويصنف عبد الحفيظ والجواندة (1996: 19) الألعاب إلى ألعاب حركية، رياضية وتعليمية  
لعب ترويحية ورياضية، ألعاب ثقافية، وألعاب توكيدية

ويص في هذا المجال سمعت هذا التصنيف. وينتهي الأشارة هنا إلى أنه ليس معنى واسع  
لعبه م ضمر تصنيف معين أن كل الألعاب الشعبية تنتمي لتصنيف دور آخر، بل أن هذا  
معنى الألعاب التي يمكن أن تصنف هي غير مطم مثل الألعاب التعليمية المصنوعة، والتخصص  
ولاعبي والمهارات الحركية

### 1- ألعاب الشعبية الحركية

وهي تلك الألعاب التي تعمل على تنمية الحواس الحركية ويمكنها من إعطاء نوع من  
الحياة وتنشيط جميع الألعاب المتصلة بالجرو والعدو والهدف والملاق وطرقه وسرعة  
العدو، وفي إعطاء التصميم، وألعاب الشد والتأرجح والتوازن ومن الأمثلة على هذه  
النسب: حارصح الموازي، حجرة يدرة، ماء الحجل، الحلو، الرعدة، العصي، حرو، حرو،  
سعدو، و عمر ملك

### 2- الألعاب الشعبية التعليلية

وهي تلك الألعاب التي يتحول الطفل أثناء أدائها، أشداء حباله كمن يدومهم من بعض  
حساب أو يقوم بتدليل أدوات هدية يراها الطفل هي بيته ويصغي عليه شيئاً من حبه  
وبعدائه مثل تمثيله لدور المعلم أو الأم، ومن الأمثلة على الألعاب التعليمية: لعبة التبريد  
لعبة حاكم وسلاح، حساب السمكة، الشرطي والجرامي، الأميرة، النحلة و سبور حمار من  
حمار، حروس وغريس، وغير ذلك

### 3- ألعاب الشعبية الترويحية والرياضية

وهي تلك الألعاب التي تعارض بهدف الترح والاستمتاع أساساً كما أنها تكسب لأطفال  
قيماً اجتماعية وأخلاقية وتنمي إحساسهم ومواسمهم، والأمثلة على هذه الألعاب كثيرة منها

لعبة شد الحبل، الحجلة، لاصنم، شعت القمر، عالي ولطي، طاق طاق طافنة، حترجي بترجي، لعبة الطماطة أو الاستقامية، القبولاب، السبع حجار، الباقومات، سباق الأكياس

#### 4- الألعاب الشعبية الثقافية

وهي تلك الألعاب التي تعكس أسلوب حياة الأطفال ويحاول الأطفال من خلالها فهم البيئة وإدراك عناصرها ومن الأمثلة على هذه الألعاب: لعبة إديس، جهنم وبسات، لاليسر والأحاجي، الصور، القويميو، الحارطة

#### 5- الألعاب الشعبية التركيبية

وهي تلك الألعاب التي يستخدمها الأطفال في البناء والتركيب والعشكيل ويستمدون معهم موارد من سنهم الخفية ومن الأمثلة على هذه الألعاب: الحياكة، الطين، الرمل، الحجر على طحش، سعال، لصم الحرور، القص، المكعبات والأشلاك

#### نماذج من الألعاب الشعبية ودلالاتها التربوية

الألعاب الشعبية عديدة ومتنوعة وتحتاج لتسجيلها غير مجلد بخصص بالحدوث عنها كنوع من أنواع التراث الذي ينبغي للحفاظ عليه لأنه يعبر عن روح الأمة فيها وعاد أنها وبفسها وأسلوب حياتها. وفي هذا المجال سنكتفي بعرض نماذج للألعاب الشعبية التي رسمها الأسلاف في غير وطن عرقي (نظر: موسى الله، دت. أبو عجمية، دت. شلاي، 1986، صوري 984 النوربد، 1987، حجاب، 1991، الشاسسي، 1991، عبد الجابر والمداينة 1983)

#### لعبة «حدرة ندر»

##### مجلات اللعبة ومكوناتها

وهي لعبة شعبية حركية يمارسها الأطفال من الجنسين من سن 6-12 سنة، وتتكون هذه اللعبة من الميخلات الآتية:

- أصل مدود 4 وما فوق

- مكان محدد تبدأ منه اللعبة

- ملل يقدم بتنفيذ العساية والركض والتفتيش

## معدة بلعة

الحصة الأولى ينفذ الأطفال في حلقة دائرية، يجلسون واحدا منهم يبرز بلعة من  
حزق الأضنة

حذرة مدرة قلبي عصي

عد لعضوة واحد اثنين

ثلاثة أربعة خمسة ستة

سبعة ثمانية تسعة عشرة

لمس الحبل أثناء الاعنية واحد ثم الثاني والذي سبقي عند العد حرج سبقي بلعة  
وعبر

احذر مبيع احاذك الويح

الحصة الثانية بعد غمره قلعة حذرة هذا الطفل بالمقمش عن الأطفال وأول فعل بمسحه  
بمسمة ويقوم بعملية (الغماية) والتفكش عن الأطفال الآخرين وهكذا تتكرر النص  
اللاب بمرونة قلعة حذرة مدرة.

مدل المعلي

1 - حساب الامتداد حذرات جديدة لراحة للولف الطارئة والعلنة

2 - إبعاد التفاعل المعلي والتعوي عند الأطفال

3 - مساعدة الأطفال على الإنباء وفق الملاحظة.

مجدل لوجداني والاجتماعي

1 - مساعدة الأطفال على الحرية في التمركز حول الذات والتعبير بشخصية سعد في حذر  
جماعي يتسم بالتفاعل والروح الإيجابية

2 - يتعاون داخل الفريق

3 - تكوين همة ذات وإسراة أهمية الجماعة وتعمل المسؤولية

## المجال الحركي

- 1 - مساعدة الأطفال على اكتساب مهارات حركية مثل الركض والقفز
- 2 - مساعدة الأطفال على تنمية عضلاتهم
- 3 - تنمية للتأثير الحسي الحركي
- 4 - إتقان في الأداء والتوازن من خلال الحركة والتنفيذ بأنشطة اللعبة

## لعبة «قمره شجرة»

### مخيلات اللعبة ومكوناتها

وهي لعبة شعبية حركية خاصة بالسات من عمر 6-10 سنوات. وأحدنا يمارسها الذكر وتمارس هذه اللعبة معظم أوقات السنة خصوصاً في الربيع والصيف وتكون من أحداث لاسه

- 1 - ثلاثة أو أربعة أطفال أو أكثر
- 2 - ساحة أو ملعب أو شارع
- 3 - حجر

### شرح اللعبة وطريقة تنفيذها

جميع السات ومعهم حبل الشَّط ويحترون مطوية للقرعة أربع مناب، أو يقسمون أنفسهم إلى مجموعات رباعية، وكل فريق يقوم باللعبة بنفسه ويسمى بعضهم قبل بدائه اللعبة وحدة تسمى قمره وأخرى شجرة، والثلاثة شمس، والرافعة نجوم، وقد تلعب ثلاثية تسمى انسان الحبل وتلعب الثالثة فوقه وإذا كانت رباعية اثنتان تحركان الحبل وإثنان تقفون فوقه وتسمى «قمره، شجرة، شمس، نجوم» وإذا لاس الحبل قدم إحداهن فأبها تخرج من الملعب وأنت التي لطف اسمها أثناء ملاسة الحبل لقدم التي شط تدخل بدلة عنها

وإذا كانت لمبات متمرسات في اللعب فقد لا تلامس الحبل فسمي إحداهن، وبعد انتهاء لاعبة تعيد للعب مرة ثانية وثالثة ورابعة الخ وإثني تحصل على أكثر عدد من «سقاط تكون هي لمانرة

أما إذا كانت لفصة ثلاثة ولاس الحبل قدم التي تقفز من من لفتد أسمها «شاء هذه

ملازمة تدخل مدلا منها وهكذا تسير اللعبة، وقد تستمر من تغفر فوي الحبر غير مرة  
وتحصل على عدد كبير من النقاط وتكرر،  
عبية سعة،

فكرة شجرة شمس سحر  
سط الحيلة، سط الحيلة  
سط الحيلة أهلي لحيه  
يا اليا يا عير مع الهوا نثير  
مثل الفراش مثل العصافير  
يا يا عصف ريا نلا يا اصاف  
امد الحيلة ومعاصا عطاق  
قولا يا صلات يا احدى وردات  
شجرة شجرة شمس نجوم  
مدلات المروية لعبة مقرة شجرة

#### الحال العملي

- 1 - لعبة الام والانساه ومعرفة الاستجابة
- 2 - لعبة الحصون النعوي والكلام
- 3 - معرفة مفاهيم مثل: الإيقاع والامتداد، والاتجاه
- مجال: مهني والاجتماعي
- 1 - لعبة اعداد و الاستجابة للجماعة والممارسة الشريفة
- 2 - معرفة الدور والاهتمام والعمل بديمقراطية.
- 3 - تحقيق الذات من خلال اللعب الجماعي
- 4 - اكتساب مهارات اجتماعية للتعامل مع الآخرين



## المجال التنسيقي

- 1 - اكتساب مهارات حركية كالرشاقة والسرعة والذئبة والاعمز والتوازن
- 2 - التآزر بين عضلات القدمين وحركة الجمل وعضلات الجسم الأخرى.
- 3 - ترقية المهارات الحركية عن طريق استخدام العضلات، للأرجل خاصة
- 4 - تقوية عضلات الجسم وبخاصة عضلات الرجلين والجمع
- 5 - اكتساب تورييس جسدي حركي من خلال إيماء الحركات المتولدة التي تمارس أثناء اللعب

## لعبة طاق طاق طايفة

معدات اللعبة ومكوناتها

معد هذه اللعبة من الألعاب الترويحية، ويمارسها الأطفال للذكور والإناث من أعمار 6، 9، 10، وهي تتكون من الفحلات الآتية

1 - سندحة أو ملعب

2 - مجموعة من الأطفال يبلغ عددهم حوالي 10 أطفال

3 - قطعة قماش أو حزام

شرح اللعبة وسبقته

اللعبة الأولى مجلس الأطفال المشتركين في هذه اللعبة على الأرض على شكل حلقة الدخوة الثانية يعتبر الأطفال من بينهم من يتولى عملية الدوران حول الصفة من الخارج وفي يده الحزام أو قطعة القماش ويغني

طاق طاق طايفة ويرد عليه الأطفال طائفتين بدلية أو

رد رد ب جرس ويرد عليهم صول وأركب هالفرس

لحصة الثالثة يحاول الطفل أثناء الدوران أن يعامل أحد اللاعبين ويسقط خلفه لحرام ر قطعة القماش دون أن يشعره بذلك ويستمر في الدوران الخطوة الرابعة عندما يشعر الطفل بالحرام خلفه ينهض ويهمل الحرام ويشع سقط ادي وصفه خلفه محاذلا خلفه قبل أن يدل في الحلقة مكانه

بصورة أحسنه يستمر تطور الثاني في الدوران حول الأعمال استلزاماً به وهو ما ورد  
ويرد عليه لاعتقال وهكذا تستمر اللعبة خلال فترة محددة  
المدالات التربوية للعبة طبق طاق طاقية  
محال لغني

- ١ - ترقية مهارات العقيدة كالإدراك والمفكر والكلام
- 2 - زيادة انفعالية النفسية كالشكر والتحليل والتصور والتأمل
- 3 - توسيع قدرة الطفل على التعبير الكلامي
- 4 - اكتشاف مواهب الطفل وقدراته وإمكاناته العقلية
- ٥ - اكتساب خبره منامره عن خواص الأشياء وحل المشكلات
- 6 - رؤية العلاقة والمراعاة والتحمي والتبني
- ٥ - إدراك العلاقة بين المحرك والذات
- ٧ - إدراك انفعالي الفعل ورد الفعل والقوة والتسعة

محال الفوجداسي والاجتماعي

- 1 - زيادة لاسماء والمركب والوعي
- 2 - رتبة فرض المشاركة والتعبير عن النفس
- 3 - تشكيل علامات اجتماعية وتكوين صداقات مع الآخرين
- 4 - تعلم مصموم القواعد الأخلاقية لسلوك في النظام الاجتماعي والعملي
- ٥ - تعلم لعب الأدوار والشعور بالرضا وقبول الفسارة والربح والتعاون مع الأعداء
- 6 - تحقيق التبعات وتخليص النفس من التوترات
- 7 - ممارسة والتحمي والانتباه واليقظة وإثبات الذات
- 8 - الشعور بالكفاءة
- 9 - التفاعل مع الأثراب واكتساب اتجاهات إيجابية نحو التعامل مع الآخرين

### المجال المستهركي

- 1 - تنمية العضلات وتدريب أعضاء الجسم على الحركة
- 2 - إتقان مهارات حركية: السرعة، والحمية، الجلوس، القيام والوقوف
- 3 - التآزر بين حركة الجسم، واليد والعين - والتوازن الجسمي
- 4 - بقة الحركة والأداء.

### لعبة «الأميرة»

مبشرات اللعبة ومكوناتها:

وهي من الألعاب التمثيلية الترويحية التي تلعبها الفتيات من سن 5-10 سنوات في موسم ربيع وإيلي الصيف للجمعية في الساحات والبيسات، وهي تمارس اليوم في الروصا والمدارس

ومبشرات هذه اللعبة هي:

- 1 - عدد عبر محفوظ من البتات.
- 2 - ساحة أو سنان

شرح اللعبة وتعليمها:

تقف الفتيات في الساحة للخضارة وبطريق القزعة يحتزن واحدة منهن «وتتضم» في مكان وتبذل كل واحدة يد الأخرى ويقتن بالرقص والقناء على حسمع منها ويعدن وهو يرس الأغنية

كان مرة في أميرة

من زمان

وللأميرة قصر قصر

من زمان

حيث قصر عالية

من زمان

فجاء ملك عجم

من رمان

فبقت الأميرة الأميرة

من رمان

فدعت الأميرة الأميرة

من رمان

فصار فرح عظيم

من رمان

وبعد ذلك جاء من العجم جيش وتبعه ألف من معها وثلاثمائة ألف من معه وعملوا  
فجاء من رمان إلى مكانه فقام يقوم الدور الرقص والتعريف

وبعد فمارس اللعبة بالشكل الآتي

يجلس اللاعبون بشكل دائري ويخفون مطربين الفرحة بإجراءهم لجلس في وسط  
وبعضهم يمسك وكثتها قائم، ثم تلحق السد بالعداء والتمثيل والممايل وعندما يجرى  
فجاء من ملك عظيم - مخرج آلة ثنية وتوقع الأميرة فتتهضر الأميرة وترقص وسط  
فجاء من رمان يقوم الدور للرك واتفاء ذلك يصعد اللاعبون يقنين وهي مثل فصار فرح عظيم  
عظيم من رمان وتعد اللعبة بطريق القرعة مرة ثانية وبذلك حسب رغبة الفتيات  
بدايات بتربية للعبة للأميرة

الجدد اعطى

1 - تسمية اشرة اللعبة والقدرة على التعبير

2 - اكتساب معلومات ومفاهيم عديدة حول الأميرة وترمان والكل والفرح

3 - اكتساب مهارات عقلية مثل التعبير والحفظ والتخيل

مجال الاجتماعي الاجتماعي

1 - اكتساب تحافات اجتماعية إيجابية مثل التعاون مع الصاعدة

2 - لشعور بالفرح والمتعة



لخطوة اندماجه . يوزع اللاعبون بعملية إحصاء للنقاط الصحيحة تحت عمق مجموع  
و سلاعب سي حصل على أكبر عدد من النقاط هو الفائز  
الذلات الترتيبية للعبة جماد وسات  
مجال العقلي

- ١ - اكتساب الأطفال معرفة جديدة تتعلق بأسماء الجسادات والحيوانات والنباتات وغيره من  
أسماء جغرافية وإسكانية وغير ذلك
- 2 - زيادة قدرة الأطفال على التذكر والاستدعاء والربط بين الحروف والأسماء
- 3 - زيادة سرعة الأطفال في الاختيار والفرارحة بين الحروف والأسماء
- 4 - زيادة وعي الأطفال بدقتهم وانتباههم وقدرتهم على التخيل والصور
- 5 - توسيع ثقافة الأطفال بتعريفهم على مجموعة من الأسماء المتعلقة بالحشرات والحيوانات
- 6 - بناء مهارات التنظيم والترتيب والتصنيف وتكوين العلاقات المنطقية
- 7 - اكتشاف الأطفال قدره على حل المشكلات

#### المجال الاجتماعي والجماعي

- 1 - تعزيز مسودى والتنافسية والرغبة في اللعب والاندماج
- 2 - اكتساب صداقات جديدة من خلال اللعب مع الأطفال الآخرين
- 3 - اكتشاف مفهوم الذات وعيهم الذات الجماعية عند الآخرين
- 4 - اكتشاف قدرات الفردية وقبول الأدوار الاجتماعية

#### مجال النفسحركي

- ١ - بناء سرعة التنظيم والاستجابة والحركة
- 2 - سرعة الكتابة ودفنما
- 3 - الذرر الحسي الحركي

ومطراً للأهمية التربوية التي يحققها اللعب للطفل من النواحي العقلية والوجدانية والاجتماعية والفسحرية. ولأن اللعب الشعبي جزء من الفلكلور ينبع من الشعب ويعبر عن وجدانه وشخصيته ينبغي الاهتمام بهذا الموع من اللعب في الرواض والمدارس وتوظيفه في مجال التربية والتعليم

أتمنى محمد الله

## مراجع الفصل العاشر

### امراجع العربية

- 1 - أبو عجمية، محمد ، دت، ألعاب شعبية للأطفال، الأردن، بدون دار نشر
- 2 - حجاب، عمر ، 1991، أغاني ألعاب الأطفال في فلسطين ، الأردن، وزارة ثقافة
- 3 - الخواصة محمد، 1987، اللعب الشعبي عند الأطفال ودلالاته التربوية لأردن جامعة  
بيروت، 1987
- 4 - شامي، نجيب، 1991، الألعاب الشعبية، الإمارات، اتحاد كتاب وأدباء الإمارات
- 5 - شلاي، ساتم، 1986، فكرة إلى عالم الطفولة، ليبيا، الدار الجماهيرية للنشر
- 6 - عبد الحامد، محمد، ولدياته، محمد، 1983، سيكولوجية اللعب والترويح كدرس في  
صعدي
- 7 - عبد الحميد، حمدي، الخوالدة، محمد، 1995، سيكولوجية اللعب، الأردن، جامعة القدس  
البيوتية
- 8 - عويس، أحمد ، دت، المهارات والألعاب الشعبية، مصر، دار الكتاب العربي، ط 1  
والمشتر
- 9 - قنوري، حسني، 1984، لعب وأغاني الأطفال الشعبية في الجمهورية العربية السورية، نشر،  
الثاني، بغداد، وزارة الثقافة والإعلام





Inv: 4901

Date:4/2/2014







دار الفكر  
Beirut - Lebanon  
1213913

ISBN 9789957071858



9 789957 071851

دار الفكر  
بيروت - لبنان



[www.daralfiker.com](http://www.daralfiker.com)